

جامعة البحرين

قسم الإعلام والسياحة والفنون

كلية الآداب



دور الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية - طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين نموذجاً -

أطروحة مقدّمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الإعلام

إعداد

رائد محمد إبراهيم

١٩٩٩٤٦٠٤

إشراف

الدكتور رضا محمود المثاني

أستاذ مشارك

جامعة البحرين

مملكة البحرين

يناير ٢٠١٦

الاعتماد من قبل لجنة التحكيم



جامعة البحرين

كلية الآداب

قسم الإعلام والسياحة والفنون

برنامج الماجستير في الإعلام

ناقش الطالب رائد محمد إبراهيم الرقم الجامعي ١٩٩٩٤٦٠٤ الأطروحة التي استكملت بها متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام والمعنونة "الإعلام التربوي ودوره في تنمية المهارات الشخصية - طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين نموذجاً"، وذلك يوم الأحد الموافق ١٧ يناير ٢٠١٦م

وتوصي اللجنة بمنحه درجة الماجستير بتقدير امتياز

(لجنة المناقشة)

التوقيع

الاسم

مُشرفاً

الدكتور رضا محمود المثناني

ممتحناً خارجياً

الأستاذ الدكتور محمد قيراط

ممتحناً داخلياً

الأستاذ الدكتور أشرف صالح

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في مملكة البحرين، والمهام التي يقوم بها لتنمية قدرات الطلبة التعليمية، وكذلك القدرات المهارية التي أصبحت اليوم أساساً رئيسياً في العملية التربوية والتعليمية، وتحاول هذه الدراسة الكشف عن مدى فاعلية الإعلام التربوي في البحرين، وما يقّمه من رسائل في تنمية المهارات الشخصية والحياتية لطلبة المرحلة الثانوية.

وتُعَدُّ الدراسة هذه دراسة وصفية/ أسلوب المسح، وتمثّل مجتمع الدراسة في طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين. وقد طُبِّقَت الدراسة على عيّنة من الطلبة قوامها ٥٠٠ مفردة إلى جانب عيّنة من مشرفي الإعلام المدرسي بالمدارس الثانوية بلغت قوامها ٣٣ مفردة، وقد صمّم الباحث استبانتين كأداة من أدوات جمع البيانات، واحدة للطلبة موزّعة في ٤١ فقرة تقيس محاور ثلاثة: درجة متابعة الطالب لوسائل الإعلام التربوي، ودرجة مساهمة الطالب في الإعلام التربوي، أما المحور الأخير فيختصّ بالإعلام التربوي والمهارات الشخصية. أما الاستبانة الأخرى التي خُصِّصَت لمشرفي الإعلام المدرسي، فقد وُزِّعَت في ٤٧ فقرة تقيس درجة متابعة وسائل الإعلام التربوي، ودرجة اهتمام المدرسة بوسائل الإعلام التربوي، وبمشاركة الطلبة في أنشطة الإعلام التربوي، في حين يختصّ المحور الأخير بالإعلام التربوي والمهارات الشخصية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية، تُعزى لمتغيّر الجنس لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغيّر المحافظة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تُعزى لمتغيّر التخصص.

وبناءً على نتائج الدراسة، فقد قدّم الباحث مجموعة من المقترحات أهمّها زيادة التركيز على الاهتمام بوسائل الإعلام التربوي، وتفعيل دورها داخل الميدان المدرسي، وخاصّة الصحافة المدرسية، والسماح للطلبة والمدارس باستخدام وسائل الإعلام الجديد في العملية التربوية والتعليمية، كما اقترحت الدراسة إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تسلّط الضوء على دور الإعلام التربوي على جميع المراحل الدراسية، واختتم الباحث دراسته بوضع تصوّر مقترح للإعلام التربوي بمملكة البحرين.

الكلمات المفتاحية: الإعلام التربوي، المهارات الشخصية، طلبة المرحلة الثانوية، المدارس الحكومية، مملكة البحرين

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ﴾ سورة المجادلة: الآية ١١

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

((من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهّل الله له به طريقاً إلى الجنّة))

رواه مسلم

إهداء

أمي الغالية.. زوجتي.. إخوتي، سرّ سعادتي وفرحتي .. محمد .. هود .. عائشة .. مارية.
العزیزین محمود وأحمد..إلى ذلك القادم من بعيد ورحل بصمت .. لكل عزيز.. أهدي لكم هذا
الجهد.

شكر وتقدير

((من أولى معروفاً فليذكره، فمن ذكره فقد شكره، ومن كتبه فقد كفره))

مصدقاً لقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله، أتوجه بالشكر الجزيل وخالص العرفان إلى أستاذي الفاضل الدكتور رضا محمود المثناني، على تفضله وقبوله الإشراف على رسالتي حيث كان نعم الأستاذ المشرف، وكان لتوجيهه ودعمه ونصائحه طوال فترة إعداد هذه الرسالة، الأثر الكبير في أن يرى هذا العمل النور.

كما أتوجه بالشكر كذلك إلى الدكاترة الأفاضل من ذوي العلم والفضل بجامعة البحرين وخارجها، محكمي استبانتَي الدراسة، فلهم مني كل التقدير على ما بذلوه من جهد في سبيل تقييم الاستبانتين، وتصويبهما، لتظهر بالمستوى العلمي المطلوب للدراسة الأكاديمية.

وممن لا أنسى فضلهم وصبرهم عليّ طوال مشوار إعداد هذه الرسالة، عائلتي الكريمة فلهم الشكر والعرفان على مساندتهم ودعمهم لي.

والشكر موصول كذلك لكل من قدّم لي دعماً، أو أسدى لي نصحاً، أو أفادني بمعلومة، أو ذلّل لي عائناً في سبيل أن أكمل هذا الجهد العلمي، سائلاً الله العليّ القدير أن يثيب الكل ويجزيهم عني خير الجزاء.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	اعتماد لجنة المناقشة
ب	ملخص الدراسة
هـ	الإهداء
و	الشكر والتقدير
ز	قائمة المحتويات
ي	قائمة الملاحق
٢	المقدمة
	الفصل الأول مدخل إلى الدراسة
٥	١. مدخل إلى الدراسة
٥	٢. مشكلة الدراسة
٥	٣. تساؤلات الدراسة
٦	٤. أهداف الدراسة
٦	٥. أهمية الدراسة
٧	٦. أسباب اختيار الموضوع
٧	٧. حدود الدراسة
٧	٨. مصطلحات الدراسة ومفاهيمها
	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
١٣	المبحث الأول الإطار النظري
١٤	١. نظرية الاستخدامات والإشباع
١٦	٢. نظرية الغرس الثقافي
١٧	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
١٨	١. الدراسات السابقة
٤٧	٢. التعليق على الدراسات السابقة
٥٠	٣. فرضيات الدراسة

	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
٥٣	١. المنهج المستخدم
٥٣	٢. مجتمع الدراسة
٥٤	٣. عينة الدراسة
٦٠	٤. أدوات الدراسة
٦٣	٥. الأساليب الإحصائية المستخدمة
	الفصل الرابع الإعلام التربوي مفهومه ووظائفه وأهدافه وعناصره ووسائله
٦٦	المبحث الأول: علاقة الإعلام بالتربية
٦٧	١. صفات التربية
٦٨	٢. الإعلام والتربية والعلاقة المتبادلة
٦٩	٣. نظريات العلاقة الجدلية بين التربية والإعلام
٧٠	٤. نقد النظريات الثلاث
٧٣	٥. أوجه الاختلاف بين التربية والإعلام
٧٦	المبحث الثاني: مفهوم الإعلام التربوي ووظائفه وأهدافه وعناصره ووسائله
٧٧	١. مفهوم الإعلام التربوي
٧٩	٢. وظائف الإعلام التربوي
٨١	٣. أهداف الإعلام التربوي
٨٣	٤. عناصر الإعلام التربوي
٨٥	٥. وسائل الإعلام التربوي
	الفصل الخامس الإعلام التربوي في دول مجلس التعاون الخليجي
٩٦	المبحث الأول: تجارب دول الخليج العربي في مجال الإعلام التربوي
٩٦	١. دولة الإمارات العربية المتحدة
٩٧	٢. المملكة العربية السعودية
٩٩	٣. سلطنة عمان
١٠١	٤. دولة قطر
١٠٢	٥. دولة الكويت

١٠٦	المبحث الثاني: الإعلام التربوي بمملكة البحرين
١٠٦	١. لمحة تاريخية حول الإعلام التربوي بمملكة البحرين
١٠٩	٢. آلية عمل الإعلام التربوي بمملكة البحرين
	الفصل السادس المهارات الشخصية والتعليم الثانوي بمملكة البحرين
١٢٢	المبحث الأول: المهارات الشخصية
١٢٢	١. أهداف المهارات الشخصية
١٢٣	٢. تصنيف المهارات الشخصية
١٢٥	٣. المهارات الشخصية المطلوبة لطلبة المدارس
١٣٠	٤. علاقة الإعلام التربوي بالمهارات الشخصية
١٣١	المبحث الثاني: التعليم الثانوي بمملكة البحرين
١٣١	١. نبذة عن نشأة التعليم بمملكة البحرين
١٣٣	٢. تطور التعليم الثانوي بمملكة البحرين
١٣٤	٣. تفرعات التعليم الثانوي وتخصصاته
١٤٢	٤. خصائص التعليم الثانوي بمملكة البحرين
	الفصل السابع نتائج الدراسة ومناقشتها والمقترحات
١٤٦	أولاً- نتائج استبانة الطلبة
١٧٢	ثانياً- نتائج استبانة مشرفي الإعلام المدرسي
١٩٦	ثالثاً- الإجابة على فروض الدراسة
٢٠٠	رابعاً- مناقشة النتائج وتفسيرها
٢١١	خامساً- مقترحات الدراسة
٢١٢	سادساً- تصور مقترح للإعلام التربوي بمملكة البحرين
٢١٤	الخاتمة
٢١٧	المصادر والمراجع
٢٢٩	الملاحق
٢٥٥	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق
(١)	قائمة السادة المحكمين
(٢)	استمارة استبيان الخاصة بطلبة المرحلة الثانوية
(٣)	استمارة استبيان الخاصة بمشرفي الإعلام المدرسي بالمدارس الثانوية
(٤)	رسالة موافقة من إدارة البحث بوزارة التربية والتعليم العلمي بتطبيق استمارة الاستبيان
(٥)	إحصائية بعدد طلبة المدارس الثانوية

دور الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين نموذجاً

المقدمة:

المدرسة لم تعد كما كانت في السابق مكاناً فقط للدرس والتحصيل العلمي، بل أصبحت في عصرنا الراهن مؤسسة تعليمية تكاد أن تكون مستقلة بذاتها. وهي تقدّم خدماتها بمحاكاة الواقع المعاش خارج أسوار المدرسة، وتنقل هذا الواقع إلى المجال المدرسي في شكل مهارات يكتسبها الطالب. والمدرسة بهذه المحاكاة للعالم الخارجي تخرج عن دورها التقليدي لتنتقل بالطالب إلى المشاركة في حياة المجتمع، ضمن أهداف تربوية محدّدة ومخطّط لها.

والطالب اليوم لم يعد ذلك الطالب الذي يقتصر دوره على التلقّي فقط، من خلال ما يلقّنه له مدرسه، وإنما أصبح مشاركاً أساسياً في تحصيل كل الخبرات والمهارات التي تصقل شخصيته. فهو يبدي آراءه، ويشارك في اختيار من يمثّله في المجالس الطلابية ويناقش ويحاور. لقد أصبح الطالب شريكاً ولاعباً أساسياً في العملية التعليمية بما يحقّق التنمية الشاملة التي ينشدها المجتمع.

وفي مدرسة اليوم، تتوفّر العديد من المجالات والأنشطة التي تلبي رغبات الطلبة التعليمية والمهاراتية، ولعلّ من أهمّها مجال الإعلام التربوي، الذي لفت أنظار المتخصّصين نظراً للاستخدام المتزايد للطلبة لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات والتي تزداد بدورها تطوراً ونموّاً.

وقد أصبحت العلاقة وثيقة بين الإعلام والتربية، لأنّ كليهما يخدم المجتمع، ويسهم في تطويره وتعليمه وتنقيفه، هذه العلاقة هي علاقة تكاملية، إذا تمّ تأدية الأدوار بشكل منسجم، بعيداً عن التصادم بين المؤسسة التربوية، والمؤسسة الإعلامية، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التي يسعى إليها المجتمع ضمن منظومة التنمية الشاملة.

وللطالب دور رئيسي في الإعلام التربوي، من حيث أنه مساهم بشكل أساسي في كل ما يقدّم في هذا النوع من الإعلام، فالطالب هو من يدير الإذاعة المدرسية، ويعدّ ويقدم برامجها، و

يحرّر النّشرة المدرسيّة، ويصمّم المواقع الإلكترونيّة التربويّة الهادفة، ويدير الندوات والحوارات والمناظرات والمنتديات التربويّة، مما يؤثّر بالإيجاب على تشكيل شخصيّة القياديّة، التي تؤهّله لحياة ما بعد المدرسة. ومن جانب آخر يُفترض في الإعلام التربويّ، أن يكون هو المحرك الأساسيّ للطالب تنميةً لشخصيته، وبناءً لشخصية متكاملة، تعطي للطالب قدرة على التحصيل العلمي الجيّد القائم على التفكير، وتحليل ما يعرض عليه من معلومات مختلفة، والقدرة على الاستنتاج والاستدلال، والقدرة كذلك على الحوار والنقاش، وتعزيز ثقة الطالب في نفسه وقدرته على التواصل والتفاعل مع الآخرين.

وقد أولت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، الإعلام التربويّ اهتماماً كبيراً، ويتجلى ذلك من خلال تهيئة المدارس بوجود وسائل إعلام تربويّ فاعلة داخل البيئة المدرسية، كالإذاعة المدرسية، وأندية الصحافة المدرسية، والمسارح المدرسية، وكذلك تنفيذ الأنشطة، والبرامج، والورش التدريبية، لتهيئة الطلبة والمدرسين؛ لتفعيل البرامج التي تُقدّم من خلال هذه الوسائل، إضافة إلى أنّ وزارة التربية والتعليم، أسندت الإشراف على الإعلام التربوي إلى إدارة الخدمات الطلابية، من خلال مجموعة البرامج الثقافية، والتوعية الطلابية، ومجموعة الصحافة والأندية المدرسية، كما تبنت الوزارة مشروع مركز الإعلام الطلابي، الذي يقوم بمهمة تدريب الطلبة على فنون ومهارات العمل الإعلاميّ والصّحفيّ، وتقوم أيضاً بإدارة العلاقات العامة والإعلام بوزارة التربية والتعليم، بدور نشط في إصدار المطبوعات الصحفيّة التربويّة، والإشراف الكامل على موقع وزارة التربية والتعليم الإلكترونيّ، وتفعيل الإنستغرام الخاصّ به وقناة الوزارة على اليوتيوب، وتشجيع الطّلبة على المشاركة في هذه الإصدارات، وكذلك المساهمة في الموقع الإلكتروني للوزارة حرصاً من الوزارة على الارتقاء بالنواحي المهارية للطلب.

وتأتي هذه الدراسة لتتناول دور الإعلام التربويّ في مملكة البحرين، والمهام التي يقوم بها لتنمية قدرات الطلبة التعليمية، وكذلك القدرات المهارية التي أصبحت اليوم أساساً رئيسياً في العملية التربوية والتعليمية، وتحاول هذه الدراسة الكشف عن مدى فاعلية الإعلام التربوي في البحرين، وما يقدّمه من رسائل في تنمية المهارات الشخصية والحياتيّة لطلبة المرحلة الثانوية.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

١. مشكلة الدراسة
٢. أسئلة الدراسة
٣. أهداف الدراسة
٤. أهمية الدراسة
٥. أسباب اختيار الموضوع
٦. حدود الدراسة
٧. مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

يعتبر الفصل الأول المدخل لهذه الدراسة، تناول الباحث فيه مشكلة الدراسة، وتسؤلاتها وأهدافها، وأهمية هذه الدراسة من وجهة نظر الباحث، والأسباب التي دفعت الباحث لاختيار موضوع الرسالة ودراسته، كما استعرض الباحث في هذا الفصل حدود الدراسة الزمانية والمكانية التي شملتها الدراسة، ثم عرّج على تعريف مصطلحات الدراسة ورأي الباحث حولها.

١. مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من الدور المتكامل، الذي يلعبه كلّ من الإعلام والتربية، في إكساب النشء معارف ومهاراتٍ، وتربيته تربية سليمة، تتجلى مشكلة الدراسة في إبراز الدور الفعلي لوسائل الإعلام التربوي في مملكة البحرين، من حيث مساهمته في تفعيل العمل المدرسي، والتربوي، والتعليمي لطلبة المرحلة الثانوية، إضافة إلى مساهمته في تنمية المهارات الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية.

٢. تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

- أ. ما هو الدور الفعلي للإعلام التربوي في العملية التربوية بمملكة البحرين ؟
- ب. ما هي أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين ؟
- ت. ما مدى قدرة الإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين على تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟
- ث. ما هو التصوّر المستقبلي لتطوير أداء الإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين ومدى الاستفادة من تجارب الدول؟

٣. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- أ. التعرف على واقع الإعلام التربوي بمملكة البحرين.
- ب. التعرف على أهم الصعوبات والمعوقات والمشاكل التي تواجه مسيرة الإعلام التربوي ونشاطاته.
- ت. التعرف على مدى قدرة الطلبة في تنمية المهارات المختلفة من خلال الإعلام التربوي.
- ث. وضع تصوّر مقترح لشكل الإعلام التربوي في المرحلة القادمة في مملكة البحرين لتفعيل دوره التربوي والتعليمي.

٤. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنّ الإعلام التربوي، أصبح ضرورة من الضرورات الهامة في المجال التربوي والتعليمي، ولا تخلو أولويات التخطيط التربوي أن يكون على سلّم أولوياته، استخدام الإعلام التربوي، ووسائله، في إيصال الرسائل التربوية والتعليمية إلى المتعلمين، إضافة إلى استفادة الطلبة من الإعلام التربوي من خلال انخراطهم في هذا المجال الحيوي، حيث يلعب الطالب في المدرسة وخارجها أيضاً، دور المذيع في الإذاعة المدرسية، ودور الصحفي في الصحافة المدرسية، فضلاً عن دوره في إعداد الرسائل التربوية والتعليمية في وسائل الإعلام الجديد، أو مابات يعرف بوسائل التواصل الاجتماعي. وهناك عدد من النقاط التي نسردها لأهمية البحث:

- أ. معرفة واقع الإعلام التربوي في مملكة البحرين.
- ب. معرفة الوظائف والمهام التي يقوم بها الإعلام التربوي.
- ت. فهم ومعرفة ما للإعلام التربوي من قدرة على تنمية شخصية الطالب، من خلال تنمية المهارات الشخصية لديه.
- ث. وضع تصوّر للإعلام التربوي، بما يعزّز دوره في أداء مهامه وواجباته تجاه الطلبة، تماشياً مع التطوّر التربوي الذي تشهده مملكة البحرين.

٥. أسباب اختيار الموضوع:

إنَّ من أهم أسباب اختيار الباحث لموضوع الدراسة ينطلق من اهتمامات الباحث في هذا المجال، نظراً لطبيعة عمله الحالية بوزارة التربية والتعليم كرئيس لمجموعة المسابقات التربوية والبرامج الثقافية، التي تتضمن جانباً متخصصاً في مجال الإعلام التربوي، إضافة إلى أن الباحث سبق وأن عمل كاختصاصي للأنشطة المدرسية المتعلقة بالإعلام المدرسي، مما قد يترتب على ذلك مزوجة مفيدة بين الجانب العملي، والجانب الأكاديمي، ما من شأنه أن يعطي الدراسة أهميّة في المجال البحثي، كما إنَّ لقلة البحوث المتعلقة بالإعلام التربوي بمملكة البحرين، سببٌ راجحٌ دفع بالباحث لتبني موضوع الدراسة، آملاً أن يضيف هذا البحث إفادة لحقل الدراسات الإعلامية المتخصصة، وإضافة إلى تلك الأسباب، يأمل الباحث أن تسهم هذه الدراسة في توثيق عمل الإعلام التربوي بمملكة البحرين، وضبط دوره وأدواته ووظائفه والأساليب التي يعتمدها في ممارسته لأنشطته، حيث أنَّ التوثيق لهذا المجال بالبحرين مبعثر بين دوريات ومطبوعات الوزارة، التي تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام.

٦. حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في التالي:

- أ. الفترة الزمنية: وهي دراسة الإعلام التربوي خلال العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.
- ب. الحدود المكانية: الدراسة هي دراسة محلية تعنى بالشأن المحلي المدرسي في مملكة البحرين وتشمل عينة من طلبة المرحلة الثانوية، إضافة إلى مشرفي الإعلام المدرسي بالمدارس الثانوية الحكومية بالمحافظات الأربع في مملكة البحرين.

٧. مصطلحات البحث

• الإعلام:

يعرّف الدليمي^١ الإعلام "بأنه اتصال بين طرفين بقصد إيصال معنى، أو قضية أو فكرة للعلم بها، واتخاذ موقف تجاهها".

^١ - الدليمي، عبدالرزاق محمد (٢٠١٢). الإعلام والتنمية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص ١٥٩

ويرى كافي^٢ أن "الإعلام هو مجموعة الوسائل الهادفة إلى تحقيق الاتصال، ونقل المعلومات والمعارف، والثقافات الفكرية، والسلوكية، خلال أدوات ووسائل الإعلام والنشر، الظاهرة والمعنوية، ذات الشخصية الحقيقية أو الاعتبارية، بقصد التأثير وبغية الإخبار والتوجيه، وتشكيل رأي الأمة إزاء القضايا المطروحة، مستخدماً الإقناع عن طريق صحة المعلومات ودقة الأرقام والإحصاءات".

● **التربية:** يعرف حمودة^٣ التربية "بأنها العمل المنسق المقصود، الهادف إلى نقل المعرفة وخلق القابليات وتكوين الإنسان، والسعي به في طريق الكمال من جميع النواحي، وعلى مدى الحياة". ويورد كافي^٤ تعريفاً للتربية بأنها "العملية التي عن طريقها نقوم بتنمية الجوانب الشخصية الإنسانية في مسئوليتها المختلفة".

● **الإعلام التربوي:** هو المصطلح الرئيس الذي تدور حوله الدراسة، ولهذا سوف يسرد الباحث مجموعة من التعاريف لهذا المصطلح، حيث يعرف الغنّام^٥ الإعلام التربوي "بأنه يتمثل في التعاون والتنسيق والتكامل بين جهود المدرسة وجهود أجهزة الإعلام، من أجل تحقيق تربية أفضل للطفل، ومن أجل تعويض ما يقصر عن كل منهما، فيما هو مطلوب من أجل شخصية متكاملة للمواطن". ويرى المتولي^٦ أن "الإعلام التربوي هو استثمار وسائل الاتصال، من أجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياستين التعليمية والإعلامية". ويعرف الدليمي^٧ الإعلام التربوي بأنه "المحاولة الجادة، للاستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه، من أجل تحقيق أهداف من غير تفريط في جدية التربية وأصالتها، أو إفراط في سيطرة فنون الاتصال وإثارته عليها". بينما ينظر معهد الإنماء العربي إلى الإعلام

^٢ - كافي، مصطفى يوسف (٢٠١٥). الإعلام التربوي والتعليمي. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ص ٩

^٣ - حمودة، عطية (٢٠١٢). أسس التربية، عمان: دار البدايات ناشرون و موزعون. Retrieved from <http://www.ebrary.com>

^٤ - كافي، مصطفى يوسف (٢٠١٥). الإعلام التربوي والتعليمي. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ص ١٩

^٥ - الغنّام، محمد (١٩٨٣). الإعلام التربوي في دول الخليج العربي: وقائع اجتماع مسؤولي الإعلام التربوي في دول الخليج العربي. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

^٦ - المتولي، متولي علي (٢٠١٠). وسائل الإعلام والتنمية المجتمعية. القاهرة: دار الكتاب الحديث، ص ٩١

^٧ - الدليمي، عبدالرزاق محمد (٢٠١٢). الإعلام التربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص ٧٨

التربوي بما تقوم به البرامج التربوية، في الإذاعة، والتلفزيون، والمجلات، والنشرات التربوية، والمحاضرات، والندوات.

كما يعرف بصفر^٨ الإعلام التربوي بأنه "عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة، وحقائق واضحة، وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة، ووثائق محدّدة للجمهور المدرسي، وخاصة الطلاب، عبر وسائل الإعلام المدرسي المتوفرة من صحافة وإذاعة مدرسية، غالباً ما تكون بهدف السموّ بعواطفهم ومشاعرهم والارتقاء بمستواهم الفكري والثقافي، وتنمية القيم الروحية والمجتمعية لبناء شخصياتهم بناءً متكاملًا". ويعرفه الضبع^٩ بأنه "عملية نقل المعلومات، والمشاهد النقيّة من مكان أو زمان لآخر لتحقيق الأهداف التربوية، عن طريق الكلمة المكتوبة، أو المسموعة، أو المسموعة المرئية، أو التخليقية، أو المجسّمة بصفة دورية".

يلاحظ من التعريفات السابقة للإعلام التربوي أنّها تركّز على محاولة الرّبط بين وسائل الإعلام المختلفة، والدور التربوي

المناطق بها في المجال التربوي والتعليمي، وما تقدّمه من رسائل تهدف إلى تحقيق تربية أفضل للطالبة وهو الجمهور الرئيسي المستهدف من قبل القائم بالاتصال في الإعلام التربوي.

ويستغل التربويّون والإعلاميّون وسائل الإعلام التربوي المختلفة وفنونه من أجل إيصال الرسائل التربويّة والتعليميّة المهمّة، التي يتحقق من خلالها الهدف التربوي الشّامل، سواء أكان بناء شخصية الطالب أم تنمية المعارف والعلوم لديه، وهذا تنمية للعقل والفكر، التي من المفترض أن تكون الدور الرئيسي والمهم للإعلام التربوي.

ويقصد بالإعلام التربوي في هذه الدراسة: هو ذلك الإعلام المدرسيّ القائم على استخدام وسائل الإعلام التربويّ المختلفة، من الإذاعة المدرسيّة، والصّحافة المدرسيّة، والمواقع المدرسيّة الإلكترونيّة، والمسرح المدرسيّ، في سبيل تنمية المهارات الشخصية للطالبة، ورفع كفاءتهم التعليميّة والمعرفيّة المطلوبة لهم.

^٨- بصفر، حسان بن عمر. عامر، طارق عبدالرؤوف، وآخرون (٢٠١١). الإعلام التربوي مفهومه- فلسفته- أهدافه. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ص ٧٠

^٩- الضبع، رفعت عارف (٢٠٠٩). الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، ص ١٦

• **المهارات الشخصية:** يعرفها «تاكاد» المشار إليه في (منظمة الصحة العالمية، ١٩٩٤) بأنها "المهارات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجها الشباب؛ كي يتعاملوا بثقة وكفاءة مع أنفسهم، أو مع الناس الآخرين ومع المجتمع المحلي".^{١٠} في حين كان تعريف (المؤسسة العالمية للمهارات الحياتية ١٩٩٣) أنها "أنماط سلوك تمكّن الشباب من تحمّل المسؤولية بشكل أكبر بما يتصل بحياتهم، من خلال القيام باختيارات حياتية صحيّة، أو اكتساب قدرة أكبر على مقاومة الضغوط السلبية".^{١١}

التعريفات السابقة للمهارات الشخصية تؤكد على ضرورة أن يتّصف الشباب بقدر من الكفاءة وتكامل في الشخصية، من خلال تمكّنهم من إتقان مهارات تساعد على بناء شخصيتهم، ولا يتأتّى ذلك إلا باستثمار الفرص الكثيرة التي توفره لهم مدرسة اليوم من مناهج دراسية تقوم على المعرفة والمعلومات إلى جانب المكوّن المهاريّ الذي يُعدّ من أساسيات التّعليم في عصرنا الحاليّ.

نظراً لتعدّد مفاهيم المهارات الشخصية والحياتية، وكذلك المزج بين المفهومين فإنّه يصعب تحديد قائمة معيّنة لهذه المهارات وأنواعها، لذا جاءت التفسيرات لهذه المفاهيم مختلفة ومتنوّعة.

والباحث يرى أنّ المهارات الشخصية، وبسبب صعوبة تحديد مفهوم معيّن، وبحسب ما استخلصه من التعريفات، هي المهارات التي يستخدمها الفرد في حياته ويتواصل بها مع الآخرين، وهي مهارات يتعلّمها ويكتسبها في حياته، سواء أكان من خلال الأسرة أم المدرسة، أم من خلال تجاربه وخبرته في الحياة، وتؤهله لأن يكون قادراً على تحمّل المسؤولية بقدر كبير، ومن هذه المهارات مهارات الحوار، والتحدّث بطلاقة، والاستماع، واتخاذ القرار، والتفكير، والكتابة التي من شأنها أن تعطينا شخصية فرد متكامل قادر على العطاء بشكل مستمر.

^{١٠} - الناجي، عبدالسلام عمر. ماهي المهارات التي ينبغي أن يتعلّمها طلاب الثانوية. مجلة المعرفة. متاح على http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=357&SubModel=138&ID=320 (٢٠٠٩/٥/١٠)

^{١١} - المرجع السابق

بعد أن تمّ استعراض موضوعات مدخل الدراسة في هذا الفصل، وهي تمثل الإطار العام الذي حدّد موضوع الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، وبلور مشكلة البحث، ودفعت الباحث لمواصلة دراسة الإعلام التربوي، ودوره في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمملكة البحرين، كما جاءت التعاريف والمفاهيم في نهاية الفصل، لتحديد مسار الدراسة، المتمثل في مدى قدرة الإعلام التربوي على إكساب الطلبة المهارات المتنوّعة إلى جانب زيادة التحصيل العلميّ والمعرفيّ، وستتناول الدراسة في الفصل التالي الإطار النظري والدراسات السابقة العربيّة والأجنبيّة، التي بحثت في موضوع الإعلام التربويّ ووسائله، ومن ثمّ فرضيّات الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظريّ والدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار النظريّ

١. نظرية الاستخدامات والإشباع

٢. نظرية الغرس الثقافي

المبحث الثاني:

١. الدراسات السابقة

٢. التعليق على الدراسات السابقة

٣. فرضيات الدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظريّ والدراسات السابقة

يُعدُّ الإطار النظريّ للدراسة والدراسات السابقة في البحوث الأكاديمية أساساً مهماً، حيث تكون مرجعاً مهماً للباحثين في الاستفادة منها في صياغة بحوثهم، واستنباط الفكرة الرئيسية ومن ثمّ بلورتها ودراستها دراسة عميقة، وصياغة الأهداف ومشكلة الدراسة في ضوء ما أسفرت عنه الإفادة من الدراسات الأكاديمية السابقة.

قسّم الباحث الفصل الثاني إلى مبحثين، حيث تناول المبحث الأول الإطار النظري والنظريات المطبّقة في هذه الدراسة، وهما نظريّة الإشباعات والاستخدامات، ونظريّة الغرس الثقافي، فيما اشتمل المبحث الثاني على الدراسات العربية والأجنبية السابقة، والتعليق عليها. واختتم هذا الفصل بسرد فرضيّات الدراسة التي ساقها الباحث؛ للتأكّد من مدى صحتها، أو خطأها من خلال النتائج التي توصّل إليها خلال البحث.

المبحث الأول: الإطار النظري

وفي هذه الدراسة سوف ندرس نظريتين على واقع الإعلام التربوي الممارس بأدواته المختلفة، وفي رأي الباحث أنّ هاتين النظريتين "نظرية الاستخدامات والإشباعات" و"نظرية الغرس الثقافي"، يمكن أن تكونا مرجعيتين منهجيتين لتحديد إطار البحث، وضبط أدواته في دراسة موضوع البحث. ونسرد بشكل موجز في السطور التالية أهم نقاط النظريتين:

١. نظرية الاستخدامات والإشباع:

تعدُّ هذه النظرية من النظريات التي تنضوي تحت نظرية التأثير المحدود، والتي أعادت المفهوم القائم على أن جمهور وسائل الإعلام جمهور سلبي، يتأثر بما يتلقاه من مضامين ورسائل من هذه الوسائل، وقد اهتم الباحثون بهذه النظرية، وفتحت المجال لإعادة تفسير ودراسة التأثير التي تحدثه وسائل الإعلام في الجمهور المتلقي.

تؤكد هذه النظرية على أن الجمهور يستخدم وسائل الإعلام، لبحث عن الإشباع في الرسالة والمضمون، وقد يتحكم في ذلك عوامل مؤثرة، مثل الفروق الفردية بين الجمهور المتلقي للرسالة.

في ظل هذه النظرية يعدُّ الجمهور جمهوراً إيجابياً وانتقائياً، لما يرغب في التعرُّص له من رسائل إعلامية، ويتم ذلك وفق إرادته ورغبته واختياره، ضمن المفاهيم التالية لأدبيات النظرية^{١٢}:

- **الاستخدام:** ويقصد به أن المتلقي أو الجمهور، هو الذي يختار الوسيلة الإعلامية التي يودُّ التعرُّص لها، واستقاء المعلومة منها، ويتم ذلك وفق اختياره ورغبته وإرادته.
- **الفروق الفردية:** وهي التباين والاختلافات بين الجمهور، ومنها فروقات شخصية تتمثل في العمر، والجنس، ومستوى التعليم، والمستوى الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، إضافة إلى الفروق في الميول والاتجاهات، كأن تكون فروقاً سياسية، أو رياضية، أو ثقافية، أو ترفيهية.
- **الإشباع:** وهي ركن أساسي تقوم عليه النظرية، وهي أن الجمهور يبحث في الرسالة ما يحقق له الإشباع، الذي دفعه لاستخدام وسيلة إعلامية معينة، ينتقي ويتلقى منها الرسالة الإعلامية، التي تلبي حاجاته، وقد تكون هذه الإشباعات كلية أو جزئية.

تقوم هذه النظرية على أن وسائل الإعلام، تعتبر مصدراً هاماً ومفيداً في تزويد الأفراد، أو الجمهور المستقبل للرسالة، بما يريدونه ويحتاجونه من معلومات ومعارف، وهم في توجُّههم نحو وسائل الإعلام لتلقي المعلومات، إنما هم في ذلك يسعون لإشباع متطلباتهم وحاجاتهم من المخزون المعرفي، الذي تبيته وسائل الإعلام، هذه النظرية تفترض إذاً أنه ليست وسائل الإعلام

^{١٢} - البشر، محمد بن سعود (٢٠١٤). نظريات التأثير الإعلامي. الرياض: العيبكان للنشر، ص ١٣٣ بتصرف

هي التي تحدّد مضامين رسائلها وتبثّها للجمهور، وإنّما الجمهور هو الذي ينتقي ويختار ما يريده من معلومات، حسب ما يحتاجه، وتلبيّ رغباته وتحقّق الإشباع له، إضافة إلى أنّ الجمهور هو الذي يحدّد ويختار الوسيلة التي يتابعها؛ من أجل إشباع حاجاته المختلفة (كالوصول على المعرفة، والترفيه، والمعلومات، والأخبار... إلخ).

وعلى هذا فهذه النظرية ترى أن الجمهور نشط وإيجابي، في انتقاء الوسيلة والمضمون التي تلبيّ حاجاته ورغباته، وفق دوافع منفعيّة، تهدف إلى التعرف على الذات، و اكتساب المعرفة، والمعلومة والخبر، أو دوافع طقوسيّة، تهدف إلى قضاء الوقت والاسترخاء والاستمتاع.

ويسرد مكايي والسيد^{١٣} فروض النظرية كالتالي:

- أنّ جمهور وسائل الإعلام مشاركون فاعلون في عملية الاتّصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتّصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبيّ توقّعاتهم.
- يعبر استخدام وسائل الاتّصال عن الحاجات التي يبحث عنها الجمهور.
- التأكيد على أنّ الجمهور هو الذي يختار المضمون الذي يُشبع حاجاته.
- يستطيع الجمهور أن يحدّد حاجاته ودوافعه، ومن ثمّ يختار الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة، من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتّصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

وقد استفاد الباحث من نظرية الاستخدامات والإشباع في هذه الدراسة في وضع أسئلة الاستبانة، وخاصةً تلك الأسئلة التي تتعلق بالوسيلة المفضّلة لدى المبحوثين، وكذلك تلك الأسئلة التي تقيس مدى الاستفادة من وسائل الإعلام التربوي، في زيادة الجانب المعرفي والمهاري لدى الطلبة.

^{١٣} - مكايي، حسن عماد، السيد، ليلي حسين (١٩٩٨). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ٢٤١

٢. نظرية الغرس الثقافي:

نظرية الغرس الثقافي هي من الدراسات التي قام بها جرينر^{١٤} وزملاؤه على التلفزيون، ليظهر بنتيجة مفادها أنَّ التلفزيون كوسيلة إعلامية، هي الذراع والأداة الثقافية للمجتمع الأمريكي، وأنَّ التلفزيون يعتبر عضواً أساسياً في الأسرة الأمريكية. وهي تشرح تأثير مشاهدة التلفزيون على إدراك واتجاهات وقيم الناس.

وتفترض هذه النظرية، أنَّ التعرُّض للتلفزيون من قبل الجمهور مستقبل الرسالة، يتأثر بما يشاهده، وتتكون لديه صورة ذهنية للعالم الخارجي، فهو يفترض أنَّ ما يشاهده هو الصورة الحقيقية للعالم، وقد أُجريت النظرية على صنفين من الجمهور، صنف كثيف المشاهدة للتلفزيون، وصنف خفيف المشاهدة للتلفزيون، وكانت النتيجة أنَّ الجمهور كثيفي المشاهدة، أكثر تأثراً بما يشاهدونه في التلفزيون.

ترتكز نظرية الغرس الثقافي على خمسة فروض أساسية هي:^{١٥}

- يُعدُّ التلفزيون وسيلةً فريدةً للإنماء الثقافي بالمقارنة بين وسائل الإعلام الأخرى.
- تكوّن رسائل التلفزيون نظاماً ثقافياً متماسكاً يعبر عن الاتجاه السائد.
- تحليل رسائل التلفزيون يقدّم علامات لعملية الإنماء.
- يركّز تحليل الإنماء على مساهمة التلفزيون في نقل الصور الذهنية على المدى البعيد.
- يركّز تحليل الإنماء على تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه.

المتابع للتأثير الذي يحدثه التلفزيون على اتجاهات الجمهور وسلوكه، يلحظ مدى صحة فروض نظرية الغرس الثقافي على أفراد المجتمع، فالواقع الذي يحاول التلفزيون صياغته وتقديره للناس يمثل أهم عوامل التنشئة الاجتماعية، وبخاصة لدى الأطفال والنساء. ويبدو ذلك صحيحاً

^{١٤} - جورج جرينر (١٩١٩ - ٢٠٠٥) أستاذ الاتصال ومؤسس نظرية الغرس الثقافي، ولد في بودابست وهاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٣٩، حصل على درجة البكالوريوس في الصحافة من جامعة كاليفورنيا، بيركلي في عام ١٩٤٢، والماجستير عام ١٩٥١ والدكتوراه عام ١٩٥٥، عمل لفترة وجيزة في الصحافة لصحيفة سان فرانسيسكو كرونيكلن وهو كذلك أستاذ وباحث في علوم الاتصال عمل في جامعة بنسلفانيا.

^{١٥} - مكاي، حسن عماد، السيد، ليلي حسين (١٩٩٨). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ٣٠٤

إلى حدٍ كبير مع تعدّد قنوات التلفزيون، وتتنوّع برامجها، والمنافسة المحمومة بين الدول والحكومات والثقافات على تقديم أو فرض أنموذجها الحضاري والثقافي على الجماهير.^{١٦}

ورغم أنّ نظريّة الغرس كانت قد صُمِّمَتْ في الأصل للتطبيق على مشاهدة التلفزيون، فقد كان من المنطقي أن يتمّ بحث ما إذا كان هناك عمليّات مشابهة، قد تحدث عند التعرّض لوسائل الإعلام.^{١٧} بمعنى أنه يمكن تطبيق نظرية الغرس الثقافي على وسائل الإعلام الأخرى، كالصحافة والإذاعة، وأخيراً يمكن تطبيقها على وسائل الإعلام الجديد.

ما يعني بصورة أخرى أنه يمكن تطبيق نظريّة الغرس الثقافي على وسائل الإعلام الأخرى كالصحافة والإذاعة، وأخيراً يمكن تطبيقها على وسائل الإعلام الجديد، وملاحظة التأثير التي تحدثه هذه الوسائل على مستقبلي الرسائل التي تنبّؤها هذه الوسائل، لتكوين صورة نمطيّة عن العالم الخارجي.

استفاد الباحث من فروض نظريّة الغرس الثقافي الأساسيّة، في قياس مدى قدرة الطلبة على التحليل والتفسير لمضامين وسائل الإعلام التربوي التي يتعرضون لها، وبما أن هذه النظريّة تشرح تأثيرات مشاهدة التلفزيون على قيم واتجاهات وسلوكيّات الناس، ومن خلال سؤال المبحوثين في هذه الدراسة عن الوسيلة المفضّلة في متابعتها، جاء التلفزيون في المركز الأول متفوقاً حتى على وسائل الإعلام الجديد، مما يعني أنه لا بد من تفعيل التلفزيون التعليمي في المجال التربوي، وبث رسائل تغيّر من اتجاهات، وقيم، وسلوكيّات الطالب، التي يسعى إليها التربويون.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

يتناول هذا المبحث الدراسات السابقة العربيّة والأجنبيّة، التي جمعها الباحث من أدبيات دراسات مجال الإعلام التربوي، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات، ليضع التصرّور النهائي لدراسته، ويبنّي عليها أساسيّات الدراسة التي انطلق منها الباحث في بحثه، وعقّب على هذه الدراسات،

^{١٦} - البشير، محمد بن سعود (٢٠١٤). نظريات التأثير الإعلامي. الرياض: العبيكان للنشر، ص ١٢١

^{١٧} - نصر، حسني محمد (٢٠١٥). نظريات الإعلام. أبوظبي، بيروت: دار الكتاب الجامعي، ٢٣٧

وعلق عليها، واستخلص منها الإفادة التي خرج بها، واختتم هذا المبحث بفرضيات الدراسة الثالث.

١. الدراسات السابقة

يحتوي مجال الإعلام التربوي في أدبياته الكثير من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الإعلام التربوي بشكل عام، أو تلك التي درست وسائل الإعلام التربوي وتأثيراتها، سواء داخل الميدان المدرسي أم خارجه، ومن هذا المنطلق تناول الباحث في هذا المبحث الدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال، إلا أنه وللأسف لم يحصل على دراسات سابقة محلية في مجال الإعلام التربوي، وبعد أن تمّ استعراض الدراسات السابقة علق الباحث على تلك الدراسات مبيّناً استفادته من هذه الدراسات وكيفية توظيف هذه الاستفادة في دراسته الحالية.

وقد أجرى باسم علي حوامدة (٢٠١٣)^{١٨} دراسة بعنوان "مساهمة الإعلام المدرسي في تحقيق الأهداف التربوية العامة"، من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة جرش بالأردن. وسعت هذه الدراسة للإجابة على سؤالين حول درجة مساهمة الإعلام المدرسي في تحقيق الأهداف التربوية العامة، من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة جرش، وما هي وسائل الإعلام المدرسي المناسبة لتحقيق الأهداف التربوية العامة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة جرش.

حدود هذه الدراسة المكانية هي المدارس الحكومية في محافظة جرش، أما الحدود الزمنية فقد أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣. واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكوّنت عيّنة الدراسة من ٢٠٠ معلم ومعلمة، اختيروا بطريقة عشوائية من المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جرش، واعتمد الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات. أما المعالجة الإحصائية في هذه الدراسة فقد تمّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة للإجابة على السؤال الأول، في حين تمّ حساب التكرارات، والنسبة المئوية، لإجابات أفراد العيّنة على أداة الدراسة للإجابة على السؤال الثاني.

^{١٨} - حوامدة، باسم علي (٢٠١٣). مساهمة الإعلام المدرسي في تحقيق الأهداف التربوية العامة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة جرش بالأردن. دراسة بحثية، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن.

أظهرت نتائج الدراسة، أنَّ درجة مساهمة الإعلام المدرسي في تحقيق الأهداف التربوية العامة ضعيفة، كما وأظهرت أنَّ أكثر وسائل الإعلام المدرسي المناسبة لتحقيق الأهداف التربوية العامة الإذاعة المدرسية، تلتها وسائل أخرى، تلتها الصحافة المدرسية، والمسرح، والاحتفالات على التوالي.

وأوصى الباحث بمجموعة من التوصيات من أهمها: وضع خطة استراتيجية من قبل وزارة التربية والتعليم، لتفعيل درجة مساهمة الإعلام المدرسي في تحقيق الأهداف التربوية العامة، وتعيين مختصين في الإعلام يتولَّون الإشراف على الإعلام المدرسي لتحقيق أهدافه، وعقد دورات تدريبية متخصصة في الإعلام ووسائله للمعلمين والطلبة لزيادة فعالية الإعلام المدرسي.

بإزاء ذلك أجرى أحمد آدم محمد (٢٠١٣)^{١٩} دراسة بعنوان "واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان - محلية الخرطوم". وقد وجَّه تساؤلاً في دراسته مفاده هل توجد أنشطة إعلامية تربوية بالمرحلة الثانوية بالسودان؟ إضافة إلى ذلك هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والطلاب في قدرة الإعلام التربوي على بثِّ القيم التربوية بالمرحلة الثانوية بالسودان. استخدم الباحث المنهج الوصفي مشيراً إلى أنَّ سبب اختيار هذا المنهج لأنه يلائم أهداف الدراسة، واختار الباحث عينة قوامها ٦٠٠ مفردة حيث اختار ٢٠٠ مدرس و ٤٠٠ طالب ليطبَّق عليها أداة الدراسة، التي تمثَّلت في استبيان يحتوي على جزئين، حيث اشتمل الجزء الأول على المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، أما الجزء الثاني فقد اشتمل على ٣٠ فقرة تقيس واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية بالسودان، وقد عرض الاستبانة على ١٠ من حملة الدكتوراه المختصين في مجال التربية لتحكيمها وتحديد مصداقيتها، وقد أبدوا بعض الملاحظات. وقد قام الباحث بتبني هذه التعديلات حيث أصبحت الاستبانة بشكلها النهائي مكوَّنة من ٤٠ فقرة.

وقد توصَّل الباحث إلى النتائج التالية: وجود أنشطة إعلامية تربوية بالمرحلة الثانوية بالسودان بنسبة ضعيفة بلغت (٥٠%)، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والطلاب في قدرة الإعلام التربوي، على بثِّ القيم التربوية في المرحلة الثانوية بالسودان.

وأوصى الباحث بزيادة الاهتمام بالأنشطة الإعلامية في المرحلة الثانوية، والمراحل التعليمية المختلفة، والاستفادة من الخدمات التي تقدِّمها التكنولوجيا في الأنشطة الإعلامية التربوية

^{١٩} - محمد، أحمد آدم (٢٠١٣). واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان. دراسة بحثية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

بالمدارس، وتشجيع الطلاب والمعلمين على المشاركة في المؤتمرات والأيام الدراسية التي تعقدتها المؤسسات التربوية والإعلامية والمجتمعية، وتركيز الرسالة الإعلامية للأنشطة الطلابية على القضايا المتعلقة بالقيم التربوية، وخاصة الإسلامية، وخدمة وتماسك المجتمع.

في دراسة مقابلة قامت بها رفيدة مسلم العامري (٢٠١٣)^{٢٠} بعنوان " تصوّر مقترح لتطوير دور الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبوظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلاب خلال العام الدراسي ٢٠١٣"، هدفت الباحثة إلى التعرف على واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبوظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلبة، والكشف عما إذا كانت هناك فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، والصف الدراسي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من (٢٤٥٩) منهم (١٠١٨) ذكراً، (١٤٤١) إناثاً في المدارس الثانوية الحكومية بإمارة أبوظبي، حيث استخدمت الباحثة استبانة مكونة من ٦٣ فقرة، موزعة على خمسة مجالات، وهي الصحافة المدرسية، والتكنولوجيا التدريسية، والإذاعة المدرسية، والندوات والمحاضرات، والتواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي. قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على العينة المكونة من (٣٨٤) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مجالي الصحافة المدرسية والتكنولوجيا التدريسية جاءت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٤٣)، ومجال الإذاعة المدرسية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٤١)، بينما جاء مجالي الندوات والمحاضرات والتواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٤) وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٢,٤٢) وبناء على نتائج الدراسة، قدّمت الباحثة عدة توصيات، من أهمّها إجراء دراسات مستقبلية ميدانية لتسليط الضوء على دور الإعلام التربوي في المدارس الثانوية وتفعيله في المدارس بمختلف المراحل، وكذلك تقويم الإعلام التربوي كمّاً وكيفاً، من خلال عقد الدورات التدريبية التي تزيد من كفاءة المعلمين في استخدام وسائل الإعلام التربوي في أداء أعمالهم الإدارية والتدريسية، والعمل على تطوير الإبداع في إدارة الوسائل التعليمية. وأوصت الباحثة بإجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة على مدارس القطاع الحكومي، وإجراء مقارنة بين المدارس الخاصة والمدارس الحكومية في استخدامها للإعلام التربوي في مدارس الدولة، وعلاقة ذلك بتطوير المستوى الفكري والمعرفي عند الطلبة.

٢٠- العامري، رفيدة مسلم (٢٠١٣). تصوّر مقترح لتطوير دور الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبوظبي من وجهة نظر الطلاب. رسالة ماجستير، قسم الأصول والإدارة التربوية، جامعة مؤتة، الأردن

وفي هذا الإطار ذاته قامت أمل محمد بدر (٢٠١٣)^{٢١} بدراسة بعنوان "الدور التربوي لوسائل الإعلام في بناء وترسيخ القيم المجتمعية"، وهي دراسة تطبيقية على عينة من المجتمع الإماراتي، وتتساءل الدراسة عن الدور التربوي لوسائل الإعلام في ترسيخ القيم المجتمعية، وما هي الوسيلة الإعلامية الأكثر تأثيراً في بناء الشخصية الإماراتية وتقديم القيم المجتمعية والتربوية له.

وتهدف الباحثة من إجراء هذه الدراسة معرفة مدى تأثير وسائل الإعلام، في تعزيز الهوية الوطنية، وتدعيم الهوية الثقافية، وتعميق الإحساس بالمواطنة، وغرس القيم المعرفية والخلقية لدى الشباب الإماراتي. أما حدود الدراسة المكانية فهي الشباب الإماراتي بمجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة، أما حدودها الزمانية فهي من ديسمبر ٢٠١٢ إلى مارس ٢٠١٣ م.

وتشير الباحثة إلى أن الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، واشتغلت الباحثة على عينة قوامها ٢٠٠ من الشباب الإماراتي من الجنسين، من سن ١٨ - ٤٠ سنة، واستخدمت الباحثة الاستبيان، والمقابلة، كأداتين من أدوات جمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: جاء التلفزيون في صدارة وسائل الإعلام التي تؤثر في الشباب الإماراتي بنسبة ٢٣,٤٥%، ثم الإذاعة بنسبة ٢٣% ثم الإنترنت بنسبة ١٨%، في حين أجمعت أكثر من نصف العينة: أن لوسائل الإعلام دوراً تربوياً في بناء وترسيخ القيم المجتمعية، كما أن أكثر من نصف العينة، أجمعوا على أن لوسائل الإعلام دوراً تربوياً في ترسيخ قيم الانتماء والولاء.

وقد أوصت الباحثة في ضوء معطيات النتائج بما يلي: العمل على تكثيف البرامج التربوية، عبر إيجاد دور فعال للتربويين؛ لتحقيق أهداف التربية الإعلامية من خلال وسائل الإعلام، والعمل على وجود تواصل بين الجهات التربوية والمجتمعية، وأفراد المجتمع، لعرض المشكلات والتحديات التي تعيق نشر القيم التربوية، والحاجة إلى إعلام تربوي قادر على الاستفادة من وسائل التواصل الحديثة، وتطويرها لخدمة الفعل التربوي، والعمل على ارتقاء وسائل الإعلام العامة للإلتزام التربوي بمعناه الأخلاقي، في أدائها لوظائفها العامة.

أما عبد المجيد بن عيد بن صالح السناني (٢٠١٢)^{٢٢} فقد أجرى دراسة بعنوان "دور الإعلام التربوي في غرس القيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بالمدينة

^{٢١} - بدر، أمل محمد (٢٠١٣). الدور التربوي لوسائل الإعلام في بناء وترسيخ القيم المجتمعية - دراسة تطبيقية على عينة من المجتمع الإماراتي، دراسة بحثية - كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، الإمارات العربية المتحدة.

^{٢٢} - السناني، عبدالمجيد بن عيد (٢٠١٢). دور الإعلام التربوي في غرس القيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

المنورة"، وتناولت الدراسة أغراضاً أهمّها بيان مفهوم الإعلام التربويّ، ودوره في العملية التربويّة، وتوضيح مفهوم القيم الأخلاقيّة في الإسلام ومصادرها وخصائصها، والكشف عن الدور الذي يقوم به الإعلام التربويّ في غرس القيم الأخلاقية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

والسؤال الرئيس الذي سعى الباحث للإجابة عنه: هو مدى قيام الإعلام التربويّ من خلال وسائطه (الإذاعة المدرسيّة- الصحف والنشرات المدرسيّة- المحاضرات والندوات المدرسيّة) بدوره في غرس القيم الأخلاقيّة التالية: (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - الوفاء بالعهد - الصّبر - الإخلاص في العمل - طاعة ولاة الأمر) من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

وتمثّلت نتائج الدراسة في أنّ المحور الخامس (دور الإعلام التربويّ في غرس قيمة طاعة ولاة الأمر) جاء في المرتبة الأولى، بينما جاء المحور الرابع (قيمة الإخلاص في العمل) في المرتبة الثانية، وجاء في المرتبة الثالثة (غرس قيمة الصبر)، وحلّ المحور الثاني (غرس قيمة الوفاء بالعهد في المرتبة الرابعة، وأخيراً جاء في المرتبة الخامسة المحور الأول (غرس قيمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، وذلك من حيث اتفاق نسبة عينة الدراسة.

كما أظهرت النتائج أنّ أفراد عيّنة الدراسة يرون أنّ أكثر الأدوار ممارسة تتمثّل في قيمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (توزيع نشرات ومطويات دعوية، تحضّ على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، وكذلك في قيمة الوفاء بالعهد (من خلال الخطاب الإذاعي)، وفي قيمة الصّبر (ترتيل آيات قرآنية، تتحدّث عن الصّبر في الإذاعة المدرسية). وفي قيمة الإخلاص في العمل (توعية الطلاب من خلال الإخلاص بالعمل من خلال الخطاب الإذاعي). بينما أظهرت النتائج (أن قراءة الأحاديث النبوية في الإذاعة المدرسيّة التي تحثّ على طاعة ولاة الأمر) هي الأكثر ممارسة بالنسبة لقيمة طاعة ولاة الأمر.

وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة، بين استجابات عينة الدراسة، حول دور الإعلام التربوي، في غرس القيم الأخلاقيّة لدى طلاب المرحلة الثانوية، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة، بين استجابات عينة الدراسة، حول دور الإعلام التربوي في غرس القيم الأخلاقيّة لدى طلاب المرحلة الثانوية، تبعاً لمتغير نوع المؤهل، ووجود أيضاً فروق ذات دلالة إحصائيّة، بين استجابات عيّنة الدراسة، حول دور الإعلام التربوي في غرس القيم الأخلاقيّة لدى طلاب المرحلة الثانوية، تبعاً لمتغيّرات سنوات الخبرة.

وقام عبدالوهاب علي عمر (٢٠١٢)^{٢٣} بدراسة بعنوان "واقع الإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية في ليبيا"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإعلام المدرسي، والظروف المحيطة به، ومدى مراعاة القواعد العلمية في إعداد وتقديم موضوعات الصحافة والإذاعة المدرسية. وقد تبلورت فكرة هذه الدراسة، في معرفة واقع ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية، من خلال متابعة الباحث لها في مرحلة التعليم الثانوي في مدينة طرابلس، ووقوفه على واقعها، وآفاق تطوره.

وفي إطار هذه المشكلة البحثية، سعت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها تحديد الإمكانيات المتوفرة في مجال الإعلام المدرسي، بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة طرابلس، والتعرف على مؤهلات وتخصصات المشرفين على الإعلام المدرسي، والوقوف على نوع الموضوعات التي يتناولها عبر وسائل الإعلام المدرسي، والكشف عن الصعوبات التي تواجه تفعيل الإعلام المدرسي في المدارس موضوع الدراسة.

وقد اعتمد الباحث على منهج المسح، وذلك بالقيام بمسح شامل لمضمون الصحف والمجلات وفقرات الإذاعات المدرسية، بمدارس التعليم الثانوي بمدينة طرابلس، وقد بلغ عدد الصحف والمجلات (٢١٣)، كما بلغ مجموع فقرات الإذاعات المدرسية (٧١٠٠) فقرة موزعة على عشر مدارس، وتم استخدام أسلوب المسح بالعين بالنسبة للطلاب بذات المدارس، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٣٥٢) طالباً وطالبة وحجم عينة القائمين بالعملية التعليمية (٢٨٦) مفردة.

وقد استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون، واستمارة الاستبيان، كأداة لجمع البيانات، إضافة إلى الاستعانة بالمقابلة الشخصية، غير المقننة، مع بعض مديري المدارس ومشرفي النشاط المدرسي والموجهين.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج التالية منها: فيما يخص الصحافة المدرسية، حيث جاءت الصحف والمجلات الحائطية في المرتبة الأولى بالنسبة لنوع الصحف والمجلات الأكثر انتشاراً بنسبة (٧٦%)، ونسبة الصحف غير المنتظمة (٣٩%).

أما نتائج الدراسة فيما يخص الإذاعة المدرسية فأبرزها: أكثر من نصف فقرات البث في الإذاعات المدرسية موضع الدراسة (٥٦%)، قُدمت خلال فترة الطّابور الصباحي، حيث حصلت الموضوعات الدينية خلال بث الإذاعة المدرسية على أعلى معدل يصل إلى (٢٦%)، أجاب (٨٤%) بأنهم يفضلون الاستماع إلى الموضوعات الترفيهية والفنية، تليها الأخبار والإعلانات

^{٢٣} - عمر، عبدالوهاب علي (٢٠١٢). واقع الإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية في ليبيا. رسالة ماجستير، قسم الإعلام، مدرسة الإعلام والفنون، أكاديمية الدراسات العليا، ليبيا.

بنسبة ٧٥%، أمّا نسبة المشاركين في فقرات الإذاعة المدرسيّة بشكل دائم كان (١٩%)، بينما من يشارك في فقرات الإذاعة في بعض الأحيان كانت نسبتهم (٤١%).

وأوصى الباحث في دراسته الاهتمام بممارسة الطلاب للأنشطة الإعلاميّة المدرسيّة، نظراً لأنها تُعدّ مكوّنات رئيساً من مكوّنات البيئة المدرسيّة، وتوفير الإمكانيات الماديّة والفنيّة اللازمة لتنفيذ الخطط على مستوى الأنشطة الإعلاميّة بالمدارس -حتى تؤدّي رسالتها على أكمل وجه-، والعمل على الاستعانة بالكوادر المهنيّة المتخصصة إعلامياً داخل المدارس للإفادة منها في هذا المجال، وتخصيص جزء من الوقت لممارسة الأنشطة الإعلاميّة المدرسيّة ضمن حصص الأسبوع الدراسي، وضرورة أن يتناسب مضمون الموضوعات مع واقع الحياة العمليّة والعمرية للطلّاب بطريقة تميّز بالبساطة، والقيام بدراسات في مراحل التعليم المختلفة للتعرف أكثر على مدى فاعليّة الإعلام المدرسيّ، مع إجراء مقارنات بين مرحلة تعليميّة وأخرى وبين واقع الإعلام المدرسيّ في الحضر وواقعه في الرّيف.

في دراسة أخرى أجرت فالساميدو (Valsamidou) (٢٠١٢) ^{٢٤} دراسة بعنوان "الطلّاب يلعبون دور الصحفيين: المنشورات الصحفيّة المدرسيّة حول وسائل الإعلام في اليونان"، وهي دراسة نقدية للمحتويات الإعلاميّة في المنشورات المدرسيّة الإعلاميّة من حيث مصادرها ومحتواها. أما أسئلة الدراسة فتمثّلت في كيف يرى الطلاب الصّحافة من وجهة نظرهم، وكيف يرون الإعلام المدرسيّ؟ وما هي المواضيع والقضايا الصحفيّة التي تسيطر على الطلاب المحرّرين، وكيف نستطيع تمييز ذلك بالاعتماد على الصّحافة النمطيّة التقليديّة والجديدة، أو بعبارة أخرى الصّحافة المكتوبة والصّحافة الإلكترونيّة؟

في هذا البحث تمّ العمل على البحث وملاحقة المنشورات، المجالات المدرسية أو الصحف المدرسية، المتعلّقة بالوسائط المتعدّدة في محاولة لتفصيل وتوضيح المحتوى ونوعه ونوع منشوراته.

واستخدمت الباحثة منهج تحليل المحتوى الكتابي أو الشفهي، ويعني تحليل المحتوى للبحث الوصفي المنظمّ الدقيق، من أجل الجمع ما بين الكمّ والنوع، وكذلك الكشف عن المفاهيم وكيفية تفهم المواضيع الاجتماعيّة لها. اختارت الباحثة عيّنة من ٥٤ قضية صحفية، من ٢٧ عنوان من الصحافة، والتي تمّ نشرها بين عامي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٧.

^{٢٤} - Valsamidou, Lina P.(2012) : Students in the Role of Journalists: School Newspaper Publications about the Mass Media. Journal of Studies in Education , Vol. 2, No. 2 , PP. 10 – 29.

وتوصّلت الباحثة لعدد من النتائج منها: أنَّ الطلبة حين يلعبون الدور الصحفي ويتناولون مواضيع عن وسائل الإعلام، فإنَّ اهتمام الطلبة انصبَّ في المرتبة الأولى في الصفحات الأمامية للمنشورات المدرسية على النحو التالي: أنَّ المنشورات المتعلّقة بالكتاب والكمبيوتر تأتي بنسبة ٣٤ %، يتبع ذلك المنشورات المتعلّقة بالتلفزيون والهاتف الخليوي، والتي تحتلّ بدورها المركز الثاني بنسبة ١٧ %. أمّا نتيجة الصفحات الداخلية للمنشورات المدرسية، فقد جاءت على النحو التالي ٣٤ % عن الكتاب، و ١٨ % كانت بخصوص التلفاز حيث احتلّت المركز الثاني، و ١٠ % كانت عن السينما، بينما الهاتف الخليوي احتلّ المركز الثالث، واحتلّ الإنترنت والراديو المركز الرابع، أما المنشورات المتعلّقة بالكمبيوتر احتلّت المركز الخامس بمعدل ٥ %، بينما الصحف احتلّت المركز السادس بمعدل ٤ %، والمركز السابع كان من نصيب الكتابة والطباعة بمعدل ٣ %. أخيراً في المرتبة الأخيرة احتلّ (الدي في دي) المركز الثامن بنسبة ١ % تقريباً. واستنتجت الباحثة أنَّ الموهبة التي يتمتّع بها الصغار في عرضهم لأهمّ القضايا المعاصرة، والقدرة الفائقة لديهم في بذل الأفكار لتوجيه زملائهم للطريق الصحيح معتمدين على التحليل والتدقيق والإقناع.

وأوصت الباحثة في ختام دراستها أنه يجب أن نساعد الطلاب الصغار على إبراز مواهبهم وتبني أفكارهم.

في حين قامت فارار (Farrar)(٢٠١٢)^{٢٥} بدراسة بعنوان "تقييم أثر المشاركة في أنشطة الصحافة العلمية على الثقافة العلمية بين طلبة المرحلة الثانوية". تختبر الرسالة أثر انخراط الطلاب في كتابة الأخبار العلمية لمجلة علمية مدرسية على تطوّر ثقافتهم العلمية، وبالتطبيق على مجلة مدرسية ورقية وإلكترونية تسمى (SciJour)، حيث ركّزت الباحثة على المهارات العلمية التي اكتسبها الطلاب من هذه الأنشطة.

لقد تمّ تصميم التجربة التشبيهية، لبحث التأثير الناتج من دمج نشاطات الصحف العلمية على محو الأمية العلمية للطلاب. لقد شارك الطلاب بهذه التجربة لمدة عام في الكثير من النشاطات، والتي تمّ افتتاحها في إنتاج المقالات الأخبارية العلمية لـ SciJour، وهي مجلة أخبارية علمية للمدرسة الثانوية، مطبوعة على الإنترنت.

^{٢٥} - FARRAR, CATHY(2012) : ASSESSING THE IMPACT PARTICIPATION IN SCIENCE JOURNALISM ACTIVITIES HAS ON SCIENTIFIC LITERACY AMONG HIGH SCHOOL STUDENTS, (Unpublished PhD Dissertation), University of Missouri-St. Louis , USA.

وجاء سؤال الدراسة على النحو التالي: كيف للمشاركة في نشاطات الصحيفة العلمية، أن تؤثر في محو الأمية العلمية لدى الطالب؟

أما فرضيات الدراسة، فتمثلت في أن المشاركة في النموذج التعليمي، المتمثل بالصحيفة العلمية، سيحسن من أداء الطالب العلمي في الصف الثالث الثانوي، وأن معظم المواطنين يحتاجون إلى تفسير المعلومات العلمية في الوسائل الإعلامية العامة، وتقدم الصحف العلمية الجيدة معلومات علمية بحثية يعتمد عليها، وتعد المعلومات العلمية الموثوقة التي تقدمها الصحف العلمية حافزاً للتعلم.

أما العينة التي اختارتها الباحثة فتتكون من جزئين: ما قبل التقييم في شهر يوليو وأكتوبر لعام ٢٠١٠م، والجزء الثاني ما بعد التقييم، كان قد تم عقده في مايو لعام ٢٠١١م، فقد تم توجيه التعليمات للمعلمين إلى فصل الطلاب في مجموعتين: المجموعة أ ، والمجموعة ب ، وفي شهر نيسان (أبريل) تم إعطاء الطلاب قائمة، مفصلاً فيها الشكل الذي يجب على الطلاب أن يأخذوه بعد عملية التقييم.

وقد توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج منها: أن التحاليل الكمية في هذه الدراسة، أظهرت بأن جميع المعلمين المشاركين في مجموعات المقارنة، ومجموعات التطبيق، قد قاموا بمساعدة الطلاب في تحسين أدائهم العلمي بمحو الأمية العلمية، وهؤلاء الطلاب الذين اشتركوا في نشاطات SciJourn قد تحسّنوا الى حدٍ بعيد. وبيّنت الدراسة أن القراءة تعتبر شكلاً من الاستفسار في تعليم العلوم، والقراءة هذه يجب أن يتم توسيعها إلى مستوى الاتصال كشكل من أشكال الاستفسار، بما في ذلك الكتابة والمحادثة، فعندما يكون هناك سؤال لدى الطالب فعليه متابعته في المراحل الأولى في البحث في الفقرة العلمية، عن طريق قضاء وقت طويل في القراءة، ليتعمق الفهم في مخيلة الطالب عن قصد كل كلمة مكتوبة، والقيام بتحليلها على كافة الأوجه.

وقد أوصت الباحثة في دراستها، أن يُحفّز طالب اليوم للبحث والتفكير والسؤال، والبحث الجدي في كافة مصادر العلوم، ليكون إنساناً قادراً في المستقبل على فهم الظواهر العلمية التي سيبنى عليها أبحاثه عند تخرجه من المدرسة ، ولا شك بأن نشاطات SciJourn قد ساعدت في فهم الصحف العلمية الإلكترونية، من أجل محو الأمية العلمية للطلاب.

أما الباحثان أشجان حامد الشديفات وخلود أحمد الخصاونة (٢٠١١/٢٠١٠م)^{٢٦} من جامعة حائل، فقد أجرتا دراسة بعنوان واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها.

وتمثلت أهداف هذه الدراسة في معرفة واقع التربية الإعلامية، والعوامل المؤثرة فيها في المدارس الخاصة في الأردن، وتكونت عينة البحث من ١٠٠ طالب من طلبة الصف العاشر الأساسي، في العاصمة عمان للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠ مستخدمتين أداة الاستبانة، حيث اشتملت على مجالين هما: واقع التربية الإعلامية في المدارس الخاصة بعمّان، والعوامل المؤثرة على التربية الإعلامية في المدارس الخاصة بعمّان، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ مستوى التربية الإعلامية في المدارس الخاصة مرتفع بشكل عام، وبيّنت النتائج أنّ أكثر العوامل المؤثرة في التربية الإعلامية هو تركّز التربية الإعلامية، على أركان العملية التعليمية.

وأوصت الباحثتان بضرورة تثقيف المسؤولين بأهمية التربية الإعلامية، لأنّ التربية الإعلامية هي ذات أركان، فهي تعزّز قيم الانتماء للوطن لدى الطالب، وتساعد على تكوين رأي عام متجانس قائم على مبدأ احترام التعددية والمصلحة العامة، وتعزّز قدرة الطالب على استخدام وسائل الإعلام، وتساعد الشباب في التصديّ للغزو الثقافي، وتكشف الميول والاهتمامات، من خلال الاندماج في البرامج الإعلامية، وتنمّي القيم الأخلاقية، مثل الصدق والموضوعية وعدم التحيز وتغليب الصالح العام.

وقام لافي سعيد المطيري (٢٠٠٩)^{٢٧} بدراسة بعنوان "دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني"، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مضامين الإذاعة المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة عنيزة بالمملكة العربية السعودية، وقد صاغ الباحث مشكلة الدراسة في ضوء ما تعرّضت له المملكة العربية السعودية من أعمال إرهابية نفّذها عددٌ من الشباب فقدوا الاحساس بالانتماء والولاء للوطن، نتيجة لتبنيهم أفكار ومبادئ الجماعات الإرهابية، ومن هذه المشكلة تساءل الباحث عن دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المواطنة، وركّز الباحث في تساؤلاته على الإذاعة المدرسية ودورها -إضافة إلى مضامينها- في تعزيز قيم الانتماء الوطني من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية والمعلمين بمحافظة عنيزة.

^{٢٦} - الشديفات، أشجان محمد. الخصاونة، خلود أحمد (٢٠١١). واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة فيها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية. دراسة بحثية، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.

^{٢٧} - المطيري، لافي سعيد (٢٠٠٩). دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني. رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما في الواقع، وعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، ومن ثم تفسيرها واستنتاج النتائج المترتبة من استخدام هذا المنهج، وقد اختار الباحث عينة عشوائية من المعلمين بلغت (١٧٥) معلماً من عدد المجتمع الأصلي الذي يبلغ (٣١٧)، أما حجم العينة العشوائية من الطلبة فقد بلغ (٣٣٨) طالباً من عدد المجتمع الأصلي الذي يقدر (٢٩٢٧) طالباً، أما أداة الدراسة فقد استخدم الباحث استبانتيين لغرض الدراسة خُصّصت إحداها للطلبة والأخرى للمعلمين. كما استخدم برنامج (SPSS) لإظهار بيانات ونتائج إحصاء الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أنّ الطلاب يوافقون على دور الإذاعة المدرسية في تعزيز القيم والمعارف الوطنية لديهم، وتبين أنّ الطلبة بمحافظه عنيزة يوافقون على تعزيز المشاركة والحوار فيما بينهم، كما تبين من الدراسة أنّ المعلمين بالمدارس الثانوية بمحافظه عنيزة يوافقون على دور الإذاعة المدرسية في تعزيز القيم والمعارف الوطنية لدى الطلبة، واتضح من الدراسة أنّ المعلمين بالمدارس الثانوية بمحافظه عنيزة يوافقون على تعزيز المشاركة والحوار بين الطلبة.

وأوصى الباحث بإيجاد دليل خاص بنشاط الإذاعة المدرسية، يحدد أهدافها، وأنواعها، وكيفية ممارستها، يكون في متناول الجميع معلمين وطلاب، ووضع خطة محكمة مكتملة الأهداف والوسائل، لنشاط الإذاعة المدرسية، لتعميمها على المجموعات، ومتابعتها من قبل لجنة الأنشطة، بإدارة التربية والتعليم، والاهتمام باختيار نوعية المواضيع التي يقدمها الطلبة بالإذاعة المدرسية، واشتراط توفير المعايير اللازمة لذلك، مثل تعزيز الانتماء، ومكافحة الإرهاب وغيره.

أما زيد الحارثي من جامعة أم القرى (١٤٢٨/١٤٢٩ هـ ٢٠٠٨) ^{٢٨} فقد أجرى دراسة وهي رسالة ماجستير بعنوان "إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين"، وهدفت إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، ومدى إسهامه في ذلك، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين

^{٢٨} - الحارثي، زيد بن زايد (٢٠٠٨). إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدرجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة.

وحدد الباحث الحدود المكانية للدراسة التي اقتصر في تطبيق الدراسة على استطلاع آراء مديري ووكلاء ومشرفي المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة عن مدى إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. أما الحدود الزمانية فتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية وعددهم (٣٣) مديراً والوكلاء (٣٣) وكلاء، والمشرفين التربويين وعددهم (٢٠٠) مشرفاً الذين هم على رأس العمل خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٧ هـ / ١٤٢٨ هـ. وقد طبقت الدراسة على جميع مجتمع الدراسة من المديرين والوكلاء، في حين طبقت على المشرفين بنسبة (٥٠)، وبذلك يكون مجموع أفراد الدراسة الكلية قد بلغت عدد (١٦٦) فرداً، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث.

وتوصلت الدراسة إلى أن الإعلام التربوي، يساهم بدرجة متوسطة في تحقيق الأمن الفكري للطلاب في مجالات عديدة، مثل تفعيل دور القائمين على التوعية الإسلامية بالمدارس، وتوعية الطلاب بخطورة الغلو والتطرف في الدين، وبيان التعريف بحفظ الضرورات الخمس (الدين، النفس، النسل، العقل والمال)، وأظهرت الدراسة كذلك أن الإعلام التربوي يساهم بدرجة منخفضة في تحقيق الأمن الفكري للطلاب في مجالات مثل تعويد الطلاب على أسلوب الحوار والمناقشة في حل الخلافات، ونشر ثقافة الحوار، وتقبل الرأي الآخر في المؤسسات التعليمية، وبيان وتقنين المذاهب والأفكار المنحرفة وتجنب الوقوع فيها، وأشارت الدراسة أهمية ممارسة جميع فقرات الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري للطلاب، لدى جميع المستجيبين من فئات الدراسة من مديريين ووكلاء ومشرفين بدرجة عالية.

وأوصت الدراسة بوضع خطط، لبرامج ممارسة الإعلام التربوي، لتحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية، من أجل تفعيل ممارسة الإعلام التربوي والتي تشمل ما يلي: تعويد الطلاب على أسلوب الحوار والمناقشة في حل الخلافات، وبناء برامج إعلامية مدرسية لمواجهة الأفكار المنحرفة، والتعريف على توجهات الطلبة الفكرية في مرحلة مبكرة، وربط الإعلام التربوي بواقع الحياة ومشكلات الطلاب الفكرية المعاصرة.

في الإطار ذاته أجرى بيانشي، (Bianchi)(٢٠٠٨)^{٢٩} دراسة حول "التعليم من خلال الإذاعة : مدارس أمريكا على الهواء"، دراسة وصفية تاريخية تتحدث عن تطور الإذاعة التربوية الموجّهة لمجموعة من المدارس في الولايات المتحدة من الفترة ١٩٢٩ - ١٩٧٥ في عدة ولايات وهي حملة إعلامية تربوية بالمشاركة مع الجامعات والمدارس، بهدف ربط الطلاب بمنظومة إعلامية تربوية مرتبطة مع المنهاج، والبرامج الثقافية والفنية المتنوعة، وبما أنّ الدراسة التي قدّمها الباحث وصفية تاريخية، فقد استعرض الباحث تاريخ الإذاعة التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية مبيناً أنّها ذات تاريخ طويل.

وأشار إلى أنّ الإذاعة المدرسية وصلت الى ما يقرب ٢,٥ مليون طالب في مختلف أنحاء أمريكا (ما يعادل ١٠ % من طلاب المدارس)، وقامت هذه بإشراك العديد من المعلمين والطلاب بأعداد هائلة في البثّ الإذاعي المدرسي، كما قامت بإنتاج العديد من الرسائل، والأعمال الكتابية من الدراسات التثقيفية للجامعات والدوائر الحكومية والمؤسسات.

كما عرّف الإذاعة المدرسية -بأنها ليست مجرد تقنية تعليمية من شكل آخر-، ولكنها في الحقيقة تشبه المدارس في بنائها التنظيمي وعملاتها، وقد عرّفها المثقفون والعارفون في منتصف الأربعينات على أنها البرامج الإذاعية المخصصة للاستخدام المدرسي داخل المدرسة الواحدة، وتقدّم خدمة تعليمية وتقدّم مواد الدّعم التعليمي، مثل الإرشادات سواء للمعلمين أم الطلبة.

وتناول الباحث في الدراسة مدارس إذاعة - ولاية وسكنسن التي تمّ إنشاؤها في الخمسينات بمساعدة المعلمين والأساتذة من مدارس ماديسون الحكومية، حيث قامت برامج وسكنسون بالحصول على الموافقة والدعم من قبل العامة، وقامت بوضع معلمها الخاصين بها وقامت ببثّ برامج إذاعية خاصة بالصف ٨، والذي جذب انتباه العديد من الطلبة من هذه البرامج (هيا نرسم)، (هيا نغني)، (كتب منهجية وغير منهجية: مثل الروايات والقصص)، (اكتشافات العلوم).

كما كان هناك البثّ الإذاعي من مدارس بورتلاند، الذي احتوى الكثير من البرامج المنهجية وغير المنهجية لفائدة الطلاب بالرغم من تمويلها البسيط، حيث كانت تبثّ أيضاً الأعمال الكتابية، والأدائية، والهندسية.

ووصفت الدراسة كذلك إذاعة البثّ الإذاعي المدرسي المحلي، منوّهة أنه مع انتهاء عقد الأربعينات وبداية عقود الخمسينات حتى مشارف الستينات، كان ما يقارب من ٣١ مدرسة محلية

^{٢٩} - Bianchi, William, Americans Schools of the Air, TechTrends • March/April 2008 Volume 52, Number 2, USA

كانت قد قدّمت برامج إذاعية مخصصة للصف المدرسيّ، وقد وصلت بعض المدارس لتكون مؤهلة للبثّ الإذاعي مثل مدارس كليفاند، وتشيكاجو، ونيويورك، وديترويت، وروتشستر، وألاميدا، وكاليفورنيا، وأوهايو، وأكرون، وبورتلاند، وأوريغون. وقد استطاعت أن تقدّم برامج في كنيّة تعليم الرسم عبر الإذاعة مما أثار استغراب البعض.

بعد الوصف التاريخي للإذاعة التعليمية، توصل الباحث إلى أنّ للإذاعة المدرسية دور في تنمية المهارة في الكتابة والاستماع والفنون، ولها دور كذلك في تنمية مهارات حلّ المعضلات والتحليل والتفكير.

وفي ختام الدراسة أوصى الباحث أن تمكّن الدولة جميع الفئات الطلابية من كسر الطرق التقليدية في التعليم، من خلال ممارسة هواية البثّ الإذاعي، الذي يتيح للطالب فهم نفسه والآخرين من حوله، كما ويتمكّن الطلاب أينما كانوا من الاستماع والتمحيص والتدقيق، لأنّ السّمع في المادّة التعليميّة هو الأساس قبل المشاهدة، حيث عن طريق السمع لوحده يستطيع التركيز بشكل كليّ أكيد على المادة المرغوبة، مع إطلاق المخيلة الذهنية.

أما هناء رزق محمد (٢٠٠٧) فقد أجرت دراسة بعنوان "واقع الإذاعة المدرسية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على واقع الإذاعة المدرسيّة من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، والتعرّف على مدى المشاركة في الإذاعة المدرسية، وحدّدت الباحثة مشكلة البحث في قصور الإذاعة المدرسية بمنطقة محاليل عسير بالمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧، وصاغت الباحثة مجموعة من التساؤلات ضمن مشكلة الدراسة، تمثّلت في مدى توافر الأجهزة والإمكانات الماديّة والبشريّة للإذاعة المدرسية، ومدى تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية، ومدى مشاركة الطلاب في الإذاعة المدرسيّة، وما هي المجالات التي تستخدم فيها الإذاعة المدرسية. واستخدمت الباحثة استبانتيّن إحداها موجّهة للطلبة، والأخرى موجّهة للمعلمين لاستطلاع آرائهم في واقع الإذاعة المدرسية، حيث تكوّنت مجموعة البحث من ٢٤١٠ طالباً وطالبة و ١٦٠ معلماً ومعلمة (٣٠ طالباً/ طالبة، ٢٠ معلماً/ معلمة من كل مدرسة) اختيروا بطريقة عشوائية.

وقد توصّلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمّها: أنه لا توجد فروق بين آراء الطلبة وفقاً للجنس في الإذاعة المدرسية في جميع المحاور، معلّلة ذلك إلى أنّ مستوى الإذاعة المدرسية في

٣٠- محمد، هناء رزق (٢٠٠٧). واقع الإذاعة المدرسية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. دراسة تقييمية، كلية التربية للمعلمات، عسير، المملكة العربية السعودية.

معظم المحاور بالمدارس متوسط، إضافة إلى أنه لا توجد فروق بين آراء الطلبة وفقاً للجنس في الإذاعة المدرسية، في كلٍ من محوري التجهيزات والموارد البشرية، وتحقيق أهداف الإذاعة المدرسية.

وقد اقترحت الباحثة مجموعة من المقترحات أهمّها: أهمية قيام الإذاعة المدرسية كنشاط على أسس علمية، والاهتمام بتوفير النواحي المادية وتوفير الأجهزة للإذاعة المدرسية، وتخصيص قاعة للإذاعة المدرسية مزودة بجهاز كمبيوتر متصل بشبكة الإنترنت لسهولة الحصول على المعلومات، والاهتمام بإعداد مشرفي الإذاعة المدرسية لتحمل مسؤولية العمل بالإذاعة المدرسية.

وأجرت أماني محمود الأسود (٢٠٠٧)^{٣١} دراسة حول "دور الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات"، وهي دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة، وهي دراسة تحليلية ميدانية تهدف إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الإذاعة المدرسية . متمثلة في برامج الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات، وقد أجريت الدراسة التحليلية على عينة من برامج الإذاعة المدرسية في ثلاث مدارس حكومية وثلاث مدارس خاصة بمركز ميت غمر والمنصورة بجمهورية مصر العربية وتشمل فترة التحليل الممتدة من ٢٠٠٤/٩/٢١م إلى ٢٠٠٥/١/١م التي تمثل الفصل الدراسي الأول. وقد أجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من تلاميذ المدارس الحكومية والخاصة وبلغ حجمها (٤٠٠) مفردة موزعة بالتساوي بين الذكور والإناث بمحافظة الدقهلية.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كالتالي : حصلت فئة المعلومات الدينية على أعلى معدل للترار من بين فئات المعلومات الأخرى في المدارس الحكومية والخاصة بنسبة (٢٦%) للمدارس الحكومية، ٢١,٥% للمدارس الخاصة، كما تساوت الموضوعات السياسية في الترتيب الثاني للمدارس الحكومية والخاصة بنسبة (٢٣%) للمدارس الحكومية و ١٣,٥% للمدارس الخاصة، وحصلت الموضوعات الأدبية على الترتيب الثالث للمدارس الحكومية بنسبة (١٠%)، بينما حصلت الموضوعات الترفيهية على الترتيب الثالث في المدارس الخاصة، وحصلت الفنون الإذاعية على أعلى معدل للترار بالنسبة لأشكال مضمون الإذاعة المدرسية ، فاحتل الخبر

^{٣١} - الأسود، أماني محمود (٢٠٠٧). دور الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة. رسالة ماجستير، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

الإذاعي المركز الأول من بين الفنون الإذاعية في المدارس الحكومية بنسبة ٤٣%، بينما احتل الحديث الإذاعي المركز الأول من بين الفنون الإذاعية بنسبة ٥٩% للمدارس الخاصة.

في دراسة أجراها محمد عطية أبوفودة (٢٠٠٦)^{٣٢} تحت عنوان "دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة"، وجّه الباحث مجموعة من التساؤلات تدور في مجملها حول واقع الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية بغزة، ومدى مشاركة الطلبة الجامعيين في أنشطة الإعلام التربوي، ومدى قدرة الإعلام التربوي على بثّ القيم الوطنية لدى الطلبة الجامعيين بغزة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وصمم استبانة كأداة جمع البيانات. وتكوّن مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر، والجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة القدس المفتوحة، ممن هم في المستوى الأول والمستوى الرابع من العام الجامعي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م، والبالغ عددهم (٣١٧٤٩) طالباً وطالبة، وقد تمّ تطبيق أداة الدراسة على عيّنة عشوائية طبقية، قوامها (٩٥٤) طالباً وطالبة.

وتوصّل الباحث إلى عدد من النتائج أهمّها أنّ أنشطة الإعلام التربوي تراعي ميول الطلبة واهتماماتهم بنسبة (٧٦,٤%)، ونسبة مشاركة الطلبة الجامعيين في جامعات غزة في أنشطة الإعلام التربوي (٧١,٢%)، يمتلك الإعلام التربوي القدرة على بثّ القيم الوطنية بنسبة (٧٧,٨%)، ويمتثل الطلبة بجامعات غزة للقيم الوطنية التي يبيّنها الإعلام التربوي بنسبة (٧٠,٤%).

وقد أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أهمّها: تشجيع التعاون بين الأطر الطلابية للقيام بأنشطة إعلامية مشتركة وخصوصاً في المناسبات الوطنية، وأنّ تولي الأطر الطلابية من خلال الأنشطة الإعلامية اهتماماً أكبر بالقضايا والموضوعات المتعلقة بالنظام العام وسيادة القانون، وحماية الممتلكات العامة، ودعم المنتجات الوطنية، كذلك تأكيد الإلتزام الخلقي والتربوي في محتوى وسائل الإعلام العامة، صوناً للهوية الثقافيّة للمجتمع من أخطار الثقافات الواردة، وزيادة حجم البرامج التربوية المتخصصة في وسائل الإعلام الفلسطيني.

^{٣٢} - أبوفودة، محمد عطية (٢٠٠٦). دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

كما أجرت نوف القحطاني من جامعة الملك سعود (١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م)^{٣٣} دراسة بعنوان "الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية"، اهتمت الدراسة بالتعرّف على الدور الفعلي للإعلام التربوي في إدارات التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ومعوّقات هذا الدور وكذلك الدور المأمول منه.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في القيام بإجراءات الدراسة، واعتمدت على الاستبانة كأداة تجيب على تساؤلات دراستها، وكان مجتمع العيّنة متمثلاً في مسؤولي إدارات التعليم من خمس مدن سعودية.

وقد توصّلت الدراسة إلى النتائج منها أنّ الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية يمارس في تفعيل مجالات العمل المدرسي بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد الدراسة، ويواجه الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية ١٥ معوّقاً منها قلة عدد العاملين في وحدة الإعلام التربوي من ذوي الخبرة في هذا المجال، وقلة الميزانية المرسودة لهذا المجال، والتقصير في التنمية المهنية للعاملين في الإعلام التربوي من خلال الدورات التدريبية، والقصور في هضم مفهوم الإعلام التربوي من قبل المسؤولين عن هذا الاختصاص، والنقص في التجهيزات التقنية الاتصالية، كما أنّ هناك فجوة بين تطلّعات أفراد الدراسة لدور الإعلام التربوي في تفعيل مجالات العمل المدرسي والواقع العملي لهذا الإعلام.

وأوصت الباحثة الاهتمام بتحسين جودة ممارسة الجانب الإعلامي من دور الإعلام التربوي، والاستفادة بالخبرات الإعلامية المتخصصة من خارج وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، وتقوية الرّوابط بين وحدات الإعلام التربوي وإدارات التعليم بوزارة التربية والتعليم، ووضع آلية محكمة للترشيح لشاغل الوظائف في وحدة الإعلام التربوي، وإعداد دليل تنظيمي لوحدة الإعلام التربوي يشمل الأهداف والمهام والأدوار، ورصد ميزانية لوحدة الإعلام التربوي، والعناية بالتدريب المستمر لمنسوبي وحدة الإعلام التربوي، وتوفير التقنية الاتصالية اللازمة المناسبة لمجال العمل الإعلامي، تشجيع القيام ببحوث ودراسات عن مجال الإعلام التربوي.

^{٣٣} - القحطاني، نوف بنت دغش (٢٠٠٦). الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

كذلك أجرى إسماعيل الأعور (٢٠٠٤/٢٠٠٥م)^{٣٤} من جامعة ورقلة رسالة ماجستير بعنوان "واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر، من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ"، مشيراً إلى أن الإعلام التربوي من أهم مدخلات التوجيه المدرسي والمهني في الوسط المدرسي، والوسيلة الوحيدة لإعلام التلاميذ المتمدرسين وغيرهم من المتعاملين التربويين وله أثر بالغ الأهمية في تربية وبناء الاختيارات، ومن ثم الوصول إلى توجيه أقرب إلى الموضوعية، يتلاءم مع قدرات وطموحات التلاميذ والآفاق المسطرة للتخصصات الدراسية في سوق العمل.

وأكد أن هذه الدراسة جاءت لمعرفة الواقع الحقيقي للإعلام التربوي وكيف يستجيب التلاميذ لهذا النوع من الإعلام، وما هي رؤية مستشاري التوجيه المدرسي والمهني له، أجريت هذه الدراسة على ٦٠٠ تلميذ وتلميذة من السنة الأولى ثانوي على مستوى كل ثانويات ولاية ورقلة، و٢٦ مستشاراً في التوجيه المدرسي والمهني من ولاية ورقلة كذلك.

وتوصلت الدراسة من خلال استخدام أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في استمارتين (استبانيتين) إحداها موجهة للتلاميذ، والأخرى لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني، إلى أن الإعلام التربوي يشهد نوعاً من الفعالية، حيث يعمل على حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي، ولكن ليس بالشكل الكبير، وأنه قادر على اكتشاف وإبراز قدرات وإمكانيات التلاميذ المؤهلين للالتحاق بالتخصصات الدراسية، وأنه قادر على توضيح الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية في سوق العمل. كما توصلت الدراسة إلى أنه لا تختلف فعالية الإعلام التربوي في التعليم الثانوي على التلاميذ باختلاف الجنس وطريقة التوجيه.

ووجه الباحث إلى أن إجراءات الإعلام التربوي تحتاج إلى نوع من الدقة والزيادة في العمل وتطوير الأساليب المستخدمة في تبليغه، وأن يتخذ الإعلام التربوي توجهاً مستمراً ومتربطاً من خلال وضع برنامج سنوي يتضمن الأهداف المنتظرة منه والوسائل اللازمة لتحقيقها.

وقدّم تشو Choo (٢٠٠٥)^{٣٥} دراسة بعنوان "مقترح نموذج للصحف الإلكترونية في التعليم على الانترنت: صحف إلكترونية جديدة للتدريس والتعلم في المدارس"، وهدفت الدراسة إلى تقديم

^{٣٤} - الأعور، إسماعيل (٢٠٠٥). واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر. رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، الجزائر.

^{٣٥} - Choo, Hooi-Peng (2005) ONLINE NEWSPAPER IN EDUCATION (NIE): A NEW WEB-BASED NIE MODEL FOR TEACHING AND LEARNING IN SCHOOL, (Unpublished Master Dissertation) , UNIVERSITY OF SOUTHERN CALIFORNIA, USA.

نموذج مقترح الى مجارة الصحف الورقية المدرسية، ولكن بصيغة إلكترونية كموقع انترنت يحوي مواد تعليمية داعمة للطلاب في دراستهم، وتكون موازية للصحف الورقية التي تُقرأ، وأيضاً يناقش الباحث إصدارات خاصة بالتعليم كمواقع إلكترونية من صحف أمريكية كبرى، ولكن موجّهة لطلاب المدارس والجامعات.

استخدم الباحث أداة الاستبيان واختار عيّنة غير رسمية كما بيّن ذلك، وإنما للتوضيح من ١,٥٠٠ طالب بالغ بين عمر ١٨ و ٣٤ عاماً، والذين تمّ العمل على استقائهم بخصوص قراءة الصحف الإلكترونية من أجل التعليم عام ٢٠٠٤، بالإضافة إلى موقع (واي فلي) وأهميته في الصحافة الإلكترونية في كاليفورنيا بالولايات المتحدة.

وقد توصّل الباحث إلى مجموعة من النتائج منها: أنّ نتائج العيّنة هذه معظم الطلاب الذين يقرؤون الصحف الإلكترونية من أجل التعليم، ٦٤ % منهم قالوا إنّ هذه الصحف كانت تشكّل جزءاً من المنهاج، وأنهم يطالعون الآن قراءة الصحف باستمرار، وأثبتت الدراسة أنّ برامج الصحف الإلكترونية من أجل التعليم المصمّمة بشكل جيد قد تساعد في تطوّر القراء الموالين للقراءة. أما النتائج الخاصة بالمعلمين الذين أنشأوا مواقع على الانترنت للطلاب فإنهم في عام ١٩٩٩ قد تمّ منحهم الجائزة الأولى في مسابقة الحزام الأزرق التي تمّ عقدها في ولاية كاليفورنيا، كذلك في إحراز جائزة مشروع الانترنت، وإنّ الصحف الإلكترونية على الانترنت لها فوائد كثيرة يمكن استغلالها في بناء شخصية الفرد، حيث يمكن للطلاب أن يقرأ ويحلّل ويطالع ويخطط ويضع الحلول ويتناقش مع زملائه وإخوانه، وخاصّة ضمن الحي الواحد الذي يعيش نفس المعضلات والمآزق.

وقد أوصى الباحث في دراسته أنه يجب على المعلم أن يعي حجم المعلومة على الانترنت ليقوم بشرحها للطلاب لزيادة التفاعل، كذلك يجب التأكد جيداً من المعلومة قبل بثّها عبر الانترنت حتى لا يتمّ تداولها والأخذ بها.

قامت رباب صالح إبراهيم (٢٠٠٤)^{٣٦} بدراسة بعنوان "المهارات الاجتماعية التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، المتمثلة في مهارات التعاون والمشاركة الاجتماعية، والصداقة، والتنافس الحر، والاستقلالية، لتلاميذ الصفين الرابع والخامس،

^{٣٦}- إبراهيم، رباب صالح (٢٠٠٤). المهارات الاجتماعية التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

وتُعَدُّ هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تصف الظاهرة من خلال تحليل البيانات، واستخدمت الباحثة منهج المسح لمجتمع الدراسة، حيث اختارت عيّنة قوامها ٤٠٠ مفردة من الصفين الرابع والخامس بمحافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية، ضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية باستخدام أداة للبحث عبارة استمارة ممارسة للأنشطة المدرسية ومقياس للمهارات الاجتماعية، من خلال المقابلة مع المبحوث للإجابة على أسئلة الاستمارة وبنود المقياس، أما الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية فقد أجريت على جميع الصحف المدرسية الحائطية، الصادرة خلال الفصل الدراسي من ٢٠٠٢/٢/٩ إلى ٢٠٠٢/٥/٣٠، وذلك في المدارس الابتدائية بمحافظة المنوفية باستخدام أداة تحليل المضمون لتحليل مضمون الصحف المدرسية الحائطية والإذاعة المدرسية، للتعرف على المهارات الاجتماعية التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية.

وقد توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج حيث أقرت عيّنة الدراسة بوجود صحافة مدرسية بالمدارس عيّنة البحث، كما كان حبّ التلاميذ للعمل في نشاط الصحافة المدرسية في مقدمة الأسباب التي تدفعهم للعضوية في هذه الجماعة، وتأتي الصحافة والإذاعة المدرسية في مقدّمة الأنشطة المدرسية التي يمارسها التلاميذ.

وأجرى أحمد محمد مسعود (٢٠٠٤)^{٣٧} دراسة بعنوان "علاقة طلاب المرحلة الإعدادية الممارسين للنشاط الإعلامي المدرسي بوسائل الإعلام" ومدى تعرضهم لوسائل الإعلام، كشفت الدراسة عن أبرز وسائل الإعلام التي يعتمدون عليها عند تحريرهم لموضوعات الصحافة والإذاعة المدرسية، واقتصرت الدراسة على مدارس المرحلة الإعدادية بالمحافظات الأربع بإقليم شمال الصعيد: وهي بني سويف والمنيا والفيوم وأسيوط بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من ٢٠٠٤/٤/١٢ إلى ٢٠٠٤/٤/٢٠، وهي دراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وقد استخدم الباحث أداة الاستبيان، واختار الباحث عيّنة عمدية من المدارس الإعدادية الحاصلة على المراكز الأولى في المحافظات الأربع في مجال الإذاعة والصحافة المدرسية بلغت (١٩٧) طالباً وطالبة، وكذلك اختارت عيّنة من المدرسين المشرفين على الصحافة والإذاعة المدرسية بلغت (٣٦) مدرساً ومدرسة.

^{٣٧} - مسعود، أحمد محمد (٢٠٠٤). علاقة طلاب المرحلة الإعدادية الممارسين للنشاط الإعلامي المدرسي بوسائل الإعلام. رسالة ماجستير، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

وتوصّل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمّها: أنّ التلفزيون يأتي في مقدّمة وسائل الإعلام التي يفضّلها طلاب المرحلة الإعدادية، الممارسين للنشاط الإعلامي المدرسي بمجتمع الدراسة بنسبة ٣٠,٩% للذكور و٣١,٦% للإناث، ثم جاء في الترتيب الانترنت ثمّ المجالات ثمّ الصحف ثمّ الفيديو ثمّ الكتب، وجاءت الصحافة في مقدّمة النشاط الإعلامي التي يهتم بها طلاب المرحلة الإعدادية، الممارسين للنشاط الإعلامي المدرسي بمجتمع الدراسة بنسبة ٤٤,٧% للذكور و٤١,٧% للإناث يليها الإذاعة المدرسية.

وأوصى الباحث في ختام دراسته بدعم وزيادة ميزانية الصحافة والإذاعة المدرسية، وضرورة تعاون المؤسسات التربوية مع أجهزة الإعلام المختلفة لزيادة الوعي بأهمية الإعلام المدرسي، وضرورة تدريب الطلاب على فنون العمل الصحفي والإذاعي، وعقد دورات تدريبية في مجال الإعلام للمشرفين على الصحافة والإذاعة المدرسية على يد مختصين في مجال الإعلام.

أجرت ويلسون (Wilson) (٢٠٠٤)^{٣٨} دراسة بعنوان "مشاركة الطلاب في برامج الإذاعة المدرسية"، وتختبر الدراسة تجربة نادي الإذاعة المطبّق في مدرستين أساسيتين: الأولى ريفية والأخرى حضرية، حيث كانت الأنديّة تحوي طلاب من الصف الخامس يشاركون في إعداد النصوص الإذاعية وما يكتسبونه من مهارات لغوية والذكاء التواصلي ومهارات التحدّث والكتابة والقراءة لإغناء البرامج الإذاعية في النادي الطلابي، تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدى المشاركة في هذا النوع من النشاط، الذي يساعد في تعزيز مهارتهم في اللغويات والذكاء التفاعلي بين الأشخاص.

وصاغت الباحثة مجموعة من التساؤلات تشكّلت في عملية تطبيق العملية البنائية في نادي العمل الإذاعي في القرى وفي الضواحي للمدارس الأساسية، وتطوير الذكاء اللغوي والذكاء التفاعلي بين الأشخاص في مرحلة الصف الخامس في المدارس الأساسية في الضواحي والقرى، عندما يصبح الطلاب أعضاء في النادي الإذاعي المدرسي.

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج العملي الحقيقي في الحياة من خلال استراتيجيات مطبّقة لتمثيل الواقع بشكل أكيد، وهو وصف للواقع وصورته الأصلية. تكوّنت العيّنة من طلاب في المرحلة الأساسية من الصف الخامس، لأنها المرحلة العليا في مدارس باركر ومدارس ملز

^{٣٨} - Wilson, Sandra E (2004) : Student participation in school radio programs: A comparative case study. (Unpublished PhD Dissertation) , Temple University , USA.

الأساسية، حيث معظم الطلاب في هذه المرحلة قد اكتسبوا المهارات اللغوية التي يحتاجونها. كما استخدمت أسلوب المقابلات كأداة لجمع البيانات، من أجل تقديم وجهات النظر والآراء المتنوعة للطلاب في خبرتهم كأعضاء في نادي الإذاعة المدرسي.

وقد توصلت الباحثة إلى أنَّ النوادي الإذاعية المدرسية كما هو ظاهر من خلال هذه الدراسة تستطيع تعزيز الذكاء اللغوي والتفاعل الشخصي بين الأعضاء في مدارس المرحلة الأساسية، ونتيجة للتجربة العملية في النوادي الإذاعية المدرسية أظهر الطلاب مهارات تعليمية عالية، تجلّى ذلك في مهارة اللغة والاستماع ولفظ الكلمات، ومن خلال التجربة أيضاً فقد حقق الطلاب في مدارس ملز نجاحاً مميّزاً في اللغة، على عكس الطلاب في مدارس باركر الذين حقّقوا نتائج باهرة في التفاعلات والاتصالات بين الأشخاص.

وقد أوصت الباحثة في دراستها أنه يجب الأخذ بنتائج الدراسات المبذولة في هذا المجال، والعمل على تحليلها لتحديد السبلات للعمل على تجنبها، وتحرير الإيجابيات للعمل على تنميتها والأخذ بها كأساس للدراسات القادمة.

كذلك أجرت سكّرة علي البريدي (٢٠٠٣)^{٣٩} دراسة بعنوان "دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن"، وحدّدت الباحثة مشكلة الدراسة في عدة تساؤلات، تدور حول دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية، وإلى أيّ مدى تمّ اعتبار تلك الوسيطتين مصدراً من مصادر الانتماء؟ وتأتي أهمية الدراسة كما تراها الباحثة أنَّ تدعيم الولاء والانتماء للوطن مسؤولية يتحمّلها الجميع بما فيها المؤسسات التربوية، وتفعيل دور الأجهزة التربوية في ذلك ومنها الصحافة والإذاعة المدرسية. وصاغت الباحثة مجموعة من الفرضيات من أهمّها اختلاف الواقع الفعلي لنشاط الصحافة والإذاعة المدرسية في مدارس المدينة عنه في مدارس الريف، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المشاركين في الصحافة المدرسية وغير المشاركين فيها في الدرجة الكلية لمقياس الانتماء للوطن لصالح المشاركين، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المشاركين في الإذاعة المدرسية وغير المشاركين فيها في الدرجة الكلية لمقياس الانتماء للوطن لصالح المشاركين. ومنهج الدراسة يُعدُّ من الدراسات

^{٣٩}- البريدي، سكّرة علي (٢٠٠٣). دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن. رسالة ماجستير، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

الوصفية في إطار منهج المسح الشامل، حيث قامت الباحثة بمسح شامل على ٧٠ صحيفة حائط مدرسية من أربع، وكذلك مسح ٢٦٤ مضموناً من مضامين الإذاعة المدرسية في أربع مدارس عيّنة الدراسة باستخدام أداة تحليل المضمون، وكذلك مسح لعينة من الجمهور المشاركين وغير المشاركين في الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية، حيث بلغت ٤٨٠ مفردة من تلاميذ الحلقة الثانية بالتعليم الأساسي باستخدام استمارة المشاركة في الأنشطة المدرسية.

وتوصّلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمّها: تقوم الصحافة المدرسية بتدعيم الانتماء للوطن بنسبة ٨٠%، وتقوم الإذاعة المدرسية بتدعيم الانتماء للوطن بنسبة ٧٩,٤%، ويختلف الواقع الفعلي لنشاط الصحافة والإذاعة المدرسية في مدارس المدينة عنه في مدارس الريف، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسط درجات الطلبة المشاركين في الصحافة المدرسية، وغير المشاركين فيها، في الدرجة الكلية لمقياس الانتماء للوطن لصالح المشاركين، وبيّنت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المشاركين في الإذاعة المدرسية، وغير المشاركين فيها، في الدرجة الكلية لمقياس الانتماء للوطن لصالح المشاركين.

وأوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات من أهمّها: دعم وزيادة الميزانيات المخصصة للصحافة الإذاعية والمدرسية، وتوفير الأجهزة والخامات اللازمة لهما، كذلك إيجاد حافز مادي لمشرفي الصحافة الإذاعية والمدرسية، وكذلك التلاميذ المشاركين في هذين النشاطين، وتخصيص حصة أسبوعية على الجدول الدراسي لتعريف الطلبة بماهيّة الصحافة وفنونها.

أجرى محمد بن جميل علوي (٢٠٠٢ / ١٤٢٢) ^{٤٠} دراسة بعنوان "الإعلام التربوي ودوره في تفعيل أهداف الإشراف التربوي من خلال تواصله مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية: المدرسة، والأسرة، والمسجد، والأندية، وكذلك التأكيد على أهمية الاتصال بين الإعلام التربوي والمؤسسات الاجتماعية الأخرى".

وتمثلت مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة التي صاغها الباحث تمثلت حول دور الإعلام التربوي ودوره في تفعيل أهداف الإشراف التربوي، من خلال تواصله مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية: المدرسة، والأسرة، والمسجد، والأندية.

^{٤٠} - علوي، محمد بن جميل (٢٠٠٢). الإعلام التربوي ودوره في تفعيل أهداف الإشراف التربوي من خلال تواصله مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة المكانية هي بعض المؤسسات الاجتماعية والتربوية وهي: المدرسة والأسرة والمسجد والأندية بمدينة مكنة المكرمة وجدة، وشملت جميع المشرفين التربويين المتخصصين في مختلف المواد الدراسية، والعاملين في إدارة الإشراف التربوي بهاتين المدينتين. أما الحدود الزمانية فقد طُبِّقت خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣.

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين (مشرفي التخصص) العاملين في إدارة الإشراف التربوي بتعليم العاصمة المقدسة، وتعليم جدة (داخل المدينة) خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣ والبالغ عددهم ٢٦٠ مشرفاً تربوياً، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات. أما المعالجة الإحصائية للبيانات فقد تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وكذلك استخدام تحليل التباين لمعرفة مدى وجود دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمحاور الاستبانة الأربعة.

وقد توصّل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمّها: أنّ المحاور الأربعة (المدرسة والأسرة والمسجد والأندية) جاءت نتائجها في الدراسة بدرجة متوسطة لدور الإعلام التربوي بتفعيل الإشراف التربوي، من خلال تواصله مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية، وأنه لا توجد دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في المحاور الأربعة، تعود إلى المؤهل الدراسي، أو عدد سنوات الخدمة في الإشراف التربوي للمشرفين التربويين (مجتمع الدراسة).

وقد أوصت الدراسة بإيجاد أسس وقواعد علمية، ومبادئ تربوية إعلامية للإعلام التربوي، وتخصيص قسم للإعلام التربوي في الكليات التربوية ليصبح علماً متخصصاً، والتركيز على المعلمين، والمشرفين التربويين، وما يمكن أن يسهموا به إيجابياً في مجال الإعلام التربوي، وأهمية قيام الإعلام التربوي بدور أكثر فاعلية تجاه المؤسسات الاجتماعية والتربوية، وتفعيل وسائل الإعلام التربوي لتكون أشدّ ارتباطاً بالناشئة والشباب، وأكثر تواصلًا مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية.

أجرى محمد القرقي (٢٠٠٠)^١ دراسة بعنوان "أثر النشاط الإذاعي المدرسي في تنمية مهارات التعبير اللغوي"، وهدفت إلى إبراز مكانة التعليم اللغوي وزيادة مفعوله وتويع مناشطه المدرسية، ومعرفة مدى ارتباط النشاط الإذاعي المدرسي بمهارات التعبير اللغوي، وحصر

^١ - القرقي، محمد (٢٠٠٠). أثر النشاط الإذاعي المدرسي في تنمية مهارات التعبير اللغوي. رسالة ماجستير في علوم التربية، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، الجزائر.

الشروط المادية والمعنوية الملائمة لمزاولة النشاط الإذاعي المدرسي بفاعلية وحيوية، وتشجيع الإقبال على التعليم الوظيفي والتربية اللغوية بواسطة النشاط الإذاعي المدرسي، وإحاطة أبناء المدارس ببتشئة إعلامية منهجية، تساعد على حماية أنفسهم من وسائل الإعلام المغرضة، وتهدف الدراسة أيضاً إلى تمهيد الطريق للتفكير في إنشاء إذاعة مدرسية وطنية، تخدم النظام التعليمي وتساعد في أداء مهمته التربوية.

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي معللاً ذلك بأنه من أدق الوسائل في ميدان البحث التربوي للوصول إلى حقائق علمية تتصف بالصدق والثبات والموضوعية، وبهذا كَوَّن الباحث مجموعتين متكافئتين من التلاميذ إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث بلغ عددهما ٢٤ تلميذاً من الذكور والإناث من الصف السابع بالتعليم الأساسي بالمدرسة الأساسية مصطفى الوالي في مدينة جيجل خلال العام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩م، ويقتصر البحث على أربع مهارات تمثلت في سلامة الفكرة ووضوحها وتماسك العبارات وعدم تفككها وعدم تكرار الكلمات بصورة متقاربة وخلو الكلام من الأخطاء اللغوية، وفي ظل البرنامج التدريبي تخضع المجموعتان لاختبار قبلي يحدد مستوى مهارتهما اللغوية المعنية بالأمر في الدراسة، ثم تنفرد المجموعة التجريبية بمهمة تسيير الإذاعة المدرسية وتقديم النشاط الإذاعي، وبعد انتهاء الفترة التجريبية تخضع المجموعتان لاختبار بعدي على غرار ما ورد في الاختبار القبلي، ومن ثمَّ تعالج البيانات احصائياً لتحديد مدى صحة الفرضيات التي صاغها الباحث في دراسته.

وقد توصلت الدراسة إلى أنَّ الفرضية الأولى تشير إلى وجود فرق ذي دلالة احصائية، بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في نفس الاختبار، الذي يتعلق بمهارات التعبير اللغوي الشفوي والكتابي.

وفي ضوء معطيات تجربة النشاط الإذاعي المدرسي، يمكن تفسير تحقق الفرضية الأولى بكون النشاط الإذاعي المدرسي، قد أتاح لأفراد المجموعة التجريبية فرصاً تعليمية ملائمة لاكتساب مهارات التعبير اللغوي، في وسط تربوي جماعي، مفعم بالحيوي، والحدث، والتحمس والتحفز، والجاذبية، والتشويق، لذلك تفوقت المجموعة التجريبية، على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، وتأكدت أهمية الإذاعة المدرسية، في تنمية مهارات التعبير الشفوي والكتابي المدرجة في تجربة النشاط الإذاعي المدرسي.

تشير الفرضية الثانية إلى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات ذكور المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، والمتوسط الحسابي لدرجات إناث نفس المجموعة

في نفس الاختبار، الذي يتعلّق بمهارات التعبير اللغوي الشفوي والكتابي المعنّية بالأمر في هذا البحث.

وفي ضوء تجربة النشاط الإذاعي المدرسي يمكن تفسير عدم تحقق الفرضية الثانية بأنّ الذكور والإناث في عيّنة البحث كانوا جميعاً في الصف السابع من التعليم الأساسي، ويعني ذلك أنهم في حدود السنة الثالثة عشرة من العمر، أي أنهم في بداية مرحلة المراهقة التي ينزع فيها النمو اللفظي لدى الجنسين إلى التقارب والاعتدال، لذلك لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات ذكور المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والمتوسط الحسابي لدرجات إناث نفس المجموعة في نفس الاختبار، الذي يتعلّق بمهارات التعبير الشفوي والكتابي المدرجة في النشاط الإذاعي المدرسي.

تشير الفرضية الثالثة إلى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات التعبير الشفوي، الخاصة بأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والمتوسط الحسابي لدرجات التعبير الكتابي، الخاصة بنفس الأفراد في نفس الاختبار، الذي يتعلّق بمهارات التعبير الشفوي والكتابي المعنّية بالأمر في هذا البحث.

وفسّر الباحث عدم تحقق الفرضية الثالثة بسبب الجهد المكثّف الذي بذله الباحث في تحريض أفراد المجموعة التجريبية على العناية بتعبيرهم الكتابي، فكانوا يكتبون بأيديهم جميع ما يقومون بتحضيره لنشاطهم الإذاعي المدرسي، وكان الباحث يتولى مهمة تصحيح ما يقدّمونه إليه مكتوباً، ثم يطالبهم بضرورة كتابته مرة ثانية.

ومن أهمّ التوصيات التي صاغها الباحث في ختام دراسته تعميم النشاط الإذاعي المدرسي الداخلي، والاعتماد عليه في تنشيط الحياة المدرسية وفي رفع مردودها التربوي، وكذلك دراسة مشروع الإذاعة المدرسية الخارجية في مخطط وطني حضاري، مكرّس للنهوض بأعباء التربية والتعليم في الأوساط الاجتماعية المختلفة، حيث اقترح الباحث إمداد أبناء المدارس بتربية إعلامية مدرسية مدرجة في مقرراتهم التعليمية الرسمية، لحمايتهم من الآثار السلبية لوسائل الإعلام المغرضة.

أجرت هيل (Hill) (١٩٩٧)^{٤٢} دراسة بعنوان "مدارس ولاية تكساس على الهواء: محاولة لتكريس الإذاعة التعليمية"، تتحدث الرسالة عن التجربة الإذاعية التعليمية في المدارس في ولاية تكساس الأمريكية، والتي كانت تغطي مضامين منهجية من خلال الفنون واللغات والعلوم الطبيعية والاجتماعية في محتوى إذاعي، كمسلسلات وبرامج منوعة، وتناقش تطورها تاريخياً وأثرها التعليمي على المدارس. هذه الدراسة تعتمد على المنهج الوصفي التاريخي استعرضت فيها الباحثة الإذاعة التعليمية من عام ١٩٢٢ إلى عام ١٩٥٧، ووجّهت الباحثة مجموعة من الأسئلة في دراستها، تمثلت في الاستخدام الأمثل لهذه الإذاعة في الصف من أجل التعليم، الاستخدام الأمثل الذي يجب على المدارس استغلاله في الإذاعة كوسيط في العلاقات العامة، والبرامج التي تعتبر جيدة في العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع، وأنواع الرقابة المفترضة على برامج الأطفال.

وقد توصّل الباحث إلى مجموعة من النتائج منها: أنه تمكّنت الإذاعة المدرسية في مدارس تكساس من أن تجمع الطلاب على صعيد واحد، من خلال العمل كفريق واحد من عرض للمسلسلات والبرامج الوثائقية التي لها علاقة بالمنهاج الدراسي، وانتشرت إذاعة تكساس في مضمونها عبر تاريخها الطويل من التقدّم على أيدي المعلمين والطلاب ليتواصلوا مع المجتمع المحلي، في حلّ المشاكل الاجتماعية الطارئة وفي التوعية لبناء الشخصية الإنسانية للطلاب المراهق، وأنّ الإذاعة المدرسية في مدارس تكساس قد جعلت من الطالب المراهق إنساناً يعتمد عليه في تحمّل المسؤولية، وأخذ زمام المبادرة لتسهيل المادة المنهجية بمساعدة المواد اللامنهجية، والمشاركة التعاونية من قبل طاقم المدرسة ككل، وتقوم الإذاعة المدرسية في مدارس تكساس بزرع الثقة في نفس الطالب، لتجعل منه إنساناً يحب المطالعة ويسعى إليها من أجل تقديم الجديد في الأخلاق والاجتماع والرياضيات والفيزياء، بحسب التقسيم الإداري في مجموعات الأداء للإذاعة المدرسية في مدارس تكساس.

وأوصت الباحثة في دراستها أنه لا بدّ من خلق نظام جديد يعنى بالحركة الطلابية الشبابية عن قرب، ويقوم بدعم أفكارهم وتطلعاتهم وإثراء وقت فراغهم، وخاصة مع وجود المحطات المنافسة التي تسيء إلى العلم والمتعلمين والتي تؤثر في الجيل الجديد. كل هذا يقع على عاتق التربويين الأخصائيين الأقدر في هذا المجال بمساعدة المجتمع المحلي والأسرة.

^{٤٢} - Hill, Angela Noelle (1997) : **The Texas School of the Air: An educational radio endeavor**, (Unpublished PhD Dissertation) , University of Texas at Austin , USA.

وقام غازي فيصل عبيدات (١٩٩٠)^{٤٣} بدراسة بعنوان "أثر استخدام الإذاعة المدرسية التعليمية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة قواعد اللغة العربية"، وقد هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر التعليم من خلال الإذاعة المدرسية التعليمية في التحصيل، وهي دراسة اعتمدت المنهج التجريبي، وتبرز مشكلة الدراسة أنَّ هناك عدداً كبيراً من المعلمين لا يستخدمون الإذاعة المدرسية في التعليم، كما أنَّ المعلمين الذين يستخدمونها لا يقومون باستخدام الإذاعة المدرسية بشكل متقن، وتتضح أهمية الدراسة كما يراها الباحث من أنَّها تهتمَّ رجالات التربية والتعليم في الأردن، لأنَّها تلقي الضوء على أسلوب جديد في التعليم من خلال استخدام الإذاعة المدرسية في تعليم قواعد اللغة العربية، وقد تكوَّن مجتمع الدراسة من (١٢٩٧) طالباً من الصف التاسع في المدارس الحكومية التابعة لمديرية لواء بني كنانة في العام الدراسي ١٩٩٠/١٩٨٩ بالأردن، وقد اختار الباحث عيّنة بلغت (٩٦) طالباً وطالبة. وقسَّم الباحث العيّنة التي اختيرت بشكل عشوائي إلى مجموعة تجريبية (٤٨) طالباً وطالبة ومجموعة ضابطة (٤٨) طالباً وطالبة، وقام الباحث بتجريب المجموعة التجريبية مواد القواعد النحوية للمجموعة الضابطة بطريقة التعليم الصِّفي، في حين تمَّ تعليم المجموعة التجريبية من خلال الإذاعة المدرسية التعليمية، بعدها تمَّ اختبار المجموعتين في المواضيع النحوية التي تمَّ تدريسها لهم.

توصَّل الباحث إلى النتائج التالية: وجود فرق ذي دلالة احصائية في تعلُّم مادة قواعد اللغة العربية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، إضافة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية في تعلُّم مادة قواعد اللغة العربية بين المجموعتين التجريبية والضابطة يمكن أن يُعزى إلى جنس الطالب، كما بيَّنت الدراسة وجود فرق ذي دلالة احصائية في تعلُّم مادة قواعد اللغة العربية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، يمكن أن يُعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس وجنس الطالب.

وأوصى الباحث في دراسته بالتوسُّع في إنتاج البرامج التعليمية وتطويرها، ووضع خطة شاملة لإنتاج برامج الإذاعة التعليمية، وأنَّ يستخدم المعلمون طريقة الإذاعة التعليمية في التدريس لأنَّها تساعد في إثراء العملية التعليمية وتحسينها نحو الأفضل.

^{٤٣} - عبيدات، غازي فيصل (١٩٩٠). أثر استخدام الإذاعة المدرسية التعليمية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة قواعد اللغة العربية. رسالة ماجستير، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، الأردن.

أجرت كيلي (Kelly) (١٩٩٠)^{٤٤} دراسة بعنوان "التربية الفنية على الإذاعة" وهي دراسة تاريخية لإنجازات برنامج مسلسل إذاعي للفنون"، موجّه لطلاب المرحلة الأساسية في ولاية أمريكية، حيث كان يُبث من خلال حرم جامعة ويسكنسون وقد حصل البرنامج على جائزة تقديرية، وقد أشار الباحث بالنتائج التعليمية للبرنامج في تلك الفترة على البيئة التعليمية والمهارات الفنية للطلبة ومعلمي التربية الفنية.

وتكمن أهمية الدراسة أنّها تقدّم هذه الدراسة تسجيلاً تاريخياً لبرنامج التربية الفنية الإذاعية التي تمّت عالمياً ووطنياً. لقد قامت بتاريخ التغييرات الرئيسية في مشروع (دعنا نرسم) والذي امتدّ لأربع وثلاثين عاماً بدءاً من عام ١٩٥٠ على التوالي والذي قام بتحديد الناس والظروف التي ساهمت في تطوير هذه السلسلة الإذاعية ضمن سياقها الاجتماعي. وقدمت مجموعة متنوعة من الحقائق المؤثقة والمعلومات التاريخية بما يخصّ أهم البرامج الناجحة في الإذاعة التعليمية التي امتدّت لزمان طويل، كما قامت باقتراح العديد من التطبيقات الممكنة مثل برنامج التربية الفنية الأساسي الإذاعي الصّفي الناجح ذو الفترة الطويلة، والذي كان له أهمية في التربية هذه الأيام.

وقد حرصت الباحثة أن تتناول في دراسته النظريات الفنية التي تتناول الصور البصرية التي يتم خلقها عند الأطفال والبالغين، وتقع في ثلاث فئات هي التعبيرية، والرمزية، والواقعية. كما تناولت المعاني المتمثلة في المدرسة التعبيرية والرمزية والنحت والتشكيلية.

وأوردت الباحثة في دراستها المنهاج المتعدّد في مشروع (هيا بنا نرسم) مشيرة إلى أنّ السلسلة الإذاعية من (هيا بنا نرسم) قامت بمنح الفرصة للطلاب لإنتاج الفن الخلاق، والعمل على التعلّم في كيفية تقييم الفن الخاص بهم، وللعمل على مناقشة وجهات النظر الفنية والفنانين الشباب، وللقيام بالتواصل مع الفنانين الشباب في المنطقة المجاورة المحيطة لهم، لقد كانت الفنون تتعلق بالأمور التاريخية والنقدية والإنتاجية على حدّ سواء.

وقد توصّلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج منها: أنّ الإذاعة من الوسائل الفعّالة في دمج التعليم التربوي الفني المبدع للطلاب والمعلمين، خلال الخدمة داخل جامعة وسكنسن قبل تعيين المتخصصين في التربية الفنية الأساسية في كافة الأقاليم، ولقد ربطت سلسلة (هيا بنا نرسم) الإذاعية التربية الفنية في معظم الولاية مع الطلاب والمعلمين في الصفوف في مدارس وسكنسن الأساسية، كما نقلت هذه السلسلة الإذاعية من المنهاج الموجّه للنشاط إلى تنشيط التعبير الذاتي

^{٤٤} - Kelly, Mary Frances (1990) : **Art education by radio: A historical study of "Let's Draw"** . (Unpublished Phd Dissertation) , University of Wisconsin , USA.

الحر في الحركة والتخيّل والفن، فهو المنهاج الذي يهتم بالجماليّات المبنية على الطرق والأساليب المفاهيميّة، من أجل تدريس الاتجاهات الرسمية للعناصر والمفاهيم والأدوات الخاصة بالفنان، وأنّ التفاعل بين قوى السياقات الاقتصادية والاجتماعية التي كانت خلال أوائل البثّ لبرنامج (هيا بنا نرسم) قد ساهمت في نجاح المشروع، وأوضحت نتيجة الدراسة كذلك أنّ سلسلة (هيا بنا نرسم) من الوسائل الإذاعية الفعّالة كوسيلة اتصال مكثّفة في تقديم النشاطات الخلّاقة المتنوّعة للطلاب، وعندما تستخدم الوسيلة السمعية بشكل جيّد فيمكن توجيهها لتدريس الفنون البصرية الإبداعية.

٢. التعليق على الدراسات السابقة

مما استعرضناه من الدراسات السابقة نلاحظ أنّ هذه الدراسات هي دراسات عربية وأجنبية درست واقع الإعلام التربوي في بلدانها. كما أنّ هذه الدراسات تتنوّعت في مواضيع عرضها. وبيّنت علاقة الإعلام بمجالات تربويّة وحياتيّة أخرى، إذ أنّ هذا النوع من الإعلام له دور كبير ومهمّ في العمليّة التربويّة والتعليميّة.

وقد لاحظ الباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

- تتنوّع الدراسات السابقة في مجال الإعلام التربويّ ودراسة ارتباطه بمجالات أخرى وقياس مدى تأثيره في هذه المجالات، مثل دراسة (علوي - ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م) عن معرفة الإعلام التربوي ودوره في تفعيل أهداف الإشراف التربوي، من خلال تواصله مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية، ودراسة (القحطاني ٢٠٠٦) عن الإعلام التربويّ ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسيّ في المملكة العربية السعودية، ودراسة (أبوفودة، ٢٠٠٦) عن دور الإعلام التربويّ في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، ودراسة زيد الحارثي من جامعة (أم القرى ٢٠٠٨) عن إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، ودراسة (السناني ٢٠١٢) عن دور الإعلام التربويّ في غرس القيم الأخلاقيّة من وجهة نظر معلّمي المرحلة الثانويّة بالمدينة المنورة، ودراسة (بدر ٢٠١٣) الدور التربوي لوسائل الإعلام في بناء وترسيخ القيم المجتمعية وهي دراسة تطبيقية على عيّنة من المجتمع الإماراتي.

- ناقشت دراسات أخرى واقع الإعلام التربوي بشكل عام في بلدانهم مثل دراسة الأعور (٢٠٠٤/٢٠٠٥م) بعنوان "واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ"، ودراسة (محمد ٢٠١٣) هدفت إلى التعرف على واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان، ودراسة قامت بها (العامي ٢٠١٣) بعنوان "تصوّر مقترح لتطوير دور الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبوظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- وبعض الدراسات ركّزت على دراسة الإعلام التربوي داخل المدارس، سواء كانت عن الإذاعة المدرسية أو الصحافة المدرسية مثل دراسات كل من: (عبيدات ١٩٩٠)، (القرفي ٢٠٠٠)، (البريدي ٢٠٠٣)، (مسعود ٢٠٠٤)، (إبراهيم ٢٠٠٤)، (الأسود ٢٠٠٧)، (محمد ٢٠٠٧)، (المطيري ٢٠٠٩)، (عمر ٢٠١٢)، (حوامدة ٢٠١٣)، (ويلسون ٢٠٠٤)، (فالساميدو ٢٠١٢).
- بعض الدراسات الأجنبية درست البرامج التربوية والفنية الإذاعية ومدى تأثيرها على الطلبة مثل دراسات كل من (كلي ١٩٩٠)، (هيل ١٩٩٧)، (كلي ١٩٩٠)، في المقابل ركّزت بعض الدراسات العربية تأثير البرامج التربوية من خلال وسائل الإعلام التربوي كالإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية وتبيّن ذلك من دراسة (عبيدات ١٩٩٠)، ودراسة (القرفي ٢٠٠٠)، ودراسة (البريدي ٢٠٠٣)، ودراسة (إبراهيم ٢٠٠٤)، ودراسة (الأسود ٢٠٠٧).
- تنوّعت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة بين المنهج التاريخي كدراسة (هيل ١٩٩٧)، (فالساميدو ٢٠١٢)، والمنهج التجريبي كما في دراسة (عبيدات ١٩٩٠)، (القرفي ٢٠٠٠)، في حين أغلب الدراسات التي استعرضها الباحث في دراسته وصفية مسحية.
- اشتملت الدراسات السابقة على الجانب النظري والجانب الميداني القائم على الاستبانة ودراسة الباحثين عن طريق استخدام أداة الاستبانة في جمع معلومات الدراسة.

- أشارت بعض الدراسات مثل دراسة (البريدي ٢٠٠٣)، ودراسة (مسعود ٢٠٠٤) إلى أهمية تخصيص ميزانية مستقلة داخل المؤسسة التعليمية لوسائل الإعلام التربوي بها، إضافة إلى الاهتمام بمشرفي الإعلام التربوي بالمدارس وتدريبهم وتأهيلهم.
- بعض الدراسات أكدت انخفاض أداء الإعلام التربوي مثل ما توصلت إليه دراسة (الحارثي ٢٠٠٨)، ودراسة (محمد ٢٠١٣)، ودراسة (حوامدة ٢٠١٣).
- توصي بعض الدراسات الاهتمام بالإذاعة التعليمية والتوسع في إنتاج البرامج التعليمية وتطويرها، وتشجيع المدرسين على استخدام طريقة الإذاعة التعليمية في التدريس واتضح ذلك في دراسة (عبيدات ١٩٩٠).
- بحسب دراسة (القرفي ٢٠٠٠) إنَّ تعميم النشاط الإذاعي المدرسي الداخلي والاعتماد عليه في الحياة المدرسية يؤدي إلى رفع المردود التربوي على الطالب.
- بحسب دراسة (الأعور ٢٠٠٥) إنَّ للإعلام التربوي فعالية وقدرة على اكتشاف وإبراز قدرات وإمكانات التلاميذ المهارية.
- كذلك يمتلك الإعلام التربوي القدرة على بثِّ القيم الوطنية وهذا ما أثبتته دراسة (أبوفودة، ٢٠٠٦).
- مفهوم الإذاعة المدرسية في الغرب يتعدَّى مفهومها العمل داخل الميدان المدرسي، بل عملها يكون على نطاق خارجي ومنها ما يكون عبارة عن إذاعة تعليمية، حيث تتمكن عدة مدارس في الغرب من تكوين إذاعة مدرسية، وتشكّل لها فريق عمل يقوم بإعداد وإنتاج المسلسلات والبرامج الوثائقية التي لها علاقة بالمنهاج التعليمي، ومثال ذلك إذاعة تكساس حسب ما جاء في دراسة (هيل ١٩٩٧) ودراسة (بياتشي ٢٠٠٨).
- تبين الدراسات الغربية اهتمام المدارس الغربية بتشجيع الطلبة على تصميم وإعداد الصحيفة المدرسية الإلكترونية كصحيفة تربوية وتعليمية، ومثال ذلك مجلة (Scijurn) وهي مجلة

إخبارية علمية للمدرسة الثانوية مطبوعة على الإنترنت كما ورد في دراسة (فارار، ٢٠١٢). وهذا ما نفتقده في المدرسة البحرينية، حيث تحظر وزارة التربية والتعليم تصميم المواقع والصحف الإلكترونية في المدارس.

- من خلال الدراسات السابقة تعددت الاستقادات التي نهل منها الباحث، منها صياغة المشكلة البحثية ووضعها في إطار يتلاءم مع أهداف الدراسة، وكذلك وضع تساؤلات وفرضيات الدراسة.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تصميم استبانة الدراسة الخاصة به كأداة من أدوات جمع البيانات.
- استفاد الباحث أيضاً من الدراسات السابقة في كيفية اختيار العينة وتحديد حجمها، كما جاء ذلك في دراسة (بدر ٢٠١٣)، باستخدام أسلوب العينة المتساوي في تحديد حجم عينة الطلبة، حيث لا توجد لدى وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين احصائية تبين عدد الطلبة في كل محافظة من المحافظات الأربع على حدة.
- وقد استفاد الباحث من الاطلاع على الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج، إلى وضع مقارنة بين أوجه الاختلاف وأوجه الاتفاق بين هذه الدراسات ودراسة الباحث، وقد قام الباحث بسرد أوجه الاتفاق والاختلاف في الفصل السابع الخاص بنتائج الدراسة ومناقشتها.

٣. فرضيات الدراسة:

إنَّ اكتشاف المشكلة ووضع الحلول يأتي من خلال وضع الفرضيات والتحقق منها والتأكد من قوتها أو ضعفها. وفي هذه الدراسة وضع الباحث فرضيات ثلاث ليتمكن من التحقق منها، ووضع التفسيرات التي تؤدي إلى التوصل إلى نتائج الدراسة، وتتمثل فرضيات الدراسة في ما يلي:

- كلما انخرط الطلاب في ممارسة مهارات الإعلام التربوي ازدادت مهاراتهم الشخصية.
- كلما زاد اهتمام المدرسين المشرفين على الإعلام التربوي بتنفيذ الإعلام التربوي ووسائله بالمدارس الثانوية زاد اكتشاف القدرات والمواهب لدى الطلبة وزادت مهاراتهم الشخصية.
- قدرة الإعلام التربوي في مملكة البحرين على تنمية قدرات البحث الذاتي واكتساب المعرفة لدى الطلبة.

وبعد هذا العرض للإطار النظري الذي تناول نظريتي الغرس الثقافي، والاستخدامات والإشباعات ومن ثمّ الدراسات السابقة والتعليق عليها، ومن ثمّ فرضيات الدراسة نستخلص من ذلك أنّ الإطلاع على الدراسات السابقة مهم جداً لأيّ باحث أكاديمي يؤدّي القيام ببحث علمي، حيث تعطي الدراسات السابقة للباحث الفرصة في تكوين فكرة رئيسية للدراسة موضوع البحث، ومن ثمّ وضعها في إطارها الرئيسي، كما أنه من الممكن أن تفتح الدراسات والبحوث السابقة آفاقاً أخرى للباحثين لمواصلة البحث في نفس قضية الدراسة، ولكن من زاوية أخرى يراها الباحث مهمة، وأنّها قد تضيف لمكتبة البحوث إفادة وقيمة مضافة يأتي باحثون آخرون للاستفادة منها، ومواصلة البحث في قضايا وزوايا أخرى تحتاج إلى مزيد من التحليل والتفسير.

وتحاول فرضيات الدراسة الكشف عن الدور التربوي الذي يقوم به الإعلام التربوي في الميدان المدرسي، ومدى قدرته على تنمية المهارات الشخصية والحياتية لطلبة المرحلة الثانوية، ومن ثمّ مقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج الدراسات السابقة وإيضاح أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بينهما.

تكشف هذه الدراسة مدى إمكانية تحقيق نظرية الاستخدامات والإشباعات على عتبة الطلبة، وهم الجمهور المستهدف لوسائل الإعلام التربوي، التي تقدّم لهم من معلومات ورسائل متنوّعة تهدف إلى التأثير فيهم وإكسابهم مهارات متنوّعة، إلى جانب زيادة المخزون المعرفي لديهم، ومن جانب آخر تبحث هذه الدراسة في تطبيق نظرية الغرس الثقافي كنموذج يبحث في تأثير وسائل الإعلام على إدراك واتجاهات وقيم الناس، وبإسقاط ذلك على جمهور الطلبة حينما يتعرضون لوسائل الإعلام التربوي، فما تأثير ذلك على إدراكهم وتغيير اتجاهاتهم وقيمهم وسلوكياتهم.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

١. المنهج المستخدم
٢. مجتمع الدراسة
٣. عينة الدراسة
- ٣,١. خصائص عينة الدراسة من الطلبة
- ٣,٢. خصائص عينة الدراسة من مشرفي الإعلام المدرسي
٤. أدوات الدراسة
٥. الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل طريقة وإجراءات الدراسة، حيث استهلّ الباحث في تبيان المنهج الذي اعتمده في دراسته، ومن ثمّ تبيان مجتمع الدراسة الذي يتكوّن من طلبة ومعلمين، إضافة إلى عيّنة الدراسة وخصائصها، وأدوات الدراسة التي استخدمها في جمع البيانات والخطوات التي اتبعها في جمع تلك البيانات، ورزمة الأساليب الاحصائية التي تمهّد لتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

١. المنهج المستخدم

تعتبر هذه الدراسة وصفية/أسلوب المسح القائم على وصف الظاهرة، ودراسة الحقائق الراهنة بطبيعة الظاهرة المدروسة، وهي دور الإعلام التربوي في مملكة البحرين ومدى قدرته على تنمية المهارات الشخصية المتنوّعة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

فالمنهج المسحي هو منهج وصفي يعتمد عليه الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة، وتصوّر الواقع الاجتماعي، والذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية، وتسهم في تحليل ظواهره.^{٤٥}

٢. مجتمع الدراسة

يتمثّل مجتمع البحث في طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين بمحافظاتها الأربع، وقد حصل الباحث على احصائية من وزارة التربية والتعليم بعدد طلبة المدارس الحكومية بلغت ٣١٧١٣ طالباً وطالبة من البحرينيين والوافدين العرب، بلغ عدد الطلبة الذكور ١٥٦٢٤، وبلغ عدد الطالبات ١٦٠٨٩،

^{٤٥} - قنديلجي، عامر إبراهيم (٢٠١٤). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص ٩٩

وبسبب إلغاء المحافظة الوسطى مع بداية العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، وإعادة توزيع دوائرها السكانية على المحافظات الأخرى، فإنه لم يتسن للوزارة، حسب ما أفادت الجهة المختصة بذلك أن تعمل احصاءً بأعداد الطلبة في كل محافظة من المحافظات الأربع، كما تمثل مجتمع الدراسة أيضاً في ٣٩ من مشرفي الإعلام المدرسي بمدارس المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

٣. عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدراسة من عيّنتين من الطلبة والمعلمين بواقع (٥٠٠) طالباً وطالبة، وقد تمّ اختيار حجم العينة وفق معادلة ريتشارد جيكر التالية:

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1 \right]}$$

وبما أنه لم تتوفر احصائية بعدد طلبة المرحلة الثانوية في كل محافظة من المحافظات الأربع، فقد اتبع الباحث طريقة دراسة (بدر ٢٠١٣) وهي أسلوب عينة المتساوي نظراً لعدم توافر الاحصائية بكامل تفاصيلها. وأورد الاحصائيون ضمن قواعد الاحصاء أنه يمكن تحديد حجم العينة المطلوبة من ثلاثين إلى خمسمائة مفردة يعتبر ملائماً لمعظم الأبحاث والدراسات^{٤٦}.

وكما اختير (٣٣) معلماً ومعلمة من المشرفين على الإعلام المدرسي في المدارس كعينة وأداة من أدوات البحث لجمع المعلومات . وفيما يلي خصائص كلّ من هاتين العيّنتين:

^{٤٦} - خضر، أحمد إبراهيم. قواعد ميسرة في اختيار حجم العينة. متاح على الموقع الإلكتروني

<http://www.alukah.net/web/khedr/0/51829> /٢٣/٣/٢٠١٣

٣,١. خصائص عينة الدراسة من الطلبة

- توزيع عينة الطلبة حسب متغير الجنس

جدول (١)

توزيع عينة الطلبة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
50.0%	250	ذكر
50.0%	250	أنثى
100%	٥٠٠	المجموع

يتبين من الجدول أنَّ عينة الدراسة من الطلبة توزعت مناصفة ما بين الطلاب والطالبات (50.0%).

- توزيع عينة الطلبة حسب متغير المحافظة

جدول (٢)

توزيع عينة الطلبة الدراسة حسب متغير المحافظة

النسبة المئوية	العدد	المحافظة
24.0%	120	العاصمة
26.0%	130	المحرق
24.0%	120	الشمالية
26.0%	130	الجنوبية
100 %	500	المجموع

يتضح من الجدول السابق أنَّ عينة الدراسة من الطلبة توزعت بشكل متقارب حسب متغير المحافظة، حيث تشابهت نسب العينة في محافظتي العاصمة والشمالية وبلغت (24.0%) من عينة الدراسة، كما تشابهت نسب العينة في محافظتي المحرق والجنوبية وبلغت (26.0%) في كل محافظة.

• توزيع عيّنة الطلبة حسب متغير الصف الدراسي

جدول (٣)

توزيع عيّنة الدراسة حسب متغير الصف الدراسي

الصف الدراسي	العدد	النسبة المئوية
الأول الثانوي	159	31.8%
الثاني الثانوي	207	41.4%
الثالث الثانوي	134	26.8%
المجموع	500	100 %

يتضح من الجدول السابق أنّ (31.8%) من عيّنة الطلبة من الصف الأول الثانوي، و(41.4%) من عيّنة الطلبة من الصف الثاني الثانوي، وشكّلت أعلى نسبة، وبلغت نسبة طلبة الصف الثالث الثانوي (26.8%) من عيّنة الطلبة.

• توزيع عيّنة الطلبة حسب متغير التخصص

جدول (٤)

توزيع عيّنة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
توحيد مسارات	157	31.4%
علمي	197	39.4%
أدبي	33	6.6%
تجاري	103	20.6%
تلمذة مهنية	10	2.0%
المجموع	500	100 %

يتضح من الجدول السابق أنّ (31.4%) من عيّنة الطلبة كانت من تخصص توحيد مسارات، و(39.4%) من عيّنة الطلبة كانت من تخصص علمي، وبلغت نسبة طلبة تخصص أدبي (6.6%)، ونسبة طلبة تخصص تجاري (20.6%). في حين بلغت نسبة طلبة تخصص تلمذة مهنية (2.0%).

٣,٢. خصائص عينة مشرفي الإعلام المدرسي

- توزيع عينة مشرفي الإعلام المدرسي حسب متغير الجنس

جدول (٥)

توزيع عينة مشرفي الإعلام المدرسي حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
48.5%	16	ذكر
51.5%	17	أنثى
100%	٣٣	المجموع

يتبين من الجدول أنَّ عينة الدراسة من مشرفي الإعلام المدرسي توزعت بشكل متقارب ما بين الذكور والإناث بنسبة (48.5%) من الذكور و(51.5%) من الإناث.

- توزيع عينة مشرفي الإعلام المدرسي حسب متغير المحافظة

جدول (٦)

توزيع عينة مشرفي الإعلام المدرسي الدراسة حسب متغير المحافظة

النسبة المئوية	العدد	المحافظة
18.2%	6	العاصمة
24.2%	8	المحرق
30.3%	10	الشمالية
27.3%	9	الجنوبية
100 %	٣٣	المجموع

يتضح من الجدول السابق أنَّ عينة الدراسة من مشرفي الإعلام المدرسي توزعت بشكل متقارب حسب متغير المحافظة، حيث بلغت نسبة العينة في محافظة العاصمة (18.2%)، والشمالية (24.2%) من عينة الدراسة، كما بلغت نسب العينة في محافظة المحرق (30.3%)، والمحافظة الجنوبية (27.3%).

• توزيع عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي حسب متغير العمر

جدول (٧)

توزيع عيّنة الدراسة حسب متغير العمر

النسبة المئوية	العدد	السن
27.3%	9	أقل من ٣٥ سنة
39.4%	13	من ٣٦ سنة إلى ٤٥ سنة
33.3%	11	٤٥ سنة فأكثر
100 %	33	المجموع

يتضح من الجدول السابق أنّ نسبة العمر "أقل من ٣٥ سنة" بلغت (27.3%) من العيّنة، والعمر "من ٣٦ سنة إلى ٤٥ سنة" نسبة (39.4%) وشكّلت أعلى نسبة، وبلغت نسبة العمر "٤٥ سنة فأكثر" (33.3%).

• توزيع عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي حسب متغير الوظيفة

جدول (٨)

توزيع عيّنة الدراسة حسب متغير الصف الدراسي

النسبة المئوية	العدد	الصف الدراسي
81.8%	27	معلم
18.2%	6	معلم أول، منسق
100 %	33	المجموع

يتضح من الجدول السابق أنّ (81.8%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي من المعلمين، و(18.2%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي من المعلمين الأوائل والمنسقين.

• توزيع عينة مشرفي الإعلام المدرسي حسب متغير المادة

جدول (٩)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المادة

النسبة المئوية	العدد	المادة
51.5%	17	عربي
6.1%	2	رياضيات
12.1%	4	تجاري
6.1%	2	تربية إسلامية
6.1%	2	لغة انجليزية
3.0%	1	هندسة
3.0%	1	فنون
12.1%	4	تربية رياضية
100 %	33	المجموع

يتضح من الجدول السابق أنَّ أكثر من نصف عينة مشرفي الإعلام المدرسي كانت من تخصص مادة اللغة العربية وبنسبة بلغت (51.5%).

• توزيع عينة مشرفي الإعلام المدرسي حسب متغير الخبرة الوظيفية في مجال

الإعلام المدرسي

جدول (١٠)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة الوظيفية في مجال الإعلام المدرسي

النسبة المئوية	العدد	الخبرة الوظيفية في مجال الإعلام المدرسي
48.5%	16	٥ سنوات فأقل
42.4%	14	من ٦ سنة إلى ١٥ سنة
9.1%	3	أكثر من ١٥ سنة
100 %	33	المجموع

يتضح من الجدول السابق أنَّ نسبة ذوي الخبرة "٥ سنوات فأقل" بلغت (48.5%) من العينة، والخبرة "من ٦ سنة إلى ١٥ سنة" نسبة (42.4%)، وبلغت نسبة الخبرة "أكثر من ١٥ سنة" (9.1%).

• توزيع عينة مشرفي الإعلام المدرسي حسب متغيّر المؤهل الدراسي

جدول (١١)

توزيع عينة مشرفي الإعلام المدرسي حسب متغيّر المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
أقل من بكالوريوس	1	3%
بكالوريوس	31	94%
دراسات عليا	1	3%
المجموع	33	100 %

يتضح من الجدول أنَّ نسبة مؤهل بكالوريوس كانت (94%) وشكّلت أعلى نسبة، وأنَّ نسبة حملة أقل من بكالوريوس بلغت (3%)، وجاءت نفس نسبة حملة مؤهل دراسات عليا التي بلغت (3%).

٤. أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، التي استخدمت أسلوب المنهج الوصفي المسحي، في التعرف على دور الإعلام التربوي، في تنمية المهارات الشخصية، لدى طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، فقد اختار الباحث الاستبانة، كأداة من أدوات جمع المعلومات لهذه الدراسة، وقد صمّم استبانتين إحداها لطلبة المرحلة الثانوية، والأخرى لمشرفي الإعلام المدرسي بمدارس المرحلة الثانوية. استبانة الطلبة تكوّنت من ٤١ فقرة، موزّعة على أربع محاور رئيسية، تمثّلت في (معلومات عن المبحوث، ودرجة متابعة وسائل الإعلام التربوي، ودرجة المساهمة في وسائل الإعلام التربوي، والإعلام التربوي

والمهارات الشخصية). أما استبانة مشرفي الإعلام المدرسي، فتكوّنت من ٤٧
فقرة موزعة على أربع محاور رئيسية، تمثلت في (معلومات عن المبحوث،
درجة متابعة وسائل الإعلام التربوي، ودرجة مساهمة الطلبة في وسائل
الإعلام التربوي، والإعلام التربوي والمهارات الشخصية لدى الطلبة). ويرفق
الباحث نموذجين من الاستبانتين مع ملاحق هذه الدراسة.

٤,١. مؤشرات صدق وثبات المقياس

يقصد بصدق المقياس، أن يقيس الاختبار أو المقياس ما أُعدَّ له لقياسه، بمعنى أنّه
إذا كان قد تمَّ إعداده لقياس ظاهرة معيّنة، أو مجال معين، فإنَّ الصدق هو أن يكون
الاختبار أو المقياس، يقيس هذه الظاهرة، أو هذا المجال.^{٤٧}
أما الثبات فيقصد به الموثوقية، ولفظ الثبات يشير إلى نفس المعنى بالنسبة للقياس،
بمعنى الحصول على النتائج نفسها عند تطبيق الأداة أكثر من مرة على الأفراد
أنفسهم.^{٤٨}

وفيما يلي نستعرض مؤشرات الصدق والثبات للاستبانة أداة جمع البيانات للدراسة

• صدق الاتساق الداخلي (مقياس الطلبة)

تمَّ حساب صدق الاتساق الداخلي للعبارات مقياس الطلبة باستخدام معامل ارتباط
بيرسون، وترواحت ما بين (٠,٤١) إلى (٠,٦٨)، وكانت جميع معاملات الارتباط
للعبارات كانت دالة احصائياً عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$ ، وهذه الدلالة تشير إلى أنّ
صدق الاتساق الداخلي للعبارات لجميع العبارات كان مرتفعاً ومقبولاً، وبالتالي لم يتم
حذف أي عبارة.

• ثبات الاتساق الداخلي (مقياس الطلبة)

تمَّ حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا
Cronbach's alpha من خلال برنامج SPSS، وتبيّن من النتائج أنّ مؤشرات
ثبات الاتساق الداخلي بلغت لمحور متابعة وسائل الإعلام التربوي (0.89)،

^{٤٧} - عبدالعزيز، بركات (٢٠١١). مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق. القاهرة: دار الكتاب الحديث، ص ١٩٥

^{٤٨} - المرجع السابق، ص ١٩٠

ولمحوّر درجة المساهمة في وسائل الإعلام التربوي (0.68)، ولمحوّر الإعلام التربوي والمهارات الشخصية (0.71)، وهي مؤشرات مقبولة لتحقيق أهداف الدراسة.

• صدق الاتساق الداخلي (مقياس المعلمين)

تمّ حساب صدق الاتساق الداخلي للعبّارات مقياس الطلبة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وترواحت ما بين (0,53) إلى (0,86) وكانت جميع معاملات الارتباط للعبّارات كانت دالة احصائياً عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$ ، وهذه الدلالة تشير إلى أنّ صدق الاتساق الداخلي للعبّارات لجميع العبّارات كان مرتفعاً ومقبولاً، وبالتالي لم يتم حذف أيّ عبارة.

• ثبات الاتساق الداخلي (مقياس المعلمين)

تمّ حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's alpha من خلال برنامج SPSS، وتبيّن من النتائج أنّ قيمة ثبات الاتساق الداخلي بلغت (0.93)، وهي مقبولة لتحقيق أهداف الدراسة.

٤,٢. خطوات جمع البيانات/ إجراءات الدراسة

وقد تمّ بناء الاستبانة وفق الإجراءات التالية:

- قام الباحث بالاطلاع على نماذج لاستبانات سابقة من دراسات سابقة في مجال الإعلام التربوي للاستفادة منها في بناء أداة الدراسة.
- عرض الأداة بصيغتها الأولى على المشرف العلمي على هذه الدراسة، وكان لتوجيهاته العلمية دوراً مهماً في بناء الاستبانة.
- عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين والأساتذة في مجال الإعلام، الذين أبدوا ملاحظاتهم القيّمة وكانت محط اهتمام واعتبار الباحث وكانت أيضاً سبباً في بناء أداة الدراسة.
- تحقق الباحث من صدق وثبات الاستبانة بتطبيقها على عيّنة أوليّة قوامها ٢٠ مفردة.

- حصل الباحث على موافقة خطية من إدارة البحث العلمي بوزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة باحث والموافقة على تطبيق الاستبيان في مدارس المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.
- وزّع الباحث (٥٠٠) استبانة على الطلبة وقد قام الباحث بنفسه بالنزول إلى المدارس المختارة، وتوزيع الاستبانات على الطلبة، وتقسيمهم إلى مجموعات، كل مجموعة تحتوي على ٢٠ طالباً، ومن ثمّ بدأ الباحث بقراءة أسئلة الاستبانة على الطلبة ومراقبتهم من أجل التفاعل مع أسئلة الاستبانة، بعد تبين أهمية هذه الدراسة التي يقوم بها الباحث.
- تمّ إدخال البيانات إلى الحاسوب لاستخراج النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- مراجعة ما أسفرت عنه النتائج ومناقشتها واقتراح توصيات الدراسة.

٥. الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمّ استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج والاحصاءات المستخدمة في هذه الدراسة هي:

- معاملات ارتباط بيرسون.
- معادلة كرونباخ ألفا .
- التكرارات.
- النسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية
- اختبار ت.
- اختبار ف.
- اختبار شافيه.

إنّ ما تناوله الفصل الثالث حول طريقة وإجراءات الدراسة يتبيّن أثره في تصميم استمارتي الاستبيان الخاصة بالطلبة ومشرفي الإذاعة المدرسية، وهما أدوات جمع البيانات لهذه الدراسة وفق

المنهج المستخدم في هذه الدراسة، وهو المنهج الوصفي المعتمد على أسلوب المسح، ووفق فرضيات الدراسة وأهدافها، وقد رُوِيَ في تصميم الاستبانة أن تغطي الأسئلة كافة المعلومات المراد دراستها واختبارها على المبحوثين مع مراعاة الصدق والثبات فيها.

الفصل الرابع

التربية والإعلام

المبحث الأول: علاقة الإعلام بالتربية

١. صفات التربية
٢. الإعلام والتربية والعلاقة المتبادلة
٣. نظريات العلاقة الجدلية بين التربية والإعلام
٤. نقد النظريات
٥. أوجه الاختلاف بين التربية والإعلام

المبحث الثاني: مفهوم الإعلام التربوي ووظائفه وأهدافه وعناصره ووسائله

١. مفهوم الإعلام التربوي
٢. وظائف الإعلام التربوي
٣. أهداف الإعلام التربوي
٤. عناصر الإعلام التربوي
٥. وسائل الإعلام التربوي

الفصل الرابع

التربية والإعلام

قسّم الباحث هذا الفصل إلى مبحثين حيث يتناول في المبحث الأول علاقة الإعلام بالتربية ودور كل منهما في تنشئة أفراد المجتمع كون هذه العلاقة علاقة متبادلة، كما يتطرق الباحث إلى صفات التربية، ثم تناول نظريّات العلاقة الجدليّة الثلاث بين التربية والإعلام وهي النظرية الراديكاليّة والنظرية القديمة والنظرية المعتدلة، ومن ثمّ عزّج الباحث على نقد النظريات الثلاث، كما استعرض الباحث الأدوار المشتركة بين الإعلام والتربية، واختتم هذا المبحث بأوجه الاختلاف بين التربية والإعلام.

أما المبحث الثاني فقد اشتمل على مفهوم الإعلام التربوي ونشأته في عام ١٩٧٧ وتطوّره، كما استعرض الباحث وظائف الإعلام التربوي وما يقوم به من مهام وأدوار ووظائفه المتمثلة في الوظيفة التعليميّة والتربويّة والثقافيّة والأدائيّة، كما اشتمل هذا المبحث على أهداف الإعلام التربوي وعناصره ووسائله.

المبحث الأول: علاقة الإعلام بالتربية

لا شك أنّ سيطرة الإعلام وبروزه كقوة، يطلق عليها السلطة الرابعة، نابعة من كون قدرة الإعلام على التأثير باستخدام المعلومة، التي باتت في عصرنا الحديث تنقل بسرعة البرق من خلال وسائل الإعلام المختلفة، لاسيّما وسائل التواصل الاجتماعي، التي أصبحت في متناول الكلّ صغيراً وكبيراً، مما يعني أنّ نقل المعلومة واستقبالها لم تعد كالسابق في اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل، بل أصبح التفاعل في اتجاهين من المرسل إلى المستقبل وبالعكس من المستقبل إلى المرسل، الأمر الذي يعني أنه أصبحت العمليّة الاتصاليّة عملية تبادل الأدوار مما يحقق التفاعل بين الطرفين.

وعودة إلى الحديث عن علاقة الإعلام بالتربية، فإنّه لا شك فيه أنّ التربية بمفهومها الذي ينظر إليه من زاوية الدور والمهام الذي تؤديه المتمثّل في نقل التراث الثقافي كوسيلة المجتمع، التي من خلالها المحافظة على هويّته وتماسكه والمحافظة على صورته وطابعه، ليكون ذي

شخصية متميزة عن باقي المجتمعات له ملامحه الخاصة التي تبرزه كمجتمع له عاداته وتقاليده وحضارته، وهي أيضاً أي التربية وسيلة فعالة لتغيير المجتمع أو إجراء تعديل في الأنماط المختلفة، كالسلوكيات والعادات التي قد تكون عاملاً عائقاً نحو تطوير المجتمع.^{٤٩} فالتربية تسعى إلى تنشئة الفرد وفق البيئة المحيطة به والتي يعيش بها وفق النظام الأساسي لهذه البيئة، وما تتضمنه من قيم ومبادئ وسياسات تشكّل النظام الاجتماعي لها مما يثبت دعائم وركائز المجتمع.

فلسفة التربية قائمة على تكوين الفرد تكويناً حياتياً، وتشكيله في منظومة متكاملة ومتراصة، يُعاد صياغتها كلما دعت الحاجة إلى ذلك وفق الظروف المتغيرة، سواء كانت المحلية النابعة من البيئة نفسها، أم تلك المتغيرات من خارج البيئة والتي تفرض نفسها على المجتمعات، فالتربية كما أوردها أحمد بدوي في كتابه معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية هي عملية عامة، لتكييف الفرد، كي يتمشى ويتلائم مع الحضارة التي يعيشها، فالتربية عملية يقوم بها المجتمع لتنشئة الأفراد كي يسايروا المستوى الحضاري العام، والتربية أوسع مدى من التعليم، الذي يمثل المراحل المختلفة، التي يمرّ بها المتعلّم، ليرقى بمستواه في المعرفة في دور العلم. والتربية نظام اجتماعي، يحدد الأثر الفعّال للأسرة والمدرسة، في تنمية النشء من النواحي: الجسميّة، والعقليّة، والأخلاقيّة، حتى يمكنه من أن يحيا حياة سويّة، في البيئة التي يعيش فيها.^{٥٠}

١. صفات التربية:

ذكرت البديري^{٥١} مجموعة من صفات التربية منها:

- التربية تتصف بصفة الاستمرارية، فالعملية التربويّة هي عمليّة مستمرة تبدأ ببدء الحياة وتنتهي بانتهائها.
- تتصف بالنموّ الفردي والاجتماعي والإنساني، وهي عملية هادفة وليست عشوائية فعن طريق التربية يرتقي الفرد ويتقدم المجتمع وتعلو الإنسانية.
- التربية عملية تفاعلية فيها أخذ وعطاء ويتفاعل الفرد مع البيئة الأثر والتأثير يؤثر فيها وتؤثر فيه.

^{٤٩} - الدليمي، عبدالرزاق (٢٠١١). الإعلام التربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص ٣٩ بتصرف

^{٥٠} - دمس، مصطفى نمر (٢٠١٠). الإعلام المدرسي. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية، ص ٨٤

^{٥١} - البديري، فوزية الحاج علي (٢٠٠٩). التربية بين الأصالة والمعاصرة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص ٢٩، ٣٠

• تتصف التربية بكونها عملية تكيف، فواجب التربوي أن يهيء بيئة سليمة للمبتدئ كي يكون تكيّفه سليماً.

• كما يصف بحري ومرزوك^{٥٢} التربية بأنها عملية معقّدة لأنّ أهدافها متعددة وهذا يجعل تحديد العملية التربوية أمراً صعباً جداً. التربية عملية لا تتم في فراغ بل تتحقق إذا توفر طرفاها وهما المربّي والمتربّي والوسط الذي تتم فيه التربية من مدرسة وأُسرة وغيرها. التربية عملية نمو بمعنى أنّ المربّي يتعهد المتربّي جسمياً وعقلياً وعاطفياً وروحياً واجتماعياً، ويقدم له معارف ويكسبه مهارات، فالتربية هي عملية نمو لشخصيّة المتعلّم بشكل متكامل.

٢. الإعلام والتربية والعلاقة المتبادلة:

تتعدد الجهات المؤثرة في تربية الأفراد بدءاً من المؤسسة التعليمية المتمثلة في المدرسة بمراحلها المختلفة والمعاهد التعليمية والمهنية والجامعات بكافة تخصصاتها، وكذلك من الجهات التي تؤثر تأثيراً مباشراً في تكوين الفرد وتنشئته، والأسرة كونها الفاعل المؤثر القريب منه منذ ولادته ويتعرّع بين أحضانها ويكبر، ومن ثمّ يستقل بنفسه ليكون أسرة بمفرده يشرف على تنشئة أفرادها وتكوينها وإعدادها ضمن البيئة الكبرى المتمثلة في المجتمع.

ولعل من الجهات التي تعدّ في عصرنا الحديث من العوامل المؤثرة في تنشئة الأفراد هي وسائل الإعلام المختلفة المقروء منها، والمسموع، والمرئي، إضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي التي برزت في الآونة الأخيرة، كنوع جديد من أنواع التواصل التي شغلت المجتمعات، ولها قوة تأثير بالغة على الأفراد والمجتمعات على حد سواء.

ومن هنا أصبح أحد أنواع الإعلام وهو الإعلام التربوي أيضاً، من الجهات المؤثرة في تكوين الأفراد، خاصة داخل المؤسسات التعليمية، ولاسيما المدارس كونها اللبنة الأولى التي ينتقل وينتسب إليها الفرد بعد خروجه من الكيان الأسري الضيق إلى كيان أوسع، يتعرّف فيه الفرد على أفراد جدد من زملاء دراسة إضافة إلى معلمي ومنتسبي تلك المؤسسة التعليمية.

^{٥٢} - بحري، ، منى يونس & الجنابي، صاحب عبد مرزوك (٢٠٠٧). التربية الإبداعية، عمان: دار جبهة للنشر والتوزيع. متاح على <http://www.ebrary.com>

إنَّ المدرسة كانت فيما مضى الجهة الموثوقة والمعتمدة لنقل المعرفة والعلوم لطلبتها وفق المناهج المرسومة من قبل الإدارة العليا التي تشرف على التعليم ومؤسساته وإداراته، إلا أنَّه ومع تطوُّر العصر وظهور وسائل الإعلام، وكذلك ظهور شبكة الانترنت التي عملت على تصغير العالم، وارتباط الشرق بالغرب، وسهولة تواصل الجميع حتى أصبح العالم قرية صغيرة وفق مقولة ماكلوهان.^{٥٣}

ومن هذا المنطلق جاء الإعلام بوسائله المتنوعة لينافس المؤسسة التعليمية في استهداف الجمهور، من باب تثقيفهم وتنمية مهاراتهم ورفع مستوى مهارة التفكير، ودفعهم نحو إبداء الرأي واستقلالية اتخاذ القرار.

لهذا أدركت المدرسة الحديثة أهمية الإعلام الذي أصبح منافساً قوياً لها في نقل المعرفة والتأثير في الجمهور المستهدف، ودوره في تفعيل العملية التربوية والتعليمية، من أجل بناء الفرد وتكوين شخصيته القيادية والفكرية ليعدَّ إعداداً جيِّداً لمواجهة مستقبله والاعتماد عليه في بناء وطنه ومجتمعه، لهذا فمدرسة اليوم تعوّل كثيراً على الإعلام التربوي، كعامل مساعد لها يحقق أهدافها التربوية والتعليمية ويحفِّز الطلبة على الإقبال على المدرسة والتفاعل معها، ومع ما تقدِّمه من برامج تربوية وتعليمية في صورة جاذبة ومشوِّقة ومحبِّبة إلى نفوس الطلبة.

٣. نظريات العلاقة الجدلية بين التربية والإعلام^{٥٤}:

إنَّ المنافسة بين وسائل الاتصال الجماهيري كقوَّة فاعلة ومؤثِّرة في الجمهور تشكِّل بيئة تربويَّة أخرى، تستهدفهم وتستميلهم نحو ما تبثُّه من رسائل وبين المؤسسة التعليمية القائمة على نظام تقليدي معتمد من المجتمع، وكليهما يريد تحقيق أهدافه ظهرت ثلاث نظريات بشأن العلاقة الجدلية بين التربية والإعلام هي:

^{٥٣} - مارشال ماكلوهان (١٩١١ - ١٩٨٠م) أستاذ وكاتب وعالم اتصال كندي.

^{٥٤} - رفاعي، عقيل (٢٠١٤). الإعلام التربوي. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، ص ١٩

٣,١. **نظرية راديكالية:** يقام مفهومها على إلغاء المدرسة، والاستعانة بدلاً منها بنظام تعليمي تقوم به وسائل الإعلام المتعددة.

هذه النظرية ليست واقعية وتعد متطرفة لأنه لا يمكن أن تلغي المدرسة ككيان إلزامي من الدولة، تفرض قانونها التعليمي على مواطنيها ويترك هذا الدور لوسائل الإعلام، مما يعني فتح الباب لعدم الجدّة للمتلقّي في مسألة الانتساب لجهة تعليمية معتمدة.

٣,٢. **نظرية متقدمة:** ترى ضرورة تطوير وتحسين المدرسة بنية وأسلوباً، وذلك باستيعابها التقنيات الحديثة المستخدمة في وسائل الإعلام والاستفادة منها في تحقيق أهدافها، وبذلك تصبح المدرسة بيئة تربوية أكثر فعالية، ونقل نشاطها إلى بيئات أخرى خارجها، وقد بدأ تنفيذ هذه النظرية يأخذ أشكالاً متعددة منها التعليم المفتوح.

٣,٣. **نظرية معتدلة:** تعود إلى التعاون والتنسيق والتكامل بين جهود المدرسة، وجهود الإعلام من أجل تحقيق تربية أفضل للطفل، واستكمال النقص في دور كل منهما في بناء الشخصية وتكاملها وتكوينها.

٤. نقد النظريات الثلاث:

نظرة فاحصة لتلك النظريات التي توطر العلاقة بين التربية من جانب والإعلام من جانب آخر، فنجد أن أولى هذه النظريات وهي النظرية الراديكالية، هي نظرية متطرفة تقف إلى جانب الإعلام على حساب التربية وتلغي دورها تماماً، إذ لا يمكن أن تلغي المؤسسة التربوية ككيان له طابعه الخاص، وله هيكلته الخاصة، لنستبعده ونحل محلّه الإعلام ليقوم بدور المؤسسة التعليمية، بهذا قد تلغي التواصل المباشر بين المدرس والطالب والتفاعل الحي، الذي ينتج عن علاقة هذا التواصل معتمدين على وسائل الإعلام في نقل المعلومة والمعرفة.

أما النظرية المتقدمة فتبدو مثالية في طرحها، من خلال تجهيز المدرسة تجهيزاً متكاملاً بنية وأسلوباً، ليتمكن الطالب من استخدام جميع الإمكانيات المتاحة في العملية التعليمية، مثل التلفزيون التعليمي، والسبورة الذكية، وشبكة الإنترنت، والألواح الإلكترونية، ممزوجة بالنظام التقليدي القائم على وجود المدرس والمناهج القائمة على الكتب الدراسية الورقية، وقلماً نجد في مدارسنا هذا التكامل في ظلّ عجز الميزانيات المرصودة للتعليم.

لعلّ أكثر تلك النظريات منطقاً هي النظرية المعتدلة القائمة على التكامل بين كل من التربية والإعلام، واستخدام الإعلام كعامل من عوامل التنمية التي تنشدها المجتمعات وخاصة في مجال التربية والتعليم.

ومن وجهة نظر الباحث يمكن أن يجل العلاقة بين التربية والإعلام في بعض الأدوار المشتركة التي يقوم به كل منهما، نورد على سبيل المثال بعض منها:

- نقل المعارف والمعلومات: تعمل التربية عبر المناهج الدراسية بتزويد الطالب بكم معلوماتي ومتنوع تثري الحصيلة العلمية لديه، وعلى الجانب الآخر يقوم الإعلام بنفس الدور تأكيداً واستكمالاً لدور التربية من خلال ما يعرضه من برامج معلوماتية أو تلك البرامج المختصة بشئون التعليم كما نراها في القنوات الفضائية التعليمية.
- بناء شخصية الفرد فكرياً وثقافياً: لا يتمثل دور المدرسة فقط في حشو عقل الطالب بالمعلومات، وإنما يتعدى دورها هذا الجانب بتأسيس شخصية الطالب لتكون شخصية مستقلة بذاتها لها طابعها الخاص والمميز، ولها بصمة سواء داخل المدرسة أو خارجها، ويمكن أن يقاس بمدى مشاركة الطالب الفعلية في الندوات والحوارات والأنشطة اللاصفية وتحمسه لإثبات ذاته، في المقابل الإعلام يقوم بدور هام في تشكيل الرأي والاتجاهات، والقيم، والسلوكيات، لدى الجمهور المستقبل للرسالة، مما يعني أن ذلك قد يؤدي إلى تشكيل شخصية الفرد من خلال ما استقبله من معلومات عبر الوسيلة الإعلامية.
- الإعلام والتربية ودورهما في الحفاظ على الهوية: لكل مجتمع من المجتمعات هويته الخاصة به التي تميزه عن غيره من المجتمعات وهي كالبصمة التي ينفرد بها صاحبها، فلكل مجتمع هويته المتمثلة في حضارته وثقافته وعاداته وتقاليده وتراثه وأنماط عيشه، وبالتالي تسعى المجتمعات إلى الحفاظ على هذه الهوية والتمسك بها، وفي عالم اليوم أصبح الحفاظ على الهوية من التحديات التي نواجهها في ظلّ التأثير الذي نشأ عن العولمة وما صاحبها من مستجدات ومتغيرات على نمط العيش الحالي.

وعلى الجانب الآخر تأتي مهمة الإعلام ليكون ثنائياً فاعلاً مع التربية للحفاظ على الهوية، التي تواجه خطراً يزداد يوماً بعد يوم من الثورة المعلوماتية التي يعيشها عصرنا الحالي، حيث طغت هذه الثورة مما جعل لها القدرة على إنتاج القيم والثقافة، وبثها خارج نطاق حدودها الجغرافية مما يشكّل خطراً داهماً على صبغة الهوية للمجتمعات ويؤطر لفكرة المواطن العالمي.

- إنّ علاقة التربية بالإعلام هي علاقة تبادلية تشاركية تفاعلية، لاسيما وأنّ كليهما تركيبة اتصالية تقوم على أركان متمثلة في المرسل وهو بطبيعة الحال في العملية التربوية هو المدرس، والمستقبل ويمثله الطالب والرسالة وهي المنهج المقرّر وما يحتويه من معلومات ومهارات، باستخدام وسيلة لإيصال المعلومة ومنها السبورة والقلم والمجسمات والأفلام التعليمية وغيرها من الوسائل والأدوات التي تستخدم في العملية التربوية والتعليمية، ومن خلال هذه الأركان تتم العملية الاتصالية بين الطالب والمدرس، وبما أنّها تتم بطريقة تعرف بالاتصال المباشر فهي بالتأكيد تتم في جو من التفاعل والتشارك والتبادل في نقل الرسالة، مما يجعل المرسل وهو المدرس في معرفة مدى وصول ما ينقله من رسائل إلى تلاميذه ومدى فهمهم وتقبلهم للمعلومات التي يوصلها إليهم، وبالتالي يستطيع في حال عدم فهمهم للمادة بتعديل الرسالة باستخدام طرق أو وسائل أخرى تعينه على إيصال رسالته إلى تلاميذه.

- تتضح العلاقة بين الإعلام والتربية أنّ كليهما ينطلق في عمله من المجتمع، حيث يعتبر المجتمع هو الأساس الذي تقوم التربية بتقديم خدماتها إلى الأفراد بالمجتمع مستخدمة الإعلام في تحقيق أهدافها وتسيير عملها، وبهذا يقوم الإعلام بتسيير وتسهيل عمل الإعلام، إذن فالعلاقة بين المجالين تكمن أساساً في الفرد، فالتربية تعمل على تنشئته وتكوينه وتطويره، ويأتي دور الإعلام لخلق الأجواء الملائمة لذلك والتي تحقّق الهدف من هذه العلاقة.

- تهدف كل من التربية والإعلام، إلى إكساب الجمهور معلومات ومعارف لم يكن يعرفها سابقاً، فهما بمثابة المدرب والمعلّم، الذي يقوم على بناء الطالب معرفياً ويكون شخصيته المعرفية والمهارية، ويهتمّ كل منهما بتفسير وشرح الرسالة والمعلومة.

- تستخدم التربية وسائل الإعلام المختلفة في تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية، حيث توجد القنوات الفضائية التعليمية التي تقوم بشرح المناهج الدراسية، كما أنّ بعض الدول

وخاصة التي تقع وسائل الإعلام تحت الإدارة الرسمية والحكومية، تقوم بتقديم برامج لشرح المناهج الدراسية أثناء فترة الامتحانات، كما أن التربية تستفيد من وسائل الإعلام التربوي داخل البيئة المدرسية في سبيل تحقيق أغراضها، فالإذاعة المدرسية تؤدي دوراً هاماً في التوجيه والإرشاد والتعليم، سواء كان ذلك في الطابور الصباحي أو أثناء الفسحة بتقديم البرامج المسلية والترفيهية كبرامج المسابقات، كما أن التربية تستخدم الصحافة المدرسية في تنمية مهارة الكتابة للطالب، ومهارة القراءة، لمتلقي المواد المنشورة بال نشرات والصحف المدرسية، كما أن مدرسة اليوم تهتم بوسائل الإعلام الجديد في المجال التربوي، وما التمكين الرقمي الذي تسعى وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين تطبيقه تنفيذاً للأوامر الملكية الصادرة بذلك، وقد بدأت وزارة التربية والتعليم تجربة المشروع في خمس مدارس حكومية.

- من أهداف التربية وكذلك الإعلام التثقيف وعملية التثقيف تهدف إلى تنشئة أفراد المجتمع، للوصول بهم إلى درجة من الوعي والفهم والإدراك المعرفي الذي يرتقي بالمجتمع، من خلال تزويدهم بالأخبار الصادقة والمعلومات الصحيحة والسليمة، ومن مفهوم التثقيف ظهر مصطلح الثقافة الإعلامية وتبنّاه مكتب التربية العربي لدول الخليج لتبني تضمين هذا المفهوم المناهج الدراسية.

٥. أوجه الاختلاف بين التربية والإعلام:

رغم وجود العلاقة المتوازنة بين الإعلام والتربية وأوجه الشبه فيما بين الاثنين، وما يسعيان عليه في التأثير على الفرد وبناء شخصيته في إطار البيئة التي يعيش بها وتكيفه وفق قيم هذه البيئة، إلا أن هناك أوجه من الخلاف بين التربية والإعلام، وقد أوردت الدكتورة حنان يوسف عدداً من هذه الاختلافات ومنها ما يلي^{٥٥}:

- التربية هدفها مساعدة الأفراد على نمو يمكّنهم من العضوية النافعة لأنفسهم ومجتمعهم، فيما يهدف الإعلام على الترفيه والتسلية وبعض التثقيف عن طريق الأخبار وبعض البرامج الثقافية.

^{٥٥} - يوسف، حنان (٢٠٠٦). الإعلام في المؤسسات التعليمية والتربوية. القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ص ص ٨٢، ٨١.

- التربية المدرسية تسير وفق خطط وسياسات مرسومة موجّهة لكل فئة، حسب خصائصها المتجانسة والمتقاربة في فئتها العمرية والعقلية، في حين يسير الإعلام دون تخطيط ويوجّه رسائله لكل فئات الجمهور دون تخصيص في جميع الأوقات.
- تقوم التربية على تقييد التنظيم والتوقيت وحرية الاختيار للمتعلمين، أما مستقبلو الرسائل الإعلامية فأحرار في الاختيار يأخذون ما يريدون ويبعدون ما لا يرغبون.
- تقوم التربية التعليمية على مبدأ المحاسبة والثواب والعقاب فيما يوجّه إليهم من معلومات ورسائل، في حين جمهور وسائل الإعلام ليس لديه من يحاسبه على ما يتلقاه من معلومات.
- الاتصال عن طريق وسائل الإعلام لا يكون مباشراً بين المرسل والمتلقّي، أما في التعليم يكون الاتصال مباشراً، لذا من أهم أسباب نجاحه التفاعل المباشر بين الطرفين.
- التربية المدرسية هدفها النمو المتكامل لشخصية الفرد القائمة على العقيدة السليمة والقيم الرفيعة والأخلاق الفاضلة والعلم الوثيق، بينما من أهم أهداف الإعلام الترفيه والتسلية.

هذه الاختلافات بين التربية والإعلام خلقت نوعاً من المنافسة بين الإثنين، مما دفع المدرسة إلى التخلّي عن بعض أدوارها لصالح وسائل الإعلام، وذلك لانتشار وسائل الإعلام وتغطيتها لرقعة جغرافية أكبر وتأثيرها القوي والجذاب، استمال الناس نحوها بشكل أكبر من تأثير العملية التربوية التعليمية.

أدرك التربويون أنه لا مناص من الاستفادة من هذه الوسائل في العملية التعليمية، والاهتمام بالإعلام التربوي والمدرسي كعامل مؤثر في التعليم وقدرته على إكساب الطلبة مهارات علمية وحياتية لها الأثر الأكبر في بلورة وبناء شخصية الطالب.

أصبحت مدرسة اليوم لا تستغني عن الإعلام التربوي ووسائله، بدءاً من الطابور الصباحي وحتى نهاية الدوام المدرسي وذلك لجذب انتباه الطلبة، وضمان وصول الرسائل التربوية المتنوّعة سعياً لتحقيق جودة تعليمية عالية تسعى لها مدرسة اليوم في عصرنا الحديث.

التزايد المستمر لدور وسائل الإعلام في حياة الناس والثورة الهائلة في تطور وسائل الإعلام وتكنولوجيا التواصل الحديثة التي تقودها دول الشمال، فرض علينا سياسة تعليمية جديدة لا نستطيع نكرانها أو غضّ الطرف عنها.

ويستخدم الإعلام التربوي والمدرسي كأداة تحصين وتوجيه تعتمد جرعات من القيم والأخلاق الموجّهة للطلبة، حفاظاً عليهم من الانهيار السلوكي الذي بات يهدّد مجتمعاتنا في ظلّ إعلام مفتوح ليس له حدّ أو سقف معيّن من الحرية.

نستخلص مما سبق أنّ الإعلام أصبح قوة لها تأثيرها ويرتبط مع الكثير من العلوم والمجالات، وهذا الارتباط بمثابة العلاقة التي قد لاتنفك، حيث أصبحت شتّى المجالات بحاجة إلى الإعلام واستخدامه في التأثير وإيصال رسائل هامة للجمهور المستهدف، والتربية هي إحدى المجالات التي تستفيد من الإعلام وترتبط معه بعلاقة جدليّة فيها من التوافق والانسجام، وتلتقي معه في أهداف ومقاصد معيّنة، خاصة تلك التي تُعنى بالتنمية وتشكيل الوعي وبناء الفكر وشخصية الفرد وتكوين الاتجاهات وتعديل السلوكيات، التي من شأنها أن تحافظ على هوية المجتمع وتماسكه، ومن ناحية أخرى وعلى عكس الانسجام الذي يوثق علاقة الإعلام بالتربية توجد أوجه اختلاف بين الإعلام والتربية منها: أنّ التربية تسير وفق خطط وسياسات مرسومة وهي موجّهة ومخصّصة لكل فئة عمرية، بينما الإعلام هو يبيّث رسائله دون تخصيص ودون التقيد بتوقيت معيّن، ومع هذا إلا أنّ التربويين أدركوا أنه لا مناص من قوة تأثير الإعلام ووسائله المختلفة، فلذلك جاء التوجّه للاستفادة من الإعلام في المجال التربوي وتسخيره لخدمتها بما يحقق أهدافها، سواء كان ذلك داخل الميدان المدرسي أو خارجه.

وفي المبحث الثاني من هذا الفصل تتضح الصورة كاملة لدور الإعلام التربوي، حيث يستعرض الباحث مفهوم الإعلام التربوي ووظائفه وأهدافه وعناصره ووسائله.

المبحث الثاني: مفهوم الإعلام التربوي ووظائفه وأهدافه وعناصره ووسائله

الإعلام في عصرنا الحالي بات ظاهرة مهيمنة على هذا العالم حتى أصبح الإعلام يدخل في الهيكل التنظيمي للمجتمعات، وله دور كبير في تشكيل العلاقات بين الأفراد والمجتمعات والدول، متخذاً من سلاح التأثير الذي يتميز به عاملاً قوياً في بناء هذه العلاقات.

فالإعلام يوجّه رسائله للجمهور ويخاطب عقولهم ويستميل عواطفهم، معتمداً على ما يرسله من رسائل ومعلومات تقوم على المناقشة والحوار والإقناع، كما يرى البعض^{٥٦} أنّ الإعلام ينزع نزعة ديمقراطية تتيح الفرصة لأفراد المجتمع للمشاركة في إبداء الرأي، وكذلك يسعى إلى تنمية الانتماء لديهم للمجتمع الذي يعيشون فيه، وعلى هذا لا بدّ أن يتسم الإعلام بالأمانة والموضوعية فيما يوجّهه من معلومات ورسائل.

تعددت مسالك الإعلام نتيجة تأثيره القوي وتفرّعت منه تخصصات عديدة، منها الإعلام البيئي والصحي والسياسي والرياضي وغيرها من أشكال وتخصصات الإعلام.

ومن المصطلحات المهمة في مجال الإعلام التي ظهرت في سبعينات القرن العشرين، مصطلح الإعلام التربوي كون الإعلام يقترن اقتراناً كبيراً بالتربية والتعليم، حيث يجتمعون في تحقيق أهداف عدّة، تتعلّق بتنشئة المجتمع وتكوينه ورسم ملامحه، وتشكيل معالمه الثقافية والحضارية، وتشكيل الآراء وتعديل السلوك وطرح الآراء والأفكار وغرس مفاهيم وقيم جديدة ومحو عادات وقيم سيئة.

^{٥٦} - بصفر، حسان، عامر، طارق وآخرون (٢٠١٠). الإعلام التربوي مفهومه - فلسفته - أهدافه. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ص ٦٨

الإعلام التربوي موضوع مهمٌ يهمُّ المجتمع وتقع عليه وظيفة ليست بالسهلة في استكمال دور المدرسة والبيت، وفي مخاطبة طلاب المدارس والعاملين في الميدان التربوي وجميع فئات المجتمع، بحكم أنهم أولياء أمور ويهتمهم معرفة الكثير من الواجبات التربوية التي يتناولها أهل التربية.^{٥٧}

من جانب آخر الإعلام التربوي يخاطب العقول ويستثيرها، ويحرك قدرتها على التفكير والاستنتاج والاستنباط والتحليل، من خلال ما يريده من تحقيق أهداف تربوية وتعليمية، وهو بذلك يبتعد عن مخاطبة الغرائز وما يثيرها.

في هذا الفصل يتناول الباحث مفهوم الإعلام التربوي ووظائفه وأهدافه وأدواته وأنشطته ووسائله، التي يسعى التربويون لاستخدامها الاستخدام الأمثل في العملية التربوية والتعليمية، في محاولة منهم في الاستفادة من الإعلام، وما يمتلكه من عوامل فعّالة في التأثير في الجمهور في تفعيل العملية التربوية، واستهداف جماهيرهم من الطلبة والمعلمين ومنتسبي الميدان التربوي في زيادة تحصيلهم العلمي، وإكسابهم مهارات متنوعة تصبُّ في النهاية في مصلحة التربية والتعليم، التي هي هدف أي مجتمع يسعى إلى تحقيق تعليم ذو جودة عالية، يسهم في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع وأفراده.

١. مفهوم الإعلام التربوي:

قبل البدء في تعريف الإعلام التربوي، نشير إلى أنّ مصطلح الإعلام التربوي ظهر في عام ١٩٧٧، عندما استخدمته اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة)^{٥٨} للدلالة على التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها وتصنيفها، والإفادة منها وذلك أثناء انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية^{٥٩}. ومع التطور التقني الذي ظهر في العقود الثلاثة الأخيرة، وما صاحبه من إلغاء الحدود الزمانية والمكانية، بسبب انتشار البث

^{٥٧} - دمس، مصطفى نمر (٢٠١٠). الإعلام المدرسي. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية، ص ٩

^{٥٨} - اليونسكو: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بالانجليزية United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization)، أو ما يعرف اختصاراً باليونسكو (UNESCO)، هي وكالة متخصصة تتبع منظمة الأمم المتحدة تأسست عام ١٩٤٥.

^{٥٩} - الدليمي، عبدالرزاق (٢٠١١). الإعلام التربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص ٧٧

الفضائي وظهور وسائل الإعلام الجديد، وانتشار الهواتف الذكية بشكل كبير، أصبح الاتصال بين الناس أكثر تفاعلاً وأكثر سرعة، مما أدى ذلك إلى تطوّر مفهوم الإعلام التربويّ، ودخل إلى نطاقه الواجبات التربويّة، التي ينبغي لوسائل الإعلام أن تقوم بها، المنبثقة من الأهداف العامة للتربية في المجتمع، وكذلك الالتزام والمحافظة على القيم الأخلاقيّة.

يعزي إسماعيل هذا التطوّر للأسباب التالية:^{٦٠}

- تطوّر مفهوم التربية الذي أصبح أوسع مدىً، وأكثر دلالة فيما يتصل بالسلوك وتقويمه، والنظرة إلى التربية على أنها عملية شاملة ومستدامة، وتحرّرها من قيود النمط المؤسسي الرسمي.
- انتشار وسائل الإعلام على نطاق واسع، وتنامي قدرتها على جذب مستقبل الرسالة الإعلامية، وبالتالي قدرتها على القيام بدور تربوي مواز لما تقوم به المؤسسة التربوية الرسميّة.
- تسرّب بعض القيم السلبية والعادات الدخيلة على ثقافة المجتمعات، وتحديداً في البلدان النامية تحت غطاء حرية الإعلام.

بدا الاهتمام واضحاً بهذا المفهوم لأهميّته الكبيرة، سواء داخل المؤسسات التعليمية أم خارجها، ونلاحظ ذلك من خلال ما يقوم به الميدان المدرسي من تفعيل الإعلام التربويّ، في سبيل توفير الرعاية الواعية للطلبة، وتوجيههم التوجيه الأمثل نحو التحصيل العلمي، وكذلك بناء شخصية الطالب بناءً متكاملًا لِيُعَدَّ إعداداً جيّداً، ليكون فرداً فاعلاً في مجتمعه مستقبلاً.

ونظراً لحدّثة مفهوم الإعلام التربويّ، فقد ظهر على السطح العديد من التعريفات والتفسيرات لهذا المصطلح، وكل منها يحدّد مفهوماً مغايراً للآخر، وقد ذكر الدكتور عارف الضبع^{٦١} أربعة اتجاهات لمفهوم الإعلام التربويّ وهي:

الاتجاه الأول: يعرفه على أنه الاستثمار الأمثل لوسائل الإعلام في تحقيق التنمية.

الاتجاه الثاني: يعرفه على أنه أسس الالتزام التربويّ والأخلاقيّ لوسائل الإعلام.

الاتجاه الثالث: ينظر إليه على أساس الاستفادة من التقدّم في تقنيات الاتصال وعلومه، لتحقيق أهداف التربية.

^{٦٠} - عبدالفتاح إسماعيل (٢٠١١). تحديات الإعلام التربوي العربي. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ص ١١٠
^{٦١} - الضبع، رفعت عارف (٢٠٠٩). الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، ص ١٤

الاتجاه الرابع: يقوم على الخلط بين الإعلام التربويّ، والنشاط الإعلاميّ، في صوره المختلفة داخل المدرسة من الصحافة، والإذاعة، والمسرح المدرسي.

ويميل الباحث إلى تبني الاتجاه الرابع لمفهوم الإعلام التربويّ، والذي يمزج بين الإعلام التربويّ، والنشاط الإعلاميّ، لعدة اعتبارات، وهي: أنه توجد هناك مفاهيم متعدّدة ومغايرة ومختلفة للإعلام التربويّ، مما يصعب التحديد، أو الجزم بصحة تعريف معيّن، كما أنّ مفهوم الإعلام التربويّ في مملكة البحرين، يعتمد هذا المزج بين الإعلام التربويّ، والنشاط الإعلاميّ، أو الإعلام المدرسيّ، ووزارة التربية والتعليم في البحرين هي المسؤولة عن إنتاج برامج الإعلام التربوي، ومن أمثلة ذلك ما أنتجته سابقاً مثل برنامج تربية وتعليم الإذاعي، وبرنامج مدرستي التلفزيوني بالتعاون مع وزارة شؤون الإعلام، أضف إلى ذلك أنّ مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي عند عقد المؤتمرات والملتقيات التي تخصّ مجال الإعلام التربويّ، فهي توجّه دعواتها لوزارت التربية والتعليم للدول الأعضاء بالمكتب.

٢. وظائف الإعلام التربوي:

الإعلام أداة هامة من الأدوات التي تستخدم في التربية والتعليم لتنمية الكثير من الجوانب، سواء تلك المواد والرسائل التي تُوجّه للطالب بهدف تعزيز المنهج المدرسي، وما يحتويه من معارف ومعلومات، أم تلك المواد التي تُوجّه لتنمية مهاراته الشخصية والذاتية، أو لتعديل سلوك أو تغيير اتجاهاته نحو مفاهيم تربوية تسعى المؤسسة المدرسية إليها في ظلّ النظام التعليمي الذي تطبّقه.

يستغل الإعلام التربوي أدوات ووسائل الإعلام وفنونه المختلفة، في إنتاج الرسائل الإعلامية، والمواد الصحفية، والبرامج الإعلامية، ويقوم الإعلام التربويّ بوظائفه حسب المجالات التالية:

٢,١. مجال التعليم^{٦٢}:

- التبصير بالمشكلات التي تواجه التعليم، وخدمة برامج التعليم النظامي، وغير النظامي المتمثل في محو الأمية وتنمية مهارات القراءة والاطلاع.
- مساعدة الطلاب في اختيار تخصصاتهم، وتحديد مساراتهم العلمية والعملية.
- توجيه الوالدين لاتباع أفضل أساليب وطرق التربية، وذلك بغرس القيم المثلى، كاحترام الكبير، واحترام القوانين، وغرس المحبة والتعاون مع الآخرين، وغيرها من القيم النبيلة.
- يسعى الإعلام التربوي إلى رفع قدر المعلم، وتحسين صورته في المجتمع، وتكوين شخصية مثالية للمعلم، كونه العنصر الأساس في نجاح العملية التعليمية إلى جانب التربية.
- من خلال وسائل الإعلام، يمكن تشجيع مهارات الابتكار، ومواهب الإبداع بين الطلبة.
- تقديم البرامج التعليمية المناسبة وشرحها، باستخدام التلفزيون التعليمي، أو وسائل الإعلام الجديد، من خلال المنتديات الإلكترونية وشببها.

٢,٢. مجال التربية

- المحافظة على التراث الثقافي والحضاري للمجتمع في مواجهة الغزو الثقافي الغربي، وهيمنة وسائل الاتصال الحديثة^{٦٣}.
- إبراز الإنجازات العلمية والأدبية والثقافية، وعرض المكتشفات العلمية الحديثة، بأسلوب مناسب^{٦٤}.
- للإعلام التربوي، دور كبير في عملية التنقيف الأخلاقي، والقيمي، والاجتماعي، والإنساني، والسلوكي^{٦٥}.
- توفير تكافؤ الفرص التربوية أمام الجميع وتوفير المساواة فيها، وهذا يتجاوز مجرد توفير حق الالتحاق بالمدارس مع التغلب على الصعوبات والعقبات التي تحول بين بعض الفئات والالتحاق بالتعليم، وتعويضهم مما أصابهم من الحرمان بسبب ذلك من خلال وسائل الإعلام^{٦٦}.

^{٦٢} - أحمد، إسماعيل أحمد(٢٠٠٨). الإعلام التربوي ودوره في التربية والتعليم. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ص ٨٩

^{٦٣} - أحمد، إسماعيل أحمد(٢٠٠٨). الإعلام التربوي ودوره في التربية والتعليم. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ص ٩٤

^{٦٤} - المرجع السابق، ص ١١٠

^{٦٥} - الدليمي، عبدالرزاق(٢٠١١). الإعلام التربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص ١٢٥

^{٦٦} - عبدالكافي، إسماعيل عبدالفتاح(٢٠١١). التربية الإعلامية الإبداعية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ص ٤٥

٢,٣. مجال الثقافة^{٦٧}

- إيصال المعلومات والمفاهيم وترسيخ المبادئ والقيم.
- تحصين الناشئة بثقافة تحميهم من الغزو الثقافي الفكري الأجنبي.
- تمكينهم من اللغة العربية.

٢,٤. الوظيفة النفسية والوجدانية والعاطفية^{٦٨}

- إكساب المتلقّي الاتجاهات والأحاسيس والمشاعر الإيجابية المرغوب فيها.
- الحثّ على المشاركة، وإكسابه مهارات التعامل مع المشكلات والصدمات التي يمكن أن يتعرّض لها.
- العمل على تعزيز ثقته بنفسه واعتماده على ذاته وتقديره لذاته والآخرين.

٢,٥. الوظيفة الأدائية^{٦٩}

- إكساب المتلقّي منظومة متكاملة من المهارات والخبرات الحسيّة الحركية اللازمة له.
- إكسابه طرائق التعامل السليم مع البيئة.
- إكسابه مهارات حلّ المشكلات

٣. أهداف الإعلام التربوي:

للإعلام التربوي أهداف كثيرة تناولها الباحثون في هذا المجال في أبحاثهم ودراساتهم ومؤلفاتهم نذكر منها:

- يسعى الإعلام التربوي إلى تحقيق أهداف سياسة التربية والتعليم في كلّ بلد وفق استراتيجية التعليم بها.
- غرس العادات والقيم الحميدة، والمحافظة على الموروث الثقافي، والتراث الشعبي والحضاري لكل بلد، في نفوس الطلبة، في محاولة لمواجهة الغزو الثقافي الغربي.^{٧٠} ويشير

^{٦٧} - الإعلام التربوي ودوره في تحقيق الأهداف التربوية الطليعية متاح على

<http://www.syrianpioneers.org.sy/magz/articles.php?action=view&id=3> مجلة الطليعي الإلكترونية (٢٠١٣/٣/٤)

^{٦٨} - الإعلام التربوي ودوره في تحقيق الأهداف التربوية الطليعية متاح على

<http://www.syrianpioneers.org.sy/magz/articles.php?action=view&id=3> مجلة الطليعي الإلكترونية (٢٠١٣/٣/٤)

^{٦٩} - المرجع السابق

^{٧٠} - عبد الكافي، إسماعيل عبدالفتاح (٢٠١١). التربية الإعلامية الإبداعية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ص ١٢٤ بتصرف

اليمني^{٧١} إلى "أن القيم تتكون من ثلاث مستويات رئيسية، هي المكوّن المعرفي، والمكوّن الوجداني، والمكوّن السلوكي".

- تبني القضايا والمشكلات التربوية والتعليمية المختلفة ووضع الحلول والعلاجات الناجمة.
- إبراز دور المدرسة كمؤسسة تربوية وتعليمية، بوصفها اللبنة الأولى في مجال التعليم النظامي، الذي يلتحق به الطفل، ويتقيد بأنظمتها وقوانينها، من أجل أن يحصل على خدمات تعليمية في إطار مؤسسي منظم.

• يعتبر الإعلام التربوي، هو حلقة الوصل بين المدرسة والمجتمع، لترسيخ علاقة متينة، قائمة على الاحترام المتبادل، بما يسهم في رفع درجة تبادل الأدوار، وبما يخدم المتعلم بشكل كبير.

- يهدف الإعلام التربوي إلى الاهتمام بمكونات وعناصر العملية التعليمية، المتمثلة بالمعلم والطالب، والمنهج، والمبنى المدرسي، وأولياء الأمور^{٧٢}.
- يسهم بشكل كبير في تعزيز التحصيل العلمي للطلبة، والمساهمة في تفسير المنهج الدراسي.

- التواصل مع المجتمع من خلال نشر الأخبار، وتزويد الرأي العام بالمعلومات الصحيحة عن البرامج، والمشروعات التعليمية والتربوية، التي تحقق المسئولية الجماعية للعمل التربوي^{٧٣}.
- تحسين صورة المعلم في المجتمع، وتعزيز مكانته في نفوس الطلبة وإبرازهم كقدوات حسنة يحتذى بهم.

- اكتشاف المواهب الإعلامية المبكرة، وتعهدها بالرعاية والتوجيه، بالتعاون مع أجهزة الإعلام العامة، لإتاحة الفرصة للبراعم الصحفية، والإذاعية، والتلفزيونية، لكي تتضج وتتربع^{٧٤}.
- إبراز دور الأنشطة المدرسية، والأنشطة اللاصفية، كعامل رئيسي مواز للمنهج المدرسي، ترفع من التحصيل العلمي للطالب، إضافة إلى تنمية مهارات جانبية لديه.

- الاستثمار الأمثل لنتائج الدراسات، والبحوث العلمية، العالمية والمحلية في مجال الإعلام التربوي، وتنفيذ ما يناسب المجتمع^{٧٥}.

- تنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، والمثل العليا في المجتمع^{٧٦}.
- تنمية نوع من الموقف، أو الحس النقدي للتلاميذ، حول ما تقدّمه الوسائل الإعلامية^{٧٧}.

٧١- اليمني، عبد الكريم علي (٢٠٠٧). فلسفة القيم التربوية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ص ٨٣
٧٢- عبدالكافي، إسماعيل عبدالفتاح (٢٠١١). التربية الإعلامية الإبداعية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ص ١٢٥
٧٣- الديهي، محمد الدين (٢٠١٥). الإعلام التربوي الحديث. الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، ص ٢٩٣
٧٤- حسين، فتح عبدالقادر (١٩٨١). نحو إعلام تربوي ناجح. المنامة: إدارة العلاقات والأنشطة التربوية، ص ٩٢
٧٥- الضيع، رفعت عارف (٢٠٠٩). الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، ص ٣٠
٧٦- كافي، مصطفى يوسف (٢٠١٥). الإعلام التربوي والتعليمي، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ص ٤٤
٧٧- سعد الدين، محمد منير (١٩٩٥)، دراسات في التربية الإعلامية. بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ص ١٧

أما على صعيد التربية الإعلامية المدرسية، فيسعى هذا النوع من الإعلام لتحقيق الأهداف التالية:

- مساعدة الطلبة على تفسير الأمور واستيعابها، والمشاركة في حلّ المشكلات، وعلى امتلاك المهارات والقدرات التحليلية^{٧٨}.
- تعزيز الطلبة على التعايش مع التغيّر الاجتماعي، والثقافي، والاقتصادي، والسياسي، والتكنولوجي، الذي تملّيه التطوّرات السريعة في الأفكار، والقيم، والرؤى، والتقنيّات، والأدوات، والوسائل^{٧٩}.
- تعزيز الطّالب على النقد، والتّحليل، والتّفسير، وإيجاد الحلول للمشكلات التي قد يتعرّض لها.
- تعزيز ثقافة فهم الواجبات والحقوق لدى الطلبة، سواء أكانت داخل المدرسة أم خارجها.
- إكساب الطّلاب المهارات العلمية اللازمة لفهم ما يبيّث إليه من رسائل إعلامية متنوّعة، وتشمل هذه المهارات القدرة على الإصغاء الجيّد، والتفكير، والحوار، والمناقشة، والاستنتاج والتحليل، واتخاذ القرار المناسب، لأيّ قضية، أو معلومة تعرض عليه.
- تربية المواقف والسلوكيات، وتهذيبها، لتمكين الطلاب من تحقيق النضج الفكري والنفسي الضروريين في مرحلة الاختبارات المصيرية، وهذه التربية تساعد الطالب على تكوين المهارات، والطرق الفكرية لمعالجة الواقع، واستخدامه حسب أغراضهم^{٨٠}.
- ربط محتوى المناهج الدراسية، بالمهارات الحياتية والشخصية، من خلال البرامج التربويّة التي يقدّمها الإعلام المدرسي.

٤. عناصر الإعلام التربويّ:

للإعلام عموماً، وللإعلام التربوي بشكل خاص، عناصر تجعل منه فاعلاً، ويحقّق أهدافه في إيصال رسائله إلى الجمهور المستهدف وتتمثّل هذه العناصر في:

- **المرسل:** وهو الشخص الذي يبدأ عملية الإعلام التربويّ، بإرسال الفكرة، أو الرأي، أو المعلومات، وقد لا يكون مصدرها، وقد يكون المصدر فرداً آخر، كما يظهر واضحاً في حركة

^{٧٨} - أبوسمرة، محمد (٢٠١٠). الإعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع، ص ٥٤

^{٧٩} - المرجع السابق، ص ٥٤

^{٨٠} - دمس، مصطفى (٢٠١٠). الإعلام المدرسي. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية، ص ١٧

عملية الإعلام التربوي، من خلال المؤسسات الإعلامية، التي يقوم أفرادها "قائم الاتصال" بالاتصال بالمصدر، للحصول على المعلومات أو الأخبار، حتى يقوم بصياغتها، أو إعدادها للنشر في صحيفة تربوية، أو إذاعتها في إذاعة تربوية، وإرسالها مرة أخرى إلى جمهور المتلقين^{٨١}.

وقد يكون المرسل في الإعلام التربوي المدرس، أو القائمين على العملية التربوية داخل الميدان المدرسي. للمرسل في الإعلام التربوي أهمية خاصة، كونه يوجّه رسائله إلى فئة حساسة جداً، فيجب عليه الدقة والحذر في اختيار مضمون المعلومات التي يودّ إرسالها لتحقيق الهدف التربوي الذي يتبنّاه.

- **الرسالة:** تحمل الرسالة في الإعلام التربوي، في مضمونها المعنى التربوي والتعليمي، التي يتمّ توجيهها لجمهور المستقبلين المستهدفين من قبل المرسل، ويتمّ إرسال هذه المعاني عن طريق الرموز اللغوية واللفظية، أو من خلال الرموز غير اللفظية أو باستخدام الإثنيين معاً، مما يشكّل تركيبة اتصالية ذات مغزى اتصالي، ترسل للمستقبل وفق ما خطّط له المرسل، وما يريد أن يوصله للمتلقين، وبهذا لا بدّ أن تكون الرسالة في الإعلام التربوي محدّدة الأهداف، وواضحة في معانيها، ومتناغمة مع الهدف التربوي، الذي يسعى إليه المرسل في العملية الاتصالية.

- **المستقبل:** هو الذي يستقبل الرسالة، ويفكّ رموزها، ويفسّر معانيها، وفي الإعلام التربوي، يُعدّ الطالب هو المستقبل والمتلقّي الذي تستهدفه رسالة المرسل، حيث تكمن صعوبة موقف القائم بالاتصال - أي المرسل - وقت إعداد الرسالة، حيث أنه يخاطب جمهور المتلقين من الطلبة الذين جاءوا من بيئات مختلفة وثقافات مختلفة، ولهذا يحتاج إلى إدراك كبير لهذه النوعية من الجمهور، وكيفية مخاطبتهم، وإعداد رسالة إعلامية تربوية تستهدفهم جميعاً، لتحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية.

- **الوسيلة:** وهي التي يستخدمها المرسل في إرسال رسائله إلى المستقبل، كأداة فاعلة تُستخدَم في إيصال مضمون الرسالة، ويوظّفها لصالح العملية التربوية، ويستفيد المرسل في الإعلام التربوي من وسائل الإعلام المرئية، والمقروءة، والمسموعة، ووسائل الإعلام الجديد، إضافة إلى أن المرسل أيضاً يستفيد من وسائل الإعلام المدرسي، كالإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية، والتلفزيون التعليمي وغيرها من الوسائل، التي تساعد على إيصال رسالته التربوية.

^{٨١} - الإعلام التربوي متاح على موقع جامعة طنطا <http://telc.tanta.edu.eg/hosting/pro14/containt/L2-2.htm>

• **رجع الصدى:** رجع الصدى يُعدُّ من عناصر العمل الإعلامي المهمة، فالمرسل يسعى إلى تحقيق أهداف معيّنة في رسالته التي يوجّهها للمستقبلين، فرجع الصدى بمثابة معرفة ردود أفعال المتلقّين، ومدى تقبلهم للرسالة، ومدى تأثير الرسالة على ميولهم واتجاهاتهم، التي من شأنها أن يقوم المرسل بتعديل رسالته أو تغيير الوسيلة، في حال عدم تحقيق الاستفادة من الرسالة التي وجّهها لجمهور المتلقّين.

٥. وسائل الإعلام التربوي:

للإعلام التربوي وسائله التي يعتمد عليها كوسائل لبث رسائله إلى جمهوره المستهدف، وتُعدُّ وسائل الإعلام المدرسي، نوع من أنواع وسائل الإعلام التربوي الفاعلة في الميدان المدرسي، لما لها من تأثير على الطلبة إذا ما أُحسن استغلالها ووُظِفَتْ توظيفاً سليماً ضمن أُطرٍ تربوية وتعليمية هادفة.

ونستعرض في هذا الجزء أولاً وسائل الإعلام التربوي الخاصة بالميدان المدرسي، والذي يسميها البعض وسائل الإعلام المدرسي:

٥,١. **الصّحافة المدرسيّة:** تعتبر الصحافة المدرسيّة من أقدم الأنشطة المدرسيّة التي عرفتْها المؤسسات التعليميّة، واستخدمتها كأداة ووسيلة مهمة من وسائل الإعلام التربوي، داخل المدرسة، وكنشاط إثرائي يلقى اهتماماً كبيراً من جانب الطلبة. ويعرّف عمر^{٨٢} الصّحافة المدرسيّة أنّها " أحد أشكال الصّحافة النوعيّة التي تهتم بفئة معيّنة من القراء، وتهدف في الأساس إلى التعبير عن هذه الفئة، وتهتم بالقراء في المدرسة من طلبة وهيئات إداريّة وتعليميّة، وتتخطّى هذا الإطار ليشمل المجتمع المحلي والبيئة التي تحيط بالمدرسة، فالصّحافة المدرسيّة هي المرآة الصادقة لهذه الفئة النوعيّة من القراء ولهذه البيئة".

^{٨٢}- عمر، طه (٢٠٠٩). الصحافة المدرسية. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، ص ١٦

أما أهداف الصحافة المدرسية كما أشار إليها عفيفي^{٨٣}، أنَّها منطبة بتنمية الجانب المعرفي للطالب، عن طريق تشجيعه على القراءة، والاطّلاع، وجمع المعلومات ونقدها، وإبداء الرأي الإيجابي فيها، كما أنّ عليها أن تهتمّ بالجانب الوجداني للفرد، وبالكشف عن مواهبه وقدراته الفنية والتعليمية والأدبية، وتنمية الجانب الابتكاري لديه، إضافة إلى تنمية روح الولاء للوطن، وتقديم ثقافة عامة مناسبة، وربط الطالب بالبيئة المحلية والمجتمع العربي والعالم الخارجي.

ومن أهداف الصحافة المدرسية كما يوردها شكري^{٨٤} أنَّها نشاط مدرسيّ، ووسيلة تعليمية مكّلة للمنهج الدراسي، بالإضافة إلى دورها التثقيفي والمعرفي والتربوي.

٢,١,٥. أنواع الصحافة المدرسية:

• **النشرة الصحفية المطبوعة:** تمتاز بإمكانية طباعة كمية محدودة منها، وسهولة نقلها وتداولها داخل المدرسة وخارجها، والنشرة تتنوّع من حيث الموضوعات والمحتويات بحسب قدرات التلاميذ.^{٨٥}

• **صحيفة المدرسة العامة:** هي قمة النشاط الصحفي المدرسي بالنسبة للمجلات الحائطية، تعكس صورة المدرسة الحقيقية، وهي حلقة الوصل بين المدرسة والبيئة المحيطة، فالمكان الصحيح لتعليقها هو أقرب نقطة مناسبة عند مدخل المدرسة، وتصدر مرة كل شهر.^{٨٦}

• **صحيفة الفصل:** عبارة عن صحيفة تصدر داخل الفصل الدراسي، ويقوم بإعدادها طلبة الفصل تحت إشراف أستاذ الفصل، وتحمل اسماً ثابتاً وتصدر بصفة دورية منتظمة، وتحتوي على موضوعات متنوعة من أخبار ومقالات وتحقيقات وحوارات وبها صور ورسوم.

• **الصحيفة المصورة:** عبارة عن صحيفة مصورة تشتمل على صور متنوعة وتحتها تعليقات وتصدر على شكل صحف حائطية أو مطبوعة وتصدر تحت مسمى ثابت.

• **الصحيفة الطائفة:** حيث يكتب كل تلميذ في موضوع ما؛ فيكتب هذا مقالاً، وذلك يجري تحقيقاً، وآخر أخبار مدرسية، وآخر تقريراً، وآخر خاطرة، وتجمع في حجم واحد بترتيب معيّن.^{٨٧}

• **الصحيفة الدائرية:** وهي تلك الصحف التي تعلّق على حامل من عدة جوانب، أي أنَّها عدة صحف حائطية، وضعت في حامل واحد، على شكل دائرة أو مروحة، بحيث تجمع عدة

^{٨٣}- عفيفي، محمد الهادي (٢٠١٣). الإعلام التربوي (الإذاعة، الصحافة المدرسية). الجيزة: دار هلا للنشر والتوزيع، ص ٧، ٨

^{٨٤}- شكري، عبدالمجيد (٢٠٠٤). الأسس التربوية الإعلامية للصحافة المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٥١ بتصرف

^{٨٥}- الدليمي، عبدالرزاق محمد (٢٠١١). الإعلام التربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص ١٩٨

^{٨٦}- إسماعيل، محمود حسن (٢٠٠٤). الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٦٢،

٦٣

^{٨٧}- علي، أشرف، الصحافة المدرسية. متاح على <http://shanaway.ahlamontada.com/t7525-topic> (٢٠١٢/٢/٩)

صحف ذات حجم الواحد في عدة جوانب من الحامل، وتوضع في مستوى الطالب حسب المرحلة الدراسية.^{٨٨}

• **المعارض الصحفية:** مكان يعرض فيه الإنتاج الصحفي للطلاب والخاص بأنشطتهم وبالمناسبات القومية والاجتماعية والدينية والاحتفال بنهاية العام الدراسي.^{٨٩}

٥,٢. **الإذاعة المدرسية:** تعد الإذاعة المدرسية مرفقاً هاماً من مرافق المبنى المدرسي، لما لها من أهمية كبرى في تحقيق العديد من المزايا التربوية والتعليمية داخل الميدان المدرسي، كونها وسيلة إعلامية تربوية، مسموعة ومرئية في آن واحد. ويعرف هاشم^{٩٠} الإذاعة المدرسية بأنها "مجموعة من البرامج المباشرة، أو المسجلة، تُصمم وتُخرج بهدف تحقيق غاية تربوية، أو تعليمية داخل جدران المدرسة، وتُوجّه إلى مجموعات متجانسة من التلاميذ داخل المدرسة، بإشراف متخصص إذاعي في فنون إعداد وتصميم وإخراج البرامج، بحيث تقدّم هذه المواد للتلاميذ، أو الطلبة بهدف التثقيف، والإثراء التربوي، على هيئة محتوى تعليمي خالص، يصبّ فيه محتوى المنهج المدرسي في قالب جذاب".

وترى آلاء عبد الحميد^{٩١} أنّ أهداف الإذاعة المدرسية تنبثق من أهداف الإعلام التربوي عموماً بكل صوره، وتقوم على فلسفة المجتمع المدرسي التي توجد فيه، وتشير إلى أنّ أحد أهم أهداف الإذاعة المدرسية هو تزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف المتصلة بشئون الدراسة وأنشطتها ونظمها وبرامجها المتنوعة، كما تقدّم لهم ألواناً من العلوم والمعارف بصورة مشوّقة، وإكسابهم مهارات الاتصال الإذاعي ومهارة التعبير عن أفكارهم.

ويشير عفيفي^{٩٢} إلى أهداف الإذاعة المدرسية بأنها تعودّ التلاميذ على الإلقاء الجيد والنطق السليم، ومواجهة المستمعين دون هيبة أو رهبة أو خوف أو وجل، وإبداء الآراء والمقترحات ووجهات النظر، والنقد الهادف البناء.

^{٨٨} - الصحافة المدرسية. متاح على الموقع الإلكتروني الإعلام التربوي - <http://e3lamtarbawy.blogspot.com/p/blog-page.html> (٢٠١١/١٠/١٢)

^{٨٩} - إمبابي، علي (٢٠٠٧). الإعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية. دسوق: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ص ٢٦١

^{٩٠} - هاشم، عوض (٢٠٠٠). إذاعة مدرسية مبدعة. المنامة: دار المجرة، ص ٢٧

^{٩١} - عبد الحميد، آلاء (٢٠٠٧). الإذاعة المدرسية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص ١٣

^{٩٢} - عفيفي، محمد (٢٠٠٨). الموسوعة التطبيقية في الإعلام التربوي (الإذاعة - الصحافة المدرسية). الجيزة: هلا للنشر والتوزيع، ص ٤٧

ويؤكد الأمين^{٩٣} أنَّ للإذاعة المدرسية الحديثة دور إيجابي في بناء شخصية الطالب بدور قيادي، فالإذاعة المدرسية الحديثة تعطي فرصاً متساوية للطلبة بإلقاء فقرات لمن يؤدُّ المشاركة في البرنامج الإذاعي.

ولعلَّ من مزايا الإذاعة المدرسية كما يراها أمين^{٩٤}، أنَّها توجد داخل المدرسة فتلبّي احتياجات مستمعيها، وتعتبر الإذاعة المدرسية رخيصة الثمن، إذا ما تمَّ مقارنتها بتجهيزات المدرسة الأخرى وكذلك سهولة تشغيلها، وتقدِّم الإذاعة المدرسية فرصة لإدارة المدرسة للاتصال بالطالب، وتعتبر الإذاعة المدرسية معمل تدريب جيّد للطلاب في مجال الإعداد والتقديم والتشغيل والتنظيم والاتصال.

ويورد إمبابي^{٩٥} وسائل جذب الإذاعة المدرسية التي تتمثّل في الإيقاع السريع، وإيقاع الحياة اليومية، والصوت الجذّاب، المحمّل بالألفة الخالي من عيوب النطق، واللغة السهلة المبسّطة، واختيار الشكل البرامجي المناسب واختيار المواضيع ذات اهتمام واضح للطلاب، وإيجاد الحوافز، عن طريق المسابقات ذات الجوائز، ومتابعة الأنشطة المدرسية، وحلّ مشكلات الطلاب من خلال برنامجهم الإذاعي اليومي.

٥,٣. **المناظرة:** يرى إمبابي^{٩٦} أنَّ المناظرة من وسائل الإعلام التربوي المسموع، وهي حوار متبادل بين جماعتين، يمثّلان اتجاهين مختلفين حول قضية واحدة، ويرتكز هذا المفهوم على محورين أساسيين: قيادة واعية بالقضية لتوجيه الجماعتين بأسلوب ودي، وأن يكون لكل جماعة اتجاه له أسانيده الموضوعية حتى يتحقق الهدف.

ويعرّفها أبو لبن^{٩٧} بأنّها " حوارٌ بين شخصين، أو فريقين، يسعى كل منهما إلى إعلاء وجهة نظره حول موضوع معين، والدفاع عنها بشتّى الوسائل العلمية والمنطقية، واستخدام الأدلة والبراهين على تنوّعها، محاولاً تفنيد رأي الطرف الآخر وبيان الحجج الداعية للمحافظة عليها أو عدم قبولها".

^{٩٣} - الأمين، خليفة(٢٠٠٦). الإذاعة المدرسية. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، ص ٦، بتصرف.

^{٩٤} - أمين، لؤي محي الدين(٢٠٠٨). الإعلام المدرسي(مهارات أساسية للتعامل مع تقنيات اتصال حديثة). عمان: مكتبة المجتمع الحديث للنشر والتوزيع، ص ١١، ١٢

^{٩٥} - إمبابي، علي(٢٠٠٧). الإعلام التربوي المسموع في المؤسسة التعليمية. دسوق: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ص ٤٧، ٤٨

^{٩٦} - إمبابي، علي(٢٠٠٧). الإعلام التربوي المسموع في المؤسسة التعليمية. دسوق: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ص ١٣٣

^{٩٧} - أبولين، وجيه المرسى. جماعة المناظرات، متاح على الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسى

<http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/268119> (٢٠١١/٥/٢٨)

ومن أهداف المناظرة أنها تشجّع على التعبير العلني دون السري، فتحمي الطلاب من عدوى التطرف والإرهاب، والتفكك الأسري والاجتماعي، والصراع الديني والسياسي والطبقي، وتنمّي كذلك مهارة التفكير، والفهم، والتعبير عن القضايا الهامة، ومشكلات المجتمع، وإذكاء روح المنافسة الشريفة، وإثراء الثروة اللغوية.^{٩٨}

٥,٤. **المسرح المدرسي:** مسرح تربوي تعليمي يتم في البيئة المدرسية، سواءً أكان مادة دراسية تخضع لعملية التدريس وهذا يتم بالصف الدراسي، أم كان نشاطاً يتحرر من طابع الدرس النظامي، ويشمل كلّ الأنشطة التي تحددها المدرسة، ومجال هذا المسرح هو المؤسسة التربوية أيّاً كان شكلها.^{٩٩}

٥,٤,١. أشكال المسرحية التربوية:^{١٠٠}

- **المسرحية الكوميديّة:** يتم فيها نقد سلوك غير تربوي بأسلوب هزلي مرح، وفيها شخصيات وأحداث فكاهية، مع أهمية أن يكون طرْحاً قيماً بعيداً عن الأساليب الإعلامية العامة، التي تركز على المردود الاقتصادي على حساب الطرح الهادئ المتزن.
- **المسرحية التراجيكميديا:** وتعني الملهة الباكية، وتتميّز بمزج من الحوادث المأساوية والمشاهد الجادة، ولا بدّ أن تنتهي كسائر أشكال المسرحية التربوية نهاية سعيدة.
- **المأساة:** وتسمى مسرحية تراجيديّة التي تتميز بالجِدِّ، وليس فيها أيّ نوع من الهزل ولا ترمي إليه.
- **المسرحية الغنائية:** وهي التي تعتمد على حوار غنائي عن طريق الأناشيد والحوار بين الحق والباطل.

٥,٥. **التلفزيون التربوي:** يُعدُّ التلفزيون وسيلة في خدمة المناهج الدراسية، حيث يستطيع المعلمون توظيفه في تقديم دروس تتعلق بتعليم اللغات، والرياضيات، والتاريخ، والجغرافيا، والعلوم المختلفة، وكذلك في إجراء التجارب العلمية، بما يسهم في بناء

^{٩٨} - رمضان، فادية عبد الخالق (٢٠١١). نحو أنشطة مدرسية فعّالة (البرلمان المدرسي والمناظرات المدرسية: تدعيماً للرأي والرأي الآخر). دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

^{٩٩} - عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (٢٠١٠). الإعلام المدرسي (مسرح مدرسي، صحافة مدرسية، إذاعة مدرسية). الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ص ٦٩

^{١٠٠} - المسرح المدرسي متاح على <http://www.khayma.com/almoudaress/massrah/massrah.htm>

قدرات الطلبة بمختلف مراحلهم الدراسية. وبإمكان أيّ تربيوي أن يستفيد من التلفزيون جزاء تسخيريه في تصميم البرامج التعليمية التي تقدّم للطلبة، إضافة إلى تدريب المعلمين على القيام بالدور التعليمي العصري من خلال البرامج التلفزيونية التعليمية.^{١٠١}

ويعرّف شعلان^{١٠٢} التلفزيون التعليمي بأنه وسيلة اتصال، تجمع بين عناصر الصوت والصورة والحركة، وإمكانية التلفزيون متعدّدة، مما جعل فيه وسيلة تعليمية أكثر تأثيراً على المتعلمين.

٥,٥,١. مميّزات التلفزيون التعليمي: للتلفزيون التعليمي أثره المفيد في العملية التربوية والتعليمية، لما له من مميّزات في هذا المجال، وقد ذكر الملاح^{١٠٣} مميّزات التلفزيون التعليمي كالتالي:

- يجمع بين الصوت والصورة والحركة، فهو يضيف على الموضوع أبعاداً من الحقيقة تقترب به إلى صفة الواقع، التي تجعل من السهل على المشاهد فهم الموضوع.
- يربط المشاهد سواءً في المدرسة أم في المنزل بعالم الحقيقة والواقع.
- يعمل على توفير الوقت والجهد للمعلم لتحسين العملية التعليمية.
- معالجة المشكلات التعليمية، مثل صعوبة توفير المدرسين، والأجهزة، والوسائل التعليمية.
- استمالة العديد من الفئات العمرية (الكبار - الصغار) للتعلم من خلال التلفاز.

٥,٦. المعارض التعليمية: تُعدّ المعارض التعليمية نشاطاً مهماً في العملية التعليمية، توجّه للطالب للاستفادة منها كوسيلة تعليمية مساعدة إلى جانب المنهج الدراسي.

ويعرّف خلف^{١٠٤} المعارض التعليمي بأنه "بيئة تعليمية تتخطى حدود الزمان والمكان لنقل التعلم، عن طريق تجميع بعض المعارضات وتصنيفها وتنظيمها بشكل متكامل باستخدام أساليب العرض المناسبة، التي توضّح الفكرة وتنقلها للمشاهدين لتحقيق أهداف تعليمية محددة".

^{١٠١} - رؤية تربوية لإنشاء تلفزيون تعليمي. مجلة التربية العدد (٢٦). نوفمبر ٢٠١٢م، البحرين، ص ٢٠
^{١٠٢} - شعلان، السيد محمد (٢٠١٢). التلفزيون التعليمي في عصر الأنفوميديا. القاهرة: دار الكتاب الحديث، ص ٧٨
^{١٠٣} - الملاح، تامر. الوسائل التعليمية : التلفاز التعليمي والأقمار الصناعية. متاح على <http://kenanaonline.com/users/tamer2011-com/posts/401462> (٢٠١٢/٣/٢٩)
^{١٠٤} - خلف، محمد جابر. المعارض وتوظيفها في التعليم متاح على <http://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/240563> (٢٠١٢/٣/٢٩)

ويشير السعود^{١٠٥} إلى أنَّ أهمية المعارض التعليمية بأنَّها تحثُّ وتحفِّز الطلبة على التعلُّم، من خلال مشاهدة المعارضات التي تخصُّ كثير من المواد التعليمية التي يدرسونها، والحثُّ على الابتكار والإبداع من خلال اقتباس بعض الأفكار منها.

- ١,٦,٥. أنواع المعارض التعليمية: وقسَّم السعود^{١٠٦} المعارض التعليمية إلى ثلاثة أنواع وهي:
- **معرض الصف:** وفيه يتمُّ عرض أعمال الطلبة التي قام بها الطلبة أثناء الدرس وقد تمكث هذه الأعمال لفترة زمنية محددة، وقد يكون هذا المعرض خاص بمادة معيَّنة.
 - **معرض المدرسة:** يمتاز بكبر حجمه، وتعدُّ موجوداته، وكثافة الجهود التي تبذل لإخراجه، ومن أهم المعارض التعليميَّة، المعرض السنوي الذي يُقام قبل نهاية السنة الدراسية.
 - **المعرض الدائم:** وهذا المعرض قد يكون في المدرسة، فتخصَّص فيها مكان تعرض فيه الأعمال المنتجة للطلبة على مدار السنة الدراسية، وبشكل متطوِّر وتغيير مستمر.

٧,٥. وسائل الإعلام الجديد: يعيش عالم اليوم عصر ثورة المعلومات، التي فتحت آفاقاً رحبة للبشرية في التواصل وتبادل المعرفة والثقافة، تخطَّت الحدود والحوجز المحلية لتعبر إلى العالمية، فيصبح البعيد قريباً مثلاً، وتتاح للبشرية مصادر متعدّدة للمعرفة ويستخدم وسائط التكنولوجيا للتواصل مع الآخرين في سرعة زمنية رهيبه فاقت التوقّعات، فما يحدث في قرية صغيرة في أقصى بقاع العالم ينتشر بسرعة وفي وقت زمني قصير جداً في شتى بقاع العالم.

فالإعلام الجديد هو إعلام متعدّد الوسائط، حيث إنَّه أحدث ثورة نوعيّة في المحتوى الاتصالي، الذي يتضمَّن على مزيج من النصوص والصور وملفات الصوت ولقطات الفيديو. هذا المحتوى متعدّد الوسائط، انتشر بشكل هائل خلال السنوات الماضية بشكل خاص عبر ما يعرف بصحافة المواطن، وكان له تأثيرات اجتماعية وسياسية وتجارية كبيرة.^{١٠٧}

^{١٠٥}- السعود، خالد محمد (٢٠٠٩). تكنولوجيا وسائل التعليم وفاعليتها. عمّان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ص ١٤٠

^{١٠٦}- المرجع السابق، ص ١٣٩، ١٤٠

^{١٠٧}- كنعان، علي عبدالفتاح (٢٠١٤)، الإعلام والمجتمع، عمّان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع. ص ١٦٥

العالم دخل مرحلة جديدة، نتيجة لثورة اتصالية، وحقبة جديدة في حياة المجتمعات قاطبة، حيث قاربت بين البشر والأمم إلى حدّ التفاعل الشديد والسريع، حيث خلقت حالة تداخل شديدة بين الأفكار والثقافات والاندماج الحضاري.^{١٠٨}

شبكة الإنترنت هي أبرز وسائل الاتصال في عصرنا الحالي، أعطت لنا الفرصة من خلالها باستخدام البريد الإلكتروني، والرسائل الهاتفية النصية، وغيرها من التطبيقات، مثل الواتساب، والتويتر، والإنستغرام، التي لم تعد فقط وسائل للتواصل، وإنما أصبحت وسائل للحصول على المعرفة والثقافة، وبهذا اغتتمت كثير من الدول هذه التكنولوجيا في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، واستغلالها الاستغلال الأمثل في التعليم، وتحويل المنهج الدراسي من الكتاب الورقي، إلى الكتاب الإلكتروني، لتيسير على الطلبة في حصولهم على المعلومة، ولإكسابهم المزيد من المعارف والمهارات.

٥,٨. **الإعلان التربوي:** هو "نشاط إداري تربوي منظم، يستخدم أساليب ابتكارية للتواصل مع الوسط التربوي، باستخدام وسائل الاتصال الجماهيري، بغرض التأثير الواعي المدروس سواء لنشر قيمة تربوية وتعليمية، أم للتعريف بمنتج استهلاكي معيّن، بما يدُر أرباحاً مادية، تسهم في خدمة تعليمية جماعية أفضل، أم لتحقيق الغرضين معاً مراعية في ذلك السياستين التعليمية والإعلامية في الدولة".^{١٠٩}

يلاحظ ممّا سبق أنّ الإعلام التربوي، وما يشتمله مفهومه من وظائفه وأهدافه وعناصره ووسائله، يتيح الفرصة للطالب أن يكون علاقة بينه وبين وسائل الإعلام، قائمة على تنمية الوعي الإدراكي للطلب، لأيّ رسائل تصله عبر وسائل الإعلام المختلفة، ومن ثمّ يضعها تحت التدقيق والفحص والتحليل وتفسيرها، كما أنّ الإعلام التربوي يعطي الطالب فرصة كبيرة لممارسة دور الإعلامي والصحفي ويتقمّص هذه الشخصيات بكل فاعلية، من خلال تفعيل دور الطالب في الإذاعة المدرسية، وكذلك تفعيل دوره في الصحافة المدرسية وتشجيعه على الكتابة الصحفية والكتابة الناقدة البناءة، وبهذا ندرك أهمية تكامل العلاقة بين الإعلام والتربية، للوصول إلى تحقيق ما يسعى إليه التربويون في إيجاد بيئة تربوية وتعليمية متكاملة تكون في خدمة الطالب.

^{١٠٨}- الدليمي، عبدالرزاق محمد(٢٠١٢)، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. ص٢٣٧

^{١٠٩}- عبدالحميد، آلاء(٢٠٠٧). الصحافة المدرسية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص ٦٧

وبختام هذا الفصل ننتقل إلى الفصل التالي الذي يتناول تجارب دول الخليج العربي في مجال الإعلام التربوي بشكل عام وتجربة مملكة البحرين بشكل خاص.

الفصل الخامس

الإعلام التربوي في دول مجلس التعاون الخليجي

المبحث الأول: تجارب دول مجلس التعاون الخليجي في مجال الإعلام التربوي

١. دولة الإمارات العربية المتحدة

٢. المملكة العربية السعودية

٣. سلطنة عمان

٤. دولة قطر

٥. دولة الكويت

المبحث الثاني: الإعلام التربوي في مملكة البحرين

١. لمحة تاريخية حول الإعلام التربوي بمملكة البحرين

٢. آلية عمل الإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين

الفصل الخامس

الإعلام التربوي في دول مجلس التعاون الخليجي

يتكوّن هذا الفصل من مبحثين، المبحث الأول يستعرض الباحث فيه تجارب دول الخليج العربي في مجال الإعلام التربوي مع ذكر الجهات المسؤولة عن هذا النوع من الإعلام، كما يتطرّق الباحث إلى الأنشطة والأدوار والبرامج والوسائل التي تستخدمها هذه الدول لتفعيل الإعلام التربوي.

أما المبحث الثاني فقد خُصّص لتجربة مملكة البحرين في مجال الإعلام التربوي، حيث سرد الباحث المسيرة التاريخية، وآلية عمل الإعلام التربوي، ودور وزارة التربية والتعليم كونها الجهة المسؤولة عن الإعلام التربوي في ممكة البحرين، وما هي الإدارات التي تقع على عاتقها الإشراف على هذا المجال التربوي؟، وما هي الأنشطة والبرامج التي تقدّمها وزارة التربية والتعليم في مجال الإعلام التربوي.

تكمن أهمية هذا الفصل في التعرّف على المفهوم، الذي تتبناه كل دولة للإعلام التربوي، والدور الذي قامت به لتفعيله، ومساهمات هذا الدور خدمة لمجال التربية والتعليم.

المبحث الأول: تجارب دول الخليج العربي في مجال الإعلام التربوي

نستعرض في هذا المبحث بعض تجارب دول مجلس التعاون الخليجي في مجال الإعلام التربوي، كلّ بحسب نظريته لهذا المفهوم، وقد تمّ ترتيب عرض الدّول وفق الترتيب الأبجدي حسب النظام المعمول به من قبل الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، وسنفرد للإعلام التربوي في مملكة البحرين مبحث خاص به.

١. دولة الإمارات العربية المتّحدة^{١١٠}

لدولة الإمارات العربية المتّحدة تجربتها الخاصّة في مجال الإعلام التربوي، لكون هذا المجال من أهمّ مجالات الإعلام المتخصّص لدوره في بناء شخصية الفرد، ضمن منظومة مجتمعية تقوم على التكامل.

ومن أهمّ الأنشطة التي تبنتها دولة الإمارات العربية المتّحدة في مجال الإعلام التربوي:

١,١. **المراكز الإعلامية بالمدارس:** أنشأت وزارة التربية والتعليم العديد من المراكز الإعلامية بالمدارس، تهدف إلى تنفيذ ورش عمليّة تدريبيّة للطلبة، وتدريبهم على المهارات الإعلامية وتطوير قدراتهم على استيعاب تقنيّة العصر الحديث وآلياته، وكذلك تدريبهم على الحدس الإعلامي، وصقل مهاراتهم الإعلامية، من خلال التفاعل مع الأحداث، ورصدها، والتعبير عنها بالكلمة والصوت والصورة، كذلك من مهام هذه المراكز، تعزيز دور الإذاعة المدرسيّة في المدارس، وزيادة الاهتمام بها.

١,٢. **المسرح المدرسي:** أنشأت الوزارة أيضاً العديد من المسارح المدرسية في المدارس الحكومية، وذلك لدور المسرح في التعبير عن الذات ونشر المعرفة، وبناء شخصيّة الطالب نفسياً ووجدانياً، ومن هذا المنطلق أصبح المسرح جزءاً أساسياً من مرافق المدرسة الحكومية بدولة الإمارات العربية المتّحدة، مزوّدة بالإمكانات، لتقام عليها مسابقات العروض المسرحية للتنافس بين الطلبة.

١,٣. **التعليم الإلكتروني:** تبنت دولة الإمارات العربية المتّحدة، استخدام الحاسوب وشبكاته، ووسائط المتعدّدة، من صوت، وصورة، ورسوم، وآليات بحث، ومكتبة إلكترونية، في

^{١١٠} - ملتقى الإعلام التربوي الخليجي: بلورة رؤية إعلامية خليجية مشتركة. مجلة التربية، السنة ١٣، البحرين، ٢٠١٣، ص ص ٧٢-٧٣ بتصرف.

العملية التعليمية، إضافة إلى استخدام شبكة الإنترنت في التعليم، سواء أكان ذلك داخل المدرسة أم خارجها.

١,٤. **حقائبنا إثراء ونماء:** مشروع يوفّر للطلاب مجموعة من الوسائل، والأدوات، والنشاطات التعليمية، التي تخدم الموقف التعليمي، هذه المجموعة تأتي في حقيبة سهلة الحمل، وتحتوي الحقيبة على الوسائل المساعدة للمعلّم، مثل أوراق عمل إثرائية علاجية، وشفافيات، وأقراص مدمجة CD، وأشرطة فيديو، وبطاقات، وصور، ووسائل محسوسة، ومجسمات صغيرة، وعينات.

١,٥. **حقيبة المجد الإلكتروني:** وهي مشروع يقوم على تصميم حقيبة، تحتوي على أقراص مضغوطة للمواد، ووسائل تعليمية إلكترونية، لخدمة المنهج الدراسي، وتحتوي الأقراص المدمجة على دروس، وأوراق عمل، وبرامج إثرائية، وامتحانات إلكترونية، ووسائل سمعية وبصرية، وأساليب تعليمية متنوعة.

١,٦. **برنامج العلم نور** من إعداد وتقديم وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع إذاعة نور دبي، يذاع في الفترة ١٠ - ١١ صباحاً من الأحد إلى الخميس، ويهدف إلى التعريف بسياسات وتوجّه الوزارة ومشروعاتها، وخططها المستقبلية، ورصد القضايا والمشكلات التربوية وحلها أولاً بأول، ويأتي البرنامج تعزيزاً لخطة الوزارة، الرامية للانفتاح على المجتمع، والتواصل بشكل أساسي مع الميدان التربوي.

٢. المملكة العربية السعودية:

خصّصت المملكة العربية السعودية إدارة مستقلة للإعلام التربوي تحت مسمى إدارة الإعلام التربوي، التي تتكوّن من أربع شعب رئيسية هي^{١١}:

٢,١. **شعبة التلفزيون والإذاعة:** وهي الشعبة المسؤولة عن التنسيق مع المحطات والقنوات الأرضية والفضائية المحلية والعربية والعالمية لخدمة العمل التربوي، وتمكنت هذه الشعبة من إعداد وإنتاج العديد من البرامج التربوية التليفزيونية والإذاعية، كما أنّ هناك برامج قيد التنفيذ ومنها:

- المشروع الإعلامي التربوي المتمثّل في تخصيص ساعات يومية بالتلفزيون السعودي، لبرنامج تربويّ، ودروس منهجية تعليمية طيلة العام الدراسي.

^{١١} - نشأة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية متاح على <http://www.e3lam1.com/t533-topic> (٢٠١٠/١٢/٥)

- إنتاج برامج تربويّة مساندة موجّهة للأسرة والمدرسة والطلاب، تتراوح مدتها من ١٠ إلى ١٥ دقيقة لكل حلقة، ومن هذه البرامج من أجل غدٍ أفضل : وهو برنامج درامي أسبوعي طوال العام يعالج السلوكيات الخاطئة في المجتمع، وبرنامج دعوة للنجاح الذي يسلط الضوء على الفرص العلميّة والعملية للطلبة بعد إنهاء المرحلة الثانوية، وبرنامج مع الشباب، يتناول مواهب الشباب والمهن الحرفية.
 - برامج تربويّة ثابتة ضمن هيكل القناة السعودية الأولى، مثل برنامج الميدان التربوي يستضيف فيه عدد من التربويين لمناقشة القضايا التربوية، وبرنامج تجارب تربويّة: وهو برنامج أسبوعي يسلط الضوء على التجارب والخبرات الميدانية المتميّزة، وقد أنتج بمناسبة اختيار الرياض عاصمة للثقافة عام ٢٠٠٠م، برنامج "التعليم في مائة عام ونفد" بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية وعدد حلقاته ٣٠ حلقة، تمّت استضافة المختصين في مجال التربية والمتقنين والكتّاب، كما تمّ عرض برنامج رسالة التربية عبر قناة المناهج بـ (ART) يغطّي البرامج والأنشطة التربوية والثقافية.
 - برنامج مجلس المعلمين، وهو برنامج وجّه إليه وزير التعليم ليُبيّن على القناة السعودية الأولى، ويهدف إلى توثيق الصّلة ومدّ جسور التواصل وفتح قنوات الحوار المباشرة بين المعلمين ووزارة التعليم، لتتكامل وتتضافر الجهود لتحقيق أهداف وزارة التعليم للنهوض بالعملية التعليمية ودورها في بناء الإنسان وصناعة الحضارات، ويستضيف البرنامج الذي يُبثّ أسبوعياً عصر كل يوم أربعاء "٤,٤٥ مساءً، ويُعاد الخميس "٧,٤٥ مساءً، كوكبةً من الميدان التربوي، من المشرفين التربويين، والمعلمين، ومديري المدارس والإداريين، لمناقشة كل ما يراه منسوبو الميدان التربوي في التعليم العام، من معلمين وطلاب^{١١٢}.
 - **البرامج الإذاعية:** من البرامج الإذاعية التي عمل عليها الإعلام التربويّ بالمملكة العربية السعودية برنامج "في رحاب التربية والتعليم" : وهو برنامج إخباري علمي أسبوعي، مدته ٤٥ دقيقة، برنامج "حوار التربية" : يفتح الباب للتواصل المباشر بين المسئول في الوزارة والأسرة التربوية من: معلمين وطلاب، وأولياء أمور، للمناقشة والتحاوّر حول القضايا التربوية التي تهمهم.
- ٢,٢. **شعبة الصحافة:** وتقوم هذه الشعبة بالمهام التالية:
- التواصل مع وكالات الأنباء، والصحف، والمجلات المحلية والعربية، لتزويدها بأخبار وأخبار وفعاليات وأنشطة وزارة التربية والتعليم.

^{١١٢} - الموقع الإلكتروني (أخبار السعودية) متاح على <http://www.akhbrksa.com/saudi/90474.html>

- إصدار النشرات والمطويات التربوية.
- التواصل مع الصفحات التربوية بالصّحف المحليّة.
- وعمل الحملات الصحفية التربوية والتعليمية والتوعوية.
- ٢,٣. **شعبة الإنترنت:** وتقوم هذه الشعبة بالمهام التالية:
- متابعة بريد الوزارة الإلكتروني، والردّ على الاستفسارات الواردة، وإحالتها إلى الجهات المختصة بالوزارة للردّ عليها.
- نشر الأخبار، والتعاميم، عن طريق المركز الإعلامي الموجود على موقع وزارة التعليم على شبكة الإنترنت.^{١١٣}
- توفير المعلومات العامّة عن الوزارة.
- ٢,٤. **شعبة الشؤون الإدارية:** ومن مهامّ هذه الإدارة:
- الحفظ والمعلومات.
- متابعة الإرسال والتواصل البريدي.
- الملفات.

كما أنّ لكلّ إدارة تعليمية، وحدة للعلاقات العامة والإعلام التربويّ، تعمل على تحقيق أهداف الإعلام التربويّ، وتتواصل مع الإدارة العامة للإعلام التربويّ، بغرض تنفيذ الخطط العامة للوزارة.

٣. سلطنة عمان:

خصّصت سلطنة عمان إدارة خاصّة بالإعلام التربويّ، تتبع وزارة التربية والتعليم، وهي دائرة مستقلة، وتتفصل عن دائرة العلاقات العامة، وتتبع وزير التربية والتعليم مباشرة، ضمن الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.^{١١٤}

ويتلخّص دورها في التأكيد على العلاقة بين البيت والمدرسة، من أجل تنشئة الأبناء تنشئة سليمة، وصولاً إلى بناء مواطن صالح.

تتعاون إدارة الإعلام التربويّ مع مركز تقنيّات التعليم، والكتاب المدرسي، في إعداد وتوفير الأفلام والبرامج التعليمية، وتعمل الإدارة على إعداد خطط وبرامج تدريب الكوادر العاملة في مجال الإعلام التربوي، وذلك بالتعاون مع المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية.

^{١١٣} - الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية متاح على

<https://www.moe.gov.sa/Arabic/Pages/default.aspx>

^{١١٤} - الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم بسلطنة عمان متاح على

<http://home.moe.gov.om/arabic/showpage.php?CatID=15&ID=341>

تعمل إدارة الإعلام التربوي ضمن هيكلية وزارة التربية والتعليم وتتصوي تحتها أربعة أقسام على الشكل التالي^{١١٥}:

٣,١ قسم البرامج الإذاعية والتلفزيونية: ويُناط بهذا القسم مسؤولية التغطية الإعلامية لأنشطة الوزارة تلفزيونياً وإذاعياً، وإعداد وتصوير وتنفيذ وإخراج البرامج الإذاعية والتلفزيونية التربوية، وكذلك تسجيل الأفلام التربوية التي تبثُّ على تلفزيون السلطنة، ومن البرامج التي يقوم بها هذا القسم:

- **برنامج مرايا تربوية:** وهو برنامج تلفزيوني، مدته ٤٥ دقيقة، يعرض كل أحد، يناقش قضية من القضايا التربوية، باستضافة المختصين، والتواصل المباشر مع الجمهور.
- **برنامج درس على الهواء:** برنامج تلفزيوني مباشر، يستهدف طلبة دبلوم التعليم لحلِّ ومذاكرة الدروس التي تستصعب عليهم.
- **برنامج ملتقى التربية:** برنامج إذاعي، يُبثُّ كل خميس لمدة ساعة واحدة، يستضيف المسؤولين والمعنيين باتخاذ القرار بوزارة التربية، لمناقشة القضايا التربوية.
- **البرامج العامة:** كما يقوم هذا القسم، بتسليط الضوء على أبرز مشاريع وخطط واحتفالات الوزارة، من خلال البرامج العامة لتلفزيون وإذاعة سلطنة عمان.

٣,٢ قسم التصميم والنشر الإلكتروني: يقوم هذا القسم بتصميم وإخراج الإصدارات التربوية المختلفة، وكذلك تصميم اللوحات الإلكترونية الخاصة بالمناسبات التربوية، والإشراف وبتِّ نشرة أخبار الوزارة عبر البريد الإلكتروني لجمهور المشتركين.

٣,٣ قسم التوثيق التربوي: يقوم هذا القسم بجمع اللوائح والنظم والقرارات والتقارير، والاحتفاظ بنسخ من الجريدة الرسمية، والتوصيات، والدراسات المتعلقة بأعمال الوزارة، وتصنيف كافة إصدارات الوزارة، كما يقوم القسم على إعداد كتاب حصاد عام دراسي، يتضمّن فعاليات وأنشطة الوزارة.

٣,٤ قسم الصحافة والنشر: هذا القسم مختصّ بالتغطيات الصحفية، وتزويد الصحف والمجلات بأخبار الوزارة، وتنظيم اللقاءات الصحفية مع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، وكذلك الردّ على شكاوى واستفسارات المواطنين التي ترد في الصحف والمجلات. ومن الإصدارات التربوية لهذا القسم:

^{١١٥} - ملتقى الإعلام التربوي الخليجي: بلورة رؤية إعلامية خليجية مشتركة. مجلة التربية، السنة ١٣، البحرين، ٢٠١٣، ص ص ٥٧-٥٨ بتصرف

- **مجلة رسالة التربية:** مجلة فصلية محكمة صدرت عام ١٩٨٥م، وأعيد إصدارها بشكل جديد عام ٢٠٠٢م، وتُعنى المجلة بالبحوث والدراسات والمقالات والقضايا التربوية، ويساهم في الكتابة فيها مختصون من داخل وخارج سلطنة عمان.
- **ملحق تواصل:** ويصدر كملحق لمجلة رسالة التربية، وتصدره أمانة اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، باللغتين العربية والإنجليزية.
- **سلسلة كتب رسالة التربية:** بدأ إصدارها عام ٢٠٠٧م، وهي تستقطب الكتابات الموجّهة للمعلمين والتربويين، وحثّهم على الكتابة والتأليف التربوي، وكذلك تشجيعهم على عمل الدراسات والبحوث العلمية.
- **ملحق نافذة تربوية:** ملحق تربويّ متخصص يصدر نهاية كل شهر ميلادي كملحق لجريدة عمان، ويتكوّن من ٢٢ صفحة بدأ إصداره في عام ١٩٩٧م، ويتمّ فيه استعراض البرامج والمشاريع التربويّة، إضافة إلى مناقشة المواضيع التي تخصّ الطلبة وعرض مواهبهم وهواياتهم.
- **دوريّة التطوير التربويّ:** صدرت في نوفمبر ٢٠٠٢م من سبتمبر إلى أبريل من كل عام، تصدر سبعة أعداد في السنة، تهدف إلى نقل تجارب الحقل التربويّ، ويكتب فيها المدرسون والأكاديميون، وينقلون فيها تجاربهم الصّفيّة موثّقة بالصور، وقد صدر منها حتى الآن نحو ٦٥ عدداً، وثمّة ملحق يصدر معها في نحو ٢٠ صفحة، يتضمّن إحدى القضايا التربوية، وسبل معالجتها كما تنشر هذه الدوريّة على موقع وزارة التربية والتعليم الإلكتروني.^{١١٦}
- كما تصدر إدارة الإعلام التربويّ إصدارات أخرى مثل سلسلة كتاب التطوير التربويّ، مجلة التنمية المعرفيّة، نشرة الإدارة التربويّة، كتاب (طلبتنا ومنهج البحث).

٤. دولة قطر:

يرسم سياسة الإعلام التربويّ في دولة قطر، مكتب الاتصال والإعلام بالمجلس الأعلى للتعليم، ويقوم هذا المكتب على تنفيذ المهام الإعلامية التربويّة، وذلك لتحقيق أهداف الإعلام من تنقيف وتوجيه وإرشاد، التي من شأنها أن تحقّق الدّعم المعنويّ لسياسة دولة قطر، في مجال التربية والتعليم.

^{١١٦} - عبدالحافظ، حسني. الدوريات التربوية العربية، متاح على الموقع الإلكتروني لمجلة المعرفة

(٢٠١١/١٠/٣٠) http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=388&SubModel=138&ID=1226

ومن مهام مكتب الاتصال والإعلام، التغطيات الإعلامية المتنوعة، الخاصة بالشأن التعليمي والتربوي، ونشر ثقافة البحث العلمي، والتميز للطلاب، وأولياء الأمور، ومنتسبي المدارس، وتتلخص وظائف المكتب، في إدارة الخطط الاستراتيجية الإعلامية، للتوعية والدعم والمساندة الإيجابية، والتحرير والرصد الإعلامي، والمساهمة في دعم تطبيق التعليم الإلكتروني، وتحرير الأخبار الصحفية، وإدارة اللقاءات، والتحقيقات الصحفية والإذاعية، وإعداد وتحرير وإصدار مجلة المجلس، والمتابعة في إعداد الأفلام القصيرة، والاستفادة من الإعلام الجديد، مثل المنديات الإلكترونية، والتويتر، والفيس بوك،

والتعليم الإلكتروني.^{١١٧}

٥. دولة الكويت:

حسب موقع وزارة التربية بدولة الكويت، فإنّ الإعلام التربوي بالكويت، يعمل على النحو التالي^{١١٨}:

تقوم إدارة العلاقات العامة والإعلام التربوي بدور هامّ وحيوي، حيث أنها تعتبر واجهة الوزارة، وحلقة الاتصال بين وزارة التربية والوزارات الأخرى في الدولة، وبين الوزارة ووسائل الاتصال الجماهيرية، وذلك بقصد إعلام الجمهور بما يستجد في المجال التربوي، وخلق رأي عامّ، يؤازر الوزارة ويساندها في إيصال مفهوم التحديث التربوي، وذلك عن طريق المعلومات الدقيقة، والبيانات الصحيحة، التي تساعد على تكوين رأي صائب وسليم حول الأمور التربوية.

تتولى إدارة العلاقات العامة والإعلام التربوي ممارسة الاختصاصات التالية:

- تنظيم الجوانب الإعلامية عن القضايا التربوية باستخدام الوسائل الإعلامية كافة وإعلام المجتمع بجهود وزارة التربية وأنشطتها، وذلك من خلال تقديم المعلومات والأخبار وإعداد الكتيبات والنشرات الإعلامية.
- متابعة ما ينشر أو يذاع في وسائل الإعلام المختلفة عن أنشطة الوزارة والقضايا التربوية والتعليمية وإحالة إلى الجهات المسؤولة بالوزارة، تمهيداً لدراسته واتخاذ الإجراءات

^{١١٧} - الموقع الإلكتروني للمجلس الأعلى للتعليم بدولة قطر متاح على

<http://www.sec.gov.qa/Ar/SECInstitutes/Pages/CO.aspx>

^{١١٨} - الموقع الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم بدولة الكويت [http://www.moe.edu.kw/SitePages/STR_copy\(2\).aspx](http://www.moe.edu.kw/SitePages/STR_copy(2).aspx)

اللازمة بشأنه، وكذلك تنظيم المؤتمرات الصحفية التي يدعو إليها الوزير أو وكيل الوزارة.

- إعداد خطة سنوية للمعارض والمؤتمرات واللقاءات والندوات والاجتماعات المحلية والدولية وغيرها من الأنشطة التي تربط الوزارة بالمجتمع والهيئات التعليمية والتربوية العربية والأجنبية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذه الخطة في التوقيات المحددة، وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية في الوزارة وخارجها .
- دعم وتنمية العلاقة بين الوزارة والهيئات التعليمية والثقافية المحلية والخارجية، وتبادل البيانات والمعلومات المتعلقة بالمجالات التربوية والثقافية بين الوزارة وهذه الهيئات، بناء على طلب الجهات المعنية بالوزارة .
- تخطيط وتنفيذ البرامج الخاصة باستقبال ضيوف الوزارة وإعداد برامج الزوار (الإقامة الزيارات)، وكذلك البرامج الخاصة بتوفير الرعاية الاجتماعية والثقافية والرياضية للعاملين بالوزارة، وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية داخل الوزارة وخارجها .
- تسيير مكتب الاستعلامات، وخدمة المواطنين بالوزارة، ليكون بمنزلة حلقة الوصل بين أجهزة الوزارة وأصحاب المعاملات، من موظفين أو مواطنين وإرشادهم - حين يلزم ذلك - للتوجه إلى إدارات محددة في الوزارة أو إبلاغهم بما تمّ في معاملاتهم.

كما تمّ تخصيص مراقبة الإعلام التربوي ضمن الهيكل التنظيمي لإدارة العلاقات العامة والإعلام التربوي تندرج تحتها قسمين هما:

- قسم الإعلام والصحافة.
- قسم السمعيات والبصريات.

وتتولى مراقبة الإعلام التربوي المهام التالية:

- إحاطة تنظيم الجوانب الإعلامية عن القضايا التربوية باستخدام جميع وسائل الإعلام، من أجل إعلام المجتمع بجهود وأنشطة الوزارة، إضافة إلى متابعة ما ينشر أو يذاع في الوسائل المختلفة عن أنشطة الوزارة، وإعداد الردود المناسبة بشأنها، وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية بالوزارة.
- دعم وتنمية العلاقة بين الوزارة، والهيئات التربوية المختلفة داخل البلاد وخارجها، والاستفادة بما تقدمه هذه الهيئات في المجالات الثقافية والتربوية، إضافة إلى تنظيم تبادل الزيارات للوفود الرسمية والطلابية بين دولة الكويت والدول العربية والأجنبية، وذلك بالتنسيق مع مراقبة العلاقات العامة.

- تنظيم المعارض والمؤتمرات واللقاءات والندوات المحلية والخارجية لربط الوزارة بالمجتمع والهيئات التربوية والثقافية، إضافة إلى تنظيم المؤتمرات الصحفية التي يدعو إليها الوزير أو وكيل الوزارة.
- إعداد وإنتاج الأفلام، والشرائح الإعلامية والدعائية، والمقالات الصحفية، عن إنجازات الوزارة ومشروعاتها التربوية، وذلك للمشاركة بها في المناسبات المختلفة داخل الكويت أو خارجها.
- إصدار نشرة إخبارية، تتضمن أهم أخبار، وقرارات، وإنجازات الوزارة، وتوزيعها على جميع القطاعات، والمؤسسات التربوية، كذلك الإعداد للمؤتمرات التربوية السنوية، بمناسبة بدء العام الدراسي، أو انتهائه وغير ذلك.

من خلال ما تمّ استعراضه من المهام التي تقوم بها إدارت الإعلام التربوي في دول مجلس التعاون الخليجي، أن بعض هذه الدول تلحق الإعلام التربوي بإدارة العلاقات العامة والإعلام، كما هو معمول به في دولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة قطر، ودولة الكويت، بينما تُفرد كل من سلطنة عمان، والمملكة العربية السعودية، إدارة خاصة بالإعلام التربوي.

يلاحظ أيضاً أنّ هناك خلطاً بين دور كلّ من العلاقات العامة، والإعلام التربوي، في أداء مهامّه، كما هو بائن من المهام المناطة لإدارة العلاقات العامة، والإعلام التربوي، في كلّ من دولة قطر ودولة الكويت، بينما يتّضح دور الإعلام التربويّ أكثر فاعلية في كل من دولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، بتبني البرامج التلفزيونية والإذاعية والنشرات والحقائب التربوية، وفي استغلال التعليم الإلكتروني في بثّ رسائله للجمهور المستهدف وخاصة الطلبة.

يلاحظ أيضاً أنّ دول الخليج العربي، لم تحاول لتجربة استخدام الراديو في المدارس، كما أشار أبوسمرة إلى تجربة تايلند، في استخدام الراديو بالمدارس الابتدائية، واصفاً إياها من التجارب الناجحة.^{١١٩}

ويُرجع الباحث أسباب تداخل مهامّ الإعلام التربوي، وإدارات العلاقات العامة، في وزارات التربية والتعليم بدول الخليج إلى عدم تحديد مفهوم واضح للإعلام التربوي وتبنيّه، مما سبّب عدم

^{١١٩} - أبو سمرة، محمد عبد (٢٠٠٨). استراتيجيات الإعلام التربوي. عمان: دار أسامة للنشر، ص ٨٧

اتضاح الرؤية لرسمي السياسة التربوية، للتخطيط الأمثل، للاستفادة من الإعلام التربوي كأداة مهمة من أدوات تفعيل العمل التربوي، داخل البيئة المدرسية وخارجها، ومن الأسباب أيضاً أن مكتب التربية العربي لدول الخليج يعقد بين فترة وأخرى اجتماعات، حول الإعلام التربوي لبلورة رؤية إعلامية مشتركة، لوزارت التربية والتعليم، بدول الخليج العربي، والوصول إلى رؤية موحدة لأفضل الممارسات للإعلام التربوي، هذه الاجتماعات والملتقيات تخرج بتوصيات، إلا أن تنفيذ هذه التوصيات تبقى حبيسة الأدرج تفتقر إلى المتابعة والتنفيذ.

كما أن مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي أيضاً، تبني مشروع تضمين الثقافة الإعلامية في المناهج الدراسية، ويوفر البرنامج الأساس لممارسة التفكير الناقد، الذي يمكن الطلاب من الاستهلاك الواعي للإعلام.

ويهدف هذا المشروع إلى تنمية التفكير الناقد لمضامين المواد الإعلامية لدى الطلاب، وغرس مهارات الاستخدام الواعي للمعرفة، وتوظيفها في إطار السياق الثقافي والقيمي للمجتمع، وبناء قدرات الطلاب على استيعاب الرسائل الإعلامية، وتحليلها وتوظيفها، وتنقيف الطلاب بكيفية التعامل الإيجابي مع وسائل الاتصال الإعلامية، وتطوير ثقافة المدرسة في استخدام وسائل الاتصال والاستفادة من إمكاناتها في تطوير أداء المدرسة وتجويده.^{١٢٠} ومشروع تضمين الثقافة الإعلامية في المناهج الدراسية، رغم أهميته، إلا أن تطبيق هذا المشروع لم يتم تنفيذه حسب ما خطط له المكتب، وما زالت الدول الأعضاء تعمل كل حسب رؤيتها لمفهوم الإعلام التربوي الذي تتبناه.

جاء مضمون هذا المبحث ليوضح تجارب دول مجلس التعاون الخليجي في مجال الإعلام التربوي، ويعطي صورة موجزة عن سير عمل هذا النوع من الإعلام الهام والحيوي، وهذا الطرح عبارة عن تمهيد لعرض تجربة مملكة البحرين في مجال الإعلام التربوي في المبحث الثاني من هذا الفصل.

^{١٢٠} - الموقع الإلكتروني لمكتب التربية العربي لدول الخليج
http://www.abegs.org/aportal/projects/projects_detail.html?id

المبحث الثاني: الإعلام التربوي بمملكة البحرين:

تعتبر وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين هي الجهة الرئيسية المسؤولة عن الإعلام التربوي، وما يحتويه من أهداف وخطط وبرامج وفعاليات تندرج تحت هذا المفهوم، وذلك بالتعاون مع وزارات ومؤسسات الدولة الأخرى، وكذلك المؤسسات الإعلامية كالصحف المحلية والمؤسسات الأهلية.

وفي هذا المبحث يسلط الباحث الضوء على الإعلام التربوي، من حيث النشأة فيسرد لمحة تاريخية عنه، كما يستعرض آلية عمل الإعلام التربوي بمملكة البحرين، والبرامج التي يقدمها لجمهور الطلبة المستهدف لهذا النوع من الإعلام.

١. لمحة تاريخية حول الإعلام التربوي بمملكة البحرين:

في نظرة سريعة على تاريخ الإعلام التربوي بمملكة البحرين وتطور هذا المفهوم إلى يومنا الحاضر، وما تقوم به حالياً من جهد وما سخرت له من إمكانيات لتسخير الإعلام في العملية التربوية، وتحقيق أهداف وزارة التربية والتعليم ضمن خططها السنوية في كل عام دراسي.

وبعد استقلال البحرين عام ١٩٧١م، وانتهاء الانتداب البريطاني، تمّ تشكيل أول مجلس وزراء يضم بين عضويته وزارة التربية والتعليم، وفي عام ١٩٧٢م تمّ إنشاء إدارة العلاقات العامة بوزارة التربية والتعليم، التي من مهامها التعامل مع أجهزة الإعلام الجماهيرية، وتندرج تحتها أقسام الإعلام التربوي، والإنتاج الفني، والزيارات، والجهاز الإداري، ومكتب العلاقات العامة بمتحف البحرين الوطني.^{١٢١}

منذ انطلاق صوت إذاعة البحرين عام ١٩٥٥م وطيلة مسيرة تطوّر هذه الإذاعة تعاونت مع وزارة التربية والتعليم، بأن جعلت حيزاً معتمداً في خارطة برامجها لبرامج وأنشطة وفعاليات الوزارة، إما برامج مستقلة أو مبنوثة ضمن البرامج الأخرى الثقافية والرياضية والدينية وبرامج التسلية.^{١٢٢}

^{١٢١} - العسومي، نبيل(٢٠٠٤) ورقة عمل واقع الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين، الرياض: اللقاء الأول لمسؤولي الإعلام التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي.

^{١٢٢} - وقائع اجتماع مسؤولي الإعلام التربوي في دول الخليج العربي، (١٩٩١)، الدوحة ص ١٣٩

ولعلّ من أشهر البرامج التي كانت تنفذ في فترة الثمانينات من القرن العشرين مسابقات الطلبة، التي كانت تنفّذ لطلبة المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية كلّ على حدة، وكانت هذه المسابقات تتضمن أسئلة حول المناهج الدراسية، إضافة إلى المعلومات الثقافية والفنية المتنوعة وتعدّ بمبنى إذاعة البحرين في جو تنافسي بين الطلبة بطريقة إخراج المغلوب.

وبعدها نفّذت برامج إذاعية أخرى مثل برنامج تربية وتعليم والذي يغطّي أخبار الوزارة وفعالياتها، وإجراء لقاءات إذاعية مع المسؤولين والمعلمين والطلبة، كما نفّذ في فترة سابقة برنامج قضايا تربوية يتمّ فيه مناقشة القضايا التربوية المختلفة واستضافة المختصين التربويين لمناقشة هذه القضايا وتحليلها.

أما فيما يخصّ التلفزيون فمُنذ أن تمّ انطلاق أول بث تلفزيوني في عام ١٩٧٣م، الذي أصبح حكومياً في عام ١٩٧٥م بعد تغيير شركة (R.T.V) إلى تلفزيون البحرين منضوياً تحت هيكل وزارة الإعلام، وعُرف البرنامج العام تحت مسمى القناة (٤)، بعدها بدأ البث التلفزيوني على القناة (٥٥) الأجنبية في عام ١٩٨١م، وانطلق البثّ الإذاعي والتلفزيوني على مدار الساعة، اعتباراً من ١ ديسمبر ١٩٩٠م بالنسبة لإذاعة البرنامج العام، وفي عام ١٩٩٢م بالنسبة لتلفزيون البحرين.^{١٢٣}

في تلك الفترة بلغت نسبة البرامج ذات الصلة بالتربية على القناة (٤) ذات الصلة بالتربية (الثقافية والتربوية والدينية وبرامج الأطفال والبرامج الخاصة) نسبة ٣٤,٨%، وعلى القناة (٥٥) ٣٦%، وقد استغلّت وزارة التربية والتعليم ومن خلال قسم الأنشطة التربوية الذي يضمّ بين مجموعاته (مجموعة البرامج التربوية الإذاعية والتلفزيونية في تلك الفترة هذه المساحة المتاحة على التلفزيون للبرامج التربوية بإعداد البرامج والندوات التلفزيونية لبيتها من إذاعة وتلفزيون البحرين، كما يقوم بالتنسيق مع هذين الجهازين لبثّ البرامج المختلفة، التي تُعدّ من قبل الإدارات الأخرى ومن قبل مدارس البحرين الحكومية، كبرامج الأطفال وبرامج محو الأمية وتعليم الكبار والأنشيد والموسيقى والمسابقات التربوية الثقافية والتمثيليات والمسرحيات وغيرها.^{١٢٤}

^{١٢٣} - الموقع الإلكتروني لوزارة شؤون الإعلام <http://www.iaa.bh/ar/aroverture.aspx>

^{١٢٤} - وقائع اجتماع مسؤولي الإعلام التربوي في دول الخليج العربي، (١٩٩١)، الدوحة ص ١٤١

وعلى غرار البرنامج الإذاعي، تربية وتعليم، نفّذت الوزارة كذلك برنامج تلفزيوني يحمل نفس العنوان "تربية وتعليم" مدّته ٢٠ دقيقة، يشتمل على مواقف درامية تربوية، وكذلك تغطية الفعاليات التربوية لإدارات الوزارة ومدارسها بمراحلها الثلاث، إضافة إلى عقد اللقاءات التربوية مع المسؤولين والمعلمين والطلبة، وتختتم الحلقة بمسابقة تربوية ثقافية يوجّه فيها سؤال للجمهور ويتلقّى البرنامج الإجابة على المسابقة في الحلقة التالية، وتخصّص جوائز للفائزين في هذه المسابقة التربوية.

وعلى مستوى الصحافة التي عرفت البحرين عام ١٩٣٩م بصدر صحيفة البحرين على يد عبدالله الزايد، وما تلاها من مجلات وصحف، كان لوزارة التربية والتعليم حضور على صفحات الجرائد من خلال نشر أخبار الوزارة وفعاليتها وكذلك نشر الموضوعات والتقارير التربوية.

وللمسرح المدرسي في مملكة البحرين تاريخ يعود إلى ١٩٢٨م، حيث لعبت المدارس الحكومية دوراً في ظهور المسرح في البحرين ومن هذه المدارس: مدرسة الهداية الخليفية بالمرحوق، حيث تمّ عرض أول عمل مسرحي فيها سنة ١٩٢٥م بعنوان (القاضي بأمر الله). وقدّمت المدرسة كذلك مسرحية (وفود العرب على كسرى) عام ١٩٢٨م، ولكن النشاط المسرحي فيها توقف سنة ١٩٣٢ عندما بدأ النشاط التمثيلي في الأندية الأهلية. ثم عاود المسرح المدرسي عام ١٩٣٢ نشاطه، وتعتبر أول مسرحية عرضت بإشراف قسم المسرح المدرسي الذي أنشأته وزارة التربية والتعليم مسرحية "الأميرة والغلام" سنة ١٩٧٧م لمدرسة الحورة الثانوية للبنات، و"بلاوي الدنيا" لمدرسة المنامة للبنين. كما أقيم المهرجان الأول للمسرح المدرسي سنة ١٩٧٩ وشاركت فيه مدارس البنين والبنات. واستمر هذا المهرجان حتى عام ١٩٨٩م، ثمّ توقف بسبب ضعف الميزانية.^{١٢٥}

^{١٢٥} - جريدة الأيام. العدد ٧٧٢٩، بتاريخ ٢٠١٠/٦/٨ / <http://www.alayam.com/alayam/Variety/405434/>

٢. آلية عمل الإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين

توسّع الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم، وتمّ استحداث إدارات جديدة وفصل بعض الإدارات عن بعضها، فانفصلت إدارة العلاقات العامة والإعلام عن الأنشطة التربوية فأصبحت إدارة العلاقات العامة والإعلام، إدارة مستقلة لها هيكلها التنظيمي الخاص بها، والأنشطة التربوية حملت مسمى جديداً وهو إدارة الخدمات الطلابية، وهي أيضاً لها هيكل تنظيمي وكادر خاص بها، هاتان الإدارتان مسؤولتان عن الإعلام التربوي، إضافة إلى مركز الإعلام الطلابي، الذي افتتحه وزير التربية والتعليم في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م، وفي السطور التالية نتناول أهم ما تقوم به هذه الإدارات في مجال الإعلام التربوي:

٢,١. إدارة الخدمات الطلابية^{١٢٦}: وهي الإدارة المعنية بتنفيذ البرامج التربوية والفعاليات والأنشطة والمحاضرات والندوات التثقيفية، وكذلك هي الجهة المعنية بالإشراف والتنفيذ على المهرجانات والاحتفالات بالمناسبات الوطنية، وتندرج تحتها ستة أقسام رئيسية هي: قسم الأنشطة الثقافية، وقسم الأنشطة الفنية، وقسم الاحتفالات، ومركز الإرشاد النفسي، وقسم الإرشاد الاجتماعي، وقسم الصحة المدرسية، وتحت كل هذه الأقسام مجموعات عمل بها رؤساء واختصاصيين أوائل واختصاصيين كل له مهامه الوظيفية حسب كادر ديوان الخدمة المدنية. ومن الأقسام المناطة بعمل الإعلام التربوي في إدارة الخدمات الطلابية: هما قسمي الأنشطة الثقافية والأنشطة الفنية ومن المجموعات التي تتبعهما وتعمل على أنشطة الإعلام التربوي وتفعيلها المجموعات التالية:

٢,١,١. مجموعة البرامج التربوية والتوعية الطلابية: هذه المجموعة مسؤولة عن تنفيذ البرامج والورش والفعاليات للطلبة المختصة بالإذاعة والتلفزيون، وتتعاون هيئة شؤون الإعلام والمختصين في مجال الإذاعة والتلفزيون من مذيعين ومعدّي برامج في تنفيذ ورش تدريبية، تستهدف الطلبة من جميع المراحل الدراسية، وتعدّهم إعداداً جيّداً وتكسبهم مهارات فنون الإعلام المسموعة والمرئية.

^{١٢٦} - واجه الباحث مشكلة في وجود توثيق حديث مطبوع لعمل الإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين فاعتمد في هذا الجزء على إجراء مقابلات مع مسؤولين عن الإعلام التربوي بإدارة الخدمات الطلابية، إضافة إلى الاستعانة بخطة الإدارة للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م

ومن أبرز البرامج التي تتفّذها مجموعة البرامج التربوية والتوعية الطلابية في مجال الإعلام التربوي:

- **برنامج "إعلاميّ الغد"** وهو برنامج موجّه لطلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية ويشتمل على ورش تدريبية، حيث يبدأ البرنامج بتهيئة المشاركين، عن طريق عقد ورشة عمل تعريفية بالإعلام وأهدافه ووظائفه، ثم يتدرب الطلاب على فنون أخرى مجال الخطابة ومهارات التحدّث والتواصل الفعّال، وورشة عمل أساسيات الإعداد التلفزيوني والإذاعي يتدرب فيها الطلبة على إعداد برنامج إذاعي وتلفزيوني وفق قواعد صحيحة، وورشة عمل التقديم التلفزيوني والإذاعي تدريب الطلبة على مهارة الإلقاء التلفزيوني والإذاعي وكيفية التعامل مع الكاميرا، وورشة عمل المونتاج تدريب الطالب على تنفيذ برنامج تلفزيوني متكامل بعد إعداده وتقديمه وعمل المونتاج له، ويختتم هذا البرنامج بمطالبة المشاركين في الورش بإعداد وتنفيذ مادة إعلامية قصيرة، كتنويع لما تعلّموه طوال فترة البرنامج.
- **ورش في مهارة التقديم الإذاعي للمرحلة الابتدائية:** يتدرب الطلبة على مهارات التقديم الإذاعي لإثراء الإذاعة المدرسية بالموهب الطلابية، ويتم هذا البرنامج باستديو إذاعة البحرين، ويُتوّج ذلك بتسجيل حواراتهم الإذاعية على قرص مدمج.
- **ورش عمل في الإذاعة المدرسية:** موجّهة للمدرسين مشرفي الإذاعة المدرسية يتم تدريبهم على أسس الإذاعة المدرسية الصحيحة والاستفادة من التجارب.
- **ورشة عمل المذيع المتميّز موجّهة للطلبة الموهوبين في مجال الإعلام من جميع المراحل الدراسية لتعريفهم بأسس التقديم الإذاعي والتلفزيوني، ومن ثمّ يتم مشاركة الطلبة في مسابقة المذيع المتميّز التي تعقد لاحقاً من قبل مجموعة المسابقات التربوية.**

٢,١,٢. **مجموعة الصحافة والأندية المدرسية:** تختص هذه المجموعة بتنفيذ البرامج والورش التدريبية بالإعلام المقروء أو المكتوب، كفنون الصحافة وذلك بالتعاون مع صحفيين من الصحافة المحلية أو المختصين في مجال الإعلام، من داخل الوزارة وخارجها ومن أبرز برامجها:

- **برنامج تدريب الطلبة على كتابة الخبر الصحفي:** تستهدف نخبة من الطلبة الموهوبين في مجال الكتابة الصحفية، وتنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم، وتعريفهم بأساليب وقواعد كتابة الخبر الصحفي، وحثّهم على تحرير أخبار مدارسهم، ونشرها في النشرات المدرسية، ومجلة المدارس الإلكترونية التابعة لوزارة التربية والتعليم والصحف المحلية.

- **دورة مطوّلة الحملة الصحفية:** يتدرب الطلبة على أهداف الحملة الصحفية وفنونها (الخبر، المقال، الحوار، التحقيق).
 - **ملتقى التصوير الصحفي الفوتوغرافي:** تدريب الطلبة على فن التصوير الفوتوغرافي لتعزيز روح المواطنة والانتماء لدى الطلبة وإبراز المواهب الفنية (في مجال التصوير).
 - **برنامج إعداد المراسل الصحفي:** تعويد الطلبة على العمل الصحفي وإبراز مواهبهم في هذا المجال لإتاحة الفرصة للطلبة لإلقاء الضوء على أهم القضايا التربوية البارزة على الساحة.
 - **ملتقى الكاريكاتير الصحفي:** تدريب الطلبة على فنّ رسم الكاريكاتير، للتعبير عن القضايا والسلوكيات المختلفة من خلال تناولها في الكاريكاتير الصحفي.
 - **ملتقى التحقيق الصحفي:** إتاحة الفرصة للطلبة للتدرب على كيفية إجراء التحقيق الصحفي، ومن ثمّ حتّهم على عمل تحقيقات صحفية، تتناول أهم القضايا التربوية أو البارزة على الساحة.
- ٢,١,٣. **مجموعة المسابقات التربوية:** تقوم هذه المجموعة على تنفيذ المسابقات التربوية المختلفة لجميع المراحل الدراسية، وتقدم جوائز ومكافآت للمدارس الفائزة في هذه المسابقات ومن أهم المسابقات التربوية في مجال الإعلام التربوي التي تنفّذها:
- **مسابقة التحقيق الصحفي:** تنفذ هذه المسابقة للمرحلتين الإعدادية والثانوية ويعطى الطلاب عنوان محدّد يتمّ إجراء تحقيق صحفي حوله.
 - **مسابقة كتابة الخبر الصحفي:** تقام هذه المسابقة للمراحل الدراسية الثلاث كلّ على حدة وتقسّم المسابقة إلى ثلاث مهارات، حيث يطلب من المشاركين تحرير خبر صحفي متكامل الأركان بما فيه العنوان، والمهارة الثانية يطلب منهم إعادة صياغة خبر صحفي، أما المهارة الأخيرة فيطلب من المتسابقين وضع عناوين مناسبة لمجموعة من الأخبار.
 - **مسابقة المذيع المتميّز:** تستهدف طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية وهي من شقّين، الشقّ الأول، يطلب من المتسابقين إعداد خبر صحفي ومن ثمّ إلقائه كقارئ نشرة، والشقّ الثاني إعداد فقرة حوارية كجزء من برنامج تلفزيوني أو إذاعي وتقديمها مباشرة أمام لجنة التحكيم.
 - **مسابقة المراسل الصحفي:** تستهدف طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية، يعدّ الطالب تقريراً مصوراً على قرص مدمج (CD) حول فعالية ما وتغطية أحداثها وإجراء لقاءات من موقع الحدث.

- **مسابقة الخطابة:** تستهدف المراحل الدراسية الثلاث ويطلب من المشاركين إعداد خطبة متكاملة الأركان، على أن تلقى أمام جمهور من الطلبة ولجنة التحكيم عن ظهر قلب، ويراعى في ذلك اللغة العربية السليمة وثقة المتسابق بالنفس والالتزام بالوقت، كما يختبر الطالب في مهارة الحديث الارتجالي، حيث يطرح عليه سؤال مفاجئ من قبل لجنة التحكيم ويعطى وقتاً لا يتجاوز الدقيقة للتحديث.
- **مسابقة الكاريكاتير:** موجّهة لطلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية ويقوم الطلبة بتجسيد قضية ما برسم كاريكاتيري وتحمل المسابقة عنواناً محدداً يتنافس عليه الطلبة.
- **مسابقة التصوير الفوتوغرافي:** تستهدف المراحل الدراسية الثلاث يطلب من التلاميذ تصوير مشاهد ومعالم من الوطن وكل سنة يحدّد عنوان معيّن يطرح للتسابق حوله.
- **مسابقة كتابة البحوث الإجرائية:** تستهدف طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية ويترك للطالب اختيار الموضوع ويطلب منه إجراء بحث متكامل حوله، من حيث المقدمة وأهداف الدراسة وأهميتها وفرضياتها ونتائجها والتوصيات المقترحة، وتهدف هذه المسابقة بتنمية روح حلّ المشكلات وتشجيع المنحى العلمي في حلها لدى الطلبة، وتحسين الممارسات العملية عند الطالب في مجال معيّن وبيئة محدّدة، ويكتسب الطالب من خلاله عادة التأمل (التفكير أي التفكير المنظم والعميق) في عمله، ويكتسب الطالب مهارات البحث والمبادرة والتعاون والعمل مع الآخرين والإحساس بالقوة والثقة بالنفس لدى الطالب.

٢,١,٤. **مجموعة المسرح المدرسي:** هي المجموعة المسؤولة عن تفعيل المسرح المدرسي وأنشطته ومجالاته بالمدارس، وتتبع قسم الأنشطة الفنية بإدارة الخدمات الطلابية، وهي تتفّذ الورش التدريبية للطلبة على فنون المسرح المدرسي، إضافة إلى إقامة المهرجانات المسرحية، إلى جانب الإشراف على فرقة وزارة التربية والتعليم المسرحية للطلبة. ومن أهمّ ما تقوم به هذه المجموعة برامج:

- **الإشراف على فرقة وزارة التربية والتعليم المسرحية للطلبة:** تعمل هذه الفرقة على صقل المواهب والطاقات الطلابية في مجال الفنون المسرحية، وإبرازها لجمهور المسرح في الدول العربية، وفرز قدرات الطلبة في جميع نواحي العمل المسرحي (إخراج وتمثيل وسينوغرافيا ونقد) والخروج بأعمال طلابية متكاملة، والمشاركة في المهرجانات المسرحية مثل مهرجان المسرح المدرسي الخليجي.
- **ورش عمل في الديكور وصناعة الإكسسوارات للمسرح المدرسي:** المستهدف فيها طلبة المرحلة الثانوية، ويتمّ تدريب الطلبة على كيفية صنع المسرح وتوزيع الديكور داخله

واستخدام الأدوات التي يصنع منها الديكور التي تخدم المشهد المسرحي، إلى جانب تدريبهم على حسن اختيار الأدوات والإكسسوارات التي تخدم العمل المسرحي، وفي ختام الورشة يطلب من كل مشارك بتقديم نتائج عبارة عن نموذج لتصميم ديكور مسرحي وإكسسوارات لمشهد مسرحي.

- **مهرجان المسرح المدرسي:** يقام هذا المهرجان سنوياً مع نهاية كل عام دراسي على مستوى مدارس محافظات المملكة الأربع لجميع المراحل الدراسية، ويهدف هذا المهرجان إلى اطلاع المجتمع المحلي والمسؤولين في الوزارة على إبداعات أبنائنا الطلبة، وتبادل الخبرات بين مدارس المحافظات الحكومية، وبث روح التعاون بين المدارس، والتأكيد على تنمية روح الانتماء والمواطنة، وتعزيز والحث على العمل الجماعي.
- **مهرجان مسرح الدمى:** يقام هذا المهرجان سنوياً، ويستهدف طلبة المراحل الدراسية الثلاث، ويسعى إلى إبراز الطلبة لإبداعاتهم الذاتية، واستثمار وقت الطلبة بما هو مفيد وممتع، وتعزيز دور العمل الجماعي لدى المشاركين، من خلال تقديم أعمال متميزة يغلب عليها سمة التعاون والعمل المشترك، وتتنافس المدارس باستخدام هذا النوع من المسارح لعرض القضايا التربوية بشكل عام، ويسبق المهرجان تنفيذ ورشة تدريبية حول مسرح الدمى ينفذها مختصون في هذا المجال.
- **ورشة في الإخراج المسرحي:** يتدرب فيها المعلمون على أسس الإخراج المسرحي، وتعمل هذه الورشة على إتاحة الفرصة للمعلمين للتعرف على طرق وأساليب التمثيل والتعايش مع الحالات، وتوجيه المعلمين للخروج بأعمال ذات مستوى مرتفع تُقدّم للطلبة.
- **مهرجان المسرح المدرسي الخليجي:** يقام هذا المهرجان كل سنتين ومقره مملكة البحرين بعد موافقة مكتب التربية العربي لدول الخليج باعتماد مملكة البحرين مقراً ومنظماً لهذا المهرجان، ويشارك فيه دول الخليج العربي الست، إضافة إلى الجمهورية اليمنية وتستعرض فيه الدول المشاركة العروض المسرحية بعد تدقيق النصوص من قبل لجنة خاصة، كما يتم استضافة محكمين من دول عربية غير دول الخليج لضمان حيادية لجنة التحكيم، وفي ختام المهرجان يتم اختيار أفضل عرض مسرحي، وأفضل ممثل دور أول، وأفضل ممثلة دور أول، وأفضل ممثل دور ثان، وأفضل ممثلة دور ثان، وأفضل إخراج مسرحي، وأفضل سينوغرافيا.

٢,٢. إدارة العلاقات العامة والإعلام^{١٢٧}: هي إحدى الإدارات الهامة في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، وتتبع حسب الهيكلية الإدارية للوزارة مكتب سعادة الوزير مباشرة، وهي الإدارة المعنية بتغطية أخبار، وفعاليات، وبرامج، وأنشطة الوزارة، بمختلف إداراتها ومراكزه وكذلك أنشطة المدارس، وإعداد التقارير الإخبارية حول كل ما يتعلق بشؤون التربية والتعليم بمملكة البحرين، كما يقع على عاتق هذه الإدارة التواصل مع الجمهور والردّ على الاستفسارات والشكاوى التي تصل إلى الوزارة، إضافة إلى التواصل مع الصحف المحلية والإذاعة والتلفزيون للتواصل معها لنشر تلك الأخبار والفعاليات، إضافة إلى الإصدارات التربوية المتنوعة التي تصدرها الإدارة، ومن الأقسام التي تندرج تحت إدارة العلاقات العامة الأقسام التالية:

٢,٢,١ قسم الإعلام: ويقوم على متابعة ونشر أخبار وزارة التربية والتعليم وعمل التغطيات الصحفية والإشراف على موقع الوزارة الإلكتروني إضافة إلى أنه من الأقسام المناطة أيضاً بالإعلام التربوي ومن المجموعات التي تندرج تحت هذا القسم:

٢,٢,١,١ مجموعة التواصل والإعلام الإلكتروني: تقوم هذه المجموعة على تغطية أخبار وفعاليات وأنشطة الوزارة، وإعداد الأخبار والتقارير الصحفية، وإرسالها إلى الإذاعة والتلفزيون، وكذلك من مهام هذه المجموعة، التواصل مع الجمهور الداخلي والخارجي، وتلقي الشكاوى والرد عليها، بعد تحويلها للجهات المختصة، للتعليق عليها، كما من مهامها الإشراف على محتوى موقع وزارة التربية، والتعليم الإلكتروني على شبكة الإنترنت، وكذلك الإشراف على محتوى مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للوزارة، كما تشرف هذه المجموعة على الخط الساخن للوزارة، ومتابعة الشكاوى، والاستفسارات التي ترد عبره.

٢,٢,١,٢ مجموعة البرامج والتغطيات: تقوم هذه المجموعة على تغطية أخبار وفعاليات وأنشطة الوزارة، وإعداد الأخبار، والتقارير، والتحقيقات الصحفية التربوية، ونشرها في الصحف المحلية العربية والإنجليزية، وكذلك تشرف على صفحة التواصل التابعة لوزارة التربية والتعليم بجريدة الأيام.

^{١٢٧} - واجه الباحث مشكلة في وجود توثيق حديث مطبوع لعمل الإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين فاعتمد في هذا الجزء على إجراء مقابلات مع مسؤولين في إدارة العلاقات العامة والإعلام.

٢,٢,١,٣ **مجموعة التقييم والبحوث:** تجري هذه المجموعة استطلاعات الرأي حول القضايا التربوية، كما تشرف على إصدارات وزارة التربية والتعليم التربوية، وتحرير موادها ومن هذه الإصدارات:

- **أخبار التربية:** نشرة شهرية معنية بأخبار الوزارة وإداراتها المختلفة.
- **مدارس:** تصدر كملحق مع جريدة الأيام آخر خميس من كل شهر وتصدر ١٠ آلاف نسخة في كل إصدار وتحتوي أخبار المدارس، والطلبة، والمعلمين، كما يشاركون في تحريرها.
- **مدارس الإلكترونية:** نشرة إلكترونية متجددة، لها فريق من إدارة العلاقات العامة والإعلام مكوّن من ١٠ أفراد، كل شخص يغطّي أخبار وفعاليات مجموعة من المدارس، كما تنشر أخبار ومشاريع ومواهب الطلبة، ويشترك الطلبة في تحريرها، كما لطلبة مركز الإعلام الطلابي، ومركز الموهوبين، مشاركة في تحرير مواد هذه النشرة الإلكترونية.
- **تطوير:** كتيب من ٦٠ ورقة، يصدر مرتين كل سنة، يشتمل على موضوعات تحسين أداء المدارس والمشاريع التربوية التطويرية.
- **كتاب إنجازات:** يصدر مرة كل سنة، في شهر مايو، وهو معنيّ بإنجازات الوزارة المختلفة.
- **مجلة التربية:** مجلة فصلية تشتمل على أخبار الوزارة النوعية، كما تشتمل على الدراسات التربوية، والمواضيع والتحقيقات التربوية، ويشارك بالكتابة في هذه المجلة تربويين وأكاديميين من داخل الوزارة وخارجها وكذلك من خارج مملكة البحرين.

٢,٢,٢ **قسم العلاقات العامة:** وهو القسم المعنيّ بتنفيذ برنامج الزيارات التربوية وهو أحد الأنشطة الطلابية اللاصفية، والمتمثّل في تنفيذ زيارات ميدانية لمواقع عمل العديد من مؤسسات الدولة الرسمية والأهلية، وتتوّع مواقع الزيارات التربوية لتشمل المؤسسات التشريعية والأمنية والثقافية بجانب الاقتصادية والصحية، وكذلك مؤسسات قطاع الخدمات بحيث يسهم هذا التنوع في تقديم معلومات متكاملة عن مختلف القطاعات الحيوية التي تخدم المجتمع، بما يعزّز القيم التربوية للمواطنة في نفوس الطلبة، وذلك بتعريفهم على جهود هذه المؤسسات في خدمة الوطن والمجتمع، ويتم تقديم خدمة الزيارات التربوية وذلك بإدراجها ضمن الخدمات الإلكترونية التي تقدّمها الوزارة للمدارس، حيث تقوم الإدارة بالتعاون مع إدارة نظم المعلومات بتنظيم وجدولة الزيارات التربوية من

خلال الموقع الإلكتروني، الذي تمّ تخصيصه لهذه الخدمة يسهل عملية آلية التواصل بين إدارة العلاقات العامة والإعلام والمجتمع المدرسي.

٢,٢,٣ قسم الإنتاج الفني: هو القسم المعني بالتصميم والإخراج للنشرات والإصدارات التربوية بعد استلام مضامينها من قسم الإعلام.

كما تبنت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالتعاون مع هيئة شؤون الإعلام خلال العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ إنتاج برنامج مدرستي التلفزيوني، الذي بُثّ مسجلاً كل يوم إثنين بعد نشرة الساعة الثالثة عصراً، وتناول البرنامج قصص نجاح، وأخبار وفعاليات وأنشطة المدارس، كما يجري البرنامج لقاءات مع الطلبة والمعلمين، كما تعاون مركز الإعلام الطلابي بمدّ البرنامج بمراسلين طلبة يغطّون فعاليات وأخبار مدارسهم من داخل الميدان المدرسي.

٣ مركز الإعلام الطلابي^{١٢٨}: تبنت وزارة التربية والتعليم فكرة إنشاء مركز إعلام طلابي، ليكون مركزاً تدريبياً يحتضن فيه الطلبة الموهوبين في مجال الإعلام، وكذلك الطلبة الراغبين في تعلّم فنون الإعلام بمختلف تخصصاته. افتتح هذا المركز في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ تحت رعاية سعادة وزير التربية والتعليم، ويقوم هذا المركز بتنفيذ الورش التدريبية في مجال الإعلام، ويستقطب الإعلاميين، والمختصين في الإعلام والصحافة، للاستعانة بهم في تدريب الطلبة منتسبي المركز، ويُستعان بالنخبة والتميّزين من طلبة المركز في عرافة الاحتفالات التي تنظّمها الوزارة أو مشاركتهم في البرامج الحوارية واللقاءات المتنوعة، ومن أهم مايقوم به المركز من أعمال:

- ٣,١ مجال الإذاعة والتلفزيون: ينفذ المركز دورات تدريبية في فنون العمل الإعلامي، للإذاعة والتلفزيون معاً، تستهدف الطلبة الراغبين والموهوبين في الإعلام من المراحل الدراسية الثلاث، وبالتعاون مع هيئة شؤون الإعلام ومن هذه الورش:
- مدخل عام في الإذاعة والتلفزيون وهي ورشة تعريفية بالإذاعة والتلفزيون، وتأثيرهما على الجمهور المتلقّي.
 - إعداد التقارير الإذاعية والتلفزيونية وتسجيلها.

^{١٢٨} - واجه الباحث مشكلة في وجود توثيق حديث مطبوع لعمل الإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين فاعتمد في هذا الجزء على إجراء مقابلات مع القائم بأعمال رئيس مركز الإعلام الطلابي إضافة إلى الاستعانة بخطة المركز للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م

- إعداد البرامج وتسجيلها.
- فن الإلقاء الإذاعي.
- المراسل الإخباري.

٣,٢ مجال الصحافة: وتنفيذ الورش التالية:

- شخصية الإعلامي الصغير.
- أساسيات الكتابة الصحفية.
- مبادئ الخبر الصحفي.
- صياغة الخبر الصحفي.
- التغطيات الصحفية.
- المقابلة الصحفية.
- كتابة المقال الصحفي.
- الزيارات الميدانية للصحف المحلية ووكالة أنباء البحرين.

٣,٣ مجال الإعلام الإلكتروني: ينفذ المركز ورش تدريبية للطلبة في هذا المجال ومنها:

- مدخل في وسائل التواصل الاجتماعية.
- قانون الإعلام الإلكتروني.
- مهارات التعامل مع تويتر.
- أساسيات استخدام برنامج الفوتوشوب وتطبيقاته.
- مهارات إنشاء الملصقات والإعلانات الإلكترونية.
- مهارات التعامل مع برنامج اليوتيوب وتحميل مقاطع الفيديو.

٣,٤ مجال الثقافة الإعلامية: وتنفذ الورش والندوات والمحاضرات التي تقوم بالأساس على

الحوار، لتشجيعهم على إبداء وجهات نظرهم حول مجموعة من القضايا الإعلامية ومنها:

- الرأي والرأي الآخر.
- أخلاقيات العمل الإعلامي.
- التضليل الإعلامي.
- تركيز الإعلام على قضايا المجتمع.

٣,٥ مجال التصوير: ويُنفَّذ في هذا المجال ورش تدريبية مثل

- مهارات التصوير الفوتوغرافي وتطبيقاته
- مهارات الجرافيكس وتطبيقاته

٣,٦ البرامج الإثرائية: يقدّم المركز برامج إثرائية للطلبة لتنمية المهارات الشخصية لديهم، مثل برنامج البرمجة العصبية اللغوية، ولغة الجسد، والخطابة.

كما أنّ هناك مشاريع تربوية تُنفَّذ على مستوى إدارات الوزارة وقطاعاتها، تشترك في تنفيذه كلها تحت إشراف لجنة عليا، حيث أقامت وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ معرض "زدني علماً أبني وطناً". وهو معرض تربوي تعليمي ترفيهي لجميع الطلاب وأفراد المجتمع في مملكة البحرين للمشاركة والاستفادة منه. يسلط المعرض الضوء على واقع وتوجّهات التعليم في مملكة البحرين، ويؤكد على أهم مشاريع الوزارة التعليمية وأنشطتها المتنوّعة بطريقة ممتعة وعصرية بعيدة عن الرتابة. كما ويلقي المعرض الضوء على حقبة زمنية ذهبية في تاريخ العلم والبشرية، ويثقف الزوّار بمعلومات حول إسهامات رُوّاد هذه الحقبة من علماء عرب ومسلمين مما يقوي لديهم روح الانتماء والاعتزاز بالهوية.

يتكوّن المعرض من قسمين يمثّلان تسلسلاً زمنياً من الماضي وحتى الحاضر، تبدأ بتهيئة الزوّار في القسم الأول حيث يشاهدون فيلم مكتبة الأسرار، والذي يمهد للقسم التاريخي من المعرض والذي يتناول حقبة العصر الذهبي، حيث كانت الحضارة الإسلامية في أوج مجدها وبها وضع العلماء المسلمين أسس العلوم الحديثة، وقدّموا اختراعات كان لها الأثر في تطوير البشرية وتحقيق الرفاه للإنسان، ويقدم هذا الجزء مؤسسة "١٠٠٠ اختراع واختراع". وأخيراً، يصل الزائر إلى الجزء الثاني والذي يمثّل الحاضر وهو قرى تعليمية بها العديد من الأنشطة التفاعلية التي يستطيع الزوّار تجربتها بأنفسهم، ويديرها مجموعة من الطلبة والمعلّمين وتتناول كل واحدة من هذه القرى محوراً محدداً بالإضافة إلى المسرح. يركّز هذا الجزء بالدرجة الأولى على مشاريع ومبادرات تطوير التعليم، من خلال إبراز أنشطة وفعاليات توضح الجهود المبذولة من قبل المدارس والقطاعات التربوية ذات الصلة، وتنفّذ بأساليب مشوّقة تعزّز التعلّم إضافة إلى أنشطة ريادية أخرى تثري العملية التعليمية.

وتمتلك وزارة التربية والتعليم استديو إذاعي تحت إشراف إدارة التقنيات التربوية ويتم فيه تسجيل البرامج التربوية المختلفة.

تعتبر تجربة مملكة البحرين في مجال الإعلام التربوي، جاءت عبر تسلسل زمني من الخبرة، والمحاولة الجادة في تطوير الإعلام التربوي، وتبني الأفكار والسياسات التي تسعى تفعيله وإمداد الميدان المدرسي بالخبرات والمختصين في مجال الإعلام، سواء كان ذلك عبر الكادر البشري المتمثل في اختصاصيي الإعلام، أو من خلال المختصين من خارج الوزارة، كالاستعانة بالخبرات المتميزة من الإذاعة والتلفزيون والصحافة المحلية، لتشجيع المدارس على الاستفادة من الإعلام التربوي، وجذب الطالب للإقبال على المدرسة، والتحصيل العلمي خارج إطار المنهج المدرسي، إضافة إلى توفير المورد البشري، والتي تؤكد تجربة البحرين على توفير المورد المالي والإمكانات المادية، التي تتيح وضع البرامج التدريبية سواء للطلبة أو المعلمين.

ومن الملاحظ كذلك أنّ تجربة البحرين، بها من التشابه مع تجارب دول الخليج في الإعلام التربوي في عدم وجود جهة واحدة مختصة، تقع على عاتقها مهام الإعلام التربوي ورسم سياساته.

ويمكن القول إنّ تجربة مملكة البحرين، لا تغفل عن دور الإعلام التربوي الهام الذي يلعبه في الحياة المدرسية، فلذلك تجد أنّ الخطة السنوية للإدارات المعنية بالإعلام التربوي ثرية بالبرامج والدورات والورش التدريبية والملتقيات، التي تصبّ في هذا الاتجاه وتهدف بالأساس إلى تنمية الجانب العقلي والفكري لدى الطالب، وكذلك تنمية المهارات الشخصية والحياتية التي سيفرد الباحث مبحثاً خاصاً في الفصل السادس، ومبحثاً آخر للتعليم الثانوي في مملكة البحرين، حيث إنّ هذه الدراسة تطبّق على طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية.

الفصل السادس

المهارات الشخصية المطلوبة لطلبة المدارس

المبحث الأول: المهارات الشخصية

١. أهداف المهارات الشخصية
٢. تصنيف المهارات الشخصية
٣. المهارات الشخصية المطلوبة لدى طلبة المدارس
٤. علاقة الإعلام التربوي بالمهارات الشخصية

المبحث الثاني: التعليم الثانوي بمملكة البحرين

١. نبذة عن نشأة التعليم بمملكة البحرين
٢. تطور التعليم الثانوي بمملكة البحرين
٣. تفرعات التعليم الثانوي وتخصصاته
٤. خصائص التعليم الثانوي بمملكة البحرين

الفصل السادس

المهارات الشخصية المطلوبة لطلبة المدارس

الفصل السادس يتكوّن من مبحثين، يتناول المبحث الأول المهارات الشخصية التي من المفترض أن يكتسبها الطالب داخل المدرسة وخارجها، وعلى هذا الأساس تبنى المناهج الحديثة التي تركّز وتؤكد على ضرورة تنمية المهارات الشخصية، إلى جانب اكتساب العلم والمعرفة للطلاب لتتبلور شخصيته كفرد يساهم بشكل أساسي في بناء مجتمعه، أما المبحث الثاني يتناول موضوع التعليم الثانوي في مملكة البحرين وتفرّعاته وتخصصاته ومميّزاته.

ارتأى الباحث أن يضع مبحث المهارات الشخصية ومبحث التعليم الثانوي في مملكة البحرين في فصل واحد، على أساس أن هذه الدراسة تُطبّق على طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، واكتشاف مدى قدرة الإعلام التربوي في تنمية مهاراتهم الشخصية والحياتية ومدى استفادتهم وتفاعلهم من وسائل الإعلام التربوي المتاحة لهم في المدرسة.

المبحث الأول: المهارات الشخصية

تناول الباحث هذا الجزء موضوع المهارات الشخصية وهي المهارات الحياتية، التي ينبغي أن يتميز بها طالب اليوم لتكوين شخصيته، كون هذا العنوان هو جزء من عنوان الرسالة، وقد تضمن هذا الفصل أهداف المهارات الشخصية، وتصنيف المهارات الشخصية المتمثل في تصنيف منظمة الصحة العالمية وتصنيف منظمة اليونسيف، إضافة إلى تصنيف عدد من الباحثين للمهارات الشخصية والحياتية، واستعرض الباحث المهارات الشخصية المطلوبة لدى طلبة المدارس وهي: الحوار، والتحدث بطلاقة، والاستماع، واتخاذ القرار، والتفكير، والكتابة. وفي نهاية هذا الفصل يتناول البحث العلاقة بين الإعلام التربوي والمهارات الشخصية.

١. أهداف المهارات الشخصية:

الشخصية جزء لا يتجزأ من المهارات الحياتية، وهي مطلب ضروري اليوم في مجال التربية والتعليم، ودائماً ينصح المربون والمختصون في مجال التربية والتعليم أن تسير المهارات الشخصية، من خلال ممارسة الطالب للأنشطة اللاصفية بجانب المنهج الدراسي.

إنَّ تعلُّم المهارات الشخصية والحياتية أمر له غايته وأهدافه على المدى البعيد بالنسبة للمتعلِّم، كما أنَّ من المهم أن يستفيد الطالب من هذه المهارات ليعكسها بالإيجاب، سواء في بيئته التعليمية أو حياته المستقبلية الجامعية وما بعدها المتمثلة في الحياة العملية، ومن هذه الأهداف التي يذكرها الغامدي:^{١٢٩}

- تحسين الحياة النفسية والاجتماعية بالنسبة لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، وتنمية الخصائص الشخصية للمتعلم، مثل الاتصال والتعاون مع الآخرين، وممارسة العمل ضمن الفريق الواحد، وتزويده بالمعلومات والخبرات المتعلقة بإدارة المواقف الحياتية اليومية، وإطلاعه على التقنيات الحديثة، وتوجيهه للاستخدام الأمثل لها.
- القدرة على استخدام المراجع العلمية في البحث عن المعلومات، ومن ثم الاستفادة منها وتفعيلها، والتجريب المستمر لتنمية مهارات التعليم الذاتي.

^{١٢٩} - الغامدي، ماجد بن سالم. أهداف وتصنيف المهارات الحياتية في المجال التربوي متاح على الموقع الإلكتروني <http://www.alukah.net/social/0/32841/#ixzz3ZfURcfvF> (٢٠١١/٦/٢٣)

- إكساب الطالب اتجاهات ومهارات عملية إيجابية، عن طريق إقامة علاقات أُسريّة واجتماعيّة طيّبة، تنعكس إيجاباً على التلاحم بين فئات المجتمع المختلفة.
- تنمية الملاحظة الواعية وتوجيهها كمطلق لتكوين التفكير العلمي بأنواعه المختلفة حسب الحاجة التي يحددها الموقف، من مهارات للتفكير الإبداعي، إلى مهارات النّقد، والوقوف على مهارات وطرق حلّ المشكلات، وتحديد أفضل الحلول الممكنة ليتمّ الاختيار الأمثل بينها.
- تنمية مهارات اتخاذ القرار وضوابطه السليمة، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الاهتمام بالمشاركات العامة للناس، كترشيد الاستهلاك في مجالات الحياة المختلفة، والاهتمام بمناخ الطاقة والحفاظ عليها.

٢. تصنيف المهارات الشخصية:

اختلف الباحثون في تصنيف المهارات الشخصية، أو ما تعرف بالمهارات الحياتية، ولهم في ذلك آراء مختلفة ومن هذه التصنيفات:

- ٢,١. تصنيف اللقاني وآخرون^{١٢٠} حيث صنّف المهارات الحياتية إلى:
- مهارات عقلية: كالتفكير، والابتكار، وحس الاستطلاع، وحلّ المشكلات.
 - مهارات يدوية: كاستخدام التكنولوجيا والكمبيوتر.
 - مهارات اجتماعية كال تعامل مع الآخرين، واتخاذ القرار، والحوار، وإدارة الوقت، وتقبّل الآخر، وتحمل المسؤولية، والتفاوض.

٢,٢. تصنيف منظمة الصحة العالمية^{١٢١} (WHO) التي أوردتها في ثلاثة أبعاد أساسية هي:^{١٢٢}

- التفكير النقدي ومهارات اتخاذ القرارات: القدرة على التفكير بطريقة إبداعية، القدرة على التفكير النقدي، والقدرة على اتخاذ القرارات والقدرة على حلّ المشاكل.

^{١٢٠} - اللقاني، أحمد حسين وآخرون (٢٠٠١). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. القاهرة: عالم الكتب، ص ٢٢٤ ، ٢٢٥

^{١٢١} - منظمة الصحة العالمية (يرمز لها اختصاراً WHO) هي واحدة من عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة متخصصة في مجال الصحة. وقد أنشئت في ٧ أبريل ١٩٤٨. ومقرها الحالي في جنيف، سويسرا، وتديرها السيدة مارغريت تشان المنظمة.

^{١٢٢} - عباس، علي. المهارات الحياتية متاح على

http://www.schoolarabia.net/educational_tips/ali_abbas/skills_saving/skills_saving_4.htm (٢٠٠٩)

- المهارات العلائقية ومهارات التواصل: القدرة على التواصل بشكل فعّال، وعلى إقامة علاقات شخصية والمحافظة عليها، والقدرة على التعاطف وعلى التفاوض والرفض، والقدرة على التعاون.
- التكيّف ومهارات الإدارة الذاتية: معرفة الذات، القدرة على التعاطي مع المشاعر والقدرة على التعاطي مع التوتر والجهد.

٢,٣. تصنيف اليونيسيف (Unicef) ^{١٣٣} (٢٠٠٥) للمهارات الحياتية ^{١٣٤}:

- مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص: وتضمّ التواصل اللفظي وغير اللفظي، والإصغاء الجيّد والتعبير عن المشاعر وإبداء الملاحظات.
- مهارات التفاوض والرفض: وتضمّ مهارات التفاوض وإدارة النزاع، ومهارات تعزيز الذات ومهارات الرفض.
- مهارات التقمّص العاطفي: وتضمّ تفهّم الغير والتعاطف معه وعلى القدرة على الاستماع لاحتياجات الآخر وظروفه وتفهمها والتعبير عن هذا التفهّم.
- مهارات التعاون وعمل الفريق: وتضمّ مهارات التعبير عن الاحترام، ومهارات تقييم الشخص لقدراته وإسهامه في المجموعة.
- مهارات الدعوة لكسب التأييد: وتضمّ مهارات الإقناع والتحفيز، ومهارات صنع القرار والتفكير الناقد.
- مهارات جمع المعلومات: وتضمّ مهارات تقييم النتائج المستقبلية، وتحديد الحلول البديلة للمشكلات، ومهارات التحليل المتعلقة بتأثير القيم والتوجّهات الذاتية وتوجّهات الآخرين عند وجود الحافز المؤثر.
- مهارات التفكير الناقد: وتضمّ مهارات تحليل تأثير الأقران، ووسائل الإعلام ومهارات تحليل التوجّهات والقيم والأعراف والمعتقدات الاجتماعية ومهارات تحديد المعلومات ومصادر المعلومات ومهارات التفاعل وإدارة الذات.
- مهارات زيادة تركيز العقل الباطن للسيطرة: وتضمّ مهارات تقدير الذات ومهارات الوعي الذاتي ومهارات تحديد الأهداف ومهارات تقييم الذات.

^{١٣٣} - اليونيسيف (Unicef): هي منظمة الأمم المتحدة للطفولة، واليونيسيف (بالإنجليزية: UNICEF) اختصاراً لـ "United Nations Children's Emergency Fund". تأسست في ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٤٦ بفضل تصويت بالإجماع في الدورة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة. وتقرر وقتئذ أن يقدّم صندوق الأمم المتحدة الدولي لرعاية الطفولة، كما كان يعرف آنذاك بتقديم إغاثة قصيرة الأجل للأطفال في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية في أوروبا.

^{١٣٤} - الموقع الإلكتروني الرسمي لليونيسيف http://www.unicef.org/arabic/lifeskills/lifeskills_25521.html

- مهارات إدارة المشاعر: وتضمُّ مهارات إدارة امتصاص الغضب، ومهارات التفاعل مع الحزن والقلق، والتفاعل مع الخسارة والصدمة والإساءة.
- مهارات إدارة التفاعل مع الضغوط: وتضمُّ مهارات إدارة الوقت، والتفكير الإيجابي، ومهارات تقنيّات الاسترخاء.

٣. المهارات الشخصية المطلوبة لطلبة المدارس:

٣،١. مهارة الحوار: يعرف عك^{١٣٥} الحوار بأنه: محادثة بين شخصين أو فريقين، حول موضوع محدد، لكل منهما وجهة نظر خاصة به، هدفها الوصول إلى الحقيقة، أو إلى أكبر قدر ممكن من تطابق وجهات النظر، بعيداً عن الخصومة أو التعصّب، بطريق يعتمد على العلم والعقل، مع استعداد كلا الطرفين لقبول الحقيقة ولو ظهرت على يد الطرف الآخر.

ويعرفه قطناني^{١٣٦} بأنه "محاولة فهم وجهة نظر الآخر بطريقة ودية من غير نزاع". ويهدف الحوار الناجح إلى التعاون والوصول إلى نتيجة متفق عليها تخص قضية أو مشكلة تم الاختلاف عليها،^{١٣٧} وتنشئة الجيل تنشئة سليمة قائمة على إعطائهم الحرية في التعبير عن آرائهم وحثهم على احترام وجهات نظر الآخرين،^{١٣٨} وتشجيع الأطفال على الحوار وحثهم على تطبيقه وممارسته في البيت والمدرسة وفي كل مكان^{١٣٩}، وتعويد النشء على الطرح العقلاني المتزن البعيد عن التعصّب والتطرّف، وتشجيع الجيل على مواجهة الجمهور وإبداء الرأي دون خوف أو تردد، وتربية الجيل على استخدام المنطق والدليل والاستنتاج عند مناقشة الآخرين ومحاورتهم.

وللحوار أنواع لابدّ من تعويد الطلبة على تعلّمها والتدرّب عليها، وتشجيعهم على الحوار الهادئ المتزن القائم على المعرفة والثقافة والاطلاع، التي تؤهله ليكون محاوراً بارعاً ومقنعاً ومؤثراً فيمن يحاورهم ويناقشهم.

وقد حدّد آل مبارك^{١٤٠} أنواع الحوار وهي كالتالي: الحوار الوطني، والحوار الديني، والحوار الاقتصادي، والحوار التربوي، والحوار الأمني، والحوار السياسي، والحوار الاجتماعي، والحوار الرياضي، والحوار التلقائي.

^{١٣٥} - عك، بسام (١٩٩٨). الحوار الإسلامي المسيحي. دمشق: دار قتيبة، ص ٢٠
^{١٣٦} - قطناني، محمد حسين (٢٠١٠). تطوير المهارات الحياتية. عمّان: دار جرير للنشر والتوزيع. ص ٦٨
^{١٣٧} - الكلاب، مريد (٢٠١٤). فن الحوار. الجيزة: الراية للنشر والتوزيع، ص ٥
^{١٣٨} - الحسين، بدر (٢٠١٤). الحوار مع الطفل في ضوء تنوّع مصادر التلقّي. دمشق: دار الفكر، ص ٥٢
^{١٣٩} - المرجع السابق، ص ٥١
^{١٤٠} - آل مبارك، عبدالله بن ناجي. قراءة في مفهوم الحوار وأدبياته، متاح على الموقع الإلكتروني لمركز الجسور <http://www.siironline.org/alabwab/josoor/037.html> (٢٠٠٦)

٣,٢. مهارة التحدّث بطلاقة: من المهارات التي يسعى التربويون إلى إكسابها للطلبة هي مهارة التحدّث بطلاقة، دون التكلّف في الحديث مع سلاسة الألفاظ، والاسترسال في الحديث بشكل موزون ومرتب.

والتحدّث كما يعرفه حليبة^{١٤١} بأنه عبارة عن ترجمة اللسان عمّا تعلّمه الإنسان. وهو من العلامات المميّزة للإنسان، فليس هنا كل صوت كلام، لأنّ الكلام أو التحدّث هو اللفظ والإفادة. واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أنّ الإفادة هي ما دلّت على معنى من المعاني، ومعنى هذا أنّ التحدّث أو الكلام هو ما يصدر عن الإنسان ليعبّر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.

ويشير إلى أنّ التحدّث وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، حيث يمارس المتعلّم فيها الكلام من خلال الحوار والمناقشة، وينمو الكلام جيّداً إذا كان قائماً على اللغة الفصحى.

مما سبق يتضح أنّ عملية التحدّث تقوم بالأساس على اللفظ المقترن بالإفادة، التي ينتج عنها معلومات مفيدة لمن يستمع للحديث، وذلك من ما يصدر من ذهن المتحدث من أفكار مترجمة إلى حروف وألفاظ منظّقة على لسانه.

ويذكر حجاب^{١٤٢} أنّ للمتحدّث الناجح سمات تتمثّل في السمات الشخصية، ومنها موضوعيّة المتحدث من حيث قدرته على السلوك والتصرّف، وإصدار أحكام غير متحيّزة لرأي أو موضوع، والصدق كون هذه الصفة لها تأثير قويّ على المستمعين، ووضوح الحديث وبساطته ولغته السهلة تكسبه نجاحاً وتأثيراً على متلقّي الحديث، وكذلك من السمات الشخصية، الدقّة في استخدام الكلمات والمعلومات وصحّتها، والالتزان الانفعالي حسب الموقف الذي يتحدّث عنه، مستخدماً التعبير الحركي، ولغة الجسد المناسبة، أما السمات الصوتيّة تتمثّل في النطق بصورة صحيحة، ووضوح الصوت، وسرعة الحديث كعامل مؤثر حسب ما يقتضيه الموقف، واستخدام الوقفات أثناء الحديث.

وتعتبر مهارة الإلقاء من مهارات التحدّث التي تسعى المدرسة إلى تعليمها لطلبتها وحثّهم على اكتسابها، لتعويدهم على التحدّث بجرأة أمام الجمهور بكل ثقة ودون تردّد،

^{١٤١} - حليبة، مسعد محمد. تعليم التحدّث، متاح على <http://uqu.edu.sa/page/ar/121286>

^{١٤٢} - حجاب، محمد منير (٢٠٠٠). مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ص ٩٦ بتصرف

هذه المهارة يمكن أن يتعلمها الطلاب في الفصل الدراسي، أو عبر الإذاعة المدرسية في الطّابور الصباحي، أمام جمهور الطلبة والمعلمين.

والإلقاء هو السبيل للتعبير عن الذات، وكامن النفس، وعبقريّة الذهن، وإبداع الخاطر، إنه الطريق للتأثير والتغيير والإقناع، من خلال كونه منطق اللسان، وأداة البيان.^{١٤٣}

٣,٣. مهارة الاستماع: مهارة معقّدة، يعطي فيها الشخص المستمع المتحدّث كل اهتماماته، ويركّز انتباهه إلى حديثه، ويحاول تفسير أصواته، وإماءاته، وكل حركاته، وسكناته، وهي مهارة مكتسبة وتتضمّن ربط الأصوات بالإيماءات الحسية والحركية للمتحدّث.^{١٤٤} ومن عوامل نجاح الاستماع الجيّد التي أشار إليها حجاب^{١٤٥} الانتباه للمتحدّث، وتجنّب التشويش على عملية الاستماع، والصمت للحديث من تشوّه المعلومات التي تتدفّق من المتحدّث، والاهتمام بالتعبيرات غير اللفظيّة مثل نبرة الصوت وتنوّعه من قبل المتحدّث، وضرورة متابعة المتحدّث وتعني الانتباه للحديث والتعرّف على هدف المتحدّث وهل هو ضمني أو مباشر، ومن العوامل التي تساعد على نجاح مهارة الاستماع تجنّب إيجاد أخطاء في طريقة إلقاء المتحدّث أو مظهره.

وسرد زياد^{١٤٦} مجموعة من المقترحات لتنمية مهارة الاستماع لدى الطلبة عن طريق تنمية مهارة التمييز بين الأفكار الرئيسة، والأفكار الثانويّة، حيث يقوم المعلم بعرض تسجيل لحوار معين، أو قراءة جزء من موضوع ما، ويطلب من التلاميذ ذكر أسماء أشخاص الحوار، وذكر أكبر قدر من الحقائق التي استمعوا إليها، وترتيب الحقائق حسب ورودها في الحوار، وذكر المشاعر التي أثارها الحوار لديهم، وذكر المفردات التي لفتت انتباههم، ذكر التراكيب التي أعجبهم، وبيان العلاقة بين انفعال المتحدّث وطريقة تعبيره.

عملية الاستماع من المهارات الهامة في المجال التربوي والتعليمي، حيث نلاحظ أنّه من ضمن معايير تقييم الطلبة في امتحانات اللغة العربية واللغة الإنجليزيّة يتمّ على مهارة الاستماع وترصد الدرجات لذلك.

^{١٤٣} - الكلاب، مريد (٢٠١٣). فن الإلقاء- كن جريئاً في حديثك. الجيزة: دار الراية للنشر والتوزيع، ص ٩

^{١٤٤} - زياد، مسعد محمد، مهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها. متاح على موقع اللغة العربية

<http://www.drmosad.com/index85.htm>

^{١٤٥} - حجاب، محمد منير (٢٠٠٠). مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ص ٦٦ بتصرف.

^{١٤٦} - زياد، مسعد محمد، مهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها. متاح على موقع اللغة العربية

<http://www.drmosad.com/index85.htm>

٣,٤. مهارة اتخاذ القرار: من المهارات الشخصية المهمة للطلاب هي مهارة اتخاذ القرار، ويشير معوض^{١٤٧} إلى أنَّ عملية اتخاذ القرار بأنها عملية تفكير مركّبة، تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معيّن؛ من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو.

وتعرّفها الصاعدي^{١٤٨} بأنها عملية تتم بالحصول على المعلومات المتعلقة بالمشكلة ثم تحديد البدائل المتاحة للحلّ، ثمّ عملية المفاضلة بين هذه البدائل، من أجل اختيار أفضلها.

وحّد عدد من الباحثين، والتربويين، وعلماء النفس، والمتخصصين عدداً من الأهداف، التي يمكن تحقيقها من تنمية اتخاذ القرار للأطفال الصغار والمراهقين ومنها: تحقيق مستوى مرتفع من التحصيل الأكاديمي، والنجاح في المشاركات الاجتماعية، وتحسين قدرات التفكير الأساسية لديهم مما يؤثر على جميع الوظائف المعرفية، وتحسين حياتهم لاتخاذ قرارات جيّدة.^{١٤٩}

ترسيخ مبادئ التربية والتعليم في الميدان المدرسي قيمة اتخاذ القرار لدى الطلبة وذلك في كثير من الأمور، ولعلّ أهمّها إعطاء الفرصة للطلاب باتخاذ قراره في تحديد التخصص، الذي يرغب بدراسته وكذلك تحديد مساره المهني، كما يعطي الطالب فرصة اتخاذ القرار في اختيار من يمثّله في مجلس الطلبة.

٣,٥. مهارة التفكير: وهي من المهارات المرتبطة بالعقل وتعتمد على التحليل والاستنتاج، والتفكير كما يعرفه إبراهيم^{١٥٠} أنّه العملية التي عن طريقها يتشكّل التمثيل العقلي الجديد، من خلال تحويل المعلومات عن طريق التفاعل المعقّد بين الخصائص العقلية لكل من الحكم والتجريد والاستدلال والتخيّل وحلّ المشكلات.

ويعرّفه آل قاسم^{١٥١} بأنه حالة مزاجية تنقلها عن نفسك للآخرين، تعكس الطريقة التي تنظر منها إلى العالم من حولك وتتّكس على تصرفاتك تجاه الأشخاص والأحداث. ترتبط مهارة التفكير بالعقل والدماغ، ولذلك لا بدّ من تنشيط العقل وحثّه على التفكير الإيجابي من خلال الممارسة وتنشيط العقل وتحسين قدراته.

^{١٤٧} - معوض، موسى نجيب. مفهوم عملية اتخاذ القرار. متاح على موقع الألوكة الإلكتروني

<http://www.alukah.net/culture/0/63677> (٢٠١٣/١٢/١٠)

^{١٤٨} - الصاعدي، ليلي بنت سعد (٢٠٠٧). التفوق والموهبة والإبداع، واتخاذ القرار - رؤية من واقع المناهج. عمان: دار الحامد للنشر

والتوزيع، ص ٢١١

^{١٤٩} - المرجع السابق ص ٢١٤

^{١٥٠} - إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٥). المنهج التربوي وتعليم التفكير. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ص ٦

^{١٥١} - آل قاسم، عبدالرزاق بن محمد (٢٠١٢). نحو تفكير واع- أساليب وأنماط التفكير الإيجابي الناجح. الرياض: دار الحضارة للنشر

والتوزيع، ص ٢٧

ويتطلب تنمية مهارات التفكير إلى الإعداد النفسي، والتي تتضمن الثقة بالنفس وقدرتها على التفكير والوصول إلى النتائج، والمرونة، والانفتاح الذهني، وحب التغيير، والانسجام الفكري ويتمثل في سهولة التواصل مع الآخرين بأفكار مقنعة وواضحة ومفهومة.^{١٥٢}

ومن أشكال التفكير، التفكير النقدي الذي له عدة تعريفات في الأدب التربوي ومن هذه التعريفات هو تفكير تأملي ومعقول، مركز على اتخاذ قرار بشأن ما نصدّقه ونؤمن به أو ما نفعله، وما يتطلبه ذلك من وضع فرضيات وأسئلة وبدائل وخطط للتجريب.^{١٥٣} من خلال التفكير الناقد يستطيع الإنسان التمييز بين المعلومات الصحيحة والمغلوبة بعد التدقيق والنظرة الفاحصة والعميقة.

تعمل المناهج المدرسية على تنمية مهارات التفكير الناقد، من خلال حث الطلبة وتشجيعهم عليه باستخدام مهارة التفكير المنطقي ومن ثمّ التحليل والاستنتاج، وقد شرعت البحرين منذ العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ بتدريس منهج الثقافة العددية القائم على تنمية هذه المهارة.

ومن أشكال التفكير الابتكاري وهو عبارة عن قدرة الفرد على الإنتاج إنتاجاً يتميز بأكثر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة، وبالتداعيات البعيدة كاستجابة المشكلة أو موقف مثير.^{١٥٤}

٣,٦. مهارة الكتابة: الكتابة هي نشاط اتصالي من اللغة المكتوبة من أفكار (المرسل) إلى القارئ وهو (المستقبل)، وفق نمط مؤسسي، ومبادئ عامة، تمثل الغاية القصوى والدرجة العالية من فن الاستخدام اللغوي.^{١٥٥}

والكتابة من المهارات الأساسية في التعليم التي تحتاج على مقومات وعوامل للنجاح تعتمد بالأساس على الفكرة والإعداد الجيد للموضوع، ومن ثمّ تحرير المادة بوضوح وبساطة.

وللكتابة الفعّالة قواعد وأسس تجعل من هذه المهارة فعّالة وتحقق الهدف المنشود وهذا ما ينبغي أن يتعلّمه الطالب بالتعود على الكتابة السليمة ووفق منهجية وعلمية.

^{١٥٢} - المرجع السابق.

^{١٥٣} - بارنيس، دون وآخرون (٢٠٠٦). ترجمة العاني، سناء، التفكير النقدي- مهارة القراءة والتفكير المنطقي. العين: دار الكتاب الجامعي، ص ١٤

^{١٥٤} - كحيل، عبد الوهاب (١٩٩٢). المسؤولية الاجتماعية للصحافة المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٤٠

^{١٥٥} - مهارة الكتابة ودورها في العملية الاتصالية، متاح على موقع جامعة الملك سعود

<http://faculty.ksu.edu.sa/13330/Pages/>

ويذكر الشميمري^{١٥٦} قواعد الكتابة الفعّالة وهي: الاكتمال: فالرسالة المكتملة هي الرسالة التي تجيب عن الأسئلة المعروفة من، متى، ماذا، أين، لماذا، كيف؟ والكتابة الناجحة هي المرحلة الوسط بين الاختصار المخلّ والتطويل المملّ، كما أنّ الدقّة مطلوبة التي تعني الصواب والتحديد، ومن متطلبات الكتابة الفعّالة الموضوعية مثل فصل الرأي عن الحقيقة وتحقيق النزاهة، والوضوح مطلوب في شكل الموضوع ومضمونه، كما أنّ الموضوع المؤثر هو ما لامس اهتمامات المتلقّي وبرز الروح الإيجابية، والتأكيد على إبراز قوة المعاني ذات الدلالة ولكن بحذر دون تكلف. تعزز المدرسة اليوم ثقافة الكتابة في مجال الإعلام التربوي، من خلال تعلّم الفنون الصحفية المختلفة وتنفيذ الورش التدريبية في مجال الصحافة (الخبر الصحفي، التقرير الصحفي، التحقيق الصحفي،....).

٤. علاقة الإعلام التربوي بالمهارات الشخصية

تقوم وسائل الإعلام التربوي، بالميدان المدرسيّ، بوجه خاصّ، على استخدام فنون الإعلام التربوية، في إيصال رسالتها إلى جمهورها، سواء من الطلبة، أو المعلمين، أو الهيئة الإدارية بالمدرسة، ولكن بالأساس يكون ارتباطها وثيقاً بالطالب، حيث يُعدّ هو المستفيد الأول مما توجّهه إليه من رسائل تربوية وتعليمية، تستهدف في الأساس تنمية مهارات متعدّدة لديه، إضافة إلى تنمية شخصيته وإعداده إعداداً مهارياً متميزاً.

ولعلّ كل ما تمّ استعراضه في الجزء السابق من مهارات متنوّعة يستهدفها الإعلام التربوي، فمهارّة الحديث، والإلقاء، والاستماع، تستخدم بشكل ملحوظ في وسيلة تربوية مهمّة، كالإذاعة المدرسية والمسرح المدرسي ووسائل التواصل الاجتماعي، ومهارّة الكتابة تُستغلّ الاستغلال، الأمثل في الصحافة المدرسية، وحتى في الصحافة الإلكترونية التربوية، وحثّ الطالب على الولوج في هذا المجال الكتابي من أجل تنمية هذه المهارّة، وفيما يختصّ بمهارّة اتخاذ القرار والتفكير، والاستدلال، والاستنتاج، هي مهارات تعمل عليها كافة وسائل الإعلام التربوي، سواء الإذاعة المدرسية أو المسرح أو الصحافة المدرسية أو مواقع التواصل الاجتماعي التربوية.

ووسائل الإعلام التربوي من خلال سعيها لتنمية المهارات الشخصية، لدى الطالب تحقق له فوائد شأنها في ذلك شأن الأسباب التي تدفع الجمهور لمتابعة وسائل الإعلام، كالحصول على

^{١٥٦} - الشميمري، فهد بن عبدالرحمن (٢٠١٠). التربية الإعلامية-كيف نتعامل مع وسائل الإعلام؟. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. ص ٢٠٤ بتصرف.

المعلومات، وتوجيه الفهم وتوجيه السلوك اليومي وفهم الذات، والتسلية والترفيه، والتثقيف وزيادة الجانب المعرفي والتواصل مع الآخرين. ويتم ذلك في محيط البيئة المدرسية والاستفادة من كل ما يتوفر بها من الإمكانيات المادية والتجهيزات التي تُسخر لصالح الطالب بالدرجة الأولى.

المبحث الثاني: التعليم الثانوي بمملكة البحرين

كون هذه الدراسة تُطبّق على طلبة المرحلة الثانوية للمدارس الحكومية بمملكة البحرين، فقد خُصّص هذا المبحث للحديث عن التعليم الثانوي بمملكة البحرين، فقد استهلّه الباحث بنبذة عن نشأة التعليم بشكل عام في مملكة البحرين، ومن ثمّ تطرّق الباحث إلى التعليم الثانوي من حيث النشأة التاريخية والتطوّر، كما استعرض الباحث تفرّعات وتخصصات التعليم الثانوي حسب النظام المتّبع لدى وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، كما تضمّن هذا الفصل خصائص ومميّزات التعليم الثانوي بالبحرين.

١. نبذة عن نشأة التعليم بمملكة البحرين

اعتمد أهل البحرين حتى مطلع القرن العشرين على الكتاتيب في تعليم أولادهم، وهي الطريقة التقليدية التي تهدف إلى تعليم الأولاد والبنات قراءة القرآن وتعلّم مبادئ الحساب، هذا النوع من التعليم لا يلبي الطموح مع نشأة البحرين الحديثة في عهد المغفور له الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، ولا يمكن بهذه الطريقة البدائية أن تناسب روح العصر الجديد.

قبل تأسيس التعليم النظامي في مملكة البحرين افتتح علي بن إبراهيم الزياتي عام ١٩١٢م مدرسة في مدينة المحرق قرب بيته ومحلّه وخلف مسجده في جنوب المحرق، وكان يتولى الصّرف على هذه المدرسة، وكان عدد طلابها خمسين طالباً وفيها خمسة مدرسين، وعدد الفصول ثلاثة فصول.^{١٥٧}

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى تغيّر مسار الأمور في المنطقة وخاصة البحرين، حيث بدأ الانفتاح بشكل واسع على حضارة النهضة الغربية الحديثة، مما أدّى إلى تغييرات سياسية

^{١٥٧} - المحادين، عبد الحميد (٢٠١٠). خطوات باتساع الأفق - ٩٠ عاماً لاجتياز المستقبل. المنامة: المؤسسة العربية للطباعة والنشر، ص ١٣

واجتماعية وتعليمية وثقافية، وتزايد الوعي الثقافي بين أهل البحرين ترتب على ذلك عدة أمور منها الانتخابات البلدية في عام ١٩١٩م وبمشاركة المرأة البحرينية.

الحدث الأهم والأبرز في تلك الفترة هو اتجاه الدولة نحو تبني مفهوم التعليم النظامي، حيث تكون الدولة هي المسؤولة عن التعليم بالبحرين وبإشراف مباشر منها، وفق أهداف ومناهج منظمة تحكم العملية التربوية والتعليمية بالبحرين.

قيل عام ١٩١٩م تشاور أهل الرأي في جزيرة المحرق وأجمعوا على ضرورة العمل لإنشاء مدرسة نظامية، فبارك شيوخ البلاد هذا النداء واكتتبوا لصالح المشروع وبدأ العمل المنظم وتأسست مدرسة الهداية الخليفية للبنين في عام ١٩١٩م في المنطقة الشمالية من مدينة المحرق.

هذا وقد قام بإنشاء هذه المدرسة لجنة من الأهالي برعاية المغفور له الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة وزير المعارف السابق بمساعدة التبرعات التي جمعت لهذا الغرض. وفي عام ١٩٢٦م قامت اللجنة الأهلية المشرفة على التعليم آنذاك بتأسيس المدرسة الثانوية للبنين في مدينة المنامة.

ولم تكن الفتاة في البحرين بمنأى عن التعليم، فقد سُنحت لها فرصة التعليم النظامي بعد أن استشعر الأهالي بضرورة التعليم للبنات كضرورته للبنين، لذا افتتحت أول مدرسة نظامية للبنات في عام ١٩٢٨م أطلق عليها مدرسة الهداية الخليفية للبنات.

ونظراً للصعوبات المالية والإدارية التي واجهت اللجنة المشرفة على التعليم عمدت الحكومة عام ١٩٣٠م إلى تولي مسؤولية هذه المدارس ووضعها تحت إشرافها المباشر.^{١٥٨}

^{١٥٨} - موقع وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين <http://www.moe.gov.bh/history/Index.aspx>

٢. تطوّر التعليم الثانوي بمملكة البحرين:

يعود تاريخ التعليم الثانوي بمملكة البحرين إلى عام ١٩٤٠م، هذا التاريخ يُعدّ البداية الفعلية لنشأة التعليم الثانوية بالبلاد، جاءت الفكرة أنه بعد إتمام المرحلة الابتدائية هناك العديد من الطلبة المتميّزين الذين يحتاجون إلى رعاية تعليمية، خاصة وإمدادهم بالمزيد من المعارف والمعلومات وتهيئتهم لعهد جديد من الحياة الاجتماعية، لهذا تمّ الاتفاق على إنشاء مدرسة ثانوية بالمنامة وسمّيت حينها بالكلية وتُعدّ هذه الكلية أول مدرسة ثانوية بالبحرين ومنطقة الخليج العربي.

بدأت المدرسة أو الكلية كما تُعرف في وقتها بـ ٣٣ طالباً من الطلبة المتفوقين والمتميّزين، وبعد عام واحد من افتتاحها أي في عام ١٩٤١م تحوّل اسمها إلى مدرسة المنامة الثانوية. بعدها وفي حقبة الخمسينيات من القرن العشرين تمّ افتتاح أول مدرسة ثانوية للبنات.^{١٥٩}

ومع ازدياد إقبال الطلبة على التعليم وتحسين مخرجاته بما يتناسب مع تطورات تلك الفترة، سعت الدولة إلى التوسّع في افتتاح المزيد من المدارس الثانوية، وفي عام ١٩٥٧م تمّ افتتاح مدرسة النعيم الثانوية، ظلّ التعليم الثانوي بصورة غير مستقرّة من حيث عدد السنوات، فقد كانت سنوات الدراسة في التعليم الثانوي وصلت إلى ثلاث سنوات ثم أربع ثم خمس سنوات بعد إضافة الصف التوجيهي كمرحلة أخيرة من التعليم الثانوي، يحصل الطالب بعد إتمامه الصف التوجيهي على شهادة الثانوية العامة، إلى أن تمّ فصل التعليم الإعدادي عنه في عام ١٩٦٢م فأصبحت مدة الدراسة ثلاث سنوات فقط.^{١٦٠}

شهد العام الدراسي ١٩٨٠/١٩٨١م عملية تطوير نوعية للتعليم الثانوي بمملكة البحرين، وبدأ تطبيق نظام التفرّيع وأصبح النظام المعمول به في المدارس الحكومية، ويتم اختيار الطلبة للتخصّصات التي يرغبون بها وفق الحاجة التي تتطلبها المرحلة التنموية، التي تشهدها البلاد بعد عشر سنوات من الاستقلال وتأسيس دولة عصرية ومدنية، بعيداً عن سلطة الاستعمار التي عاشتها البلاد لعقود طويلة.

^{١٥٩} - تسعون عاماً من التعليم النظامي، إصدار وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين (٢٠١١)، المنامة: الوراقون.
^{١٦٠} - المرجع السابق.

وفي العام الدراسي ١٩٩٠/١٩٩١ تمّ تطبيق نظام الساعات المعتمدة في مدرستين ثانويتين للبنات، كتحربة أولية لهذا النوع من الأنظمة التعليمية ثم تقرر في العام الدراسي ١٩٩٤/١٩٩٥ التوسّع في تطبيق هذا النظام وتعميمه على جميع مدارس المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

بعد تلك الخطوة تمّ تثبيت نظام المقررات شهد العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م البدء في تطبيق نظام تعليمي جديد في التعليم الثانوي تحت مسمى "توحيد المسارات الأكاديمية"، في خطوة هدفت منها وزارة التربية والتعليم تطوير شامل للعملية التربوية والتعليمية بمملكة البحرين تواكب تطوّرات العصر الحديث الذي نعيشه وفق متطلبات سوق العمل، حتى تتمّ عملية موازنة بين مخرجات التعليم وما يحتاجه سوق العمل من عمالة وطنية مدربة تدريباً جيداً يمكنها أن تسهم في عملية البناء والتطوير التي تشهدها مملكة البحرين.

٣. تفرّعات التعليم الثانوي وتخصّصاته:

يمتاز التعليم الثانوي بمملكة البحرين بتخصّصاته المتنوّعة، التي تلبي حاجات سوق العمل وتلبي رغبات الطلبة المعرفية، ونستعرض تفرّعات وتخصّصات التعليم الثانوي على النحو التالي:

٣,١. **توحيد المسارات:** ضمن التطوير النوعي الشامل للتعليم فقد أقرّ مجلس الوزراء ١٣ أبريل ٢٠٠٣م الرؤية التطويرية المستقبلية للتربية والتعليم في مملكة البحرين^{١١}. وبناء على ذلك أصدر وزير التربية والتعليم قراراً في شهر مايو ٢٠٠٣ بتشكيل لجنة عليا برئاسته لإدارة المشروع التربوي التطويري "توحيد المسارات الأكاديمية" وتولّت هذه اللجنة إعداد الرؤية الفنية والتربوية للمشروع، وانبثقت من هذه اللجنة خمس لجان فرعية مثّلت كل من التعليم، والمناهج، والتقييم التربوي، والتدريب، والقوى البشرية، وتقنية المعلومات، والبيئة التعليمية، والمؤتمرات، والندوات، إضافة إلى اللجنة الإعلامية. وقد عملت هذه اللجان على تشكيل فرق عمل للإعداد للمشروع وتنفيذه وفق ما أقرّه مجلس الوزراء في هذا الصدد.

^{١١} - تطوّر التعليم في مملكة البحرين. التقرير الوطني لوزارة التربية والتعليم (البحرين) إلى الدورة السابعة والأربعين لمؤتمر التربية الدولي المنعقد في جنيف في الفترة ٨-١١ سبتمبر ٢٠٠٤م، ص ص ١١-١٨

وقد مارست اللجان عملها وفق خطة زمنية محدّدة لتتمكن من الوصول إلى رؤية شاملة ومطوّرة لنظام التعليم الثانوي بمملكة البحرين، وقد تمّ في ضوء ذلك عقد مؤتمر التعليم الثانوي في الفترة ١٢-١٤ أبريل ٢٠٠٤.^{١٦٢}

وقد راعت هذه اللجان في عملها ثلاثة اتجاهات هي:

- الجهاز الوظيفي داخل الوزارة، إعدادة وتهيئته لهذا التحوّل، من خلال إشراكه في الندوات والمؤتمرات والورش التدريبية.
- مدرس التعليم الثانوي، وإعدادة للمناهج الجديدة وأساليب وطرائق التدريس الحديثة وفق ما تتطلبه المرحلة القادمة.
- أولياء الأمور، والرأي العام، من خلال تهيئتهم لتقبّل مشروع تطوير التعليم الثانوي الموجّه بالأساس لأبنائهم وبناتهم.

وبعد تلك المرحلة من التخطيط لهذا المشروع التربوي أقرّ نظام توحيد المسارات الأكاديمية في التعليم الثانوي، وتمّ تطبيقه في العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م، وضع في الاعتبار أنّ المرحلة الثانوية هي المرحلة التي تلي مرحلة التعليم الأساسي، الذي يُعرّف بالمرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية، وهي أيضاً مرحلة ما قبل التعليم الجامعي، لذا سعت وزارة التربية والتعليم أن يكون نظام توحيد المسارات الأكاديمية هدفه تأهيل الطالب وإعدادة للالتحاق بالجامعات والمعاهد العلمية العليا سواء داخل البحرين أو خارجها، أو إعداد الطالب للانخراط في سوق العمل إذا رغب بذلك.

مدة الدراسة حسب نظام توحيد المسارات الأكاديمية، ثلاث سنوات دراسية، مقسّمة على ستة فصول دراسية، ويشترط لقبول الطالب والالتحاق بالمرحلة الثانوية حسب النظام الجيد أن يكون أتمّ المرحلة الإعدادية واجتازها بنجاح أو ما يعادل شهادة المرحلة الإعدادية. يعتمد في هذه المرحلة نظام الساعات المعتمدة كما كان سابقاً، ويقدم للطالب مجموعة كبيرة من المواد والمقررات الدراسية والمساقات المتنوّعة، التي تتيح له المواءمة بين ما يرغب بدراسته والتي تتفق مع أهدافه وطموحاته المستقبلية.

^{١٦٢} - تطوّر التعليم في مملكة البحرين. التقرير الوطني لوزارة التربية والتعليم (البحرين) إلى الدورة السابعة والأربعين لمؤتمر التربية الدولي المنعقد في جنيف في الفترة ٨-١١ سبتمبر ٢٠٠٤م، ص ١١-١٨

يترك للطالب حرية الاختيار ضمن إحدى المجموعات التخصصية المتمثلة في:

- مجموعة العلوم والرياضيات ويُخَيَّر الطالب في السنة الثانية باختيار أحد التخصصين (فيزياء ورياضيات أو كيمياء وأحياء)
- مجموعة اللغات والعلوم الإنسانية
- مجموعة العلوم التجارية
- الصناعي
- التلمذة المهنية

وتعتمد الخطة الدراسية في المرحلة الثانوية - نظام توحيد المسارات - على مجموع الساعات المعتمدة اللازمة للحصول على الشهادة الثانوية العامة ومدتها ١٨٢ ساعة معتمدة، وتوزع الساعات في نظام توحيد المسارات بنسب محدّدة على ثلاث مجموعات من المساقات هي على النحو التالي:^{١٦٣}

- **المجموعة الأولى (المساقات المشتركة):** وهي مساقات إلزامية، مطلوب من جميع الطلبة دراستها وإتمامها كمتطلب أساسي، تتميز بالتنوع والتكامل وتأمين للطالب حد أدنى من الثقافة العامة، وتشتمل على المعلومات الأساسية، التي تلبي حاجة الطالب المعرفية، وكذلك تحتوي على المهارات والاتجاهات، التي تساعده على الاستمرار في التعليم والتعلّم ذاتياً، تقدر نسبة هذه المساقات ٦٠% من متطلبات الدراسة بالتعليم الثانوي لنظام توحيد المسارات الأكاديمية.
- **المجموعة الثانية (المساقات الاختيارية):** وتنقسم إلى قسمين مساقات إلزامية مقررة وملزم الطالب أن يدرسها، ومقررات غير إلزامية ونسبتها تكون ٤٠% من متطلبات الدراسة بالتعليم الثانوي لنظام توحيد المسارات الأكاديمية.
- **المجموعة الثالثة (المساقات التطبيقية الإثرائية):** وهي عبارة عن مجموعة من المواد الدراسية، وتُعَدُّ كذلك هي بمثابة مناشط تسعى إلى توسعة مدارك والقاعدة المعرفية والمهارية لديه، وتهدف هذه المواد لإشراك الطالب في المساهمة النشطة والمجزية في المجتمع، يبلغ عدد ساعات هذه المواد ٢٢ ساعة منها ٤ ساعات لمساق خدمة المجتمع، الذي يقوم الطالب من خلاله بتقديم خدمة مجتمعية في إحدى الجهات

^{١٦٣} - موقع وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين - <http://www.moe.gov.bh/education/education-4.aspx#.VFxMzjSsUaZ>

الحكومية أو الأهلية. ويتكوّن الجدول اليومي المدرسي من ست حصص دراسية في جميع المدارس الثانوية، مدة كل حصة ٥٠ دقيقة.

وبتطبيق النظام الجديد تمّ اعتماد نظام تقويم الطالب في التعليم الثانوي على النحو التالي:

- **التقويم الداخلي التكويني التشخيصي المستمر** الذي يقوم به المعلم على مدار الفصل الدراسي، ويُخصّص له ٣٠ % من العلامة الكلية للطالب في المادة الدراسية، يتم احتسابها بناء على الامتحانات والاختبارات الأدائية الصفّية من شفهيّة وتحريية .
- **التقويم الداخلي للطالب على مستوى المدرسة**، حيث يشارك فيه المعلمون المختصون بتدريس مادة محددة في المدرسة بإشراف المدرّس الأول وذلك عبر تحديد امتحان يؤدّيه الطالب في منتصف الفصل الدراسي ويخصّص له ٢٠ % من العلامات الكلية للطالب.
- **التقويم الخارجي** ويُخصّص له ٥٠ % من العلامة الكلية للطالب وتقوم به الوزارة بالتنسيق مع المدارس، وذلك عبر امتحان موحد تشرف عليه لجان دورية للمدارس تؤلفها الوزارة من خارج المدرسة، ويشترك في اللجان اختصاصيّون وموجهون واختصاصيو المناهج ومدرسون أوائل، حيث يقومون بتقّيد المدارس بشكل دوري وتنظيم الامتحانات التجميعية التلخيصية^{١٦٤}.

٣,٢. **التعليم الفني والمهني:** بدأ التعليم الصناعي كما يعرف سابقاً في مملكة البحرين عام ١٩٣٦م، حيث أضيف إلى كل من مدرسة الهداية الخليفية بالمرق والمدرسة الغربية بالمنامة فرع لتعليم النجارة على مستوى مهني محدود. وفي عام ١٩٣٧م أضيف إلى فرع النجارة فرعان جديان هما: (البرادة والحدادة)، وفي عام ١٩٣٨م تمّ بناء مدرسة مستقلة للصناعة بالمنامة، وخلال الفترة ١٩٤٠-١٩٥٠م كانت هناك محاولات لوضع نظام ثابت تسيّر عليه المدرسة في مختلف أمورها، وُرُوِدَت المدرسة الصناعية بمعمل وآلات وتزايد عدد الطلبة في المدرسة، وفي عام ١٩٥٨م طُوِرَت مناهج الدراسة وحدد القبول بحملة الشهادة الابتدائية كحد أدنى ثم اقتصر الالتحاق على حملة الشهادة الإعدادية اعتباراً من العام الدراسي ١٩٦٩/١٩٧٠م^{١٦٥}.

^{١٦٤} - موقع وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين <http://www.moe.gov.bh/education/education-4.aspx#.VFxMzjSsUaZ>

^{١٦٥} - شراقة، محمود وآخرون (٢٠٠٧). تاريخ التعليم الصناعي في مملكة البحرين، البحرين. ص ١٠، بتصرف

وبعدها توالى خطوات تطوير التعليم الصناعي إلى أن تمّ في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م تطبيق مشروع تطوير التعليم الفني والمهني وبشكل مرحلي، حيث تمّ تجربته على شريحة من طلاب معهد الشيخ خليفة بن سلمان للتكنولوجيا كنواة للمسار الصناعي، وشريحة من طالبات مدرسة المعرفة الثانوية للبنات كنموذج للمسار التجاري، الذي جاء بمبادرة من ضمن مجموعة مبادرات تبناها مجلس التنمية الاقتصادية، وقد استعان المجلس ببيوت خبرة دولية لتقديم رؤاهم وعطاءاتهم حول مشروع تطوير التعليم الفني والمهني، واستقر الرأي على الاستعانة بوزارة التربية والتعليم بولاية فكتوريا بأستراليا.

يستهدف البرنامج التطويري توفير خيارات عديدة من أنماط التعليم الفني والمهني لكل من الفتيان والفتيات، والارتقاء بمستوى المهارات لدى الشباب البحريني من خلال تطبيق نظام تعليم وتدريب يشارك سوق العمل في إعداده وتنفيذه، لضمان إتقان الطلبة للكفايات المهنية الأساسية التي يتطلّع إليها سوق العمل^{١٦٦}.

وينقسم نظام التعليم الفني والمهني (التلمذة المهنية) إلى الفرع الصناعي، الذي بلغ عدد طلابه في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م ما يقارب ٥٧٨٠ طالباً ينتمون إلى ١٤ تخصصاً فنياً، أما القسم الآخر هو القسم التجاري حيث بلغ عدد المنضوين تحت هذا التخصص في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م حوالي ١٠٤٢ طالباً.^{١٦٧}

يسعى النظام المطوّر للتعليم الفني والمهني إلى تحقيق عدد من الأهداف التي تثري الطالب بالمعرفة الأكاديمية، إلى جانب تزويده بالمهارات الأساسية التي تُعدّه للتعليم الجامعي أو تهيئته لسوق العمل، تعمل هذه الأهداف على ربط مخرجات التعليم بما يحتاجه سوق العمل من خلال:

- تطبيق منهج مطوّر يرتكز على قاعدة ثقافية عامة يوسّع مدارك الطلبة، بما يميّزه من مرونة وارتباط باحتياجات سوق العمل.

^{١٦٦} - موقع وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين

<http://www.moe.gov.bh/projects/GSVEC.aspx#.VF2jizSsUab>

^{١٦٧} - كتيب عام من الإنجازات والتحديات للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤. الصادر عن إدارة العلاقات العامة والإعلام بوزارة التربية والتعليم، البحرين، ص ص ٤٢ - ٤٥

- توفير تعليم تقني يزود الطلبة بالكفايات التكنولوجية التي تسير روح العصر الحديث، القائم على أساس علمي يفي بأغراض سوق العمل.
- توفير مناهج إلكترونية متطورة إلى جانب المناهج التقليدية مواكبة للتعليم الحديث.
- إكساب الطالب مهارة التعلم الذاتي، وذلك من خلال استخدام مصادر المعرفة عن طريق المشاريع التي ينفذها الطلبة أو المحاكاة أو غيرها من أساليب التعلم الذاتي.
- فتح آفاق للطلبة نحو اكتشاف قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم وتوفير كافة المعلومات عن الفرص المتوفرة والمتاحة أمامهم، وذلك من خلال اعتماد نظام حديث للإرشاد والتوجيه المهني والأكاديمي، حيث يتوفر بكل مدرسة اختصاصي إرشاد مهني وأكاديمي يساعد الطلبة على توجيههم، من خلال نتائج اختبار القدرات والميول الذي يجريه للطلبة خلال العام الدراسي.
- يسعى المشروع إلى إيجاد الخيارات المتعددة للطلبة وذلك بإدراج تخصصات متنوعة للمسارين الصناعي والتجاري.
- إكساب الطلبة مهارة طرق التفكير الإبداعي والابتعاد عن المناهج الدراسية القائمة على الحشو والتكرار، والإلتزام بمناهج متخصصة تدفع الطالب نحو الابتكار والإبداع.
- يفتح المشروع المجال أمام الطلبة للتعرف على المهن المختلفة ومعايشتها، من خلال توفير التدريب الميداني بالتعاون مع المؤسسات والشركات الأهلية بتدريب طلبة المستويين الثاني والثالث بها.
- ترسيخ مفهوم العمل والإنتاج كقيمة وطنية عليا.
- تنمية المهارات الشخصية وتطوير مهارات الطالب الحياتية كالتواصل مع الآخرين، والقدرة على حلّ المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة، وتحمل المسؤولية والقدرة على التفكير الناقد وإدراجها ضمن الكفايات الوجدانية بمناهج المقررات التخصصية^{١٦٨}.
- يعتمد المشروع في استراتيجيته على تأهيل الكوادر البشرية الوطنية من المعلمين والمعلمات وابتعائهم إلى دورات خارجية مكثفة إلى جانب الدورات الداخلية.

تُقسّم الدراسة في التعليم الفني والمهني المطور إلى ثلاثة مستويات، يمرُّ بها الطالب ويمنح بعدها شهادة إتمام الدراسة من هذا النظام، وآلية هذه المستويات على النحو التالي^{١٦٩}:

^{١٦٨} - كتيب عام من الإنجازات والتحديات للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤. الصادر عن إدارة العلاقات العامة والإعلام بوزارة التربية والتعليم، البحرين، ص ٤٢، ٤٣.

^{١٦٩} المرجع السابق

- **المستوى الأول:** يكتسب الطلبة خلال السنة التأسيسية الأولى مجموعة من المهارات الأساسية الأكاديمية والتطبيقية، من خلال دراسة مجموعة من مساقات الثقافة العامة، المساندة والتخصصية.
 - **المستوى الثاني:** يتاح للطلبة المزيد من الوقت لإتقان المهارات الأساسية للتخصصات المطروحة، حيث يتم دراستها بشكل أعمق إضافةً إلى التدريب الميداني لدى الشركات والمؤسسات بسوق العمل بما يعادل ستة أسابيع في السنة.
 - **المستوى الثالث:** يلتحق الطلبة بأحد الفرعين (المتقدم أو التخصصي) وذلك حسب قدراتهم وميولهم وإمكاناتهم، بحيث يختار طلبة الفرع التخصصي أحد التخصصات التي تمّ دراستها في المستوى الثاني، ويتم إخضاعهم لبرنامج تدريب ميداني لمدة ستة أسابيع، أمّا طلبة الفرع المتقدم فيتمّ تهيئتهم للدراسة الجامعية من خلال التركيز على مساقات الثقافة العامة والتدريب بمعدل أسبوع واحد في السنة.
- ويقوم الطالب في نظام التعليم الفني والمهني المطور كالتالي:
- **طرق تقويم مساقات الثقافة العامة والمساقات المساندة:** وتعتمد على نوعين من أنواع التقويم وهما التقويم الداخلي والتقويم الخارجي.
 - التقويم الداخلي: يشمل تقويم المعلم والتقويم المدرسي: ٣٠% من الدرجة المقررة، حيث يُقيم الطالب من خلال ملاحظته بشكل منتظم حول أدائه، كذلك يُقيم من خلال الاختبارات الأدائية والمشروعات التي يقدمها. أما التقويم المدرسي فيتمثل في امتحان منتصف الفصل الدراسي ويخصّص له ٢٠% من الدرجة الكلية للمقرر.
 - التقويم الخارجي: وهو الامتحان النهائي وتُخصّص له ٥٠% من درجة الطالب الكلية، ويشرف على وضع وتصحيح ورصد هذا النوع من التقويم لجان تشكّلها الوزارة لضمان صحتها.
 - **طرق تقويم المساقات التخصصية:** يتمّ هذا التقويم على أساس إتقان الطالب للكفايات المهنية والوظيفية المطلوبة، حسب كل مساق من المقررات المطلوبة على الطالب في هذا الجانب، وتستخدم عدة أساليب منها ما يلي:
 - الواجبات الصفية والبيتية: ويخصّص لها ٢٠% من الدرجة الكلية للمقرر.
 - الاختبارات: وتقيس عدة مهارات منها النظرية والعملية والشفوية والمقالية والموضوعية ويخصّص لها ٢٠% من الدرجة النهائية.

- المشاريع والمهارات الوظيفية: تُعدّ المشروعات والأنشطة التي يقدّمها الطالب بشكل فردي أو على شكل جماعي، طريقة أخرى من الطرق المستحدثة والمطورة التي تقيس كفاية الطالب في هذه المساقات، ومدى تمكنه من فهم محتواها وإتقانه للمعايير الوظيفية والتدريبية التي قام بها. وقد خُصّص لهذه المشاريع ٦٠% من الدرجة النهائية.

ومن الركائز الأساسية التي يقوم عليها نظام التعليم الفني والمهني المطوّر هو التدريب الميداني في سوق العمل لتحقيق أهداف عدّة منها:

- زيادة التعاون بين وزارة التربية والتعليم والمؤسسات والشركات الصناعية لإمدادها بالمتخرجين من تخصصات متنوّعة مهيّأين لولوج سوق العمل.
- العمل على تهيئة الطلبة لمناخ سوق العمل، من خلال مناهج التعليم الفني والمهني المطوّر القائم على التدريب الميداني.
- تزويد الطلاب بالمهارات والخبرات والاتجاهات والقيم السلوكية السليمة والكفايات المطلوبة في حياتهم العملية.
- ربط المعرفة الأكاديمية والمهارات العملية التي اكتسبها الطالب خلال فترة دراسته بالواقع العملي في الشركات والمؤسسات.
- يسعى نظام التعليم الفني والمهني على دفع الطالب على الاطلاع المستمر لواقع سوق العمل واحتياجاته ليختار التخصص المناسب ويحدّد مساره المستقبلي.

ولتحقيق الأهداف السابقة تمّ التخطيط والإعداد للبرنامج التدريبي بحيث يتضمّن المميزات التالية:

- وضع آليات تقويم حديثة وفعّالة لقياس أداء الطلبة، وأثر ذلك على تحصيلهم العلمي والأكاديمي والميداني من خلال سجل يومي يتابع الطلبة أولاً بأول.
- وجود اتفاقية موقّعة من الأطراف المعنية بالطالب وهي ولي أمر الطالب الوزارة والشركة المدربة، إضافة إلى توقيع الطالب وتحتوي هذه الاتفاقية على واجبات الطالب كمتدرب وحقوقه.
- تطوير الكوادر البشرية ومتابعتها.
- صرف مخصّصات مالية لجميع المتدربين.
- تزويد الطلاب بزي خاص بالتدريب.
- التأمين على الطلبة في موقع العمل.

ويخضع الطلبة للبرنامج التدريبي في المستوى الثاني بما يعادل ستة أسابيع في السنة، أما في المستوى الثالث فيتدرب طلبة الفرع التخصصي بمعدل ستة أسابيع في السنة، بينما يتدرب طلبة الفرع المتقدم على طرق إعداد البحث العلمي بمعدل سبع ساعات في الأسبوع لمدة سبعة أسابيع بالسنة.

٤. خصائص التعليم الثانوي بمملكة البحرين:

البحرين كدولة حديثة تعمل على تحديث نظامها التعليمي مع ما يشهده العصر من تطورات، فما يحدث خارج البيئة المحلية ينعكس على مجتمعنا المحلي لهذا يحاول النظام التعليمي بالمملكة إلى التطوير دوماً، وخلال الفترة الزمنية القليلة الماضية استحدثت المشاريع التربوية التطويرية للمسيرة التعليمية والتربوية، فشهدت المرحلة الثانوية تطوراً من خلال ما استعرضناه سابقاً لنظام توحيد المسارات الأكاديمية ومشروع تطوير التعليم الفني والمهني.

فالتعليم الثانوي وفق أنظمة تطويره له طابعه وهيئته الخاصة التي له عدة خصائص منها:

- ينضوي التعليم الثانوي كغيره من مراحل التعليم الأخرى تحت عملية التنظيم والتطوير المستمر، الذي يحقق تكافؤ الفرص بين الطلبة الذين هم في تزايد مستمر بين عام دراسي وآخر وحرية اختيار التخصص الذي يرغب به مستقبلاً.
- يتميز التعليم الثانوي بأنه تحت مراقبة مستمرة من قبل الدولة ويولي المسؤولون اهتماماً كبيراً بهذه المرحلة كونها هي المرحلة التعليمية المؤهلة للتعليم الجامعي، أو إعداد الطلبة للالتحاق بسوق العمل، فمن هذا الباب تأتي جهود تحسين مخرجات التعليم، وقد تبنت وزارة التربية والتعليم المشروع التربوي التطويري "تحسين أداء المدارس" من أجل العمل رفع مستوى كفاءة المدارس بمملكة البحرين.
- التنسيق المستمر بين وزارة التربية والتعليم وميادين العمل سواء الحكومية أو مؤسسات القطاع الخاص، للوقوف على احتياجات ومتطلبات سوق العمل، وقد قامت الوزارة استعداداً للتطورات التي يشهدها العصر الحديث مع دخول العالم الألفية الثالثة ابتداءً من العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠م باستراتيجية جديدة، للتنسيق حول تدريب طلاب التعليم الثانوي بهدف تزويد الطلاب بالمهارات الأساسية والخبرات والاتجاهات والقيم السليمة، والكفايات الاجتماعية المطلوبة في حياتهم العملية^{١٧٠}.

^{١٧٠} - تطوّر التعليم في مملكة البحرين. التقرير الوطني لوزارة التربية والتعليم (البحرين) إلى الدورة السادسة والأربعين لمؤتمر التربية الدولي المنعقد في جنيف في الفترة ٥-٨ سبتمبر ٢٠٠١م- ص ٨٩

- تتميز مدارس التعليم الثانوي بتزويد مراكز مصادر المعرفة أو ما تُعرَف سابقاً المكتبة بشبكة الإنترنت، وقد تمّ تنفيذ هذا المشروع في العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧م^{١٧١}، سعيّاً من الوزارة في إدخال تقنية المعلومات بشكل واسع في قطاع التعليم، وإكساب الطلبة القدرة على الاعتماد الذاتي في البحث عن المعلومات، التي يحتاجونها لأبحاثهم وفي دراستهم، وأصبح عالم اليوم يعيش على التواصل عبر هذه التقنية في شتى مجالات الحياة.
- تتعاون وزارة التربية والتعليم مع منظمة اليونسكو، بتقييم مشاريع المناهج المطوّرة، من خلال ورش العمل والجلسات الفنية لتحديد محاور التحسين والتجديد، التي تواكب روح العصر^{١٧٢}.
- نظراً لأهمية المهارات الحياتية والشخصية، التي تنمّي شخصية الطالب: شاركت الوزارة في العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ في برنامج جلوب^{١٧٣} GLOBE للعلوم البيئية، وتهدف هذه المشاركة في إعداد وتنظيم فعاليات البرنامج في مملكة البحرين، حيث يربط هذا البرنامج بين طلبة المدارس الحكومية والمعلمين ومجتمع البحث العلمي^{١٧٤}، رغم أنّ هذا البرنامج لجميع المراحل الدراسية إلا أنّ للمدارس الثانوية نصيب كبير منه، نظراً لحاجة هذه المرحلة لكسب مهارات بحثية واستكشافية في مجال العلوم والبيئة، وقد خصّصت له وزارة التربية والتعليم مركزاً تحت اسم مركز جلوب GLOBE له هيكله التنظيمي والإداري والبشري ويتبع إدارياً الوكيل المساعد للتعليم العام والفني.

وفي باب المهارات الحياتية والشخصية، التي يجب على طالب المرحلة الثانوية أن يتميّز ويتفاعل بها مع مجتمعه وبيئته، تمّ في العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م تطبيق مساق خدمة المجتمع للمستوى الثاني بالمرحلة الثانوية في نظام توحيد المسارات الأكاديمية، حيث يعود الطالب على تقديم الخدمات التطوعية للمجتمع وبذر روح العمل التطوعي لديه، وقد أنهى ما يقارب (٢٧٠٠) طالب وطالبة^{١٧٥} متطلبات هذا المساق من مدارس الدفعتين الأولى والثانية، وبعد ذلك تمّ تعميم هذا المساق على جميع المدارس الحكومية.

^{١٧١} - المرجع السابق، ص ١١٧

^{١٧٢} - التقرير السنوي للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م. الصادر عن وزارة التربية والتعليم، ص ص ٢١-٢٦، (٢٠٠٣م)

^{١٧٣} - برنامج جلوب GLOBE من البرامج العالمية التعليمية التطبيقية التي تهتم بالعلوم البيئية.

^{١٧٤} - التقرير السنوي للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م. الصادر عن وزارة التربية والتعليم، البحرين، ص ص ٢١-٢٧، (٢٠٠٥م)

^{١٧٥} - التقرير السنوي للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م. الصادر عن وزارة التربية والتعليم، البحرين، ص ص ٢٩-٣٠، (٢٠٠٨م)

كما تتميزّ مناهج التعليم الثانوي بالاهتمام بالموروث الثقافي، كمكوّن أصيل من مكوّنات المجتمع البحريني، فتّم في العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م تطبيق مقرر الثقافة الشعبية ليدرج مقررًا جديدًا ضمن مقررات التنمية الشخصية والمهارات الحياتية للطالب، حيث تمّ تنفيذ هذا المساق في خمس مدارس ثانوية كدفعة أولى، وأدرج ضمن المساقات الإثرائية والمراكز الإبداعية، كما يُنفذ مشروع المسرح المدرسي ضمن هذه المراكز الإبداعية.

يلاحظ من خلال ما تمّ استعراضه في هذا الفصل من معلومات حول التعليم الثانوي بمملكة البحرين، منذ نشأته بعد مرحلة التعليم الأساسي التي بدأت مسيرته في عام ١٩١٩م وتطوّره عبر مراحل في فترات زمنية متسارعة، من أجل أن يساير هذا التعليم ويواكب تطوُّرات العصر الذي نشهده، حيث تركّز كل التقريعات والتخصّصات للتعليم الثانوي على الجانب المهاري، وتعتمد المناهج الدراسية لكل التخصصات على تنمية المهارات الشخصية والحياتية للطلبة، إلى جانب المخزون المعرفي والعلمي بحيث تتكامل الأدوار بينهما لبناء شخصية الطالب لتهيئته للحياة ما بعد التعليم الثانوي لإعداده للولوج للحياة الجامعية أو الحياة العملية، لهذا السبب جمع الباحث في هذا الفصل الحديث عن المهارات الشخصية والتعليم الثانوي بمملكة البحرين، لأنّ من مرتكزات هذا التعليم الاهتمام بهذه المهارات.

وبعد هذا الفصل يأتي الفصل السابع لتتمّ مناقشة ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة وتفسيرها حسب وجهة نظر الباحث.

الفصل السابع

نتائج الدراسة ومناقشتها والمقترحات

أولاً- نتائج استبانة الطلبة

ثانياً- نتائج استبانة مشرفي الإعلام المدرسي

ثالثاً- الإجابة على فروض الدراسة

رابعاً- مناقشة النتائج وتفسيرها

خامساً- مقترحات الدراسة

سادساً- تصوّر مقترح للإعلام التربويّ بمملكة البحرين

الفصل السابع

نتائج الدراسة ومناقشتها والمقترحات

في هذا الفصل يستعرض الباحث النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ومناقشتها وتفسيرها، وتمّ التوصل إلى هذه النتائج بعد تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وضمّن الباحث في هذا الفصل مقترحاته التي يراها حسب وجهة نظره، واختتم الفصل بتصور مقترح لشكل الإعلام التربوي في مملكة البحرين.

أولاً- نتائج استبانة الطلبة

المؤشرات التحليلية للدراسة الميدانية:

تمّ التوصل إلى هذه النتائج بعد تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS:

نتائج السؤال الأول: ما درجة متابعة طلبة المدارس الحكومية لوسائل الإعلام التربوي؟

ينقرّع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. رتب وسائل الإعلام حسب اهتمامك؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٢)

ترتيب وسائل الإعلام حسب اهتمام الطلبة

الترتيب	الاستجابة	الرقم
5	الصحف	1
4	المجلات	2
3	الإذاعة	3
1	التلفزيون	4
2	الإعلام الإلكتروني (وسائل تواصل اجتماعي، صحف إلكترونية ...)	5

يتبين من الجدول السابق أنَّ أكثر وسائل الإعلام التي يهتمّ طلبية المدارس الحكومية بمتابعتها هي " التلفزيون "، تلاها في المرتبة الثانية " الإعلام الإلكتروني (وسائل تواصل اجتماعي، صحف إلكترونية ...)"، وجاء بعدها في المرتبة الثالثة " الإذاعة "، ثمّ في المرتبة الرابعة " المجلّات "، تبعتها في المرتبة الخامسة " الصحف".

٢. كم ساعة في المتوسط عدد ساعات مشاهدتك للتلفزيون يومياً؟
تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٣)

عدد ساعات مشاهدة الطلبة للتلفزيون يومياً

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	ساعة واحدة أو أقل	160	32.0%
2	ساعتان	120	24.0%
3	ثلاث ساعات	92	18.4%
4	أربع ساعات	68	13.6%
5	أكثر من أربع ساعات	26	5.2%
٦	لا أتابع على الإطلاق	34	6.8%
	المجموع	500	100%

يتبين من الجدول السابق أنَّ ما نسبته (32.0%) من عيّنة الطلبة يشاهدون التلفزيون ساعة واحدة أو أقل يومياً، وما نسبته (24.0%) منهم يشاهدون التلفزيون ساعتين يومياً، في حين بلغت نسبة من يشاهدون التلفزيون ثلاث ساعات يومياً (18.4%) من العيّنة، أما نسبة من يشاهدون التلفزيون أربع ساعات يومياً فبلغت (13.6%) من عيّنة الطلبة، وبلغت نسبة الذين يشاهدون التلفزيون أكثر من أربع ساعات يومياً (5.2%) من عيّنة الطلبة، وقال (6.8%) من عيّنة الطلبة بأنهم لا يتابعون التلفزيون.

٣. كم ساعة في المتوسط عدد ساعات استماعك للإذاعة يومياً؟
تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٤)

عدد ساعات استماع الطلبة للإذاعة يومياً

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	ساعة واحدة أو أقل	296	59.2%
2	ساعتان	20	4.0%
3	ثلاث ساعات	6	1.2%
4	أربع ساعات	6	1.2%
5	أكثر من أربع ساعات	0	0
٦	لا أتابع على الإطلاق	172	34.4%
	المجموع	500	100%

يتبين من الجدول السابق أنَّ ما نسبته (32.0%) من عيّنة الطلبة يستمعون للإذاعة ساعة واحدة أو أقل يومياً، وما نسبته (4.0%) منهم يستمعون للإذاعة ساعتين يومياً، في حين بلغت نسبة من يستمعون للإذاعة ثلاث ساعات يومياً (1.2%) من العيّنة، كما بلغت نسبة من يستمعون للإذاعة أربع ساعات يومياً (1.2%) من عيّنة الطلبة، وقال (34.4%) من عيّنة الطلبة بأنهم لا يستمعون للإذاعة.

٤. ما درجة قراءتك للصحف اليومية؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٥)

درجة قراءة الطلبة للصحف اليومية

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	أكثر من ٢٠ دقيقة يومياً	52	10.4%
2	في حدود ٢٠ دقيقة يومياً	72	14.4%
3	أقل من ٢٠ دقيقة يومياً	155	31.0%
4	لا أتابع على الإطلاق	221	44.2%
	المجموع	500	100%

يتبين من الجدول السابق أنَّ ما نسبته (10.4%) من عينة الطلبة يقرؤون الصحف أكثر من ٢٠ دقيقة يومياً، وما نسبته (14.4%) منهم يقرؤون الصحف في حدود ٢٠ دقيقة يومياً، وبلغت نسبة من يقرؤون الصحف أقل من ٢٠ دقيقة يومياً (31.0%) من العينة، أما نسبة من لا يقرؤون الصحف على الإطلاق فبلغت (44.2%) من عينة الطلبة.

٥. كم ساعة تقضيها يومياً في متابعة الإعلام الإلكتروني (وسائل تواصل اجتماعي، صحف إلكترونية...)?

تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٦)

عدد ساعات متابعة الطلبة للإعلام الإلكتروني

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	ساعة واحدة أو أقل	70	14.0%
2	ساعتان	63	12.6%
3	ثلاث ساعات	72	14.4%
4	أربع ساعات	127	25.4%
5	أكثر من أربع ساعات	144	28.8%
٦	لا أتابع على الإطلاق	24	4.8%
	المجموع	500	100%

يتبين من الجدول السابق أنَّ ما نسبته (14.0%) من عينة الطلبة يتابعون الإعلام الإلكتروني ساعة واحدة أو أقل يومياً، وما نسبته (12.6%) منهم يتابعون الإعلام الإلكتروني ساعتين يومياً، في حين بلغت نسبة من يتابعون الإعلام الإلكتروني ثلاث ساعات يومياً (14.4%) من العينة، أما نسبة من يتابعون الإعلام الإلكتروني أربع ساعات يومياً فبلغت (25.4%) من عينة الطلبة، وبلغت نسبة الذين يتابعون الإعلام الإلكتروني أكثر من أربع ساعات يومياً (28.8%) من عينة الطلبة، وقال (4.8%) من عينة الطلبة بأنهم لا يتابعون الإعلام الإلكتروني.

٦. هل تهتم بمتابعة الإذاعة المدرسية بمدرستك ؟

تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٧)

مدى اهتمام الطلبة بمتابعة الإذاعة المدرسية بمدرستهم

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	68	13.6%
2	لا	160	32.0%
3	إلى حدّ ما	260	52.0%
4	لا توجد إذاعة مدرسية بالمدرسة	12	2.4%
المجموع			100%
			500

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (13.6%) من عيّنة الطلبة يهتمون بمتابعة الإذاعة المدرسية بمدرستهم، وما نسبته (52.0%) منهم يهتمون إلى حدّ ما بمتابعة الإذاعة المدرسية بمدرستهم، في حين قال (32.0%) من عيّنة الطلبة أنهم لا يهتمون بمتابعة الإذاعة المدرسية بمدرستهم، أما نسبة الذين قالوا بعدم وجود إذاعة مدرسية بالمدرسة فبلغت (2.4%).

٧. هل تهتم بمتابعة النشرة المدرسية التي تصدرها مدرستك ؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٨)

مدى اهتمام الطلبة بمتابعة النشرة المدرسية التي تصدرها المدرسة

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	74	14.8%
2	لا	139	27.8%
3	إلى حدّ ما	125	25.0%
4	لا تصدر المدرسة نشرة مدرسية	162	32.4%
المجموع			100%
			500

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (14.8%) من عيّنة الطلبة يهتمون بمتابعة النشرة المدرسية التي تصدرها مدرستهم، وما نسبته (27.8%) منهم يهتمون إلى حدّ ما بمتابعة النشرة

المدرسية التي تصدرها مدرستهم، في حين قال (25.0%) من عيّنة الطلبة أنهم لا يهتمون بمتابعة النشرة المدرسية التي تصدرها مدرستهم، أما نسبة الذين قالوا بأن المدرسة لا تصدر نشرة تربوية فبلغت (32.4%).

٨. هل تهتم بمتابعة موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي جميعها أو أحدها (قناة على اليوتيوب، الانستغرام، تويتر،...)?

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٩)

التكرارات والنسب المئوية لمدى اهتمام الطلبة بمتابعة موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	77	15.4%
2	لا	152	30.4%
3	إلى حدّ ما	113	22.6%
4	لا يوجد موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي	158	31.6%
	المجموع	500	100%

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (15.4%) من عيّنة الطلبة يهتمون بمتابعة موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي، وما نسبته (30.4%) منهم يهتمون إلى حدّ ما بمتابعة موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي، في حين قال (22.6%) من عيّنة الطلبة أنهم لا يهتمون بمتابعة موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي، أما نسبة الذين قالوا بعدم وجود موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي فبلغت (31.6%).

٩. هل تهتم بمتابعة النشرات التربوية التي تصدرها وزارة التربية والتعليم؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٠)

مدى اهتمام الطلبة بمتابعة النشرات التربوية التي تصدرها وزارة التربية والتعليم

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	66	13.2%
2	لا	234	46.8%
3	إلى حدّ ما	200	40.0%
المجموع			100%

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (13.2%) من عيّنة الطلبة يهتمون بمتابعة النشرات التربوية التي تصدرها وزارة التربية والتعليم، وما نسبته (40.0%) منهم يهتمون إلى حدّ ما بذلك، في حين قال (13.2%) من عيّنة الطلبة أنهم لا يهتمون بمتابعة النشرات التربوية التي تصدرها وزارة التربية والتعليم.

١٠. هل تهتم بمتابعة صفحة التواصل الخاصة بوزارة التربية والتعليم التي تصدر كل سبت بجريدة الأيام ؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢١)

مدى اهتمام الطلبة بمتابعة صفحة التواصل

الخاصة بوزارة التربية والتعليم التي تصدر كل سبت بجريدة الأيام

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	26	5.2%
2	لا	417	83.4%
3	إلى حدّ ما	57	11.4%
المجموع			100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ نسبة عيّنة الطلبة الذين يهتمون بمتابعة صفحة التواصل الخاصة بوزارة التربية والتعليم التي تصدر كل سبت بجريدة الأيام بلغت (5.2%) ، ونسبة الذين

يهتمون إلى حدّ ما (11.4%)، في حين قال (83.4%) من عيّنة الطلبة أنهم لا يهتمون بمتابعة صفحة التواصل الخاصة بوزارة التربية والتعليم التي تصدر كل سبت بجريدة الأيام.

١١. هل تهتم بمتابعة نشرة مدارس الإلكترونيّة التابعة لوزارة التربية والتعليم؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٢)

مدى اهتمام الطلبة بمتابعة نشرة مدارس الإلكترونيّة التابعة لوزارة التربية والتعليم

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	38	7.6%
2	لا	355	71.0%
3	إلى حدّ ما	107	21.4%
	المجموع	500	100%

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (7.6%) من عيّنة الطلبة يهتمون بمتابعة نشرة مدارس الإلكترونيّة التابعة لوزارة التربية والتعليم، وما نسبته (21.4%) منهم يهتمون إلى حدّ ما بهذه النشرة، في حين قال (71.0%) من عيّنة الطلبة أنهم لا يهتمون بمتابعة نشرة مدارس الإلكترونيّة التابعة لوزارة التربية والتعليم.

١٢. هل تهتم بمتابعة نشرة مدارس الورقيّة التابعة لوزارة التربية والتعليم؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٣)

مدى اهتمام الطلبة بمتابعة نشرة مدارس الورقية التابعة لوزارة التربية والتعليم

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	28	5.6%
2	لا	385	77.0%
3	إلى حدّ ما	87	17.4%
المجموع			100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ نسبة عيّنة الطلبة الذين يهتمون بمتابعة نشرة "مدارس" الورقية التابعة لوزارة التربية والتعليم بلغت (5.6%)، ونسبة الذين يهتمون إلى حدّ ما (17.4%)، في حين قال (77.0%) من عيّنة الطلبة أنهم لا يهتمون بمتابعة نشرة "مدارس" الورقية التابعة لوزارة التربية والتعليم.

١٣. هل تهتم بمتابعة أنشطة وبرامج مركز الإعلام الطلابي بوزارة التربية والتعليم؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٤)

مدى اهتمام الطلبة بمتابعة أنشطة وبرامج مركز الإعلام الطلابي بوزارة التربية والتعليم

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	85	17.0%
2	لا	296	59.2%
3	إلى حدّ ما	119	23.8%
المجموع			100%

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (17.0%) من عيّنة الطلبة يهتمون بمتابعة أنشطة وبرامج مركز الإعلام الطلابي بوزارة التربية والتعليم، وما نسبته (23.8%) منهم يهتمون إلى حدّ ما بهذه الأنشطة، في حين قال (59.2%) من عيّنة الطلبة أنهم لا يهتمون بمتابعة أنشطة وبرامج مركز الإعلام الطلابي بوزارة التربية والتعليم.

نتائج السؤال الثاني: ما درجة مساهمة طلبة المدارس الحكومية في وسائل الإعلام التربوي؟

يتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١٤. هل تساهم بالمشاركة في برامج الإذاعة المدرسية ؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٥)

التكرارات والنسب المئوية لمدى مساهمة الطلبة بالمشاركة في برامج الإذاعة المدرسية

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	68	13.6%
2	لا	322	64.4%
3	إلى حدّ ما	98	19.6%
4	لا توجد إذاعة مدرسية بالمدرسة	12	2.4%
	المجموع	500	100%

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (13.6%) من عيّنة الطلبة يساهمون بالمشاركة في برامج الإذاعة المدرسية بمدرستهم، وما نسبته (19.6%) منهم يساهمون إلى حدّ ما بالمشاركة في برامج الإذاعة المدرسية بمدرستهم، في حين قال (64.4%) من عيّنة الطلبة أنهم لا يساهمون بالمشاركة في برامج الإذاعة المدرسية بمدرستهم، أما نسبة الذين قالوا بعدم وجود إذاعة مدرسية بالمدرسة فبلغت (2.4%).

١٥. هل تساهم بالمشاركة في تحرير النشرة المدرسية ؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٦)

مدى مساهمة الطلبة بالمشاركة في تحرير النشرة المدرسية

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	40	8.0%
2	لا	243	48.6%
3	إلى حدّ ما	55	11.0%
4	لا توجد نشرة مدرسية بالمدرسة	162	32.4%
	المجموع	500	100%

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (8.0%) من عيّنة الطلبة يساهمون بالمشاركة في النشرة المدرسية التي تصدرها مدرستهم، وما نسبته (11.0%) منهم يساهمون إلى حدّ ما في النشرة المدرسية التي تصدرها مدرستهم، في حين قال (48.6%) من عيّنة الطلبة أنهم لا يساهمون في النشرة المدرسية التي تصدرها مدرستهم، أما نسبة الذين قالوا بأنّ المدرسة لا تصدر نشرة تربوية فبلغت (32.4%).

١٦. هل تساهم بالمشاركة في موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي (قناة على

اليوتيوب، الانستغرام، تويتر ؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٧)

مدى مساهمة الطلبة بالمشاركة في موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	53	10.6%
2	لا	242	48.4%
3	إلى حدّ ما	47	9.4%
4	لا يوجد للمدرسة موقع على وسائل التواصل الاجتماعي	158	31.6%
	المجموع	500	100%

يتبين من الجدول السابق أنَّ ما نسبته (10.6%) من عينة الطلبة يساهمون بالمشاركة في موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي ، وما نسبته (9.4%) منهم يساهمون إلى حدٍّ ما في المشاركة بموقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي ، في حين قال (48.4%) من عينة الطلبة أنهم لا يشاركون في موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي ، أما نسبة الذين قالوا بعدم وجود موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي فبلغت (31.6%).

١٧. هل تساهم في الكتابة لنشرة مدارس الإلكترونية التابعة لوزارة التربية والتعليم؟

تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٨)
مدى مساهمة الطلبة في الكتابة لنشرة مدارس الإلكترونية
التابعة لوزارة التربية والتعليم

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	37	7.4%
2	لا	432	86.4%
3	إلى حدٍّ ما	31	6.2%
	المجموع	500	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنَّ نسبة عينة الطلبة الذين يساهمون في الكتابة لنشرة مدارس الإلكترونية التابعة لوزارة التربية والتعليم بلغت (7.4%) ، ونسبة الذين يساهمون إلى حدٍّ ما (6.2%)، في حين قال (86.4%) من عينة الطلبة أنهم لا يساهمون في الكتابة لنشرة مدارس الإلكترونية التابعة لوزارة التربية والتعليم.

١٨. هل تساهم في الكتابة لنشرة مدارس الورقية التابعة لوزارة التربية والتعليم؟

تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٩)

مدى مساهمة الطلبة في الكتابة لنشرة مدارس الورقية

التابعة لوزارة التربية والتعليم

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	35	7.0%
2	لا	448	89.6%
3	إلى حدّ ما	17	3.4%
المجموع			100%

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (7.0%) من عيّنة الطلبة يساهمون في الكتابة لنشرة مدارس الورقية التابعة لوزارة التربية والتعليم، وما نسبته (3.4%) منهم يساهمون إلى حدّ ما في الكتابة بهذه النشرة، في حين قال (89.6%) من عيّنة الطلبة أنهم لا يساهمون في الكتابة لنشرة مدارس الورقية التابعة لوزارة التربية والتعليم.

١٩. هل تشارك في برامج وأنشطة مركز الإعلام الطلابي بوزارة التربية والتعليم؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣٠)

مدى مشاركة الطلبة في برامج وأنشطة مركز الإعلام الطلابي

بوزارة التربية والتعليم

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	68	13.6%
2	لا	379	75.8%
3	إلى حدّ ما	53	10.6%
المجموع			100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ نسبة عيّنة الطلبة الذين يشاركون في برامج وأنشطة مركز الإعلام الطلابي بوزارة التربية والتعليم بلغت (13.6%) ، ونسبة الذين يشاركون إلى حدّ ما (10.6%)، في حين قال (75.8%) من عيّنة الطلبة أنهم لا يشاركون في برامج وأنشطة مركز الإعلام الطلابي بوزارة التربية والتعليم.

نتائج السؤال الثالث: ما دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

يتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

٢٠. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع

المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة الثقة في نفسك؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣١)

مدى قدرة الإعلام التربوي على زيادة ثقة الطلبة في أنفسهم

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	129	25.8%
2	لا	214	42.8%
3	إلى حدّ ما	157	31.4%
	المجموع	500	100%

يتبين من الجدول السابق أنّ ما نسبته (25.8%) من عيّنة الطلبة قالوا بأنّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساهم في زيادة ثقتهم بأنفسهم، وما نسبته (31.4%) منهم قالوا بأنّ الإعلام التربوي ساهم إلى حدّ ما في زيادة ثقتهم بأنفسهم ، في حين قال (42.8%) من عيّنة الطلبة أنّ الإعلام التربوي لم يساهم في زيادة ثقتهم بأنفسهم.

٢١. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع

المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من مساعدتك في زيادة تحصيلك الدراسي؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣٢)

مساهمة الإعلام التربوي في مساعدة الطلبة في زيادة تحصيلهم الدراسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	119	23.8%
2	لا	247	49.4%
3	إلى حدّ ما	134	26.8%
المجموع			100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ نسبة عيّنة الطلبة الذين يرون أنّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعدهم في زيادة تحصيلهم الدراسي بلغت (23.8%) ، ونسبة الذين يرون أنّه ساعدهم إلى حدّ ما في زيادة تحصيلهم الدراسي بلغت (26.8%)، في حين قال (49.4%) من عيّنة الطلبة أنّ الإعلام التربوي لم يساعدهم في زيادة تحصيلهم الدراسي.

٢٢. هل استطاع الإعلام التربويّ (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسيّة- موقع

المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مستواك المعرفي والثقافي؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣٣)

مساهمة الإعلام التربوي في زيادة مستوى الطلبة المعرفي والثقافي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	182	36.4%
2	لا	137	27.4%
3	إلى حدّ ما	181	36.2%
المجموع			100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ نسبة عيّنة الطلبة الذين يرون أنّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعدهم في زيادة مستواهم المعرفي والثقافي بلغت (36.4%) ، ونسبة الذين يرون أنّه ساعدهم إلى حدّ ما في

زيادة مستواهم المعرفي والثقافي بلغت (36.2%)، في حين قال (27.4%) من عينة الطلبة أنَّ الإعلام التربوي لم يساعدهم في زيادة مستواهم المعرفي والثقافي.

٢٣. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من مساعدتك في اختيار التخصص الذي ترغب بدراسته؟

تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣٤)

مساهمة الإعلام التربوي في مساعدة الطلبة في اختيار التخصص الذي يرغبون بدراسته

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	٢٠٣	40.6%
2	لا	١٦٠	32.0%
3	إلى حدِّ ما	١٣٧	27.4%
	المجموع	500	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنَّ نسبة عينة الطلبة الذين يرون أنَّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعدهم في اختيار التخصص الذي يرغبون بدراسته بلغت (40.6%) ، ونسبة الذين يرون أنه ساعدهم إلى حدِّ ما في اختيار التخصص الذي يرغبون بدراسته بلغت (27.4%)، في حين قال (32.0%) من عينة الطلبة أنَّ الإعلام التربوي لم يساعدهم في اختيار التخصص الذي يرغبون بدراسته.

٢٤. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من مساعدتك في تحديد مسارك المهني؟
تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣٥)

مدى مساعدة الإعلام التربوي الطلبة في تحديد مساهم المهني

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	140	28.0%
2	لا	205	41.0%
3	إلى حدّ ما	155	31.0%
المجموع			100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ نسبة عيّنة الطلبة الذين يرون أنّ الإعلام التربويّ (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعدهم في تحديد مساهم المهني بلغت (28.0%) ، ونسبة الذين يرون أنّه ساعدهم إلى حدّ ما في تحديد مساهم المهني بلغت (31.0%)، في حين قال (41.0%) من عيّنة الطلبة أنّ الإعلام التربوي لم يساعدهم في تحديد مساهم المهني.

٢٥. هل رفع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة الوعي لديك بالقضايا المحليّة ؟
تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣٦)

مساهمة الإعلام التربوي من زيادة وعي الطلبة بالقضايا المحليّة

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	114	22.8%
2	لا	251	50.2%
3	إلى حدّ ما	135	27.0%
المجموع			100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ نسبة عيّنة الطلبة الذين يرون أنّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسيّة - الصحافة المدرسيّة- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعدهم في زيادة وعيهم بالقضايا المحليّة بلغت (22.8%) ، ونسبة الذين يرون أنّه ساعدهم إلى حدّ ما في زيادة

ويعيهم بالقضايا المحليّة بلغت (27.0%)، في حين قال (50.2%) من عيّنة الطلبة أنّ الإعلام التربوي لم يساعدهم في زيادة وعيهم بالقضايا المحليّة.

٢٦. هل رفع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسيّة - الصحافة المدرسيّة - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة تحليلك لكل ما يعرض عليك في وسائل الإعلام ؟
تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣٧)

مساهمة الإعلام التربوي في زيادة قدرة الطلبة
على تحليل لكل ما يعرض عليهم في وسائل الإعلام

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	114	22.8%
2	لا	257	51.4%
3	إلى حدّ ما	129	25.8%
	المجموع	500	100%

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (22.8%) من عيّنة الطلبة قالوا بأنّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسيّة - الصحافة المدرسيّة - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساهم في زيادة قدرتهم على تحليل كل ما يعرض عليهم في وسائل الإعلام، وما نسبته (25.8%) منهم قالوا بأنّ الإعلام التربوي ساهم إلى حدّ ما في زيادة قدرتهم على تحليل كل ما يعرض عليهم في وسائل الإعلام ، في حين قال (51.4%) من عيّنة الطلبة أنّ الإعلام التربوي لم يساهم في زيادة قدرتهم على تحليل كل ما يعرض عليهم في وسائل الإعلام.

٢٧. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارتك في القدرة على التحدّث بطلاقة ؟
تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣٨)

مساهمة الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على التحدّث بطلاقة

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	134	26.8%
2	لا	221	44.2%
3	إلى حدّ ما	145	29.0%
	المجموع	500	100%

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (26.8%) من عيّنة الطلبة قالوا بأنّ الإعلام التربويّ (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساهم في زيادة مهارتهم في القدرة على التحدّث بطلاقة، وما نسبته (29.0%) منهم قالوا بأنّ الإعلام التربويّ ساهم إلى حدّ ما في زيادة مهارتهم في القدرة على التحدّث بطلاقة ، في حين قال (44.2%) من عيّنة الطلبة أنّ الإعلام التربويّ لم يساهم في زيادة مهارتهم في القدرة على التحدّث بطلاقة.

٢٨. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسيّة - الصحافة المدرسيّة - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارتك في القدرة على إبداء رأيك أمام الآخرين ؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣٩)

قدرة الإعلام التربوي من زيادة مهارات الطلبة على إبداء الرأي أمام الآخرين

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	173	34.6%
2	لا	201	40.2%
3	إلى حدّ ما	126	25.2%
	المجموع	500	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنَّ نسبة عيّنة الطلبة الذين يرون أنَّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسيّة - الصحافة المدرسيّة - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعدهم في زيادة مهاراتهم على إبداء الرأي أمام الآخرين بلغت (34.6%) ، ونسبة الذين يرون أنَّه ساعدهم إلى حدٍّ ما في زيادة مهاراتهم على إبداء الرأي أمام الآخرين بلغت (25.2%)، في حين قال (40.2%) من عيّنة الطلبة أنَّ الإعلام التربوي لم يساعدهم في زيادة مهاراتهم على إبداء الرأي أمام الآخرين.

٢٩. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسيّة - الصحافة المدرسيّة - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارتك في القدرة على النقاش في أيّ مسألة تعرض عليك ؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤٠)

مساهمة الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسيّة - الصحافة المدرسيّة - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارات الطلبة في القدرة على النقاش

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	159	31.8%
2	لا	191	38.2%
3	إلى حدٍّ ما	150	30.0%
	المجموع	500	100%

يتبيّن من الجدول السابق أنَّ ما نسبته (31.8%) من عيّنة الطلبة قالوا بأنَّ الإعلام التربويّ (الإذاعة المدرسيّة - الصحافة المدرسيّة - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساهم في زيادة مهاراتهم في القدرة على النقاش، وما نسبته (30.0%) منهم قالوا بأنَّ الإعلام التربوي ساهم إلى حدٍّ ما في زيادة مهاراتهم في القدرة على النقاش، في حين قال (38.2%) من عيّنة الطلبة أنَّ الإعلام التربوي لم يساهم في زيادة مهاراتهم في القدرة على النقاش.

٣٠. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسيّة - الصحافة المدرسيّة - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارتك في القدرة على اتخاذ القرار المناسب تجاه أيّ موضوع يطرح عليك ؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤١)

مساهمة الإعلام التربوي في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على اتخاذ القرار المناسب تجاه أي موضوع يطرح عليك

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	139	27.8%
2	لا	197	39.4%
3	إلى حد ما	164	32.8%
	المجموع	500	100%

يتبين من الجدول السابق أنَّ ما نسبته (27.8%) من عينة الطلبة قالوا بأنَّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساهم في زيادة مهاراتهم في القدرة على اتخاذ القرار المناسب، وما نسبته (32.8%) منهم قالوا بأنَّ الإعلام التربوي ساهم إلى حد ما في زيادة مهاراتهم في القدرة على اتخاذ القرار المناسب، في حين قال (39.4%) من عينة الطلبة أنَّ الإعلام التربوي لم يساهم في زيادة مهاراتهم في القدرة على اتخاذ القرار المناسب.

٣١. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارتك في القدرة على الاستنتاج والاستدلال؟

تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤٢)

قدرة الإعلام التربوي من زيادة مهارات الطلبة على الاستنتاج والاستدلال

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	113	22.6%
2	لا	224	44.8%
3	إلى حد ما	163	32.6%
	المجموع	500	100%

يتبين من الجدول السابق أنَّ ما نسبته (22.6%) من عينة الطلبة قالوا بأنَّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساهم في زيادة مهاراتهم في القدرة على الاستنتاج والاستدلال، وما نسبته (32.6%) منهم قالوا بأنَّ الإعلام التربوي ساهم إلى حد ما في زيادة مهاراتهم في القدرة على الاستنتاج والاستدلال، في حين قال

(44.8%) من عينة الطلبة أن الإعلام التربوي لم يساهم في زيادة مهارتهم في القدرة على الاستنتاج والاستدلال.

٣٢. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارتك في القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة التي تعرض عليك عبر وسائل الإعلام المختلفة ؟
تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤٣)

قدرة الإعلام التربوي على زيادة مهارات الطلبة في القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة التي تعرض عليهم عبر وسائل الإعلام المختلفة

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	179	35.8%
2	لا	155	31.0%
3	إلى حدّ ما	166	33.2%
	المجموع	500	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أن نسبة عينة الطلبة الذين يرون أن الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعدهم في زيادة مهاراتهم في القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة التي تعرض عليهم عبر وسائل الإعلام المختلفة بلغت (35.8%) ، ونسبة الذين يرون أنه ساعدهم إلى حدّ ما في زيادة هذه المهارات بلغت (33.2%)، في حين قال (31.0%) من عينة الطلبة أن الإعلام التربوي لم يساعدهم في زيادة مهاراتهم في القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة.

٣٣. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) أن يدفعك للمشاركة في البرامج التلفزيونية المباشرة للإدلاء برأيك تجاه المواضيع التي يتمّ مناقشتها عبر التلفزيون ؟
تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤٤)

قدرة الإعلام التربوي على دفع الطلبة للمشاركة في البرامج التلفزيونية المباشرة للإدلاء برأيهم تجاه المواضيع التي يتم مناقشتها عبر التلفزيون

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	41	8.2%
2	لا	374	74.8%
3	إلى حد ما	85	17.0%
المجموع			100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنَّ نسبة عيّنة الطلبة الذين يرون أنَّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) دفعهم للمشاركة في البرامج التلفزيونية المباشرة للإدلاء برأيهم تجاه المواضيع التي يتم مناقشتها عبر التلفزيون بلغت (8.2%)، ونسبة الذين يرون أنه ساعدهم إلى حد ما بلغت (17.0%)، في حين قال (74.8%) من عيّنة الطلبة أنَّ الإعلام التربوي لم يدفعهم للمشاركة في البرامج التلفزيونية المباشرة.

٣٤. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) أن يدفعك للمشاركة في البرامج الإذاعية المباشرة للإدلاء برأيك تجاه المواضيع التي يتم مناقشتها عبر الإذاعة؟
تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤٥)

قدرة الإعلام التربوي على دفع الطلبة للمشاركة في البرامج الإذاعية المباشرة للإدلاء برأيك تجاه المواضيع التي يتم مناقشتها عبر الإذاعة

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	41	8.2%
2	لا	356	71.2%
3	إلى حد ما	103	20.6%
المجموع			100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنَّ نسبة عيّنة الطلبة الذين يرون أنَّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) دفعهم للمشاركة في البرامج الإذاعية المباشرة للإدلاء برأيهم تجاه المواضيع التي يتم مناقشتها بلغت (8.2%) ،

ونسبة الذين يرون أنه ساعدهم إلى حدّ ما بلغت (20.6%)، في حين قال (71.2%) من عيّنة الطلبة أنّ الإعلام التربوي لم يدفعهم للمشاركة في البرامج الإذاعية المباشرة.

٣٥. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) أن يدفعك للمشاركة في الكتابة بالصحف المحلية ؟
تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤٦)

التكرارات والنسب المئوية لقدرة الإعلام التربوي على دفع الطلبة للمشاركة في الكتابة بالصحف المحلية

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	64	12.8%
2	لا	367	73.4%
3	إلى حدّ ما	69	13.8%
المجموع		500	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ نسبة عيّنة الطلبة الذين يرون أنّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعدهم في زيادة مشاركتهم في الكتابة بالصحف المحلية بلغت (12.8%) ، ونسبة الذين يرون أنه ساعدهم إلى حدّ ما في زيادة مشاركتهم في الكتابة بالصحف المحلية بلغت (13.8%)، في حين قال (73.4%) من عيّنة الطلبة أنّ الإعلام التربوي لم يساهم في دفعهم للمشاركة في الكتابة بالصحف المحلية.

٣٦. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) أن يدفعك للمشاركة بإبداء الرأي والنقاش عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤٧)

هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) أن يدفعك للمشاركة بإبداء الرأي والنقاش عبر وسائل التواصل الاجتماعي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	164	32.8%
2	لا	193	38.6%
3	إلى حدّ ما	143	28.6%
	المجموع	500	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ نسبة عيّنة الطلبة الذين يرون أنّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعدهم في زيادة مشاركتهم بإبداء الرأي والنقاش عبر وسائل التواصل الاجتماعي بلغت (32.8%) ، ونسبة الذين يرون أنّه ساعدهم إلى حدّ ما في زيادة مشاركتهم بلغت (38.6%)، في حين قال (28.6%) من عيّنة الطلبة أنّ الإعلام التربوي لم يساهم في زيادة مشاركتهم بإبداء الرأي والنقاش عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ثانياً- نتائج استبانة مشرفي الإعلام المدرسي

المؤشرات التحليلية للدراسة الميدانية

نتائج السؤال الأول: ما درجة متابعة مشرفي الإعلام المدرسي في المدارس الحكومية لوسائل الإعلام التربوي ؟

يتفرّع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. رتّب وسائل الإعلام حسب اهتمامك؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤٨)

ترتيب وسائل الإعلام حسب اهتمام مشرفي الإعلام المدرسي

الترتيب	الاستجابة	الرقم
٣	الصحف	1
4	المجلات	2
٥	الإذاعة	3
2	التلفزيون	4
1	الإعلام الإلكتروني (وسائل تواصل اجتماعي، صحف إلكترونية ...)	5

يتبيّن من الجدول السابق أنّ أكثر وسائل الإعلام التي يهتم مشرفي الإعلام المدرسي في المدارس الحكومية بمتابعتها هي " الإعلام الإلكتروني (وسائل تواصل اجتماعي، صحف إلكترونية ...)"، تلاها في المرتبة الثانية " التلفزيون"، وجاء بعدها في المرتبة الثالثة "الصحف"، ثمّ في المرتبة الرابعة " المجلات"، تبعتها في المرتبة الخامسة الإذاعة".

٢. كم ساعة في المتوسط عدد ساعات مشاهدتك للتلفزيون يومياً؟
تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤٩)

عدد ساعات مشاهدة مشرفي الإعلام المدرسي للتلفزيون يومياً

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	ساعة واحدة أو أقل	18	54.5%
2	ساعتان	8	24.2%
3	ثلاث ساعات	2	6.1%
4	أربع ساعات	3	9.1%
5	أكثر من أربع ساعات	2	6.1%
٦	لا أتابع على الإطلاق	0	0.0%
	المجموع	33	100%

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (54.5%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي يشاهدون التلفزيون ساعة واحدة أو أقل يومياً، وما نسبته (24.2%) منهم يشاهدون التلفزيون ساعتين يومياً، في حين بلغت نسبة من يشاهدون التلفزيون ثلاث ساعات يومياً (6.1%) من العيّنة، أما نسبة من يشاهدون التلفزيون أربع ساعات يومياً فبلغت (9.1%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي، وبلغت نسبة الذين يشاهدون التلفزيون أكثر من أربع ساعات يومياً (6.1%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي.

٣. كم ساعة في المتوسط عدد ساعات استماعك للإذاعة يومياً؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥٠)

عدد ساعات استماع مشرفي الإعلام المدرسي للإذاعة يومياً

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	ساعة واحدة أو أقل	19	57.6%
2	ساعتان	6	18.2%
3	ثلاث ساعات	2	6.1%
4	أربع ساعات	2	6.1%
٥	لا أتابع على الإطلاق	4	12.1%
	المجموع	33	100%

يتبين من الجدول السابق أنّ ما نسبته (57.6%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي يستمعون للإذاعة ساعة واحدة أو أقل يومياً، وما نسبته (18.2%) منهم يستمعون للإذاعة ساعتين يومياً، في حين بلغت نسبة من يستمعون للإذاعة ثلاث ساعات يومياً (6.1%) من العيّنة، كما بلغت نسبة من يستمعون للإذاعة أربع ساعات يومياً (6.1%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي، وقال (12.1%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي بأنهم لا يستمعون للإذاعة.

٤. ما درجة قراءتك للصحف اليومية؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥١)

درجة قراءة مشرفي الإعلام المدرسي للصحف اليومية

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	أكثر من ٢٠ دقيقة يومياً	15	45.5%
2	في حدود ٢٠ دقيقة يومياً	9	27.3%
3	أقل من ٢٠ دقيقة يومياً	8	24.2%
4	لا أتابع على الإطلاق	1	3.0%
	المجموع	33	100%

يتبين من الجدول السابق أنَّ ما نسبته (45.5%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي يقرؤون الصحف أكثر من ٢٠ دقيقة يومياً، وما نسبته (27.3%) منهم يقرؤون الصحف في حدود ٢٠ دقيقة يومياً، وبلغت نسبة من يقرؤون الصحف أقل من ٢٠ دقيقة يومياً (24.2%) من العينة، أما نسبة من لا يقرؤون الصحف على الإطلاق فبلغت (3.0%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي.

٥. كم ساعة تقضيها يومياً في متابعة الإعلام الإلكتروني (وسائل تواصل اجتماعي، صحف إلكترونية...)?

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥٢)

عدد ساعات متابعة مشرفي الإعلام المدرسي للإعلام الإلكتروني

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	ساعة واحدة أو أقل	7	21.2%
2	ساعتان	7	21.2%
3	ثلاث ساعات	8	24.2%
4	أربع ساعات	8	24.2%
5	أكثر من أربع ساعات	2	6.1%
٦	لا أتابع على الإطلاق	1	3.0%
	المجموع	33	100%

يتبين من الجدول السابق أنَّ ما نسبته (21.2%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي يتابعون الإعلام الإلكتروني ساعة واحدة أو أقل يومياً، وما نسبته (21.2%) أيضاً منهم يتابعون الإعلام الإلكتروني ساعتين يومياً، في حين بلغت نسبة من يتابعون الإعلام الإلكتروني ثلاث ساعات يومياً (24.2%) من العينة، كذلك نسبة من يتابعون الإعلام الإلكتروني أربع ساعات يومياً بلغت (24.2%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي، وبلغت نسبة الذين يتابعون الإعلام الإلكتروني أكثر من أربع ساعات يومياً (6.1%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي، وقال (3.0%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي بأنهم لا يتابعون الإعلام الإلكتروني.

نتائج السؤال الثاني: ما درجة اهتمام المدرسة بالإعلام التربوي وبمشاركة الطلبة في أنشطة الإعلام التربوي من وجهة نظر مشرفي الإعلام المدرسي؟

٦. هل توجد إذاعة مدرسية بمدرستك؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥٣)

مدى وجود إذاعة مدرسية في مدارس عينة مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	33	100.0%
2	لا	0	0.0%
المجموع		33	100%

يتبين من الجدول السابق أنّ ما نسبته (100.0%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي قالوا بوجود إذاعة مدرسية بمدرستهم.

٧. هل توجد صحافة مدرسية بمدرستك؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥٤)

مدى وجود صحافة مدرسية في مدارس عينة مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	17	51.5%
2	لا	16	48.5%
المجموع		33	100%

يتبين من الجدول السابق أنّ ما نسبته (51.5%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي قالوا بوجود صحافة مدرسية بمدرستهم، أما نسبة الذين قالوا بعدم وجود صحافة مدرسية بالمدرسة فبلغت (48.5%).

٨. هل توجد موقع على وسائل التواصل الاجتماعي لمدرستك؟
تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥٥)

مدى وجود موقع على وسائل التواصل الاجتماعي
لمدارس عينة مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	21	63.6%
2	لا	12	36.4%
المجموع		33	100%

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (63.6%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي قالوا بوجود موقع على وسائل التواصل الاجتماعي لمدرستهم، أما نسبة الذين قالوا بعدم وجود موقع على وسائل التواصل الاجتماعي للمدرسة فبلغت (36.4%).

٩. من هم القائمون على الإذاعة المدرسية بمدرستك؟
تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥٦)

القائمين على الإذاعة المدرسية حسب رأي عينة مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	طلبة فقط	0	0.0%
2	معلّمون فقط	0	0.0%
3	طلبة ومعلّمون	33	100.0%
٤	لا توجد إذاعة مدرسية بالمدرسة	0	0.0%
المجموع		33	100%

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (100.0%) من القائمين على الإذاعة المدرسية بمدارس وزارة التربية والتعليم هم طلبة ومعلّمون.

١٠. من هم القائمون على الصحافة المدرسية بمدرستك ؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥٧)

القائمين على الصحافة المدرسية حسب رأي عينة مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	طلبة فقط	0	0.0%
2	معلمون فقط	0	0.0%
3	طلبة ومعلمون	19	57.6%
٤	لا توجد صحافة مدرسية بالمدرسة	14	42.4%
	المجموع	33	100%

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (57.6%) من القائمين على الصحافة المدرسية بمدارس وزارة التربية والتعليم هم طلبة ومعلمون، وقال (42.4%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي لا توجد صحافة مدرسية بالمدرسة.

١١. من هم القائمون على موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي ؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥٨)

القائمين على موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي حسب رأي عينة مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	طلبة فقط	2	6.1%
2	معلمون فقط	12	36.4%
3	طلبة ومعلمون	8	24.2%
٤	لا يوجد موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي	11	33.3%
	المجموع	33	100%

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (6.1%) من القائمين على الصحافة المدرسية بمدارس وزارة التربية والتعليم هم طلبة فقط، و (36.4%) معلمون، و (24.2%) طلبة ومعلمون،

وقال (33.3%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي لا يوجد موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي.

١٢. هل تنفذ ورش تدريبية لطلبتك في فنون الإعلام المختلفة (كتابة الخبر الصحفي، الإلقاء، التقديم الإذاعي، الإعداد الإذاعي، التصوير،..... إلخ) تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥٩)

مدى تنفيذ مشرفي الإعلام المدرسي
ورش تدريبية لطلبتهم في فنون الإعلام المختلفة

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	16	48.5%
2	لا	6	18.2%
3	إلى حدّ ما	11	33.3%
	المجموع	33	100%

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (48.5%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي قالوا بأنهم ينفذون ورش تدريبية لطلبتهم في فنون الإعلام المختلفة، وما نسبته (33.3%) منهم قالوا بأنهم ينفذون إلى حدّ ما ورش تدريبية لطلبتهم في فنون الإعلام المختلفة، في حين قال (18.2%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي أنّهم لا ينفذون ورش تدريبية لطلبتهم في فنون الإعلام المختلفة.

١٣. هل تستضيف مختصين ينفذون ورش تدريبية لطلبتك في فنون الإعلام المختلفة (كتابة الخبر الصحفي، الإلقاء التقديم الإذاعي، الإعداد الإذاعي، التصوير،..... إلخ) تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦٠)

مدى استضافة مشرفي الإعلام المدرسي مختصين ينفذون ورش تدريبية لطلبتهم في فنون الإعلام المختلفة

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	13	39.4%
2	لا	11	33.3%
3	إلى حدّ ما	9	27.3%
	المجموع	33	100%

يتبين من الجدول السابق أنَّ ما نسبته (39.4%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي قالوا بأنهم يستضيفون مختصين ينفذون ورش تدريبية لطلبتهم في فنون الإعلام المختلفة، وما نسبته (27.3%) منهم قالوا بأنَّ إلى حدٍّ ما يستضيفونهم، في حين قال (33.3%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي أنَّهم لا يستضيفون مختصين ينفذون ورش تدريبية لطلبتهم في فنون الإعلام المختلفة

١٤. هل يشارك طلبتك في برامج الإذاعة المدرسية ؟

تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦١)

مدى مشاركة الطلبة في برامج الإذاعة المدرسية حسب

رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	31	93.9%
2	لا	0	0.0%
3	إلى حد ما	2	6.1%
المجموع		33	100%

يتبين من الجدول السابق أنَّ ما نسبته (93.9%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي قالوا بأنَّ الطلبة يساهمون بالمشاركة في برامج الإذاعة المدرسية بمدرستهم، وما نسبته (6.1%) منهم قالوا بأنَّ الطلبة لا يساهمون بالمشاركة في برامج الإذاعة المدرسية بمدرستهم.

١٥. هل يشارك طلبتك في تحرير النشرة المدرسية ؟

تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦٢)

مدى مشاركة الطلبة في تحرير النشرة المدرسية

حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	17	51.5%
2	لا	3	9.1%
3	إلى حد ما	6	18.2%
4	لا توجد نشرة مدرسية بالمدرسة	7	21.2%
المجموع		33	100%

يتبين من الجدول السابق أنَّ ما نسبته (51.5%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي قالوا بأنَّ الطلبة يساهمون بالمشاركة في النشرة المدرسية التي تصدرها مدرستهم ، وما نسبته (18.2%) منهم قالوا بأنَّ الطلبة يساهمون إلى حدٍّ ما في النشرة المدرسية التي تصدرها مدرستهم، في حين قال (9.1%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي أنَّ الطلبة لا يساهمون في النشرة المدرسية التي تصدرها مدرستهم، أما نسبة الذين قالوا بأنَّ المدرسة لا تصدر نشرة تربية فبلغت (21.2%).

١٦. هل لطلبتك مساهمات في موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي (قناة

على اليوتيوب، الانستغرام، تويتر ؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦٣)

مدى مساهمة الطلبة بالمشاركة في موقع المدرسة

على وسائل التواصل الاجتماعي حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	7	21.2%
2	لا	9	27.3%
3	إلى حدٍّ ما	9	27.3%
4	لا يوجد للمدرسة موقع على وسائل التواصل الاجتماعي	8	24.2%
المجموع		33	100%

يتبين من الجدول السابق أنَّ ما نسبته (21.2%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي قالوا بأنَّ الطلبة يساهمون بالمشاركة في موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي ، وما نسبته (27.3%) منهم قالوا بأنَّ الطلبة يساهمون إلى حدٍّ ما في المشاركة بموقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي، في حين قال (27.3%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي أنَّ الطلبة لا يشاركون في موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي ، أما نسبة الذين قالوا بعدم وجود موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي فبلغت (24.2%).

١٧. هل يساهم الطلبة في الكتابة في النشرات الإلكترونية التابعة لوزارة التربية والتعليم ؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦٤)

مدى مساهمة الطلبة في الكتابة في المنشورات الإلكترونية
التابعة لوزارة التربية والتعليم حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	1	3.0%
2	لا	22	66.7%
3	إلى حدّ ما	10	30.3%
	المجموع	33	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ نسبة عيّنة الطلبة الذين يساهمون في الكتابة لنشرة مدارس الإلكترونية التابعة لوزارة التربية والتعليم حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي بلغت (3.0%) ، ونسبة الذين يساهمون إلى حدّ ما (30.3%)، في حين قال (66.7%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي أنّ الطلبة لا يساهمون في الكتابة لنشرة مدارس الإلكترونية التابعة لوزارة التربية والتعليم.

١٨. هل يساهم الطلبة في صفحة التواصل الخاصة بوزارة التربية والتعليم ؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦٥)

مدى مساهمة الطلبة في صفحة التواصل
الخاصة بوزارة التربية والتعليم حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	2	6.1%
2	لا	28	84.8%
3	إلى حدّ ما	3	9.1%
	المجموع	33	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ نسبة عيّنة الطلبة الذين يساهمون في الكتابة لنشرة مدارس الإلكترونية التابعة لوزارة التربية والتعليم حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي بلغت (6.1%) ، ونسبة الذين يساهمون إلى حدّ ما (9.1%)، في حين قال (84.8%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي أنّ الطلبة لا يساهمون في الكتابة لنشرة مدارس الإلكترونية التابعة لوزارة التربية والتعليم.

١٩. هل يساهم الطلبة في الكتابة لنشرة مدارس الإلكترونية التابعة لوزارة التربية والتعليم؟
تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦٦)

مدى مساهمة الطلبة في الكتابة لنشرة مدارس

الإلكترونية التابعة لوزارة التربية والتعليم حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	2	6.1%
2	لا	30	90.9%
3	إلى حدّ ما	1	3.0%
المجموع		33	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ نسبة عينة مشرفي الإعلام المدرسي الذين قالوا بأنّ الطلبة يساهمون في الكتابة لنشرة مدارس الإلكترونية التابعة لوزارة التربية والتعليم بلغت (6.1%) ، ونسبة الذين يساهمون إلى حدّ ما (3.0%)، في حين قال (90.9%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي أنّ الطلبة لا يساهمون في الكتابة لنشرة مدارس الإلكترونية التابعة لوزارة التربية والتعليم.

٢٠. هل يساهم طلبتك في الكتابة لنشرة مدارس الورقية التابعة لوزارة التربية والتعليم؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦٧)

مدى مساهمة الطلبة في الكتابة لنشرة مدارس الورقية التابعة لوزارة التربية والتعليم حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	3	9.1%
2	لا	27	81.8%
3	إلى حدّ ما	3	9.1%
المجموع		33	100%

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (9.1%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي قالوا بأنّ الطلبة يساهمون في الكتابة لنشرة مدارس الورقية التابعة لوزارة التربية والتعليم ، وما نسبته (9.1%) منهم يساهمون إلى حدّ ما في الكتابة هذه النشرة، في حين قال (90.9%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي أنّ الطلبة لا يساهمون في الكتابة لنشرة مدارس الورقية التابعة لوزارة التربية والتعليم.

٢١. هل يشارك الطلبة في برامج وأنشطة مركز الإعلام الطلابي بوزارة التربية والتعليم؟
تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦٨)

مدى مشاركة الطلبة في برامج وأنشطة مركز الإعلام الطلابي
بوزارة التربية والتعليم حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	14	42.4%
2	لا	9	27.3%
3	إلى حدّ ما	10	30.3%
	المجموع	33	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ نسبة عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي الذين قالوا بأنّ الطلبة يشاركون في برامج وأنشطة مركز الإعلام الطلابي بوزارة التربية والتعليم بلغت (42.4%) ، ونسبة الذين يشاركون إلى حدّ ما (30.3%)، في حين قال (27.3%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي أنّ الطلبة لا يشاركون في برامج وأنشطة مركز الإعلام الطلابي بوزارة التربية والتعليم.

نتائج السؤال الثالث: ما دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي ؟

يتقرّع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

٢٢. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة ثقة الطلبة في أنفسهم؟
تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦٩)

مدى قدرة الإعلام التربوي على زيادة ثقة الطلبة
في أنفسهم حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	27	81.8%
2	لا	2	6.1%
3	إلى حدّ ما	4	12.1%
	المجموع	33	100%

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (81.8%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي قالوا بأنّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساهم في زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم، وما نسبته (12.1%) منهم قالوا بأنّ الإعلام التربوي ساهم إلى حدّ ما في زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم ، في حين قال (6.1%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي أنّ الإعلام التربوي لم يساهم في زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم.

٢٣. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من مساعدة الطلبة في زيادة تحصيلهم الدراسي؟
تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧٠)

مساهمة الإعلام التربوي في مساعدة الطلبة
في زيادة تحصيلهم الدراسي حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	20	60.6%
2	لا	2	6.1%
3	إلى حدّ ما	11	33.3%
	المجموع	33	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ نسبة عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي الذين يرون أنّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعدهم في زيادة تحصيل الطلبة الدراسي بلغت (60.6%) ، ونسبة الذين يرون أنّه ساعد الطلبة إلى حدّ ما في زيادة تحصيلهم الدراسي بلغت (33.3%)، في حين قال (6.1%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي أنّ الإعلام التربوي لم يساعد الطلبة في زيادة تحصيلهم الدراسي.

٢٤. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مستوى الطلبة المعرفي والثقافي؟
تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧١)

مساهمة الإعلام التربوي في زيادة مستوى الطلبة المعرفي والثقافي حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	23	69.7%
2	لا	0	0.0%
3	إلى حدّ ما	10	30.3%
	المجموع	33	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ نسبة عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي الذين يرون أنّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعدهم في زيادة مستوى الطلبة المعرفي والثقافي بلغت (69.7%) ، ونسبة الذين يرون أنّه ساعدهم إلى حدّ ما في زيادة مستواهم المعرفي والثقافي بلغت (30.3%).

٢٥. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من مساعدة الطلبة في اختيار التخصص الذي يرغبون بدراسته؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧٢)

مساهمة الإعلام التربوي في مساعدة الطلبة في اختيار التخصص الذي ترغبون بدراسته حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	11	33.3%
2	لا	2	6.1%
3	إلى حدّ ما	20	60.6%
	المجموع	33	32.0%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ نسبة عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي الذين يرون أنّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعد

الطلبة في اختيار التخصص الذي يرغبون بدراسته بلغت (33.3%) ، ونسبة الذين يرون أنه ساعدهم إلى حد ما في اختيار التخصص الذي يرغبون بدراسته بلغت (60.6%)، في حين قال (6.1%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي أن الإعلام التربوي لم يساعد الطلبة في اختيار التخصص الذي يرغبون بدراسته.

٢٦. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع

المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من مساعدة الطلبة في تحديد مساهم المهني؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧٣)

مدى مساعدة الإعلام التربوي الطلبة

في تحديد مساهم المهني حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	12	36.4%
2	لا	3	9.1%
3	إلى حد ما	18	54.5%
	المجموع	33	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أن نسبة عينة مشرفي الإعلام المدرسي الذين يرون أن الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعدهم في تحديد مسار الطلبة المهني بلغت (36.4%) ، ونسبة الذين يرون أنه ساعدهم إلى حد ما في تحديد مساهم المهني بلغت (54.5%)، في حين قال (9.1%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي أن الإعلام التربوي لم يساعد الطلبة في تحديد مساهم المهني.

٢٧. هل رفع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة

أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة الوعي لدى الطلبة بالقضايا المحلية ؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧٤)

مساهمة الإعلام التربوي من زيادة وعي الطلبة
بالقضايا المحلية حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	18	54.5%
2	لا	1	3.0%
3	إلى حدّ ما	14	42.4%
	المجموع	33	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ نسبة عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي الذين يرون أنّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعدهم في زيادة وعي الطلبة بالقضايا المحلية بلغت (54.5%) ، ونسبة الذين يرون أنّه ساعدهم إلى حدّ ما في زيادة وعيهم بالقضايا المحلية بلغت (42.4%)، في حين قال (3.0%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي أنّ الإعلام التربوي لم يساعد الطلبة في زيادة وعيهم بالقضايا المحلية.

٢٨. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارات الطلبة في القدرة على التحدّث بطلاقة ؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧٥)

مساهمة الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على التحدّث بطلاقة حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	22	66.7%
2	لا	1	3.0%
3	إلى حدّ ما	10	30.3%
	المجموع	33	100%

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (66.7%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي قالوا بأنّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساهم في زيادة مهارة الطلبة في القدرة على التحدّث بطلاقة، وما نسبته (30.3%)

منهم قالوا بأنَّ الإعلام التربوي ساهم إلى حدٍّ ما في زيادة مهارة الطلبة في القدرة على التحدّث بطلاقة ، في حين قال (3.0%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي أنَّ الإعلام التربوي لم يساهم في زيادة مهارة الطلبة في القدرة على التحدّث بطلاقة.

٢٩. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارات الطلبة في القدرة على إبداء رأيهم أمام الآخرين ؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧٦)

قدرة الإعلام التربوي من زيادة مهارات الطلبة على
إبداء الرأي أمام الآخرين حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	23	69.7%
2	لا	1	3.0%
3	إلى حدٍّ ما	9	27.3%
	المجموع	33	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنَّ نسبة عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي الذين يرون أن الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعدهم في زيادة مهارات الطلبة على إبداء الرأي أمام الآخرين بلغت (69.7%) ، ونسبة الذين يرون أنَّه ساعد الطلبة إلى حدٍّ ما في زيادة مهاراتهم على إبداء الرأي أمام الآخرين بلغت (27.3%)، في حين قال (3.0%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي أنَّ الإعلام التربوي لم يساعد الطلبة في زيادة مهاراتهم على إبداء الرأي أمام الآخرين.

٣٠. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارات الطلبة في النقاش في أيّ مسألة تُعرض عليهم ؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧٧)

مساهمة الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارات الطلبة في القدرة على النقاش حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	22	66.7%
2	لا	2	6.1%
3	إلى حدّ ما	9	27.3%
	المجموع	33	100%

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (66.7%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي قالوا بأنّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساهم في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على النقاش، وما نسبته (27.3%) منهم قالوا بأنّ الإعلام التربوي ساهم إلى حدّ ما في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على النقاش، في حين قال (6.1%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي أنّ الإعلام التربوي لم يساهم في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على النقاش.

٣١. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارات الطلبة في القدرة على اتخاذ القرار المناسب تجاه أيّ موضوع يُطرح عليهم؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧٨)

مساهمة الإعلام التربوي في زيادة مهارات الطلبة في القدرة

على اتخاذ القرار المناسب تجاه أيّ موضوع يطرح عليهم حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	19	57.6%
2	لا	3	9.1%
3	إلى حدّ ما	11	33.3%
	المجموع	33	100%

يتبيّن من الجدول السابق أنّ ما نسبته (57.6%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي قالوا بأنّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساهم في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على اتخاذ القرار المناسب، وما نسبته

(33.3%) منهم قالوا بأنَّ الإعلام التربوي ساهم إلى حدٍّ ما في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على اتخاذ القرار المناسب ، في حين قال (9.1%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي أنَّ الإعلام التربوي لم يساهم في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على اتخاذ القرار المناسب.

٣٢. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارات الطلبة في القدرة على الاستنتاج ؟
تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧٩)

قدرة الإعلام التربوي من زيادة مهارات الطلبة على الاستنتاج حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	14	42.4%
2	لا	1	3.0%
3	إلى حدٍّ ما	18	54.5%
	المجموع	33	100%

يتبيّن من الجدول السابق أنَّ ما نسبته (42.4%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي قالوا بأنَّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساهم في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على الاستنتاج والاستدلال، وما نسبته (54.5%) منهم قالوا بأنَّ الإعلام التربوي ساهم إلى حدٍّ ما في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على الاستنتاج والاستدلال ، في حين قال (3.0%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي أنَّ الإعلام التربوي لم يساهم في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على الاستنتاج والاستدلال.

٣٣. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارات الطلبة في القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة التي تعرض عليهم عبر وسائل الإعلام المختلفة ؟
تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨٠)

قدرة الإعلام التربوي على زيادة مهارات الطلبة في القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة التي تعرض عليهم عبر وسائل الإعلام المختلفة حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	18	54.5%
2	لا	2	6.1%
3	إلى حد ما	13	39.4%
	المجموع	33	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنَّ نسبة عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي الذين يرون أنَّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعدهم في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة، التي تعرض عليهم عبر وسائل الإعلام المختلفة بلغت (54.5%) ، ونسبة الذين يرون أنَّه ساعد الطلبة إلى حد ما في زيادة هذه المهارات بلغت (39.4%)، في حين قال (6.1%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي أنَّ الإعلام التربوي لم يساعد الطلبة في زيادة مهاراتهم في القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة.

٣٤. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع

المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارات الطلبة في القدرة على الاستدلال

وتقديم الحجج والإثباتات في مناقشاتهم مع الآخرين ؟

تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨١)

قدرة الإعلام التربوي في زيادة مهارات الطلبة على

الاستدلال وتقديم الحجج والاثباتات في مناقشاتهم مع الآخرين حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	14	42.4%
2	لا	2	6.1%
3	إلى حد ما	17	51.5%
	المجموع	33	100%

يتبيّن من الجدول السابق أنَّ ما نسبته (42.4%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي قالوا بأنَّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على

الإنترنت) ساهم في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على الاستدلال وتقديم الحجج والإثباتات في مناقشتهم مع الآخرين، وما نسبته (51.5%) منهم قالوا بأنَّ الإعلام التربوي ساهم إلى حدٍّ ما في زيادة هذه المهارات لدى الطلبة، في حين قال (6.1%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي أنَّ الإعلام التربوي لم يساهم في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على الاستدلال، وتقديم الحجج والإثباتات في مناقشتهم مع الآخرين.

٣٥. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) أن يدفع الطلبة للمشاركة في البرامج التلفزيونية المباشرة للإدلاء برأيهم تجاه المواضيع التي يتم مناقشتها عبر التلفزيون ؟
تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨٢)

قدرة الإعلام التربوي على دفع الطلبة للمشاركة في البرامج التلفزيونية المباشرة للإدلاء برأيهم تجاه المواضيع التي يتم مناقشتها عبر التلفزيون حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	9	27.3%
2	لا	6	18.2%
3	إلى حدٍّ ما	18	54.5%
	المجموع	33	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنَّ نسبة عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي الذين يرون أنَّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) دفع الطلبة للمشاركة في البرامج التلفزيونية المباشرة للإدلاء برأيهم تجاه المواضيع التي يتم مناقشتها عبر التلفزيون بلغت (27.3%) ، ونسبة الذين يرون أنه ساعد الطلبة إلى حدٍّ ما بلغت (54.5%)، في حين قال (18.2%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي أنَّ الإعلام التربوي لم يدفع الطلبة للمشاركة في البرامج التلفزيونية المباشرة.

٣٦. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) أن يدفع الطلبة للمشاركة في البرامج الإذاعية المباشرة للإدلاء برأيهم تجاه المواضيع التي يتم مناقشتها عبر الإذاعة؟
تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨٣)

قدرة الإعلام التربوي على دفع الطلبة للمشاركة في البرامج الإذاعية المباشرة للإدلاء برأيهم تجاه المواضيع التي يتم مناقشتها عبر الإذاعة حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	8	24.2%
2	لا	8	24.2%
3	إلى حدّ ما	17	51.5%
المجموع			100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ نسبة عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي الذين يرون أنّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) دفع الطلبة للمشاركة في البرامج الإذاعية المباشرة للإدلاء برأيهم تجاه المواضيع التي يتم مناقشتها بلغت (24.2%) ، ونسبة الذين يرون أنه ساعد الطلبة إلى حدّ ما بلغت (51.5%)، في حين قال (24.2%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي أنّ الإعلام التربوي لم يدفع الطلبة للمشاركة في البرامج الإذاعية المباشرة.

٣٧. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) أن يدفع الطلبة للمشاركة في الكتابة للصحف المحلية ؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨٤)

قدرة الإعلام التربوي على دفع الطلبة للمشاركة في الكتابة للصحف المحلية حسب رأي مشرفي الإعلام المدرسي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	7	21.2%
2	لا	10	30.3%
3	إلى حدّ ما	16	48.5%
المجموع			100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ نسبة عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي الذين يرون أنّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعدهم في زيادة مشاركة الطلبة في الكتابة للصحف المحلية بلغت (21.2%) ، ونسبة الذين يرون أنّه ساعدهم إلى حدّ ما في زيادة مشاركتهم في الكتابة للصحف المحلية بلغت (48.5%)،

في حين قال (30.3%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي أنّ الإعلام التربوي لم يساهم في زيادة مشاركة الطلبة في الكتابة للصحف المحليّة.

٣٨. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) أن يدفع الطلبة للمشاركة بإبداء الرأي والنقاش عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨٥)

هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) أن يدفع الطلبة للمشاركة بإبداء الرأي والنقاش عبر وسائل التواصل الاجتماعي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	18	54.5%
2	لا	3	9.1%
3	إلى حدّ ما	12	36.4%
	المجموع	33	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أنّ نسبة عينة مشرفي الإعلام المدرسي الذين يرون أنّ الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعدهم في زيادة مشاركة الطلبة بإبداء الرأي والنقاش عبر وسائل التواصل الاجتماعي بلغت (54.5%) ، ونسبة الذين يرون أنّه ساعدهم إلى حدّ ما في زيادة مشاركتهم بلغت (36.4%)، في حين قال (9.1%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي أنّ الإعلام التربوي لم يساهم في زيادة مشاركة الطلبة بإبداء الرأي والنقاش عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ثالثاً- الإجابة على فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تُعزى لتغير الجنس.

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبارات، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨٦)

دلالة الفروق في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تُعزى لتغير الجنس

النوع	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	1.672	0.468	-5.824	498	0.000
أنثى	1.918	0.473			

يتبيّن من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تُعزى لتغير الجنس لصالح الإناث.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية، لدى طلبة المرحلة الثانوية تُعزى لتغير المحافظة.

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ف)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨٧)

دلالة الفروق في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغير المحافظة

المحافظة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ف)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العاصمة	1.709	0.435	5.669	3	0.001
المحرق	1.938	0.557			
الشمالية	1.745	0.488			
الجنوبية	1.777	0.424			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغير المحافظة، ويوضح الجدول التالي مصادر هذه الفروق حسب نتائج اختبار شافيه:

جدول (٨٨)

مصادر الفروق في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغير المحافظة

المتوسطات الحسابية	المحافظة	العاصمة	المحرق	الشمالية	الجنوبية
1.709	العاصمة		*		
1.938	المحرق				
1.745	الشمالية		*		
1.777	الجنوبية				

يتبين من الجدول السابق أنَّ مساهمة الإعلام التربوي في مدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة المحرق في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية، كانت أعلى وبشكل دال إحصائياً، مقارنة بمساهمة الإعلام التربوي في مدارس محافظة العاصمة ومدارس المحافظة الشمالية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغير الصف الدراسي.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ف، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨٩)

دلالة الفروق في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغير الصف الدراسي

الصف الدراسي	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأول الثانوي	1.779	0.453	1.746	2	0.175
الثاني ثانوي	1.764	0.510			
الثالث ثانوي	1.861	0.482			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغير الصف الدراسي.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغير التخصص.

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ف)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٩٠)

دلالة الفروق في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغير التخصص

التخصص	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
توحيد مسارات	1.790	0.447	2.402	3	0.067
علمي	1.820	0.454			
أدبي	1.945	0.600			
تجاري	1.706	0.551			
تلمذة مهنية	1.811	0.614			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغير التخصص.

رابعاً - مناقشة النتائج وتفسيرها

١. تفسير نتائج درجة متابعة وسائل الإعلام التربوي:

- كشفت الدراسة أنَّ التلفزيون يأتي في المرتبة الأولى متقدماً على الإعلام الإلكتروني كأكثر وسيلة إعلامية يهتم الطلبة بمتابعتها. وعلى هذا نستخلص ضرورة الاهتمام بالتلفزيون التعليمي، كأداة مهمة من أدوات وسائل الإعلام التربوي، إلا أن الواقع المعاش بمملكة البحرين وحسب ما استعرضه الباحث في الفصل الخامس حول تجربة مملكة البحرين في مجال الإعلام التربوي، يتبين أنه لا توجد قناة فضائية تعليمية، تبث برامج تعليمية وتربوية، وإنما اقتصر ذلك على بث بعض البرامج التربوية التي بُثت عبر التلفزيون الرسمي لمملكة البحرين، ومن مثل هذه البرامج التي نفذت في وقت سابق برنامج تربية وتعليم، وبعض الندوات التربوية المتلفزة، إضافة إلى برنامج مدارس الذي بُث عبر القناة الفضائية البحرينية في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ و بعدها توقف هذا البرنامج.
- بينت الدراسة أنَّ أغلب مشرفي الإعلام المدرسي هم مدرسو اللغة العربية، حيث جاءت نسبتهم من بين العينة (51.5%) ويعزى سبب ذلك إلى أنَّ مضامين الإعلام المدرسي، ومحتواها غالباً ما تكون باللغة العربية. بعض المدارس البحرينية تجعل لكل قسم يوماً خاصاً بها للإذاعة المدرسية، مثل يوم خاص لقسم اللغة الإنجليزية لعرض مادة إذاعية، ويوم آخر لقسم الرياضيات وهكذا، ولكن بإشراف المدرس المختص بالإعلام التربوي، أو المشرف على الإذاعة المدرسية.
- يتضح من الدراسة أيضاً نسبة ذوي الخبرة لمشرفي الإعلام المدرسي "٥ سنوات فأقل" بلغت (48.5%) من العينة متقدمة على باقي الفئات في متغير الخبرة، وقد يرجع السبب إلى أن إدارات المدارس تسند مهام الإعلام المدرسي لحديثي التوظيف، بسبب كثرة المهام الوظيفية على المعلمين القدامى، ولتخفيف النصاب التربوي والتعليمي عليهم. كما أن الكادر الوظيفي لديوان الخدمة المدنية بالمدارس الحكومية، لا يتضمن وظيفة اختصاصي إعلام تربوي، فترتب من جراء عدم وجود مختص في مجال الإعلام التربوي بالمدرسة البحرينية، قيام الإدارات بإسناد هذه المهمة لمن يرغب من المدرسين في تبني هذه المهمة أو إسنادها إلى لجان، حيث تشكل بعض المدارس لجاناً للصحافة المدرسية، و الإذاعة المدرسية، تتكون من طلبة أعضاء في هذه اللجان ويشرف عليهم أحد المدرسين.

- أشار (52.0%) من المبحوثين من الطلبة أنهم يتابعون الإذاعة المدرسية إلى حدٍ ما، فيما أشار (32.0%) أنهم لا يتابعون الإذاعة المدرسية، وقد يعود ذلك إلى اتباع الطرق التقليدية في تقديم برامج الإذاعة المدرسية مما يؤدي إلى الرتابة والملل لدى الطلبة. وقد قام الباحث بزيارات صباحية للطابور الصباحي للوقوف على ما يقدم من برامج في الإذاعة المدرسية، فلاحظ أن سبب تدمر الطلاب من ذلك، هو أن بعض المدارس مازالت تقليدية في عرض برامجها الصباحية، التي تتمثل في كلمة الصباح والنصائح والإرشادات، بينما تظهر الإذاعة المدرسية في مدارس أخرى بشكل مغاير من حيث أسلوب التقديم، ومحتوى البرنامج الإذاعي المدرسي، كما أن قصر مدة الطابور الصباحي، يضع المدارس أمام تحدٍ في نوعية البرامج المقدمة، لذلك ومن ضمن اهتمامات الباحث بمجال الإعلام التربوي، تقدم مع زملائه في العمل إلى إدارة التخطيط والمشاريع التربوية بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، بمشروع للإذاعة المدرسية، بحيث يكون ضمن هيكل المدرسة وجود مقر للإذاعة المدرسية رسمياً، وله كادر بشري، متمثل في اختصاصي إعلام تربوي، هذا المشروع في حال إقراره فإن أي مدرسة جديدة يتم بناؤها، يكون من ضمن مبناها الأكاديمي وجود مكان خاص للإذاعة المدرسية، مجهز بالأدوات الصوتية والفنية اللازمة لذلك.

- اتضح من الدراسة أن أغلب المدارس لا توجد بها نشرة مدرسية دورية حسب علم الطلبة المبحوثين، حيث أكد (32.4%) منهم بذلك، وهي النسبة الأعلى بين باقي أفراد عينة الطلبة، على عكس عينة مشرفي الإعلام المدرسي الذين أكد (51.5%)، وقد يرجع هذا التناقض بين العيّنتين لعدم معرفة الطلبة بوجود نشرة مدرسية ولعدم قيام المدرسة بتوزيعها على طلبتها، رغم اهتمام وزارة التربية والتعليم من خلال الجهات المعنية بالوزارة وهي إدارة الخدمات الطلابية وإدارة العلاقات العامة، ومركز الإعلام الطلابي بنشر الوعي بأهمية الصحافة، والتدريب على فنونها من خلال ماتقدمه من ورش تدريبية، وملتقيات في مجال الصحافة، كما استعرض الباحث ذلك في الفصل الخامس حول تجربة مملكة البحرين في مجال الإعلام التربوي إلا أن الدراسة تثبت عدم اهتمام الطلبة بهذا الجانب، قد يكون السبب في ذلك أن مثل هذه الورش تقدم لأعداد محدودة من الطلاب.

- (31.6%) من عينة الطلبة أشاروا إلى أنه لا يوجد موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي، وهي النسبة الأعلى بين باقي أفراد عينة الطلبة، بعكس عينة مشرفي الإعلام المدرسي الذين أكد (63.6%) بوجود موقع للمدرسة على وسائل

التواصل الاجتماعي، وقد يرجع هذا التفاوت بين العينتين لعدم معرفة الطلبة بموقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي، وعدم متابعتهم له. كما أن نظام وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين لا يسمح للمدرسة بإنشاء أي حساب خاص في وسائل التواصل الاجتماعي، وعليه يتم عرض أنشطة وفعاليات وبرامج المدارس على حساب وزارة التربية والتعليم في وسائل التواصل الاجتماعي.

- (46.8%) من أفراد عينة الطلبة لا يتابعون النشرات التربوية التي تصدرها وزارة التربية والتعليم، و(83.4%) منهم لا يتابعون صفحة التواصل الخاصة بوزارة التربية والتعليم التي تصدر كل سبت بجريدة الأيام، (71.0%) منهم لا يتابعون نشرة مدارس الإلكترونية التابعة لوزارة التربية والتعليم، و(77.0%) لا يتابعون نشرة مدارس الورقية التي تصدرها وزارة التربية والتعليم، قد يكون سبب ذلك قصور من الإدارات المدرسية بالاهتمام بهذه النشرات، التي ترسلها لهم إدارة العلاقات العامة والإعلام، وعدم تعريف طلبتهم بها، وعدم حثهم على المساهمة في تحريرها والكتابة فيها. كما قد يعود سبب ذلك ضعف إدارة العلاقات العامة في تسويق هذه النشرات التربوية بين طلبة المدارس من خلال حث الإدارات المدرسية على تعريف الطلبة بهذه الإصدارات.
- بينت الدراسة أنَّ (59.2%) من الطلبة المبحوثين قالوا إنهم لا يتابعون أنشطة مركز الإعلام الطلابي التابع لوزارة التربية والتعليم، قد يكون سبب ذلك عدم معرفتهم بوجود هذا المركز أو لقصور في الترويج والتسويق لأنشطة وبرامج المركز، أو بسبب عدم قيام إدارات المدارس بتعريف الطلبة بدور المركز وأنشطته.

٢. تفسير نتائج درجة مساهمة الطلبة في وسائل الإعلام التربوي:

- جاء في الدراسة من وجهة نظر (64.4%) من عينة الطلبة أنهم لا يساهمون بالمشاركة في برامج الإذاعة المدرسية بمدرسته، في حين جاءت وجهة نظر المدرسين لتبين أنَّ ما نسبته (93.9%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي قالوا: بأنَّ الطلبة يساهمون بالمشاركة في برامج الإذاعة المدرسية بمدرستهم، يأتي هذا الاختلاف بين رأي الطلبة، ورأي مشرفي الإعلام المدرسي، كون الطلبة يرون مشاركتهم في الإذاعة المدرسية من واقعهم المعاش في الميدان المدرسي، حيث أنَّ بعض الطلبة ليسوا من جماعة الإذاعة المدرسية أو من المهتمين بها، بينما رأي مشرفي الإذاعة المدرسية نابغ من عكس صورة واقع طلبة الإذاعة المدرسية وليس

مجموع طلبة المدرسة. وتعكف حالياً إدارة الخدمات الطلابية بتبني الزيارات المتبادلة للطّابور الصباحي بين طلبة المدارس وذلك بهدف تبادل الخبرات والاطلاع على التجارب المميزة في مجال الإذاعة المدرسية لرفع نسبة الاهتمام ببرامج الإذاعة المدرسية من قبل الطلبة.

- أوضح (48.6%) من عيّنة الطلبة أنهم لا يساهمون في النشرة المدرسية التي تصدرها مدرستهم، أما نسبة الذين قالوا بأن المدرسة لا تصدر نشرة تربوية فبلغت (32.4%)، بينما أوضح (51.5%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي بأن الطلبة يساهمون بالمشاركة في النشرة المدرسية التي تصدرها مدرستهم، أما نسبة الذين قالوا بأن المدرسة لا تصدر نشرة تربوية فبلغت (21.2%).
- كذلك هذا الاختلاف بين الطلبة، ومشرفي الإعلام، في المساهمة حول تحرير النشرة المدرسية، كون المشاركة غالباً ما تكون من طلبة الصحافة المدرسية، أو من الطلبة المتميزين في الكتابة، وكذلك قد يكون السبب أن بعض المدارس ليس لديهم نشرة مدرسية ثابتة، وإنما تعتمد على النشرات التربوية غير الثابتة، أو تلك التي تصدر أوقات المناسبات فقط.

- قال (48.4%) من عيّنة الطلبة أنهم لا يشاركون في موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي، أما نسبة الذين قالوا بعدم وجود موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي فبلغت (31.6%)، في حين أن نفس السؤال للمعلمين يبيّن أن ما نسبته (21.2%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي قالوا بأن الطلبة يساهمون بالمشاركة في موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي، وما نسبته (27.3%) منهم قالوا بأن الطلبة يساهمون إلى حدّ في المشاركة بموقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي، في حين قال (27.3%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي أن الطلبة لا يشاركون في موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي، أما نسبة الذين قالوا بعدم وجود موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي فبلغت (24.2%).
- هذا الاختلاف بين وجهة نظر الطلبة، ومشرفي الإعلام المدرسي، قد يأتي سببه نتيجة عدم معرفة الطلبة بوجود موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي، أو كذلك بسبب عدم سماح الوزارة للمدارس بإنشاء موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي.

- تظهر نتائج الدراسة حسب رأي الطلبة المبحوثين أن نسبة عالية من عيّنة الطلبة بلغت (86.4%) لا يساهمون في الكتابة لنشرة مدارس الإلكترونيات التابعة لوزارة التربية والتعليم

بلغت ، وكذلك بالنسبة لنشرة مدارس الورقية نسبة عالية من الطلبة المبحوثين بلغت (89.6%) لا يساهمون بالكتابة فيها، بينما يرى (90.9%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي أنّ الطلبة لا يساهمون في الكتابة لنشرة مدارس الإلكترونية التابعة لوزارة التربية والتعليم، ونسبة الذين يساهمون إلى حدٍّ ما (3.0%)، وقال (81.8%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي أنّ الطلبة لا يساهمون في الكتابة لنشرة مدارس الورقية التي تصدرها وزارة التربية والتعليم.

هذا التدني في نسبة عدم المشاركة في الكتابة لنشرة مدارس الإلكترونية، ونشرة مدارس الورقية، قد يكون السبب في ذلك لقصور إدارات العلاقات العامة والإعلام بوزارة التربية والتعليم بالتسويق لهاتين النشرتين بين جمهور الطلبة، وعدم تعريفهم بأهداف هاتين النشرتين التي هما في الأساس موجّهة إليهم، أو بسبب قصور متابعة الإدارة المدرسية لإصدارات وزارة التربية والتعليم التربوية وعدم تعريف الطلبة بهذه الإصدارات الإلكترونية والورقية.

- بيّنت الدراسة أنّ (75.8%) من الطلبة المبحوثين قالوا إنهم لا يشاركون في أنشطة مركز الإعلام الطلابي التابع لوزارة التربية والتعليم، بينما أشار ما نسبته (42.4%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي إلى أنّ طلبتهم يشاركون في برامج وأنشطة مركز الإعلام الطلابي. ربما يرجع سبب عدم مشاركة الطلاب في أنشطة مركز الإعلام الطلابي لعدم معرفتهم بوجود هذا المركز، أو لقصور في الترويج والتسويق لأنشطة وبرامج المركز، أو بسبب عدم قيام إدارات المدارس بتعريف الطلبة بدور المركز وأنشطته. كما أنّ تأكيد مشرفي الإعلام المدرسي على مشاركة طلبتهم في أنشطة مركز الإعلام الطلابي وهو ما يتناقض مع إجابة الطلبة، قد يكون سبب ذلك أنّ مشرفي الإعلام المدرسي يركّزون على طلبة الإعلام المدرسي على المشاركة ويستثون باقي الطلبة.

٣. تفسير نتائج الإعلام التربوي والمهارات الشخصية:

- يرى (42.8%) من عينة الطلبة المبحوثين أنّ الإعلام التربوي لم يساهم في زيادة ثقتهم بأنفسهم، في حين أشار (81.8%) من عينة مشرفي الإعلام التربوي أنّ الإعلام التربوي لم يساهم في زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم. قد يرجع ذلك إلى المواد والبرامج التي

تُقدم في وسائل الإعلام التربوي لا تلبي رغبات الطلبة النفسية والفكرية والمعرفية وبالتالي لا تضيف لهم رصيماً من زيادة الثقة.

- يرى (49.4%) من عينة الطلبة أن الإعلام التربوي لم يساعدهم في زيادة تحصيلهم الدراسي، بينما تظهر نتائج الدراسة أن نسبة عينة مشرفي الإعلام المدرسي الذين يرون أن الإعلام التربوي ساعد الطلبة في زيادة تحصيلهم الدراسي حيث بلغت (60.6%). يرجع هذا السبب إلى عدم استخدام وسائل الإعلام التربوي في شرح المناهج الدراسية، حيث تقتصر برامج التلفزيون إلى البرامج التعليمية، كذلك قناة وزارة التربية والتعليم على اليوتيوب لا يوجد بها مواد لشرح المناهج الدراسية.
- تظهر نتائج الدراسة أن نسبة عينة الطلبة الذين يرون أن الإعلام التربوي ساعدهم في زيادة مستواهم المعرفي والثقافي، حيث بلغت النسبة (36.4%) وهي النسبة الأعلى في هذا السؤال. كما أكد (69.7%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي أن الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعدهم في زيادة مستوى الطلبة المعرفي. ويتبين هنا اتفاق بين الطلبة ومشرفي الإعلام المدرسي حول هذا المحور وقد يرجع السبب إلى تنوع المعلومات الثقافية التي تقدّمها وسائل الإعلام التربوي.
- تظهر النتائج أن نسبة عينة الطلبة الذين يرون أن الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعدهم في اختيار التخصص الذي يرغبون بدراسته بلغت (40.6%)، بينما يرى (60.6%) من مشرفي الإعلام المدرسي أن الإعلام التربوي ساعد طلبتهم إلى حدّ ما في اختيار التخصص الذي يرغبون بدراسته. يشتمل الكادر الوظيفي للمدرسة البحرينية على وظيفة مرشد أكاديمي قد يكون دور المرشد الأكاديمي والمهني فاعلاً في استخدام وسائل الإعلام التربوي، لتوعية الطلبة بالمسارات الدراسية التي تناسبهم.
- تظهر النتائج أن (41.0%) من عينة الطلبة يرون أن الإعلام التربوي لم يساعدهم في تحديد مسارهم المهني، بينما تظهر الدراسة أن (54.5%) من مشرفي الإعلام المدرسي يرون أنه ساعدهم إلى حدّ ما في تحديد مسار طلبتهم المهني. قد يرجع السبب هنا إلى أن المرشد المهني، لا يستخدم وسائل الإعلام التربوي في تفعيل دوره في توعية الطلبة بالمسارات المهنية المطلوبة في سوق العمل.
- قال (50.2%) من عينة الطلبة أن الإعلام التربوي لم يساعدهم في زيادة وعيهم بالقضايا المحليّة، بينما قال (54.5%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي أن الإعلام التربوي ساعدهم في زيادة وعي الطلبة بالقضايا المحليّة. هذا التفاوت بين رأي الطلبة

ورأي مشرفي الإعلام، قد يكون سببه حجم وعدد القضايا المحليّة، سواء المدرسية أم خارج بيئة المدرسة، التي تعرضها وسائل الإعلام التربوي، ويراه الطلبة غير مناسب، بينما يراه المشرفون مناسباً بسبب جهد الإعداد والتنفيذ.

- أشار (51.4%) من عيّنة الطلبة أنّ الإعلام التربوي لم يساهم في زيادة قدرتهم على تحليل كل ما يعرض عليهم في وسائل الإعلام، حين قال (44.8%) من عيّنة الطلبة أنّ الإعلام التربوي لم يساهم في زيادة مهارتهم في القدرة على الاستنتاج والاستدلال، فيما قال (54.5%) من عيّنة مشرفي الإعلام التربوي أنّ الإعلام التربوي ساهم إلى حدٍّ ما في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على الاستنتاج والاستدلال. قد يكون سبب ذلك أنّ الطالب دوره هو تلقّي المعلومة من قبل وسائل الإعلام التربوي فقط دون تحليلها أو استنتاجها، مشاركته بالكتابة التحليلية في النشرات التربوية أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمدرسة أو الوزارة، أو المشاركة عبر الإذاعة المدرسية بطرح تحليل موضوع ما ونقده.

- قال (44.2%) من عيّنة الطلبة أنّ الإعلام التربوي لم يساهم في زيادة مهارتهم في القدرة على التحدّث بطلاقة، بينما قال (66.7%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي أنّ الإعلام التربوي ساهم في زيادة مهارة الطلبة في القدرة على التحدّث بطلاقة، يُعزى هذا الاختلاف بين العيّنتين إلى أنّ الطلبة لم تتح لهم الفرصة في المشاركة عبر وسائل الإعلام التربوي المسموعة، أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي للمدرسة، أو الوزارة، على عكس طلبة الإعلام المدرسين الذين يشرف عليهم مشرفو الإعلام المدرسي، الذين يحثونهم ويدربونهم على تسخير مهارة التحدّث، عن طريق عقد الورش التدريبية لهم، ودفعهم للمشاركة في الإذاعة المدرسية، والندوات، والمحاضرات.

- أشار (40.2%) من عيّنة الطلبة أنّ الإعلام التربوي لم يساعدهم في زيادة مهاراتهم على إبداء الرأي أمام الآخرين، بينما أشار (69.7%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي أنّ الإعلام التربوي ساعد الطلبة في زيادة مهاراتهم على إبداء الرأي أمام الآخرين.

- أظهر (38.2%) من عيّنة الطلبة أنّ الإعلام التربوي لم يساهم في زيادة مهاراتهم في القدرة على النقاش، قد يكون السبب في ذلك أن وسائل الإعلام التربوي لا تُكثر من البرامج التي تعطي الفرصة للنقاش والحوار وإبداء الرأي، بينما أظهرت (66.7%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي قالوا بأنّ الإعلام التربوي ساهم في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على النقاش.

- قال (39.4%) من عيّنة الطلبة أنّ الإعلام التربوي لم يساهم في زيادة مهاراتهم في القدرة على اتخاذ القرار المناسب، في حين قال (57.6%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي قالوا بأنّ الإعلام التربوي ساهم في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على اتخاذ القرار المناسب. قد يكون سبب ارتفاع نسبة الطلبة الذين قالوا بعدم زيادة الإعلام التربوي لمهاراتهم في اتخاذ القرار، قلة تنفيذ البرامج التربوية، التي تتطلب اتخاذ القرار من قبل الطالب، مثل البرامج الإعلامية التوعوية بتحديد المسار التعليمي أو المهني.
- تبين الدراسة توافق كل من عيّنة الطلبة، ومشرفي الإعلام المدرسي، على قدرة الإعلام التربوي بجعل الطلبة يميّزون بين المعلومات الصحيحة والمعلومات الخاطئة التي تعرضها وسائل الإعلام، حيث تظهر نتائج الدراسة أنّ نسبة عيّنة الطلبة الذين يرون أنّ الإعلام التربوي ساعدهم في زيادة مهاراتهم في القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة، التي تعرض عليهم عبر وسائل الإعلام المختلفة بلغت (35.8%)، كما تظهر نتائج الدراسة أنّ نسبة عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي الذين يرون أنّ الإعلام التربوي ساعدهم في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة التي تعرض عليهم عبر وسائل الإعلام المختلفة بلغت (54.5%).
- قال (74.8%) من عيّنة الطلبة أنّ الإعلام التربوي لم يدفعهم للمشاركة في البرامج التلفزيونية المباشرة، وقال (71.2%) من عيّنة الطلبة أن الإعلام التربوي لم يدفعهم للمشاركة في البرامج الإذاعية المباشرة، بينما قال (54.5%) من عيّنة مشرفي الإذاعة المدرسية إنّ الإعلام التربوي ساعد الطلبة إلى حدٍّ ما في البرامج التلفزيونية المباشرة، ونسبة الذين يرون أنّه ساعد الطلبة إلى حدٍّ ما في البرامج الإذاعية المباشرة للإدلاء بأرائهم بلغت (51.5%)، قد يكون سبب ذلك قلة الورش التدريبية التي تنفّذ في مجال الفن الإذاعي أو التلفزيوني، أو العزوف عن المشاركة في الورش التدريبية والتعليمية التي تنفّذها وزارة التربية والتعليم في هذين المجالين، لا سيما تلك الورش التي تقام بإذاعة وتلفزيون البحرين.
- بيّنت نتائج الدراسة أن (73.4%) من عيّنة الطلبة أنّ الإعلام التربوي لم يساهم في دفعهم للمشاركة في الكتابة للصحف المحلية، كما بيّنت نتائج الدراسة أنّ (48.5%) من مشرفي الإعلام المدرسي أنّ الإعلام التربوي ساعد الطلبة إلى حدٍّ ما في زيادة مشاركتهم في الكتابة للصحف المحلية، قد يكون سبب ذلك اهتمام الطلبة بوسائل الإعلام الجديد أكثر من اهتمامهم بوسائل الإعلام المقروءة.

- اتضح من الدراسة أنَّ نسبة عيّنة الطلبة الذين يرون أنَّ الإعلام التربوي ساعدهم إلى حدٍّ ما في زيادة مشاركتهم بإبداء الرأي والنقاش عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بلغت (38.6%)، في حين اتضح من الدراسة أن نسبة عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي الذين يرون أنَّ الإعلام التربوي ساعد الطلبة في زيادة مشاركة الطلبة بإبداء الرأي والنقاش عبر وسائل التواصل الاجتماعي بلغت (54.5%).

وبعد سرد نتائج الدراسة ومناقشتها قارن الباحث بين دراسته، وبين الدراسات السابقة التي استعرضها في هذه الدراسة وقد لاحظ أن هذه الدراسة تتفق مع أغلب الدراسات العربية في استخدام المنهج الوصفي المسحي، واختلفت مع الدراسات الأجنبية التي تنوّعت مناهجها بين المنهج التاريخي والتجريبي وتحليل المضمون.

اتفقت الدراسة الحالية أيضاً مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام الاستبيان كأداة من أدوات البحث في جمع المعلومات.

اتفقت هذه الدراسة أيضاً مع دراسات كل من (الأعور ٢٠٠٥م)، (محمد ٢٠٠٧)، (الحارثي ٢٠٠٨)، (المطيري ٢٠٠٩)، (عمر ٢٠١٢)، (السناني ٢٠١٢)، (محمد ٢٠١٣)، (العامري ٢٠١٣) في إجراء الدراسة على المرحلة الثانوية.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (المطيري، ٢٠٠٩) في استخدام استبانتين كأداتي جمع المعلومات واحدة للطلبة، والأخرى للمعلمين، بينما اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة، حيث تُطبّق الدراسة الحالية في مملكة البحرين.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (عبيدات ١٩٩٠) في أن الإذاعة التعليمية يمكن أن تساهم في إثراء العملية التعليمية، وهو ما يراه الباحث أنَّ التلفزيون التعليمي، وإشراك الطلبة في إعداد وتنفيذ البرامج التربوية وتقديمها، تساهم في تنمية المهارات الشخصية لدى الطلبة.

كما تتفق هذه الدراسة أيضاً مع دراسة (٢٠٠٠) الأولى بكون النشاط الإذاعي المدرسي يتيح للطلبة فرصاً تعليمية ملائمة لاكتساب مهارات التعبير، في حين يرى الباحث أنَّه بإمكان وسائل الإعلام التربوي أن تقدّم فرصاً لتنمية المهارات الشخصية لدى الطلبة.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (مسعود ٢٠٠٤) التي جاء فيها أنَّ التلفزيون في مقدّمة وسائل الإعلام التي يفضلها طلاب المرحلة الإعدادية الممارسين للنشاط الإعلامي المدرسي،

بمجتمع الدراسة بنسبة ٣٠,٩% للذكور و ٣١,٦ للإناث، ثم جاء في الترتيب الإنترنت، وفي نتائج الدراسة الحالية جاء أنَّ أكثر وسائل الإعلام التي يهتم طلبة المدارس الحكومية بمتابعتها هي " التلفزيون "، تلاها في المرتبة الثانية " الإعلام الإلكتروني (وسائل تواصل اجتماعي، صحف إلكترونية ...)".

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (إبراهيم ٢٠٠٤)، حيث أقرت عينة البحث بدراستها وجود صحافة مدرسية بمدارسها، بينما اختلفت عينة البحث بالنسبة لدراسة الباحث في وجود صحافة مدرسية، وحسب نتائج الدراسة تبين أنَّ ما نسبته (32.4%) من عينة الطلبة قالوا بأنَّ المدرسة لا تصدر نشرة تربوية، كما أنَّ ما نسبته (51.5%) من عينة مشرفي الإعلام المدرسي قالوا بوجود صحافة مدرسية بمدارسهم، أما نسبة الذين قالوا بعدم وجود صحافة مدرسية بالمدرسة فبلغت (48.5%).

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الأعور ٢٠٠٤) في معرفة الواقع الحقيقي للإعلام التربوي، وكيفية استجابة التلاميذ مع هذا النوع من الإعلام، والتجاوب مع ما يتم من بثه من رسائل ومضامين تستهدف جمهور الطلبة.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (القحطاني ٢٠٠٦) في أنَّ هناك تباين في التطلعات والآراء حول دور الإعلام التربوي في تفعيل العمل المدرسي، وكذلك في هذه الدراسة تبين أنَّ هناك تباين في الآراء بين مشرفي الإعلام المدرسي والطلبة، حول دور الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (أبوفودة ٢٠٠٦) حول نسبة مشاركة عينة المبحوثين في أنشطة الإعلام التربوي التي بلغت في دراسة أبوفودة (71.2%)، بينما نسبة مشاركة عينة المبحوثين في أنشطة الإعلام التربوي كانت متدنية، حيث أتت المشاركة في برامج وأنشطة مركز الإعلام الطلابي التابع لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين (75.8%).

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (محمد ٢٠١٣) في وجود تباين آراء الطلبة والمعلمين، حيث أثبتت الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلاب، في قدرة الإعلام التربوي على بثِّ القيم التربوية في المرحلة الثانوية بالسودان، وكذلك كان هناك اختلاف بين آراء الطلبة والمعلمين في الدراسة حول قدرة الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية في مملكة البحرين.

اتفقت الدراسة الحالية أيضاً مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام الاستبيان كأداة من أدوات البحث في جمع المعلومات.

اتفقت هذه الدراسة أيضاً مع دراسات كل من (الأعور ٢٠٠٥م)، (محمد ٢٠٠٧)، (الحارثي ٢٠٠٨)، (المطيري ٢٠٠٩)، (عمر ٢٠١٢)، (السناني ٢٠١٢)، (محمد ٢٠١٣)، (العامري ٢٠١٣) في إجراء الدراسة على المرحلة الثانوية.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (المطيري، ٢٠٠٩) في استخدام استبانتين كأداتي جمع المعلومات واحدة للطلبة والأخرى للمعلمين، بينما اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة، حيث تُطبّق الدراسة الحالية في مملكة البحرين.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (عبيدات ١٩٩٠) في أن الإذاعة التعليمية يمكن أن تساهم في إثراء العملية التعليمية، وهو ما يراه الباحث أن التلفزيون التعليمي وإشراك الطلبة في إعداد وتنفيذ البرامج التربوية وتقديمها تساهم في تنمية المهارات الشخصية لدى الطلبة.

كما تتفق هذه الدراسة أيضاً مع دراسة (٢٠٠٠) الأولى بكون النشاط الإذاعي المدرسي يتيح للطلبة فرصاً تعليمية ملائمة لاكتساب مهارات التعبير، في حين يرى الباحث أنه بإمكان وسائل الإعلام التربوي أن تقدّم فرصاً لتنمية المهارات الشخصية لدى الطلبة.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (مسعود ٢٠٠٤) التي جاء فيها أن التلفزيون في مقدّمة وسائل الإعلام التي يفضلها طلاب المرحلة الإعدادية، الممارسين للنشاط الإعلامي المدرسي، بمجتمع الدراسة بنسبة ٣٠,٩% للذكور و ٣١,٦% للإناث، ثم جاء في الترتيب الإنترنت، وفي نتائج الدراسة الحالية جاء أن أكثر وسائل الإعلام التي يهتم طلبة المدارس الحكومية بمتابعتها هي " التلفزيون "، تلاها في المرتبة الثانية " الإعلام الإلكتروني (وسائل تواصل اجتماعي، صحف إلكترونية ...)".

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (إبراهيم ٢٠٠٤)، حيث أقرت عيّنة البحث بدارستها وجود صحافة مدرسية بمدارسها، بينما اختلفت عيّنة البحث بالنسبة لدراسة الباحث في وجود صحافة مدرسية وحسب نتائج الدراسة تبين أن ما نسبته (32.4%) من عيّنة الطلبة قالوا بأن المدرسة لا تصدر نشرة تربوية، كما أن ما نسبته (51.5%) من عيّنة مشرفي الإعلام المدرسي قالوا بوجود صحافة مدرسية بمدارسهم، أما نسبة الذين قالوا بعدم وجود صحافة مدرسية بالمدرسة فبلغت (48.5%).

وانتقلت الدراسة الحالية مع دراسة (الأعور ٢٠٠٤) في معرفة الواقع الحقيقي للإعلام التربوي، وكيفية استجابة التلاميذ مع هذا النوع من الإعلام، والتجاوب مع ما يتم من بثه من رسائل ومضامين تستهدف جمهور الطلبة.

وانتقلت هذه الدراسة مع دراسة (القحطاني ٢٠٠٦) في أن هناك تباين في التطلعات والآراء حول دور الإعلام التربوي في تفعيل العمل المدرسي، وكذلك في هذه الدراسة تبين أن هناك تباين في الآراء بين مشرفي الإعلام المدرسي والطلبة، حول دور الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (أبوفودة ٢٠٠٦) حول نسبة مشاركة عينة المبحوثين في أنشطة الإعلام التربوي التي بلغت في دراسة أبوفودة (71.2%)، بينما نسبة مشاركة عينة المبحوثين في أنشطة الإعلام التربوي كانت متدنية، حيث أتت المشاركة في برامج وأنشطة مركز الإعلام الطلابي التابع لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين (75.8%).

انتقلت الدراسة الحالية مع دراسة (محمد ٢٠١٣) في وجود تباين آراء الطلبة والمعلمين، حيث أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلاب، في قدرة الإعلام التربوي على بث القيم التربوية في المرحلة الثانوية بالسودان، وكذلك كان هناك اختلاف بين آراء الطلبة والمعلمين في الدراسة حول قدرة الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية في مملكة البحرين.

خامساً - مقترحات الدراسة

بناء على نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث، وفي ضوء سعي وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين في تطوير مجال التربية والتعليم، من خلال مشروع تحسين أداء الدراسة، فإنه لتطوير الإعلام التربوي من أجل أن يسهم في زيادة المهارات الشخصية للطلاب وبناء شخصيته فإن الباحث يقترح بما يلي:

- التركيز على الاهتمام بالصحافة المدرسية، حيث اتضح أن أغلب الطلبة المبحوثين لا يبدون اهتماماً بمتابعة الصحافة.

- الاهتمام بالتلفزيون التعليمي كوسيلة فاعلة في العملية التربوية والتعليمية، حيث أثبتت الدراسة، أنَّ عَيِّنة الدراسة من الطلبة يبدون اهتماماً بمتابعة التلفزيون، على سائر وسائل الإعلام، بما فيها وسائل الإعلام الإلكتروني.
- الاهتمام بتفعيل وسائل التواصل الاجتماعي، والإعلام الإلكتروني، في خدمة العملية التربوية والتعليمية.
- توفير ميزانية مستقلة لوسائل الإعلام التربوي، داخل الميدان المدرسي.
- توفير اختصاصي إعلام تربوي في كل مدرسة.
- تدريب مشرفي الإعلام المدرسي على مهارات وفنون الإعلام التربوي.
- الاهتمام ببرامج الإذاعة المدرسية، وإخراجها من الإطار التقليدي، إلى إطار الإبداع والتشويق الجاذب لجمهور الطلبة بما يحقق زيادة المهارات الشخصية لدى الطلبة.
- تدريب الطلبة على فنون الإعلام المدرسي، سواء الإذاعة المدرسية، أو الصحافة المدرسية وغيرها التي تصقل وتنمي من شخصية الطالب.
- يوصي الباحث كذلك بإجراء دراسات مستقبلية، تسلط الضوء على دور الإعلام التربوي في المرحلتين الابتدائية والإعدادية.

وللاستفادة العملية من البحث فإنَّ الباحث يقترح التصرُّو التالي للإعلام التربوي بمملكة البحرين:

سادساً- تصور مقترح للإعلام التربوي بمملكة البحرين

من الملاحظ من النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة أنَّه رغم الجهود المبذولة في تفعيل الإعلام التربوي بمدارس المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، إلا أنَّ هناك تباين في الآراء بين الطلبة وبين المدرسين في دور الإعلام التربوي، في تنمية المهارات الشخصية للطلبة في المرحلة الثانوية، ومن خلال ما استعرضه الباحث في الإطار النظري من مهام ووظائف الإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، يتبيَّن أنَّ هناك ثلاث جهات تقوم على الإعلام التربوي في توجيه رسائلها إلى الجمهور المستهدف من الطلبة، مما يعني بعثرة الجهود ولهذا يقترح الباحث أنَّ تتوحد هذه الجهود وهذه الجهات في جهة واحدة، مخوِّلة بالإشراف على الإعلام التربوي، تحت مسمى إدارة الإعلام التربوي، لها هيكلها الوظيفي الخاص، ولها ميزانيتها المستقلة، ومن مهامها:

- إعداد وتنفيذ البرامج التربوية التي تحمل مضامين متعدّدة، مثل القيم، والأخلاق، والانتماء الوطني، وبثّها عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- إعداد وتنفيذ البرامج التعليمية، ونشرها عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- تدريب الطلبة على كافة مهارات وفنون الإعلام، لرفع كفاءتهم، وتنمية قدراتهم الشخصية.
- إصدار النشرات، والمجلات التربوية والتعليمية، وإشراك الطلبة في تحريرها.
- إصدار مجلات تربوية، يكون كامل طاقمها بدءاً من رئاسة التحرير، إلى باقي فريق العمل من الطلبة، تحت إشراف ومظلة وزارة التربية والتعليم.
- تبني إنشاء قناة تلفزيونية تربوية تعليمية، تابعة لوزارة التربية والتعليم، وتبثّ البرامج التربوية والتعليمية، ومناقشة القضايا التربوية المختلفة، وقضايا الطلبة والمعلّمين، وبرامج تعليمية للمناهج الدراسية، وعرض المواقف التربوية والتعليمية، في شكل دراما، ومشاهد تمثيلية، كأنّ يتمّ إنتاج مسلسلات تعليمية، على غرار برنامج افتح ياسمسم الشهير، ويتمّ إشراك الطلبة والمعلّمين، في تحرير وتقديم برامجها.
- تبني إنشاء قناة على اليوتيوب، ليست لعرض مشاريع الوزارة، وإنّما لعرض برامج تعليمية للمناهج الدراسية تكون مرجعاً للطلاب في أيّ وقت يحتاجون الرجوع إليها.
- تبني إنشاء مراكز إعلام مدرسية، حيث يتمّ إنشاء مراكز إعلام مدرسية بالمدارس لها اختصاصي إعلام تربوي، يُفَعِّل الإعلام التربوي داخل المدرسة، ويطوّر من الإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية، ويدرب الطلبة على فنون الإعلام المختلفة.

الخاتمة

أصبح الإعلام اليوم محطّ اهتمام الباحثين، لتتركز دراساتهم لاكتشاف هذا المجال الذي فرض نفسه بقوة في عالم اليوم، تنوّعت الدراسات حسب ما يتوافر من معطيات، وحسب ما يطفو على السطح من قضايا، تسبّب الإعلام في حدوثها، أو إبرازها أمام الرأي العام.

إذا نحن أمام مجال مهم جداً، له تأثيراته، واستخداماته، وغاياته، التي يسعى القائمون على وسائل الإعلام، أو من يمتلكها، في تحقيق مصالحة ومآربه، سواء إن كانت بالإيجاب أم بالسلب.

والإعلام أصبح علماً قائماً بذاته يدرّس في الجامعات وتُقرّد له الكليات والأقسام وتخريج المتخصصين فيه، ولم يتوقف الأمر عند ذلك وإنما أصبح الإعلام أيضاً له تخصصاته وفروعه المتنوعة منها المقروء والمسموع والمكتوب وأخيراً ظهور وسائل الإعلام الجديد.

كما ارتبط الإعلام بعلوم أخرى وارتبط معها بنظريات ودراسات، ومن هذه العلوم ارتبط بها الإعلام ارتباطاً وثيقاً علم النفس وعلم الاجتماع وعلم التربية، وغيرها من العلوم.

ومن منطلق عمل الباحث واهتماماته، توجه الباحث لدراسة الإعلام من الجانب التربوي، وتحديدًا دراسة الإعلام التربوي، كونه المجال الذي له تأثيره على المجتمع وأفراده وخاصةً ذلك المجتمع المدرسي المتمثّل في الطلبة والمعلمين وتوظيفهم لهذا المجال في العملية التربوية والتعليمية من أجل أن تسخّر وسائل الإعلام التربوي في خدمة التربية والتعليم، ومن ثم بناء شخصية الطالب بناءً معرفياً وفكرياً ومهارياً.

وخلال مسيرة إجراء هذه الدراسة واجه الباحث بعض المصاعب في الحصول على المعلومات اللازمة عن الإعلام التربوي في مملكة البحرين، حيث أن التوثيق له من قبل وزارة التربية والتعليم أتى في مطبوعات ودوريات مختلفة، حيث لا يوجد مصدراً شاملاً يمكن أن تُستقى منه المعلومات، إضافة إلى أن آلية عمل الإعلام التربوي موزّعة بين عدة جهات في الوزارة وهي إدارة الخدمات الطلابية، وإدارة العلاقات العامة، والإعلام، ومركز الإعلام الطلابي، لذلك قام الباحث بإجراء عدة مقابلات مع المسؤولين، في هذه الإدارات للحصول عن معلومات شاملة ووافية عن الإعلام التربوي بمملكة البحرين إضافة إلى الاستعانة بالخطة السنوية لكل من إدارة الخدمات الطلابية ومركز الإعلام الطلابي.

جاء بناء هذه الدراسة حسب الإجراءات الأكاديمية المتبعة في جامعة البحرين، والتي أتت ضمن دليل كتابة الأطروحات العلمية، وتناقش هذه الرسالة كما هو واضح من عنوانها دور الإعلام التربوي، في تنمية المهارات الشخصية، وقد طبق الباحث هذه الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

وعرض الباحث في متن الدراسة مشكلة البحث التي تجلّت في إبراز الدور الفعلي لوسائل الإعلام التربوي في مملكة البحرين، من حيث مساهمته في تفعيل العمل المدرسي والتربوي والتعليمي، لطلبة المرحلة الثانوية، إضافة إلى مساهمته في تنمية المهارات الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية، وسعت الدراسة للإجابة عن الدور الفعلي للإعلام التربوي، في العملية التربوية والتعليمية ومدى قدرته على تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، هذه الدراسة هدفت من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة إلى معرفة مقومات الإعلام التربوي في مملكة البحرين، بما يحقق تنمية المهارات الشخصية لدى الطالب البحريني بالمرحلة الثانوية.

تكمن أهمية الإعلام التربوي في مدرسة اليوم، كونها لا تخلو من الاعتماد على وسائل الإعلام المدرسي، كالإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية، والمعارض الصحفية، والمسرح المدرسي، والتلفزيون التعليمي، إلى جانب وسائل الإعلام الجديد، في توجيه رسائل تربوية وتعليمية إلى الطلبة، كما أن من أولويات التخطيط للعمل المدرسي مع بداية كل عام هو الاستفادة من الإعلام التربوي، فالطالب يبدأ يومه الدراسي، بالوقوف في الطابور الصباحي للاستماع إلى الإذاعة المدرسية، وما تقدّمه من رسائل تربوية هادفة، وبنجاح الإذاعة المدرسية في تقديم برامج تربوية صباحية مفيدة ونافعة لها الأثر الكبير على نفسيّة الطالب في بدء يومه الدراسي بكل حيويّة ونشاط، ناهيك عن استخدام وسائل الإعلام التربوي الأخرى وما لها من دور إيجابي على شخصيّة الطالب إذا استخدمت الاستخدام الأمثل، وأشرك الطالب فيها ليكون هو اللاعب الأساسي في هذه الوسائل.

ويتبيّن من الدراسة التي أجراها الباحث على عينة الطلبة البالغ عددها ٥٠٠ مفردة، وباختصار موجز، أن مساهمة الطلبة في وسائل الإعلام التربوي متفاوتة وبالتالي قد يؤثر ذلك على مدى قدرة الإعلام التربوي، في تنمية المهارات الشخصية للطلبة حيث تشير الدراسة إلى أن

(48.6%) من عينة الطلبة أنهم لا يساهمون في النشرة المدرسية التي تصدرها مدرستهم، أما نسبة الذين قالوا بأن المدرسة لا تصدر نشرة تربويّة فبلغت (32.4%)، جاء في الدراسة من وجهة نظر (64.4%) من عينة الطلبة أنهم لا يساهمون بالمشاركة في برامج الإذاعة المدرسية، قال (48.4%) من عينة الطلبة أنهم لا يشاركون في موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي ، أما نسبة الذين قالوا بعدم وجود موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي فبلغت (31.6%).

أما فيما يختص بوسائل الإعلام التربوي خارج نطاق المدرسة، فإن مساهمة الطلبة جاءت على النحو التالي: تظهر نتائج الدراسة حسب رأي الطلبة المبحوثين أن نسبة عالية من عينة الطلبة بلغت (86.4%) لا يساهمون في الكتابة لنشرة مدارس الإلكترونيّة التابعة لوزارة التربية والتعليم ، وكذلك بالنسبة لنشرة مدارس الورقيّة نسبة عالية من الطلبة المبحوثين بلغت (89.6%) لا يساهمون بالكتابة فيها.

وبيّنت الدراسة أن (75.8%) من الطلبة المبحوثين قالوا أنهم لا يشاركون في أنشطة مركز الإعلام الطلابي التابع لوزارة التربية والتعليم.

هذه النتائج تعطي مؤشراً أن الطلبة لا يتفاعلون مع وسائل الإعلام التربوي، التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، خارج نطاق البيئة المدرسية، وعليه لا بدّ من إعادة النظر في أداء هذه الوسائل، وإيجاد آلية فاعلة، تؤدي إلى جذب الطلبة للمشاركة والمساهمة في هذه الوسائل بشكل أكبر مما عليه الآن.

يأمل الباحث من خلال هذه الدراسة، وما توصّلت إليه من نتائج أن تعطي إضافة لحقل الدراسات في مجال الإعلام بشكل عام، ولمجال الإعلام التربوي بشكل خاص، يستفيد منها باحثون آخرون في عمل دراسات أكاديميّة في هذا المجال.

المصادر والمراجع

١. المصادر

- مقابلة مع الأستاذ عبدالله عبد الملك الكوهجي، رئيس الأنشطة الفنية، إدارة الخدمات الطلابية، وزارة التربية والتعليم، ٥ يناير ٢٠١٥، وزارة التربية والتعليم، البحرين.
- مقابلة مع الأستاذ عقيل أحمد صالح، رئيس مجموعة الأندية والصحافة المدرسية، إدارة الخدمات الطلابية، والقائم بأعمال رئيس مركز الإعلام الطلابي، وزارة التربية والتعليم، ٢٠ يناير ٢٠١٥، وزارة التربية والتعليم، البحرين.
- مقابلة مع الأستاذ خليل مبارك الرميثي، رئيس الإعلام، إدارة العلاقات العامة والإعلام، وزارة التربية والتعليم، ٢٦ يناير ٢٠١٥، وزارة التربية والتعليم، البحرين.
- مقابلة مع الأستاذة هيا صالح بن هندي، رئيس مجموعة البحوث والتقييم، إدارة العلاقات العامة والإعلام، وزارة التربية والتعليم، ٢٦ يناير ٢٠١٥، وزارة التربية والتعليم، البحرين.
- الخطة السنوية للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ لإدارة الخدمات الطلابية، وزارة التربية والتعليم، البحرين.
- الخطة السنوية للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ لمركز الإعلام الطلابي، وزارة التربية والتعليم، البحرين.

٢. المراجع

٢,١. المراجع العربية

- إبراهيم، رباب صلاح (٢٠٠٤). المهارات الاجتماعية التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٥). المنهج التربوي وتعليم التفكير. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبوسمرة، محمد عبد (٢٠١٠). الإعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية. عمان: دار الراجة للنشر والتوزيع.
- أبو سمره، محمد عبد (٢٠٠٨). استراتيجيات الإعلام التربوي. عمان: دار أسامة للنشر.
- أبوفودة، محمد عطية (٢٠٠٦). دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- أحمد، إسماعيل أحمد (٢٠٠٨). الإعلام التربوي ودوره في التربية والتعليم. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، محمود حسن (٢٠٠٤). الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.
- إمبابي، علي (٢٠٠٧). الإعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية. دسوق: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- إمبابي، علي (٢٠٠٧). الإعلام التربوي المسموع في المؤسسة التعليمية. دسوق: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- أمين، لؤي محي الدين (٢٠٠٨). الإعلام المدرسي (مهارات أساسية للتعامل مع تقنيات اتصال حديثة). عمان: مكتبة المجتمع الحديث للنشر والتوزيع.
- الأسود، أماني محمود (٢٠٠٧). دور الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة. رسالة ماجستير، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.
- الأعور، إسماعيل (٢٠٠٥). واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر. رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، الجزائر.
- الأمين، خليفة (٢٠٠٦). الإذاعة المدرسية. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- البديري، فوزية الحاج علي (٢٠٠٩). التربية بين الأصالة والمعاصرة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- البريدي، سكرة علي (٢٠٠٣). دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن. رسالة ماجستير، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

- البشر، محمد بن سعود (٢٠١٤). نظريات التأثير الإعلامي. الرياض: العبيكان للنشر.
- الحارثي، زيد بن زايد (٢٠٠٨). إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الحسين، بدر (٢٠١٤). الحوار مع الطفل في ضوء تنوع مصادر التلقي. دمشق: دار الفكر.
- الدليمي، عبدالرزاق محمد (٢٠١٢). الإعلام والتنمية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الدليمي، عبدالرزاق محمد (٢٠١٢). الإعلام التربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الدليمي، عبدالرزاق محمد (٢٠١٢)، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الديهي، محمد الدين (٢٠١٥). الإعلام التربوي الحديث. الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية.
- السعود، خالد محمد (٢٠٠٩). تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- السناني، عبدالمجيد بن عيد (٢٠١٢). دور الإعلام التربوي في غرس القيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- الشديفات، أشجان محمد. الخصاونة، خلود أحمد (٢٠١١). واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة فيها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية. دراسة بحثية، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.
- الشميمري، فهد بن عبدالرحمن (٢٠١٠). التربية الإعلامية-كيف نتعامل مع وسائل الإعلام؟. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الصاعدي، ليلي بنت سعد (٢٠٠٧). التفوق والموهبة والإبداع، واتخاذ القرار - رؤية من واقع المناهج. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

- الضبع، رفعت عارف(٢٠٠٩). الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- العامري، ربيعة مسلم (٢٠١٣). تصوّر مقترح لتطوير دور الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبوظبي من وجهة نظر الطلاب. رسالة ماجستير، قسم الأصول والإدارة التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.
- العسومي، نبيل(٢٠٠٤) ورقة عمل واقع الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين، الرياض: اللقاء الأول لمسؤولي الإعلام التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي.
- الغنام، محمد(١٩٨٣). الإعلام التربوي في دول الخليج العربي: وقائع اجتماع مسؤولي الإعلام التربوي في دول الخليج العربي. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- القرقي، محمد (٢٠٠٠). أثر النشاط الإذاعي المدرسي في تنمية مهارات التعبير اللغوي. رسالة ماجستير في علوم التربية، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، الجزائر.
- القحطاني، نوف بنت دغش(٢٠٠٦). الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- الكلاب، مريد(٢٠١٤). فن الحوار. الجيزة: الراية للنشر والتوزيع.
- الكلاب، مريد(٢٠١٣). فن الإلقاء - كن جريئاً في حديثك. الجيزة: دار الراية للنشر والتوزيع.
- اللقاني، أحمد حسين وآخرون (٢٠٠١). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. القاهرة: عالم الكتب.
- المتولي، متولي علي(٢٠١٠). وسائل الإعلام والتنمية المجتمعية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- المحادين، عبدالحميد(٢٠١٠). خطوات باتساع الأفق - ٩٠ عاماً لاجتياز المستقبل. المنامة: المؤسسة العربية للطباعة والنشر.
- المطيري، لافي سعيد (٢٠٠٩). دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني. رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- اليماني، عبدالكريم علي(٢٠٠٧). فلسفة القيم التربوية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- آل قاسم، عبدالرزاق بن محمد(٢٠١٢). نحو تفكير واع- أساليب وأنماط التفكير الإيجابي الناجح. الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع.
- بارنيس، دون وآخرون(٢٠٠٦). ترجمة العاني، سناء، التفكير النقدي- مهارة القراءة والتفكير المنطقي. العين: دار الكتاب الجامعي.
- بدر، أمل محمد(٢٠١٣). الدور التربوي لوسائل الإعلام في بناء وترسيخ القيم المجتمعية - دراسة تطبيقية على عينة من المجتمع الإماراتي، دراسة بحثية - كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، الإمارات العربية المتحدة.
- بصفر، حسان بن عمر. عامر، طارق عبدالرؤوف، وآخرون(٢٠١١). الإعلام التربوي مفهومه- فلسفته- أهدافه. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- حجاب، محمد منير(٢٠٠٠). مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حسين، فتح عبدالقادر(١٩٨١). نحو إعلام تربوي ناجح. المنامة: إدارة العلاقات والأنشطة التربوية
- حوامدة، باسم علي (٢٠١٣). مساهمة الإعلام المدرسي في تحقيق الأهداف التربوية العامة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة جرش بالأردن. دراسة بحثية، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن.
- دعمس، مصطفى نمر(٢٠١٠). الإعلام المدرسي. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية.
- رفاعي، عقيل(٢٠١٤). الإعلام التربوي. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- رمضان، فادية عبدالخالق(٢٠١١). نحو أنشطة مدرسية فعّالة (البرلمان المدرسي والمناظرات المدرسية: تدعيماً للرأي والرأي الآخر). دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- سعد الدين، محمد منير(١٩٩٥)، دراسات في التربية الإعلامية. بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر.
- شراقة، محمود وآخرون(٢٠٠٧). تاريخ التعليم الصناعي في مملكة البحرين، البحرين.

- شعلان، السيد محمد(٢٠١٢). التلفزيون التعليمي في عصر الأنفوميديا. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- شكري، عبدالمجيد(٢٠٠٤). الأسس التربوية الإعلامية للصحافة المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الحميد، آلاء(٢٠٠٧). الإذاعة المدرسية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، آلاء(٢٠٠٧). الصحافة المدرسية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عبدالعزيز، بركات (٢٠١١). مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عبدالفتاح، إسماعيل(٢٠١١). تحديات الإعلام التربوي العربي. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- عبدالكافي، إسماعيل عبدالفتاح(٢٠١١). التربية الإعلامية الإبداعية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- عبدالكافي، إسماعيل عبدالفتاح (٢٠١٠). الإعلام المدرسي (مسرح مدرسي، صحافة مدرسية، إذاعة مدرسية). الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب
- عبيدات، غازي فيصل (١٩٩٠). أثر استخدام الإذاعة المدرسية التعليمية في تحليل طلبة الصف التاسع في مادة قواعد اللغة العربية. رسالة ماجستير، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، الأردن.
- عجبك، بسام (١٩٩٨). الحوار الإسلامي المسيحي. دمشق : دار قتيبة.
- عفيفي، محمد الهادي(٢٠١٣). الإعلام التربوي (الإذاعة، الصحافة المدرسية). الجيزة: دار هلا للنشر والتوزيع.
- عفيفي، محمد(٢٠٠٨). الموسوعة التطبيقية في الإعلام التربوي (الإذاعة- الصحافة المدرسية). الجيزة: هلا للنشر والتوزيع
- علوي، محمد بن جميل (٢٠٠٢). الإعلام التربوي ودوره في تفعيل أهداف الإشراف التربوي من خلال تواصله مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عمر، طه(٢٠٠٩). الصحافة المدرسية. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

- عمر، عبدالوهاب علي (٢٠١٢). واقع الإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية في ليبيا. رسالة ماجستير، قسم الإعلام، مدرسة الإعلام والفنون، أكاديمية الدراسات العليا، ليبيا.
- قطناني، محمد حسين (٢٠١٠). تطوير المهارات الحياتية. عمّان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- قنديلجي، عامر إبراهيم (٢٠١٤). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- كافي، مصطفى يوسف (٢٠١٥). الإعلام التربوي والتعليمي، عمّان. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- كحيل، عبدالوهاب (١٩٩٢). المسؤولية الاجتماعية للصحافة المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- كنعان، علي عبدالفتاح (٢٠١٤)، الإعلام والمجتمع، عمّان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- محمد، أحمد آدم (٢٠١٣). واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان. دراسة بحثية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- محمد، هناء رزق (٢٠٠٧). واقع الإذاعة المدرسية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. دراسة تقييمية، كلية التربية للمعلمات، عسير، المملكة العربية السعودية.
- مسعود، أحمد محمد (٢٠٠٤). علاقة طلاب المرحلة الإعدادية الممارسين للنشاط الإعلامي المدرسي بوسائل الإعلام. رسالة ماجستير، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.
- مكاي، حسن عماد، السيد، ليلي حسين (١٩٩٨). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- نصر، حسني محمد (٢٠١٥). نظريات الإعلام. أبوظبي، بيروت: دار الكتاب الجامعي.
- هاشم، عوض (٢٠٠٠). إذاعة مدرسية مبدعة. المنامة: دار المجرة.
- يوسف، حنان (٢٠٠٦). الإعلام في المؤسسات التعليمية والتربوية. القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
- تسعون عاماً من التعليم النظامي، إصدار وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين (٢٠١١)، المنامة: الوراقون.

- كتيب عام من الإنجازات والتحديات للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤. الصادر عن إدارة العلاقات العامة والإعلام بوزارة التربية والتعليم، البحرين.

٢,٢. الدوريات والاجتماعات والتقارير:

- ملتقى الإعلام التربوي الخليجي: بلورة رؤية إعلامية خليجية مشتركة. مجلة التربية، السنة ١٣، البحرين، ٢٠١٣م
- رؤية تربوية لإنشاء تلفزيون تعليمي. مجلة التربية العدد (٢٦). البحرين، نوفمبر ٢٠١٢م.
- وقائع اجتماع مسؤولي الإعلام التربوي في دول الخليج العربي، (١٩٩١)، الدوحة.
- تطوّر التعليم في مملكة البحرين. التقرير الوطني لوزارة التربية والتعليم (البحرين) إلى الدورة السادسة والأربعين لمؤتمر التربية الدولي المنعقد في جنيف في الفترة ٥-٨ سبتمبر ٢٠٠١م
- تطوّر التعليم في مملكة البحرين. التقرير الوطني لوزارة التربية والتعليم (البحرين) إلى الدورة السابعة والأربعين لمؤتمر التربية الدولي المنعقد في جنيف في الفترة ٨-١١ سبتمبر ٢٠٠٤م.
- التقرير السنوي للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م. الصادر عن وزارة التربية والتعليم، البحرين (٢٠٠٣م)
- التقرير السنوي للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م. الصادر عن وزارة التربية والتعليم، البحرين، (٢٠٠٥م)
- التقرير السنوي للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م. الصادر عن وزارة التربية والتعليم، البحرين، (٢٠٠٨م)

٢,٣. المراجع الأجنبية:

- Bianchi, William, Americans Schools of the Air, TechTrends • March/April 2008 Volume 52, Number 2, USA
- Choo, Hooi-Peng (2005) ONLINE NEWSPAPER IN EDUCATION (NIE): A NEW WEB-BASED NIE MODEL FOR TEACHING AND LEARNING IN SCHOOL, (Unpublished Master Dissertation) , UNIVERSITY OF SOUTHERN CALIFORNIA, USA.

- FARRAR, CATHY(2012) : ASSESSING THE IMPACT PARTICIPATION IN SCIENCE JOURNALISM ACTIVITIES HAS ON SCIENTIFIC LITERACY AMONG HIGH SCHOOL STUDENTS, (Unpublished PhD Dissertation), University of Missouri-St. Louis , USA.
- Hill, Angela Noelle (1997) : **The Texas School of the Air: An educational radio endeavor**, (Unpublished PhD Dissertation) , University of Texas at Austin , USA.
- Valsamidou, Lina P.(2012) : Students in the Role of Journalists: School Newspaper Publications about the Mass Media. Journal of Studies in Education , Vol. 2, No. 2.
- Wilson, Sandra E (2004) : Student participation in school radio programs: A comparative case study. (Unpublished PhD Dissertation) , Temple University , USA.
- Kelly, Mary Frances (1990) : **Art education by radio: A historical study of "Let's Draw"** . (Unpublished Phd Dissertation) , University of Wisconsin , USA.

٣. المواقع الإلكترونية:

- أبولين، وجيه المرسى. جماعة المناظرات، متاح على الموقع التربوي الإلكتروني للدكتور وجيه المرسى
<http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/268119>
(٢٠١١/٥/٢٨).
- الغامدي، ماجد بن سالم. أهداف وتصنيف المهارات الحياتية في المجال التربوي متاح على الموقع الإلكتروني
<http://www.alukah.net/social/0/32841/#ixzz3ZfURcfvF>
(٢٠١١/٦/٢٣).
- الملاح، تامر. الوسائل التعليمية : التلفاز التعليمي والأقمار الصناعية. متاح على الموقع الإلكتروني
<http://kenanaonline.com/users/tamer2011-com/posts/401462>
(٢٠١٢/٣/٢٩).
- الناجي، عبدالسلام عمر. ماهي المهارات التي ينبغي أن يتعلمها طلاب الثانوية. مجلة المعرفة.

متاح على الموقع الإلكتروني

http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=357&SubM

[odel=138&ID=320](http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=357&SubM) (٢٠٠٩/٥/١٠)

- آل مبارك، عبدالله بن ناجي (٢٠٠٦). قراءة في مفهوم الحوار وأدبياته، متاح على الموقع الإلكتروني

[الجسور](http://www.siironline.org/alabwab/josoor/037.html) <http://www.siironline.org/alabwab/josoor/037.html>

- بحري، منى يونس & الجنابي، صاحب عبد مرزوك (٢٠٠٧). التربية الإبداعية،

عمان،: دار جهينة للنشر والتوزيع. متاح على <http://www.ebrary.com>

- حمودة، عطية (٢٠١٢). أسس التربية، عمان: دار البداية ناشرون و موزعون. متاح

على الموقع الإلكتروني <http://www.ebrary.com>

- خضر، أحمد إبراهيم. قواعد ميسرة في اختيار حجم العينة. متاح على الموقع الإلكتروني

<http://www.alukah.net/web/khedr/0/51829> (٢٠١٣/٣/٢٣)

- عباس، علي. المهارات الحياتية. متاح على الموقع الإلكتروني

<http://www.schoolarabia.net/educational tips/ali abbas/skill>

[s saving/skills saving 4.htm](http://www.schoolarabia.net/educational tips/ali abbas/skill) (٢٠٠٩)

- علي، أشرف، الصحافة المدرسية، متاح على الموقع الإلكتروني

<http://shanaway.ahlamontada.com/t7525-topic> (٢٠١٢/٢/٩)

- الإعلام التربوي ودوره في تحقيق الأهداف التربوية التربوية الطليعية متاح على

<http://www.syrianpioneers.org.sy/magz/articles.php?action=view&i>

[d=3](http://www.syrianpioneers.org.sy/magz/articles.php?action=view&i) مجلة الطليعي الإلكترونية (٢٠١٣/٣/٤)

- الإعلام التربوي. متاح على موقع جامعة طنطا الإلكتروني

<http://telc.tanta.edu.eg/hosting/pro14/containt/L2-2.htm>

- الصحافة المدرسية. متاح على موقع الإعلام التربوي الإلكتروني

<http://e3lamtarbawy.blogspot.com/p/blog-page.html> (٢٠١١/١٠/١٢)

- المسرح المدرسي متاح على الموقع الإلكتروني

<http://www.khayma.com/almoudaress/massrah/massrah.htm>

- حليبة، مسعد محمد. تعليم التحدث، متاح على الموقع الإلكتروني

<http://uqu.edu.sa/page/ar/121286>

- خلف محمد جابر، المعارض وتوظيفها في التعليم متاح على الموقع الإلكتروني <http://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/240563> (٢٠١٢/٣/٢٩)
- زياد، مسعد محمد ، مهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها. متاح على موقع اللغة العربية الإلكتروني <http://www.drmosad.com/index85.htm>
- زياد، مسعد محمد ، مهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها. متاح على موقع اللغة العربية الإلكتروني <http://www.drmosad.com/index85.htm>
- عبدالحافظ، حسني. الدوريات التربوية العربية، متاح على الموقع الإلكتروني لمجلة المعرفة [http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=388&SubM](http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=388&SubModel=138&ID=1226) (٢٠١١/١٠/٣٠)
- معوض، موسى نجيب. مفهوم عملية اتخاذ القرار. متاح على موقع الألوكة الإلكتروني <http://www.alukah.net/culture/0/63677> (٢٠١٣/١٢/١٠)
- نشأة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية متاح على الموقع الإلكتروني <http://www.e3lam1.com/t533-topic> (٢٠١٠/١٢/٥)
- الموقع الإلكتروني (أخبار السعودية) متاح على <http://www.akhbrksa.com/saudi/90474.html>
- الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية متاح على <https://www.moe.gov.sa/Arabic/Pages/default.aspx>
- الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم بسلطنة عمان متاح على <http://home.moe.gov.om/arabic/showpage.php?CatID=15&ID=341>
- الموقع الإلكتروني للمجلس الأعلى للتعليم بدولة قطر متاح على <http://www.sec.gov.qa/Ar/SECInstitutes/Pages/CO.aspx>
- الموقع الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم بدولة الكويت متاح على [http://www.moe.edu.kw/SitePages/STR_copy\(2\).aspx](http://www.moe.edu.kw/SitePages/STR_copy(2).aspx)
- الموقع الإلكتروني لمكتب التربية العربي لدول الخليج متاح على http://www.abegs.org/aportal/projects/projects_detail.html?id

- الموقع الإلكتروني لوزارة شؤون الإعلام متاح على
<http://www.iaa.bh/ar/aroverview.aspx>
- جريدة الأيام، العدد ٧٧٢٩، بتاريخ ٢٠١٠/٦/٨ متاح على الموقع الإلكتروني
<http://www.alayam.com/alayam/Variety/40543/>
- الموقع الإلكتروني الرسمي لليونسيف متاح على
http://www.unicef.org/arabic/lifeskills/lifeskills_25521.html
- مهارة الكتابة ودورها في العملية الاتصالية، متاح على موقع جامعة الملك سعود
<http://faculty.ksu.edu.sa/13330/Pages/>
- موقع وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين
<http://www.moe.gov.bh/history/Index.aspx>

الملاحق

ملحق رقم (١)

أسماء السادة المحكمين:

١. الدكتور عدنان بومطيع، الأستاذ المساعد بقسم الإعلام والسياحة والفنون، كلية الآداب، جامعة البحرين.
٢. الدكتور كمال الغربي، الأستاذ المساعد بقسم الإعلام والسياحة والفنون، كلية الآداب، جامعة البحرين.
٣. الدكتور عاطف الرفوع، أستاذ مشارك بقسم الإعلام، كلية العلوم الإدارية والمالية، الجامعة الخليجية.
٤. الدكتور إبراهيم الشيخ، رئيس الإعلام بهيئة ضمان الجودة، البحرين.
٥. الدكتور عدنان القاضي، رئيس مركز الموهوبين سابقاً، وزارة التربية والتعليم، البحرين.

ملحق رقم (٢)

جامعة البحرين

قسم الإعلام والسياحة والفنون

كلية الآداب



استمارة استبيان

الخاصة بـ (طلبة المرحلة الثانوية)

دور الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية

- طلبة المرحلة الثانوية في البحرين نموذجاً -

إعداد: رائد محمد إبراهيم

الرقم الأكاديمي ١٩٩٩٤٦٠٤

جامعة البحرين

مملكة البحرين

٢٠١٤/٢٠١٥م

تهيئة

- تهتم هذه الدراسة التي تتفّذ ضمن استحقاق لنيل درجة الماجستير في الإعلام، برأي طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مملكة البحرين حول دور الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية – الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت، التلفزيون التعليمي، القنوات الفضائية التعليمية، الصفحات التربوية بالصحف المحلية، النشرات التربوية والتعليمية...الخ) كوسيلة مهمة في الحقل التربوي والتعليمي في تنمية المهارات الشخصية مثل مهارة الإبداع، والتفكير الناقد، والحوار، واتخاذ القرار وغيرها.
- نتطلع لمعرفة رأيك وجهة نظرك كطالب تعيش يومك الدراسي في الميدان المدرسي وتتعرض لوسائل الإعلام التربوي، ومدى استفادتك من هذه الوسائل في تنمية المهارات الشخصية لديك.
- ليست هنالك إجابات خاطئة وأخرى صحيحة في هذه الأسئلة، إذ ينصبّ اهتمامنا في التعرف على رأيك الشخصي فقط.
- يتم استكمال هذا المسح من دون معرفة هوية المشاركين أو أسمائهم، ولن يمكنك استعادة إجاباتك، لذا يرجى الإجابة على كل سؤال بشكل كامل وصادق قدر الاستطاعة، والاستفسار في حالة عدم فهم أي سؤال في الاستبانة.
- في حالة ما إذا كانت أي من الإجابات المقدمة لا تعكس وجهة نظرك تماماً، يرجى محاولة اختيار الإجابة الأقرب الى وجهة نظرك ومشاعرك.
- برجاء استكمال الإجابة على كل سؤال، وشكراً لك على المساعدة في إنجاز هذا المسح والمساهمة في إنجاز هذه الدراسة العلمية.

أولاً: معلومات عن المبحوث

١- النوع:

☐ ذكر ☐ أنثى

٢- المحافظة:

☐ العاصمة ☐ المحرق ☐ الشمالية ☐ الجنوبية.

٣- الصف الدراسي:

☐ الأول الثانوي ☐ الثاني ثانوي ☐ الثالث ثانوي

٤- التخصص

☐ توحيد مسارات ☐ علمي ☐ أدبي ☐ تجاري ☐ صناعي ☐ تلمذة مهنية

ثانياً: درجة متابعة وسائل الإعلام التربوي

٥- رتب وسائل الإعلام حسب اهتمامك؟

☐ الصحف ☐ المجلات ☐ الإذاعة ☐ التلفزيون

☐ الإعلام الإلكتروني (وسائل تواصل اجتماعي، صحف إلكترونية ...)

٦- كم ساعة في المتوسط عدد ساعات مشاهدتك للتلفزيون يوميا؟

☐ ساعة واحدة أو أقل ☐ ساعتان ☐ ثلاث ساعات ☐ أربع ساعات

☐ أكثر (حدد): كم من ساعة..... ☐ لا أتابع على الإطلاق

٧- كم ساعة في المتوسط عدد ساعات استماعك للإذاعة يوميا؟

☐ ساعة واحدة أو أقل ☐ ساعتان ☐ ثلاث ساعات ☐ أربع ساعات

☐ أكثر (حدد): كم من ساعة..... ☐ لا أتابع على الإطلاق

٨- ما درجة قراءتك للصحف اليومية؟

☐ أكثر من ٢٠ دقيقة يوميا ☐ في حدود ٢٠ دقيقة يوميا

☐ أقل من ٢٠ دقيقة يوميا ☐ لا أتابع على الإطلاق

٩- كم ساعة تقضيها يوميا في متابعة الإعلام الإلكتروني (وسائل تواصل اجتماعي، صحف

إلكترونية ...)

☐ ساعة واحدة أو أقل ☐ ساعتان ☐ ثلاث ساعات ☐ أربع ساعات

☐ أكثر (حدد): كم من ساعة..... ☐ لا أتابع على الإطلاق

١٠- هل تهتم بمتابعة الإذاعة المدرسية بمدرستك؟

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐ لا توجد إذاعة مدرسية بالمدرسة

١١- هل تهتم بمتابعة النشرة المدرسية التي تصدرها مدرستك؟

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐ لا تصدر المدرسة نشرة مدرسية

١٢- هل تهتم بمتابعة موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي جميعها أو

أحدها (قناة على اليوتيوب، الانستغرام، تويتر،...)؟ حدد:

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐ لا يوجد موقع للمدرسة على وسائل التواصل

الاجتماعي.

١٣- هل تهتم بمتابعة النشرات التربوية التي تصدرها وزارة التربية والتعليم؟

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

١٤- هل تهتم بمتابعة صفحة التواصل الخاصة بوزارة التربية والتعليم التي تصدر كل

سبت بجريدة الأيام ؟

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

١٥- هل تهتم بمتابعة نشرة مدارس الإلكترونية التابعة لوزارة التربية والتعليم؟

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

١٦- هل تهتم بمتابعة نشرة مدارس الورقية التابعة لوزارة التربية والتعليم؟

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

١٧- هل تهتم بمتابعة أنشطة وبرامج مركز الإعلام الطلابي بوزارة التربية والتعليم

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

ثالثاً: درجة المساهمة في وسائل الإعلام التربوي

١٨- هل تساهم بالمشاركة في برامج الإذاعة المدرسية؟

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐ لا توجد إذاعة مدرسية بالمدرسة

١٩- هل تساهم بالمشاركة في تحرير النشرة المدرسية؟

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐ لا توجد نشرة مدرسية بالمدرسة

٢٠- هل تساهم بالمشاركة في موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي (قناة

على اليوتيوب، الانستغرام، تويتر)؟

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐ لا يوجد للمدرسة موقع على وسائل

التواصل الاجتماعي.

٢١- هل تساهم في الكتابة لنشرة مدارس الإلكترونية التابعة لوزارة التربية والتعليم؟

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٢٢- هل تساهم في الكتابة لنشرة مدارس الورقية التابعة لوزارة التربية والتعليم؟

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٢٣- هل تشارك في برامج وأنشطة مركز الإعلام الطلابي بوزارة التربية والتعليم

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

رابعاً: الإعلام التربوي والمهارات الشخصية

٢٤- هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع

المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة الثقة في نفسك.

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٢٥- هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع

المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من مساعدتك في زيادة تحصيلك الدراسي.

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٢٦- هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع

المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مستواك المعرفي والثقافي.

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٢٧- هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع

المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من مساعدتك في اختيار التخصص الذي ترغب بدراسته.

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٢٨- هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع

المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من مساعدتك في تحديد مسارك المهني.

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٢٩- هل رفع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع

المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة الوعي لديك بالقضايا المحلية؟

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٣٠- هل رفع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة تحليلك لكل ما يعرض عليك في وسائل الإعلام؟

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٣١- هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارتك في القدرة على التحدث بطلاقة.

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٣٢- هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارتك في القدرة على إبداء رأيك أمام الآخرين

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٣٣- هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارتك في القدرة على النقاش في أي مسألة تعرض عليك

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٣٤- هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارتك في القدرة على اتخاذ القرار المناسب تجاه أي موضوع يطرح عليك

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٣٥- هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارتك في القدرة على الاستنتاج والاستدلال؟

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٣٦- هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارتك في القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة التي تعرض عليك عبر وسائل الإعلام المختلفة.

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٣٧- هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) أن يدفعك للمشاركة في البرامج التلفزيونية المباشرة للإدلاء برأيك تجاه المواضيع التي يتم مناقشتها عبر التلفزيون.

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٣٨- هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) أن يدفعك للمشاركة في البرامج الإذاعية المباشرة للإدلاء برأيك تجاه المواضيع التي يتم مناقشتها عبر الإذاعة.

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٣٩- هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) أن يدفعك للمشاركة في الكتابة للصحف المحلية

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٤٠- هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) أن يدفعك للمشاركة بإبداء الرأي والنقاش عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٤١- إذا كانت لديك ملاحظات حول الإعلام التربوي يرجى تدوينها ولك مطلق الحرية في إبداء رأيك

شكرا لكم على حسن تعاونكم ووقتكم الثمين

ملحق رقم (٣)

جامعة البحرين

قسم الإعلام والسياحة والفنون



كلية الآداب

استمارة استبيان

الخاصة بـ (مشرفي الإعلام المدرسي) بالمدارس الثانوية

دور الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية

– طلبة المرحلة الثانوية في البحرين نموذجاً –

إعداد: رائد محمد إبراهيم

الرقم الأكاديمي ١٩٩٩٤٦٠٤

جامعة البحرين

مملكة البحرين

٢٠١٤/٢٠١٥ م

تهيئة

- تهتم هذه الدراسة التي تنفذ ضمن استحقاق لنيل درجة الماجستير في الإعلام، برأي طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مملكة البحرين حول دور الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت، التلفزيون التعليمي، القنوات الفضائية التعليمية، الصفحات التربوية بالصحف المحلية، النشرات التربوية والتعليمية...الخ) كوسيلة مهمة في الحقل التربوي والتعليمي في تنمية المهارات الشخصية للطلبة مثل مهارة الإبداع، والتفكير الناقد، والحوار، واتخاذ القرار وغيرها من المهارات الشخصية والحياتية .
- نتطلع لمعرفة رأيك ووجهة نظرك كمدرس يشرف على الإعلام التربوي داخل الميدان المدرسي وتتعامل مع وسائل الإعلام التربوي لمدى استفادة الطلبة من هذه الوسائل في تنمية المهارات الشخصية لديهم.
- ليست هنالك إجابات خاطئة وأخرى صحيحة في هذه الأسئلة، إذ ينصبّ اهتمامنا في التعرف على رأيك الشخصي فقط.
- يتم استكمال هذا المسح من دون معرفة هوية المشاركين أو أسمائهم، لذا يرجى الإجابة على كل سؤال بشكل كامل وصادق قدر الاستطاعة، والاستفسار في حالة عدم فهم أي سؤال في الاستبانة.
- في حالة ما إذا كانت أي من الإجابات المقدمة لا تعكس وجهة نظرك تماماً، يرجى محاولة اختيار الإجابة الأقرب إلى وجهة نظرك ومشاعرك.
- برجاء استكمال الإجابة على كل سؤال، وشكراً لك على المساعدة في إنجاز هذا المسح والمساهمة في إنجاز هذه الدراسة العلمية.

أولاً: معلومات عن المبحوث (المدرسين)

١. النوع:

☐ ذكر ☐ أنثى

٢. المحافظة:

☐ العاصمة ☐ المحرق ☐ الشمالية ☐ الجنوبية.

٣. العمر:

☐ أقل من ٢٥ عام ☐ من ٢٥ - ٣٥ عام ☐ من ٣٦ - ٤٥ عام

☐ من ٤٦ - ٥٥ عام ☐ فوق ٥٥ عام

٤. الوظيفة:

٥. المادة التي تدرسها:

٦. الخبرة الوظيفية في مجال الإعلام المدرسي (الإذاعة المدرسية والصحافة

المدرسية)

☐ ٥ سنوات فأقل ☐ من ٦ - ١٥ سنوات ☐ من ١٦ - ٢٥ سنة ☐ فوق

٢٥ سنة

٧. المؤهل العلمي

☐ أقل من بكالوريوس ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

ثانيا: درجة متابعة وسائل الإعلام التربوي

٨. رتب وسائل الإعلام حسب اهتمامك؟

☐ الصحف ☐ المجلات ☐ الإذاعة ☐ التلفزيون

☐ الإعلام الإلكتروني (وسائل تواصل اجتماعي، صحف إلكترونية ...)

٩. كم ساعة في المتوسط عدد ساعات مشاهدتك للتلفزيون يوميا؟

☐ ساعة واحدة أو أقل ☐ ساعتان ☐ ثلاث ساعات

☐ أربع ساعات ☐ أكثر (حدد): كم من ساعة.....

☐ لا أتابع على الإطلاق

١٠. كم ساعة في المتوسط عدد ساعات استماعك للإذاعة يوميا؟

☐ ساعة واحدة أو أقل ☐ ساعتان ☐ ثلاث ساعات

☐ أربع ساعات ☐ أكثر (حدد): كم من ساعة.....

☐ لا أتابع على الإطلاق

١١. ما درجة قراءتك للصحف اليومية؟

☐ أكثر من ٢٠ دقيقة يوميا ☐ في حدود ٢٠ دقيقة يوميا

☐ أقل من ٢٠ دقيقة يوميا ☐ لا أتابع على الإطلاق

١٢. كم ساعة تقضيها يوميا في متابعة الإعلام الإلكتروني (وسائل تواصل

اجتماعي، صحف إلكترونية ...)

☐ ساعة واحدة أو أقل ☐ ساعتان ☐ ثلاث ساعات

☐ أربع ساعات ☐ أكثر (حدد): كم من ساعة.....

☐ لا أتابع على الإطلاق

ثالثا: درجة اهتمام المدرسة بالإعلام التربوي وبمشاركة الطلبة في أنشطة الإعلام

التربوي

١٣. هل توجد إذاعة مدرسية بمدرستك؟

☐ نعم ☐ لا

١٤. هل توجد صحافة مدرسية بمدرستك؟

☐ نعم ☐ لا

١٥. هل لمدركك موقع على وسائل التواصل الاجتماعي (قناة على اليوتيوب، الانسغرام، تويتر)؟

نعم ☐ لا ☐

١٦. من هم القائمون على الإذاعة المدرسية بمدركك؟

طالبة فقط ☐ معلمين فقط ☐ طالبة ومعلمون ☐

☐ لا توجد إذاعة مدرسية بالمدرسة

١٧. من هم القائمون على الصحافة المدرسية بمدركك؟

طالبة فقط ☐ معلمين فقط ☐ طالبة ومعلمون ☐

☐ لا توجد صحافة مدرسية بالمدرسة

١٨. من هم القائمون على موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي؟

طالبة فقط ☐ معلمين فقط ☐ طالبة ومعلمون ☐

☐ لا يوجد موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي

١٩. هل تنفذ ورش تدريبية لطلبتك في فنون الإعلام المختلفة (كتابة الخبر

الصحفي، الإلقاء التقديم الإذاعي، الإعداد الإذاعي، التصوير،.....إلخ)

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

٢٠. هل تستضيف مختصين ينفذون ورش تدريبية لطلبتك في فنون الإعلام

المختلفة (كتابة الخبر الصحفي، الإلقاء التقديم الإذاعي، الإعداد الإذاعي،

التصوير،.....إلخ)

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

٢١. هل يشارك طلبتك في برامج الإذاعة المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐ لا توجد إذاعة مدرسية بالمدرسة ☐

٢٢. هل يساهم طلبتك بالكتابة في النشرة المدرسية التي تصدرها المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐ لا توجد نشرة مدرسية بالمدرسة ☐

٢٣. هل لطلبتك مساهمات على موقع المدرسة على وسائل التواصل

الاجتماعي (قناة على اليوتيوب، الإنستغرام، تويتر)؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐ لا يوجد موقع للمدرسة على ☐

وسائل التواصل الاجتماعي

٢٤. هل يساهم طلبتك بالكتابة في النشرات التربوية التي تصدرها وزارة

التربية والتعليم

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

٢٥. هل يساهم طلبتك بالكتابة في صفحة التواصل الخاصة بوزارة التربية

والتعليم التي تصدر كل سبت بجريدة الأيام؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

٢٦. هل يساهم طلبتك بالكتابة في نشرة مدارس الإلكترونيات التابعة لوزارة

التربية والتعليم؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

٢٧. هل يساهم طلبتك بالكتابة في نشرة مدارس الورقية التابعة لوزارة التربية والتعليم؟

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٢٨. هل يشارك طلبتك في برامج وأنشطة مركز الإعلام الطلابي بوزارة التربية والتعليم

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

رابعاً: الإعلام التربوي والمهارات الشخصية

٢٩. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة ثقة طلبتك في أنفسهم.

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٣٠. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من مساعدة طلبتك في زيادة تحصيلهم الدراسي.

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٣١. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مستوى طلبتك المعرفي والثقافي.

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٣٢. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية -

موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من مساعدة طلبتك في اختيار

التخصص الذي يرغبون بدراسته.

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٣٣. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية -

موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من مساعدة طلبتك في تحديد مسارهم

المهني.

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٣٤. هل رفع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية -

موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة الوعي لدى طلبتك بالقضايا

المحلية؟

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٣٥. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية -

موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارة طلبتك في القدرة على

التحدث بطلاقة.

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٣٦. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية -

موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارة طلبتك في القدرة على

إبداء رأيهم أمام الآخرين.

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

٣٧. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية -

موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارة طلبتك في القدرة على النقاش في أي مسألة تعرض عليهم.

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

٣٨. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية -

موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارتهم في القدرة على اتخاذ القرار المناسب تجاه أي موضوع يطرح عليهم.

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

٣٩. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية -

موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارة طلبتك في القدرة على النقاش في أي مسألة تعرض عليهم

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

٤٠. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية -

موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارة طلبتك في القدرة على الاستنتاج؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

٤١. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية -

موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارة طلبتك في القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة التي تعرض عليهم عبر وسائل الإعلام المختلفة.

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

٤٢. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية -

موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) من زيادة مهارة طلبتك في القدرة على الاستدلال وتقديم الحجج والاثباتات في مناقشاتهم مع الآخرين.

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

٤٣. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية -

موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) أن يدفع طلبتك للمشاركة في البرامج التلفزيونية المباشرة للإدلاء برأيهم تجاه المواضيع التي يتم مناقشتها عبر التلفزيون

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

٤٤. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية -

موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) أن يدفع طلبتك للمشاركة في البرامج الإذاعية المباشرة للإدلاء برأيهم تجاه المواضيع التي يتم مناقشتها عبر الإذاعة.

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

٤٥. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية -

موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) أن يدفع طلبتك للمشاركة في الكتابة للصحف المحلية.

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

٤٦. هل استطاع الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية -

موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) أن يدفع طلبتك للمشاركة بإبداء الرأي والنقاش عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

٤٧. إذا كانت لديك ملاحظات حول الإعلام التربوي يرجى تدوينها ولك
مطلق الحرية في إبداء رأيك.

شكرا لكم على حسن تعاونكم ووقتكم الثمين

ملحق رقم (٤)

**Kingdom of Bahrain
Ministry of Education**
Secretariat General of the Higher
Education Council
Scientific Research Directorate



مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي
إدارة البحث العلمي

الرقم: ٢/١١/٢٠١١ م ب
التاريخ: ١٩ مارس ٢٠١٥ م

الفاضل الأستاذ راند محمد إبراهيم محمد المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: الموافقة على تطبيق أدوات بحث في إدارة التعليم الثانوي

بالإشارة إلى طلبكم المقدم بتاريخ ٢٦/٠٢/٢٠١٥ م بشأن تطبيق أدوات البحث المعنون "دور الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية/طلبة المرحلة الثانوية في البحرين نموذجاً"، يسرني إعلامكم بموافقة الإدارة/ الإدارات المعنية على تطبيق أدوات البحث وفق التعليمات والشروط التالية:

١. الالتزام عند التطبيق بأداة / أدوات البحث التي تمت الموافقة عليها دون إضافة أو حذف.
٢. المحافظة على المعلومات التي يتم جمعها، وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.
٣. تزويد إدارة المكتبات العامة بوزارة التربية والتعليم بنسخة من البحث بعد الانتهاء منه.
٤. جميع الإجراءات والخطوات اللازمة لتطبيق أدوات الدراسة تقع على عاتق الباحث نفسه ولا يحق له الاعتماد على كوادر الوزارة لأداء هذه المهمة.

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق، وتفضلوا بقبول خالص التحية والاحترام.

د. فرزانة عبد الله المراغي
مدير إدارة البحث العلمي

ملحق رقم (٥)

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
إدارة التخطيط والمشاريع التربوية
قسم الإحصاء التربوي

عدد طلبة المدارس الحكومية في المرحلة الثانوية حسب الجنس للعام الدراسي
2014/ 2013 م

البيان	الجنس	عدد الطلبة
طلبة المرحلة الثانوية	ذكور	15624
	إناث	16089
المجموع		31713

Abstract of the Study

This study was made to know more about the role of Educational media and the importance played by this media to develop the ability/capabilities of the students and their skills which has become the most important factor in the field of Learning and educating in Kingdom of Bahrain. The research focuses to bring light on the effectiveness of the educational media in Bahrain and messages it gives in the field of personal skills for the students of secondary education.

The nature of the study was descriptive, surveyed among the students of Secondary education in Kingdom of Bahrain. The survey concentrated on around 500 students independently and 33 educational experts on the other end. The researcher has followed two main sets of questionnaires as the media to collect these information. One for the students in 41 questions of three parts. The status of the students in following up of educational Media and the status of their contribution to the same media. The last part focuses on Educational Media and Personal skills. As for as the other part is concerned, it focuses on Experts of Educational media in 47 questions showing the follow ups of educational Media and the status of concentration of Schools on the Educational media, with the participation of students in the educational media activities. While the last part deals with the media of education and personal skills.

The result of the study shows the statistical evidences of the presence of significant differences in this field in Bahrain. There is ($\alpha \leq 0.05$) variation in the role of educational media of Ministry of Education of Kingdom of Bahrain in the development of personal skills towards students of Secondary level due to the gender difference in female students. The same ($\alpha \leq 0.05$) statistical variation in the role of educational media of Kingdom of Bahrain in developing the personal skill among the students of Secondary education due the difference in Governorates. And the difference of ($\alpha \leq 0.05$) is prevailing in the role of education media of Ministry of Education in developing the personal skills of students due to other special reasons

In the light of the result of the study, the researcher has few suggestions. The very important of them are: Required more concentration on Educational Media, More activities in the field of Education like School journalism, freedom for students to use modern communication technologies, Organizing more studies and researches in the future to through light on the necessity of Educational media on all levels. The Researcher concludes the study with clear a picture of recommendation to the Educational Media of Kingdom of Bahrain.

Key words: Educational Media, Personal skills, students of Secondary level education, Government Schools and Kingdom of Bahrain.

University of Bahrain

Collage of Arts

Dep.of MassCommunication



**The Role of Educational Media in the
Development of Personal Skills
among the Secondary School Students in
Kingdom of Bahrain**

**A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for
the Master Degree in Mass Communication**

**Submitted by
Raed Mohamed Ebrahim
19994604**

**Supervised by
Dr. Ridha Mahmood Methnani**
Associate Professor
University of Bahrain

**Kingdom of Bahrain
January 2016**